البنك الأهلي المصري
لمسة وفاء وشكر وتقدير لقياداته

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٤ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
السيد/ فردريك ليث روث
محافظ البنك
١٩٤٦-١٩٥١

الأربعاء : ٢٨ من شوال ١٤١٨ هـ - ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ١٨ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٢٣ | 25 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون وعنان يؤكدان تقديرهما لجهود مبارك فى التوصل إلى حل سياسى للأزمة العراقية

الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة يضع ترتيبات خاصة لتفتيش قصور الرئاسة دون تحديد أجل زمنى

مبارك وكلينتون يتفقان على أهمية تنشيط عملية السلام

عنان يعرب عن ثقته فى موافقة مجلس الأمن على الاتفاق مع العراق

واشنطن تجدد تأييدها المبدئى للحل السياسى مع استمرار حشد القوات

فرنسا تعارض قيام أمريكا بشن هجمات جوية من تلقاء نفسها

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا صباح أمس من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، تناول نتائج مهمة عنان بالعراق، ومضمون الاتفاق ورد فعل الولايات المتحدة عليه، وتناول الزعيمان - خلال الاتصال الذى استغرق وقتا طويلا - ما يمثله الاتفاق من حرص على نجاح الجهود الدبلوماسية والسياسية، حفاظا على الاستقرار والسلام على المستويين الإقليمى والدولى. وأعرب الرئيس كلينتون عن تقديره للجهود الكبيرة التى بذلها الرئيس مبارك، والتى كان لها أثرها الإيجابى والفعال، فى التوصل إلى حل سياسى للأزمة العراقية. واتفق الرئيسان على أهمية تركيز الجهود من أجل تنشيط عملية السلام بالشرق الأوسط.

وفى باريس، أعلنت المتحدثة باسم قصر الرئاسة الفرنسية أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك، تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الاتفاق الذى ينهى الأزمة سلميا، ويجنب العراق مواجهة عسكرية. وكان الرئيس مبارك قد بعث برسالة إلى الرئيس شيراك، واستمرت الاتصالات بينهما طوال الأيام القليلة الماضية لمتابعة تطورات الأزمة.

وفى بغداد، صرح أحمد فوزى - المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة لعبد الناصر سلامة مندوب «الأهرام» - بأن الرئيس حسنى مبارك لعب دورا مهما، أسهم فى التوصل إلى الاتفاق، وأن كوفى عنان يقدر جهود الرئيس مبارك، مشيرا إلى أن الرئيس حسنى مبارك أرسل تسع رسائل إلى الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الأزمة، ولذلك فقد كان عنان حريصا على الاتصال بالرئيس قبل أن يتوجه إلى بغداد، كما سيتصل به بعد عودته إلى نيويورك.

وفى حديث للتليفزيون الفرنسى، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنه استرشد بآراء الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك والعاهل المغربى الملك الحسن الثانى، خلال مفاوضاته فى بغداد.

ومن نيويورك - كتب عاطف الغمرى أن مصر نقلت إلى عنان قبل سفره إلى العراق عدة رسائل تؤكد له أن الاتصالات المكثفة التى أجرتها مع العراق، وكذلك الرسائل السبع التى وجهها الرئيس مبارك إلى الرئيس صدام حسين، تستدعى سفر عنان إلى بغداد لإيجاد حل دبلوماسى، حيث إن القاهرة حصلت على تأكيدات من القيادة العراقية، بأنها ستتجاوب مع عنان لإنجاح مهمته.

ويشير نص الاتفاق - الذى نقلته وكالات الأنباء أمس - إلى الاستجابة للمطلب العراقى بوضع ترتيبات خاصة لتفتيش القصور الرئاسية، وتشكيل فريق خاص لإجراء هذا التفتيش، وإلى أن يعين الأمين العام للأمم المتحدة أعضاء هذا الفريق بالتشاور مع رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة العراق ريتشارد بتلر، ومدير الوكالة الدولية للطاقة النووية، على أن يتكون فريق تفتيش القصور الرئاسية من دبلوماسيين وخبراء تابعين للوكالة الدولية للطاقة النووية، وخبراء تابعين للجنة نزع أسلحة العراق (لجنة بتلر).

ويرأس هذا الفريق مفوض عام يعينه الأمين العام، أما التقرير النهائى عن نتائج تفتيش هذه المواقع فيقدمه بتلر إلى مجلس الأمن بواسطة الأمين العام نفسه. غير أن الاتفاق لم يتضمن تحديد أجل زمنى لإنهاء عمليات التفتيش بصفة عامة، ولكن الأمين العام تعهد - بمقتضى النص - بأن يلفت الانتباه الكامل لمجلس الأمن إلى أن رفع العقوبات الدولية أمر بالغ الأهمية للشعب العراقى وحكومته.

فى الوقت نفسه، وقبيل مغادرته باريس أمس عائدا إلى نيويورك، قال عنان إنه واثق من أن أعضاء مجلس الأمن سيوافقون على الاتفاق، وأعرب عن ارتياحه لردود الفعل والتصريحات التى أدلى بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ووصف نص الاتفاق بأنه متوازن ومتفق مع قرارات مجلس الأمن. وقال عنان إنه لا يتوقع مناقشات حادة فى المجلس حول الاتفاق الذى رحبت به فرنسا وروسيا، لكنه لم يستبعد حدوث مفاجآت.

وأعلن ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى أن الاتفاق يعد انتصارا للولايات المتحدة وللمجتمع الدولى، وسيعد نجاحا إذا فتح صدام حسين كل المواقع المشتبه فى وجود أسلحة بها أمام فرق التفتيش الدولية ونفذ قرارات مجلس الأمن.

وحذر بيرجر - فى مقابلة تليفزيونية - من أنه فى حالة نقض الرئيس العراقى هذا الاتفاق، فلن يكون هناك شك فى تنفيذ الضربات العسكرية التى هددت بها أمريكا. وقال إن واشنطن أيدت الاتفاق من حيث المبدأ، ولكنها ستحتفظ بقواتها على استعداد فى الخليج حتى تتأكد من أن صدام سيفى بوعوده.

وأعلن هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا أنه واثق من أن الرئيس العراقى صدام حسين سينفذ الاتفاق، الذى يعد نقطة تحول فى علاقة الزعيم العراقى بمجلس الأمن. وأعرب عن أمله ألا يضع نفسه فى موقف سيئ مرة أخرى. وقال إن فرنسا لن تؤيد أى طلب أمريكى لمنحها الحق فى شن هجمات من تلقاء نفسها على العراق إذا لم ينفذ الاتفاق.

عنان يستمع إلى الرئيس الفرنسى جاك شيراك خلال لقائهما بقصر الإليزيه لإطلاعه على الاتفاق [صورة للأهرام من أ. ب]

مصر ترحب بالموقف الأمريكى تجاه حل الأزمة العراقية سلميا

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ترحيب مصر بالموقف الأمريكى الخاص بالتوصل إلى اتفاق بين العراق، والأمم المتحدة، لحل مشكلة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية بالطرق السلمية.

[تقارير شاملة لـ«الأهرام» على صفحتى ٥ و٧]

فى اجتماع مجلس المحافظين اليوم:

بحث مشروع الميزانية.. وتطبيق قانون البيئة

خطط لتنشيط الجمعيات الأهلية وتطوير ٦٥ خدمة بالمحافظات

يستعرض مجلس المحافظين - فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - الأسس العامة لمشروع الموازنة والخطة لعام ٩٩/٩٨. ويناقش المجلس - لأول مرة - تقريرين، يتعلق الأول بنقل الأنشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية، وذلك قبل تطبيق أحكام القانون رقم ٤٠ الخاص بالبيئة لعام ١٩٩٤ اعتبارا من أول مارس المقبل، والثانى بتنشيط عمل الجمعيات الأهلية فى مصر، وتقويم دورها. كما يناقش المجلس عدة تقارير للمتابعة تشمل استكمال تسليم الوحدات الإدارية المستأجرة من الحكومة للمواطنين، وتقريرا حول المشروعات الصغيرة، ومشروعات الأسر المنتجة، ودراسة العقبات التى تعترض تسويق منتجاتها، إلى جانب تقرير شامل عن الخدمات الصحية فى المحافظات، وسبل تطويرها. كما يبحث المجلس وضع قانون جديد للتأمين الصحى، يستهدف مد مظلة التأمين إلى شرائح وفئات جديدة من المجتمع.

ويتضمن جدول الأعمال كذلك متابعة لإجراءات حماية أملاك الدولة من التعديات، وتراخيص البناء، وأعمال لجان التوفيق فى قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية، والخطة القومية لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى فى جميع المحافظات. وقدم وزير الدولة للتنمية الإدارية للمجلس، تقريرا حول سبل تطوير ٦٥ خدمة بالمحافظات.

٥٠٠ مليون جنيه مخصصات توشكى فى العام المقبل

توفير نصف مليون فرصة عمل للحد من البطالة

أعلن السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، أن مخصصات الإنفاق على مشروع «توشكى» ستصل إلى نحو ٥٠٠ مليون جنيه فى خطة ٩٩/٩٨ مقابل ٤٠٠ مليون جنيه فى العام الحالى، وأوضح الوزير أن المخصصات المالية المتوقعة للمشروع فى العام المقبل، سيضاف إليها المخصصات اللازمة لمحطة الرفع العملاقة. كما أكد أن استثمارات خطة ٩٩/٩٨ ستؤدى إلى توفير فرص عمل جديدة، تتراوح ما بين ٤٩٠ و٥٠٠ ألف فرصة، مما يسهم فى الحد من البطالة. وقال - فى تصريحات لمندوب «الأهرام» أسامة عبد العزيز - إن ذلك يتفق مع الملامح العامة لخطة الدولة فى التنمية، والتى تركز على توفير الاستثمارات للمشروعات الكبيرة، التى تقوم هى بتنفيذها فى الوقت الراهن. وأوضح أن الخطة - إلى جانب حرصها على رفع معدلات التنمية - تهتم بإعطاء القطاع الخاص دورا محوريا فى مشروعات الإنتاج السلعى والخدمى، لترتفع نسبة إسهاماته فى هذا المجال إلى ٦٤٪ فى الخطة الجديدة، وصولا بها إلى ٧٥٪ من إجمالى استثمارات الخطة مستقبلا.

الليلة فى كأس إفريقيا

مصر وبوركينافاسو.. وجنوب إفريقيا مع الكونجو

الترشيحات تضع «الفراعنة» و«الأولاد» فى النهائى

يخوض منتخب مصر الليلة فى العاشرة مساء بتوقيت القاهرة مباراته المهمة أمام منتخب بوركينافاسو، فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس الأمم الإفريقية، التى تقام فى مدينة بوبو ديولاسو، ويديرها الحكم الدنماركى كين نيلسون. ويسبق هذا اللقاء مباراة جنوب إفريقيا والكونجو الديمقراطية، وتقام فى العاصمة واجادوجو فى السادسة مساء. وإذا كان منتخب مصر قد تأهل للدور قبل النهائى - لأول مرة منذ ١٢ عاما - فإن الجوهرى واللاعبين يسعون للوصول للمباراة النهائية، ليسجلوا بذلك إنجازا لم يحدث من قبل فى تاريخ الكرة المصرية فى بطولة لكأس الأمم أقيمت خارج مصر، باستثناء مرة واحدة عام ١٩٦٢ فى إثيوبيا، وكان عدد الفرق المشاركة أربعة فقط. وقد أجرى محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب تغييرا طفيفا فى تشكيل الفريق الذى سيلعب الليلة، حيث يدفع بهانى رمزى وطارق مصطفى وأسامة نبيه فى خط الوسط لزيادة القدرة الهجومية. وتحظى مباراة مصر وبوركينافاسو باهتمام غير عادى، من الوكالات الأجنبية ووسائل الإعلام المختلفة فى أوساط البطولة، وهناك ما يشبه الإجماع على ترشيح مصر وجنوب إفريقيا للمباراة النهائية يوم السبت المقبل.

[الرياضة ص ١٦، ١٧]

عرفات يرفض عقد لقاء مع نيتانياهو قبل تنفيذ إسرائيل التزاماتها السابقة

بروكسل - القدس - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، رفضه اقتراح بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى لإجراء مفاوضات حول الوضع النهائى على غرار كامب ديفيد. وقال عرفات - فى مؤتمر صحفى فى بروكسل أمس - إنه يجب إعادة الانتشار الإسرائيلى، وتنفيذ الاتفاقات القائمة نصا وروحا، موضحا أنه إذا تم تنفيذ ذلك فإنه سيكون مستعدا على الفور للاجتماع مع نيتانياهو لدفع عملية السلام.

وأشار عرفات إلى أنه ليست هذه هى المرة الأولى التى يقدم فيها نيتانياهو مثل هذه الاقتراحات التى يستهدف منها جذب الاهتمام.

وكان نيتانياهو قد اقترح عقد هذا الاجتماع أمس الأول، وقال للتليفزيون الإسرائيلى: إن الاجتماع قد يعقد فى مكان ما، ولست أدرى إن كان سيعقد فى منازل صغيرة بكامب ديفيد أو فى مكان آخر، وأضاف أن الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى يحتاجان للجلوس معا، لمعرفة كيفية التوصل إلى حل وسط تلتقى عنده المطالب الفلسطينية مع الاحتياجات الحيوية لإسرائيل.

وقد علق صائب عريقات - كبير المفاوضين الفلسطينيين - على إعادة طرح نيتانياهو فكرة هذا اللقاء، بأنه من الصعب إجراء مفاوضات إيجابية، قبل أن تكمل الحكومة الإسرائيلية الوفاء بوعودها بشأن إعادة الانتشار. كما صرح أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينى بأن الفلسطينيين تعودوا الخبطات الإعلامية من نيتانياهو.

وفى غضون ذلك، يعقد الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى جلسة مباحثات بحضور السفير الأمريكى بإسرائيل فى تل أبيب خلال ساعات، لمواصلة تذليل العقبات أمام بعض القضايا الخاصة بإعادة الانتشار، وكان الجانبان قد أعلنا أنهما حققا قدرا من التقدم فى جلسة أمس الأول بالنسبة لمسألة المطار.

[التطورات الفلسطينية - الإسرائيلية ص ٨]

قرار جمهورى بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.

يضم المجلس فى عضويته رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية القومية، ووكالة أنباء الشرق الأوسط، والشركة القومية للتوزيع، ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية، وعددا من الشخصيات العامة.

[التفاصيل ص ١٣]

انخفاض أسعار البترول إلى أدنى مستوى

انخفضت أسعار البترول العالمية إلى أدنى مستوى منذ أربع سنوات، بعد إعلان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون موافقته على الاتفاق لنزع فتيل الأزمة العراقية، وبعد موافقة العراق - أيضا - على الزيادة المقررة فى صادراته البترولية، بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

فقد انخفضت الأسعار فى بورصة البترول الدولية بلندن إلى ١٤ دولارا للبرميل، وفى دول الأوبك انخفض سعر البرميل إلى ١٣.٢٧ دولار.

[صورة ص ٥]

..ولا زيادة فى إنتاج البترول المصرى

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن مصر لن تزيد إنتاجها من البترول، لتعويض انخفاض الأسعار العالمية، مشيرا إلى أن إنتاج البترول المصرى سيبقى عند مستواه الثابت منذ ١٠ سنوات، وهو ٨٥٠ ألف برميل يوميا.

بيع أربع شركات شهريا لمستثمر استراتيجى بالبورصة

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام - عقب اجتماع مع رؤساء الشركات القابضة - أنه تقرر بيع أربع شركات شهريا لمستثمر استراتيجى فى البورصة، والإعلان عن البيع قبل موعده بأربعة أسابيع، لإتاحة الفرصة للمستثمر للحصول على ما يشاء من معلومات.

موسى يلقى كلمة مصر اليوم أمام وزراء خارجية إفريقيا

[التفاصيل ص ٤]

اليوم فى الأهرام «إبدو»:

الأردن يتوقع استئناف عملية السلام قريبا

صرح جواد عنانى وزير خارجية الأردن - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - بأن الحل الدبلوماسى لأزمة العراق سيسمح باستئناف قريب لعملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية.

سوزان مبارك:

عام ٩٨ لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

فى لمسة أمومة حانية للسيدة سوزان مبارك تحمل أحد أطفال جمعية بلادى بالمعادى وتداعبه خلال زيارتها للجمعية أمس.

أكدت السيدة سوزان مبارك أن العام الحالى سيكون عاما لذوى الاحتياجات الخاصة. وقالت - خلال زيارتها التفقدية الميدانية لجمعية «أولادى» بالمعادى - إن عام ١٩٩٨ سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الأبناء ذوى الاحتياجات الخاصة، والأيتام، والمعثور عليهم، والذين لا عائل لهم، وذلك بما يضمن لهم التنشئة فى جو عائلى، يوفر لهم الحماية والطمأنينة، ويؤهلهم لمجابهة الحياة.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

استقالة رئيس المخابرات الإسرائيلية

القدس - وكالات الأنباء: قدم دانى ياتوم رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلى (الموساد) استقالته أمس احتجاجا على تحميله مسئولية المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل ممثل حركة «حماس» الفلسطينية فى الأردن فى سبتمبر الماضى. وقد قبل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاستقالة.

محكمة جنح مستأنف بولاق:

الحبس سنة مع الشغل لرئيس تحرير الشعب وصحفى بالجريدة

قضت محكمة جنح مستأنف بولاق أمس بالحبس سنة مع الشغل لرئيس تحرير جريدة الشعب مجدى أحمد حسين، وصحفى بالجريدة، وإلزامهما بدفع تعويض مؤقت قدره ٥٠١ جنيه للمدعى بالحق المدنى، بتهمة سبهما وقذفهما لعلاء الألفى نجل وزير الداخلية السابق. وفى الجنحة التى أقامتها السيدة عزة أمين، التى ادعى سبق زواجها بعادل الألفى، قضت المحكمة بتغريم مجدى أحمد حسين سبعة آلاف وخمسمائة جنيه، وتعويض مؤقت قدره ٥٠١ جنيه.

[تفاصيل الحكم ص ٢٤]

إعصار النينو يضرب كاليفورنيا وفلوريدا بوحشية!

لوس أنجلوس - من ثريا أبو السعود: استمرت معاناة ولاية كاليفورنيا من ظاهرة الطقس المعروفة بـ «النينو» حيث تعرضت لعاصفة ممطرة جديدة، حولت عددا من الشوارع إلى أنهار، وأصابت مظاهر الحياة فى العديد من المناطق بالشلل، واضطرت المدارس والمؤسسات إلى إغلاق أبوابها، وتعطلت حركة المواصلات على الطرق البرية السريعة، التى تربط بين لوس أنجلوس وماليبو، بعد أن شهدت انهيارات صخرية من جبالها على طريق السيارات السريع.

واضطر الكثيرون من السكان الذين يقيمون على التلال إلى مغادرة منازلهم بسبب تفتت التربة تحت هذه التلال بفعل الأمطار الغزيرة. وكانت مدينة سان فرانسيسكو أكثر المدن تأثرا باستمرار العواصف الناجمة عن «النينو» حتى وصفت بأنها تواجه أسوأ شتاء منذ ١٣٠ عاما.

وفى الوقت نفسه، ارتفع عدد ضحايا سلسلة الأعاصير، التى تجتاح ولاية فلوريدا منذ أيام، ليصل إلى ٣٨ قتيلا و٢٦٠ مصابا.

سيدة أمريكية وسط أنقاض منزلها الذى دمرته الأعاصير [صورة للأهرام من أ ف ب]

بكتيريا تهدد الدجاج الأمريكى

واشنطن - و: فى بيان أثار فزع الأمريكيين، أعلن اتحاد المستهلكين فى الولايات المتحدة عن اكتشاف نوعيات من البكتيريا المسببة للتسمم الغذائى فى ٧١٪ من إجمالى ١٠٠٠ دجاجة طازجة، تم شراؤها من محلات سوبر ماركت منتشرة فى ٣٦ مدينة أمريكية بهدف اختبارها. وأوضح الاتحاد - فى بيانه - أن ٦٣٪ من أجسام الدجاج المختبر كانت مصابة ببكتيريا «الكامبيكو» وهى من أنواع البكتيريا التى تعد من أكثر الأسباب المعتادة لحدوث التسمم الغذائى، و١٦٪ مصابة بـ «السالمونيللا» وهى نوع آخر أيضا معتاد، و٨٪ حاملة لنوعى البكتيريا، بينما لم تتعد نسبة الدجاج الخالى من نوعى البكتيريا ٢٩٪ فقط. وكانت وزارة الزراعة الأمريكية قد أعلنت فى وقت سابق من هذا الشهر أنها تعمل مع أكبر خمسة منتجين للدواجن فى البلاد، من أجل إيجاد السبل للإقلال من الأمراض الناتجة عن الطعام، والتى تحملها الدواجن غير المطهية، وذلك بفحص أحواض العلف فى المزارع لضمان عدم تلوثها مما يؤدى إلى إصابة الدواجن.

تسمع وتشاهد

الساحرة الصغيرة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الساحرة الصغيرة) بطولة رشدي اباظة وسعاد حسني ومديحة يسري واخراج نيازي مصطفى.

على الهواء:

الكونغو وجنوب إفريقيا مصر وبوركينا فاسو

□ ٥,٥٠ تنقل القناة الثانية مباراة كرة القدم بين فريقي الكونغو وجنوب إفريقيا في كاس الأمم الافريقية بالقمر الصناعي من بوركينا فاسو في دور الأربعة.

□ و تنقل القناتان الثانية والفضائية واذاعة الشباب والرياضة ٩,٥٠ مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين مصر وبوركينا فاسو في الدور قبل النهائي لبطولة كاس الامم الافريقية.

في عيد ميلاد ليلى مراد

□ يقدم برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١,٤٠ الليلة من البرنامج العام حلقة خاصة بمناسبة ذكرى ميلاد ليلى مراد تتضمن تسجيلات بصوتها، تروي فيها مشوار حياتها منذ البداية وكيف دخلت الفن وكانت تغني في المدرسة وهي طفلة ووقائع من حياتها الخاصة، ولماذا اعتزلت. مع بعض أغنياتها. البرنامج تقديم امال العمدة.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٠ صباحا من البرنامج العام د.محمد لطفي أستاذ جراحة المخ والاعصاب بطب قصر العيني الذي يتحدث عن نشأته ودراسته للطب وجراحة المخ والاعصاب والشخصيات التي تأثر بها. وأحدث أساليب العلاج، وسفره للخارج وعضويته في الجمعيات الطبية. وهواياته. ويختار أغنيات لفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وأم كلثوم وشادية. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

تحليل شخصية صدام حسين

□ يدخل برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام كواليس شخصية الرئيس العراقي صدام حسين بصحبة د.عادل صادق أستاذ الطب النفسي الذي يقدم تحليلا لشخصيته وتأثير البيئة الجغرافية على الانسان. وتحليلا لبعض الشخصيات التاريخية مثل نيرون وهتلر وموسوليني. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

□ صفية العمري

البيه البواب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (البيه البواب) بطولة احمد زكي وصفية العمري وفؤاد المهندس ورجاء الجداوي واخراج حسن ابراهيم.

□ يوسف شعبان

مسلسل دوغرى ٩٠

□ تبدأ قناة النيل الدولية ٥,٣٠ مساء اليوم في عرض حلقات المسلسل الجديد (دوغرى٩٠) قصة وسيناريو وحوار هاله نعمان عاشور وبطولة معالي زايد ويوسف شعبان ورجاء حسين ومحمود الجندي وزيزي مصطفى وعبد الحفيظ التطاوي واخراج ابراهيم الشقنقيري.

القناة الأولى

- ٦,٠٠ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ ميني رياضة
- ١٠,١٣ أطلب واتمنى
- ١٠,٣٥ حرف وكلمة
- ١٠,٥٠ اكروبات عالمية
- ١١,٠٧ برنامج المرأة «هي في كل مكان»
- ١١,٢٤ قضايا طبية
- ١١,٣٩ انت والحياة
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,٢١ قضايا معاصرة عن مناسك الحج
- ١٢,٤٧ اماني واغاني
- ١,٣٠ عيون الكاميرا جولة بهيئة التليفونات عن التليفون المحمول
- ١,٤٧ الجديد في الطب عن علاج تصلب الشرايين
- ٢,٠٢ اسماء الله الحسنى
- ٢,٤١ مسلسل «عباسية واحد»
- ٣,٢٨ استشارة طبية
- ٣,٣٤ البرامج التعليمية
- ٤,٤٣ مساء الخير
- ٦,٠٠ برنامج اخباري
- ٧,٢٨ «يوميات ونيس»
- ٨,٣٠ اكسب مرتين
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٥٠ «لوبطلنا نحلم»
- ١٠,٥٩ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ اخر الأنباء
- ١,٠٣ الرسالة اليومية لدورة الامم الإفريقية
- ١,٢٤ نجوم لها تاريخ عن الفنان صلاح ذو الفقار
- ٢,٢٢ السهرة الدرامية
- ٣,٤٥ اوتار الليل
- ٣,٥٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٢ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٤٥ مسرح المنوعات الامريكية
- ١١,٢٥ فرسان الارادة
- ١١,٤٠ بانوراما رياضية عن كاس الأمم الافريقية
- ١٢,٠٠ الاسبوع الرياضي
- ١٢,٣٠ اعلام الموسيقى والغناء عن الموسيقار كمال الطويل
- ١,٠٠ روضة الإسلام مناقشة المشكلة السكانية من منظور اسلامي
- ١,٣٠ دنيا الاطفال
- ٢,٠٠ مجلة الاصدقاء
- ٢,٣٠ مسلسل «الف ليلة وليلة صغيرة»
- ٢,٥٥ رسوم متحركة
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ الكون
- ٣,٤١ الفيلم الاجنبي
- ٥,١٧ السينما في عيون الشباب
- ٥,٥٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الكونغو وجنوب افريقيا في كاس الأمم الافريقية بالقمر الصناعي من بوركينا فاسو في دور الأربعة.
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى
- ٩,٥٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي لنقل مباراة كرة القدم بين مصر وبوركينا فاسو في بطولة كاس الامم الافريقية في دور الاربعة
- ١٢,٢٢ الفيلم العربي «البيه البواب»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٣,٠٠ المسلسل الاجنبي
- ٣,٤٤ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ نادي الموهوبين ١١,١٧ بنت النيل ١١,٤٨ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٢٣ س وج للتحكيم ١٢,٤٤ الوان من الفنون ١,١٧ برنامج (لا) ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٥ الارادة للجميع ٢,٢٧ فولكلور ٣,٠٠ حروف للحن معروف ٣,٢٥ أنا الكتاب ٣,٥٠ اتعلم اتنور ٤,٢٠ جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ٤,٤٠ احياء ٢/ث ٥,١٠ المجلة الدولية ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٣٥ صفحات اقتصادية ٧,١٠ عيادة ق٣ ٨,٠٥ نمو وفنون ٨,٣٥ فيلم: الساحرة الصغيرة ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل أولاد آدم ١١,٣٦ موال لبلدي ١١,٥٠ مهنة وأسرار ١٢,١٢ السهرة الرياضية ١,٤٢ مايطلبه

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ اغنية دينية ١٢,٢٥ عالم الكمبيوتر ١٢,٥٥ سياحة خاصة ١,٤٥ حزر فزر ٣,٠٠ فيلم تسجيلي ٣,١٥ نادي البوادي ٤,٣٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,٤٥ مسلسل عربي ٧,٤٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ رباعيات ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ أوتار الشرق ١٢,١٥ حكاوي السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ عيادة ق٥ ٢,٣٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ س ج رحلة ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٠ ضحكتين وبس ٣,٢٠ بانوراما قانونية ٣,٤٠ حول العالم ٣,٥٠ المنتدى ٤,١٥ الرياضة للجميع ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ اثنين على العشا ٦,٤٥ المعمول والضريبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٣٠ فاكر ومش عارف ٨,١٠ الصورة بتقول ٨,٣٠ قول يافلم ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٠٥ على الهوا سوا. ١,١٠ اخر الكلام.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ عرض البرامج ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الأطفال ٣,١٠ بكرة أحلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ أطباء على الهواء ٥,١٥ عالم الدواجن ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١١,٤٥ المذيعون في إجازة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ اشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥٠ صوت المكتبة ٣,١٢ كل يوم رياضة ٣,٥٣ الانسان والبيئة ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٠٤ أوراق شابة ٦,٤٤ الاول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٢ نافذة على التاريخ ٩,٠٨ كاس الجامعات ١٠,٢٠ بريجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٦ كاميرا وفيلم ١٢,٤٦ على الربابة ١٢,٣١ انغام الليل ١٢,٤١ اضحك كركر ١٢,٥٦ اللهم تقبل ١,١٥ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ أطفالنا الحلوين ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ اليوم المفتوح ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٦,٠٠ انت والقانون ٧,١٥ دوري التفوق ٩,١٥ نزهة ثقافية ١٠,٣٥ مسلسل عربي ١١,٢٠ ع الطريقة الصعيدية ١٢,٤٠ كلام الناس ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٠٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٦,٠٠
الشروق	٦,٢٦
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٣
المغرب	٥,٥١
العشاء	٧,٠٨

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٦,٣٥ مساء عن ترتيب البخاري لاحاديث الانبياء.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٠,٢٥ مسلسل ابطال الكشافة ١١,٠٢ احلام العصافير ١١,٢١ المسلسل العربي «حبيبي الذي لا اعرفه» ١٢,١١ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ بطل يسبح في قلبي ١,٠٤ برنامج اخباري ١,١٩ كتاب الزمن ١,٤٠ صورة ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ اماني واغاني ٢,١٠ الفيلم العربي «المبروك» ٤,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٣٣ موعد مع الشهرة ٥,٥٠ مباراة الكونغو وجنوب إفريقيا ٨,٢٠ جول ٩,٥٠ مباراة مصر وبوركينا فاسو ١٢,١٥ مسلسل الابطال ١,٢٠ شريط الذكريات ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الفترة الاخبارية ٧,٣٠ المواجهة ٨,٠٠ ديسكو النيل ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ زهرة الحياة ١٠,٠٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٥,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ عرض كتاب ٧,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ صنع في مصر ٨,٠٠ الأخبار ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٠٠ مواجهة ١٠,٣٠ أرابيسك ١٢,٠٠ تكريات.

صندوق الدنيا

رسالة إلى العقل العربى

نشرت دار المعارف كتابا للدكتور حسان حتحوت بعنوان «رسالة إلى العقل العربي المسلم» والرجل مجاهد إسلامي، ومفكر وداعية إلى الله وقد قدم د. مصطفى محمود للكتاب، وتم طبع الكتاب على نفقة مؤسسة فهد المرزوق، أما ريع الكتاب فهو وقف على إنشاء مدارس لتعليم أبناء المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية.

والدكتور حسان حتحوت هو في الأصل طبيب يداوي الأبدان، ثم اختار أن يكون طبيبا يداوي النفوس.

ومن هنا انتقل من مهنة الطب إلى رحابة .. الدعوة إلى الله، وصار واحدا من الاصوات المضيئة التي تدعو إلى الله على بينة من أمرها.

انه يرى أن للدعوة إلى الإسلام ليست خطابة وليست مجرد قول لا يتبعه عمل، وإنما هي في الأساس عمل جاد وثمرات من الفضائل.

وهو يرى أن المسلمين قد ضيقوا الإسلام وجعلوا منه لحية وحجابا، وضيقوا الشريعة فجعلوا منها قانون عقوبات، بينما حقيقة الشريعة أنها رحمة قبل أن تكون عقابا، فهي تصنع الضمير الحي، وتصنع تقوى الله في النفوس وتؤدي لميلاد الحياء من الله، وهذا أكبر من خوف العقوبة.

وعن ختان البنات يقول د. حسان حتحوت إنها عادة قديمة لا علاقة لها بالإسلام، وقد اكتشف اثناء عمله كطبيب امراض نساء عددا من نساء الحبشة المسيحيات مختونات، ولو كانت تلك العادة من الإسلام لكان اولى بها أهل نجد وأهل الحجاز.

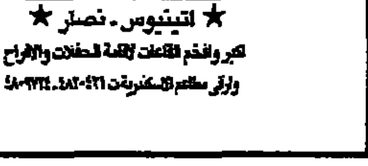
ويفند د. حسان حتحوت في كتابه كثيرا من المفتريات التي الصقت بالإسلام كالتعصب والإرهاب، ويرينا نقاء معدن الإسلام وخلوه من التعصب إن الله تبارك وتعالى يقول لنا في القرآن الكريم «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن»، وفي تاريخنا نرى عمر يدخل منتصرا إلى كنيسة القدس، فلا يصلي فيها وإنما يصلي خارجها حتى تحترم الكنائس «ولا يصلي فيها إلا أصحابها، وهو الذي أعطى الرهبان الأمان في صوامعهم أثناء الحروب.

ويرى د. حسان حتحوت أن امريكا هي ظهير إسرائيل في محاربتنا، وأمريكا لها مصالح ولابد أن تشعر بأنها مهددة في مصالحها، وهو يسأل: ماذا لو امتنع المسلمون في العالم عن تدخين السجائر الأمريكية وشرب الكوكاكولا الأمريكية ولبس الجينز الأمريكي وأكل الماكدونالد والكنتاكي والهامبورجر.. لقد فعلها غاندي من قبل وخرجت إنجلترا من الهند.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠







أبو الهول

وبداية العم

هل كان يعلم الفرعون المصري القديم أن تمثال أبي الهول سيكون سببا في قلق الأثريين منذ عهده حتى يومنا هذا؟

قد كان يعتقد أن هذا التمثال يحمي معبد الوادي ولكنه للاسف لم يستطع حماية نفسه من تقلبات الزمان عليه.. واحتار معه المصري القديم بعد بنائه، كما حير الاغريق والرومان الذين قاموا بمحاولات لترميمه والحفاظ عليه.. وشاءت الظروف أن يدفن «أبو الهول» في الرمال في ذلك المكان المنخفض الذي يربض فيه.. لأكثر من ألفي عام لتحميه من الانهيار... ليأتي العصر الحديث بكل من فيه من المهتمين والمهمومين بالآثار ليحاولوا ترميمه مرات ومرات وتبوء إحدى المحاولات بالفشل والأخرى لاتفيد... ويصمد أبو الهول في مكانه يخفي آلامه وأوجاعه التي لم تترك جزءا في جسده إلا ووطأته.

● إزالة الكتل الأسمنتية وكل أخطاء الترميمات السابقة

● فريق عمل متكامل قام بعلاج التمثال وفقا لخطة مدروسة ودقيقة

● فنان تشكيلي مشترك في الترميم للحفاظ على النسب التشريحية للتمثال

تمثال «أبو الهول» بعد أن تماثل للشفاء [تصوير - عبدالوهاب السهيتي]

زاهي حواس | د. جاب الله علي | ابراهيم النواوي

تحقيق:
عبير الضمراني

إلى أن جاء الأوان ليعود للتمثال بهاؤه وجماله وصلابته.

كيف تم ذلك... ومتى؟.. هذا ماتحمله السطور القادمة.

●في البداية يقول د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: انه تم نحت تمثال أبي الهول في الدولة القديمة ضمن المجموعة المحيطة بهرم الملك «خفرع» وكان على المصري القديم استخدام تلك الكتلة الصخرية الضخمة لنحت التمثال في هذه المنطقة ولأنها كانت صخرة ضعيفة فقد قام بتدعيم الأجزاء السفلية من جسم التمثال بكتل من الحجر الجيري الجيد لإخراجه في صورة نموذج متفرد من أعمال فن النحت تتمثل في جسم حيوان رابض وهو الأسد رمزا للقوة العضلية ورأس انسان رمزا للقوة العقلية والحكمة.

ويبلغ طوله حوالي ٧٢ مترا وارتفاعه حوالي ٢٢ مترا وارتفاع الرأس ٦ أمتار.

حورس في الأفق

وقد أطلق على أبي الهول العديد من التسميات ففي الدولة الحديثة سمي محور لم أخته أي الاله حورس في الأفق.. وأطلق عليه الوافدون من أرض كنعان اسم «حوورون» وهو اسم الاله الذي كانوا يعبدونه في بلادهم. أما الكتاب الكلاسيكيون فقد أسموه «سفنكس» وهو الاسم المتطور عن الاسم المصري القديم «شسب عنخ» ويصف التمثال بأنه الصورة الحية للإله آتوم.. أما آخر أسماء التمثال فهو اسمه الحالي المتعارف عليه «أبو الهول» تعبيرا عن الهيبة والهول اللذين يبدون على التمثال.

الترميم الدقيق

●أما الدكتور زاهي حواس مدير آثار منطقة الجيزة فيوضح أنه قد بدأت أعمال الترميم الدقيق والمعماري للتمثال في نوفمبر ١٩٨٩ استخدمت فيها ١٢٢٤٤ حجرا... وقد كانت هناك مؤشرات واضحة للحالة السيئة التي وصل إليها التمثال عندما سقطت ١٢ حجرا من الجزء الشمالي عام ٨١ ثم تضاعف انذار الخطر بعد سقوط حجر ضخم من الكتف عام ١٩٨٨، ومن هنا تم البدء في مشروع علمي متكامل تبناه السيد وزير الثقافة فاروق حسني الذي كان يباشر العمل بصورة دورية مؤكدا أهمية أن يشترك كل المتخصصين في المشروع خاصة الفنان التشكيلي للحفاظ على النسب التشريحية للتمثال.

ويضيف د. زاهي حواس ان للمفهوم الخاطيء حول أن المصري القديم وجد صخرة فحولها إلى تمثال يجب تصحيحه فقد قصد بذلك نحت التمثال لهدف ديني وملكي وعندما وجد أن الصخرة مفتتة استشار المهندسين الذين نصحوه بكسوة الصخرة بالحجر الجيري ثم نحته بعد ذلك وهذا ماتم بالفعل وفي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد ازال تحتمس الرابع الرمال من حول التمثال ووجد ان الأحجار القديمة ساقطة وكان التمثال منقسما إلى قسمين بالعرض فقام بإرجاعها مرة ثانية إلى مكانها الاصلي .. وفي عام ٥٠٠ ق.م كانت الرحلة الثانية لترميم أبي الهول ثم تلتها المرحلة الثالثة في عام ٢٠ ق.م وكان الترميم عبارة عن أحجار صغيرة توضع فوق القديمة لأن الاحجار الاصلية كانت مقدسة لايصح إزالتها.

نجاح المشروع

وعن أسباب نجاح مشروع ترميم تمثال أبي الهول يوضح د. زاهي حواس أن ذلك يرجع إلى وجود فريق عمل متكامل قام بهذا المشروع من أثريين ومعماريين وجيولوجيين ومهندسين وفنانين قاموا بعمل خطة متكاملة لتحقيق الترميم السليم.. فعلى سبيل المثال تمت اقامة محطة ارصاد جوية للتعرف على العناصر الجوية المحيطة بالغلاف الجوي الموجودة بمنطقة الأهرام ومدى تأثيرها على التمثال، وقد قام معهد بول جيتي بتركيب جهاز الرصد المناخي حيث يقيس الجهاز كل دقيقة تلك العوامل.. كما قام المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بإقامة محطة لرصد أية موجات زلزالية تؤثر على التمثال بالاضافة إلى انه جرى الكشف بالموجات فوق الصوتية على جسم التمثال بمناطق الرأس والرقبة والصدر بمعرفة متخصصين من هيئة اليونسكو واثبتت هذه الموجات سلامة تلك المناطق من الشروخ والشقوق مما جعل رأس التمثال في حالة اتزان كامل فوق جسد أبي الهول.. كما تم عمل مجموعة أبحاث علمية شاملة عن حالة التمثال قبل بدء أعمال الترميم تركزت حول تجميع الصور الفوتوغرافية والتي سجلت مراحل الكشف عن التمثال بعد عمليات إزالة الرمال من فوقه منذ نهاية القرن الـ ١٩ وحتى الآن وأيضا الاستعانة والاسترشاد بالرسوم التوضيحية لجسم التمثال التي تم تسجيلها لتعبر عن الترميمات التي مرت به عبر العصور المختلفة لتحديد المناطق التي تحتاج إلى ترميم حسب درجة خطورة حالتها مما حدد مراحل الترميم المختلفة.

١٢٢٤٤ حجراً استخدمت في الترميم الأخير للتمثال

وكان هناك تدقيق في اختيار انسب الكتل الحجرية التي يمكن استخدامها في عملية التمثال وتم اختبارها جيولوجيا حتى يتم التأكد من سلامتها وصلاحية خواصها من حيث الوزن الحجمي والتحميل والضغط والتركيب الكيميائي ومقاومة عوامل التعرية وكانت العينات ترسل للاختبار في الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط قسم بحوث المواد وضبط الجودة حتى نصل إلى أنسب الاحجار وأكثرها تجانسا مع مادة الأثر.

أهم الخطوات

أما عن الخطوات التنفيذية لاعمال الترميم فيقول د. زاهي حواس: لقد كان من أهم الخطوات الانتهاء من إزالة كل الترميمات الخاطئة السابقة والتي تمثلت في كتل كبيرة الحجم قليلة العمق من الاحجار غيرت النسب التشريحية للتمثال وكذلك ازالة كميات الاسمنت التي استخدمت في تثبيت هذه الاحجار لانها لاتتناسب طبيعة التمثال الصخرية واضرت به ضررا بالغا خاصة في الجزء الشمالي حيث وصل سمك الاسمنت فيها إلى ٣ أمتار.. وبعد ذلك تمت معالجة الصخرة الأم للتمثال وملء الشقوق والشروخ الموجودة بداخله بمونة مكونة من الرمل والجير بنسبة ١:٣ والتي أوصت بها التجارب المعملية.

وقد كانت منطقة الجانب الشمالي من التمثال خاصة منطقة البطن وأعلى الكتف الأيسر تمثل منطقة تدهور وضعف شديدين فتمت ازالة جميع الترميمات السابقة بحرص شديد لوجود بعض الكتل الصخرية الضخمة من الصخرة الأم في حالة انفصال تام عن جسم التمثال ويبلغ التآكل حوالي ٢.٥ متر عمقا داخل التمثال مما استوجب معه علاج الصخرة الأم أولا وتأمين هذه الكتل الصخرية ثم استكمال هذا الجزء بقطع حجرية كبيرة يصل بعضها إلى مترين طولا.

كما تم علاج منطقة رقبة وصدر أبي الهول من عوامل التفتت السطحي التي لحقت به والتآكل الذي زاد بفعل العوامل الجوية عن طريق إزالة القشور تم تشريب الرقبة والصدر بماء الجير ثم وضع اللونة واكسابها اللون الطبيعي باستخدام البودرة الساقطة من التمثال نفسه دون المساس بالشكل التشريحي والأثري لصدر التمثال والحفاظ على ملامحه الاساسية المتعارف عليها.

وجدير بالذكر أن تمثال أبي الهول به ٣ سراديب داخل جسمه أولها يقع وراء الرأس بعمق ٥ أمتار وثانيها في ذيل التمثال بعمق ١٥مترا وهما سردابان موجودان منذ عهد الفراعنة أما الثالث فقد قام بفتحه مسيو باريز الفرنسي عام ١٩٢٦.

ويشير د. زاهي حواس إلى انه كان لايمكن تزويد ذقن أو أنف للتمثال لانه متعارف عليه بدونهما فلانستطيع تجديد التمثال بل فقط ترميمه للحفاظ عليه وليس الاضافة إليه.

أسباب التلفيات

●أما رئيس قطاع الآثار المصرية الاسبق ابراهيم النواوي عضو اللجنة الدائمة للآثار المصرية فيقول إن تمثال أبي الهول رمز من رموز الحضارة المصرية وجزء من التراث العالمي يستحق النضال من أجل المحافظة عليه فقد تعرض لبعض التلفيات على مر العصور نتيجة العوامل الجوية والنحر خاصة في منطقتي الرأس والرقبة وأيضا بسبب تزايد المباني من حوله في نزلة السمان وتسرب المياه اليه وزيادة التلوث مما اثر بالسلب عليه.

وقد تغطت أجزاء من التمثال بالرمال لفترات طويلة وازيلت من عليه عدة مرات مما أثر على الاحجار أيضا، وقد تم ترميمه في العصر الفرعوني نفسه ثم بعد ذلك في العصرين اليوناني والروماني وكانت عمليات الترميم تنحصر في ترميم الكساء الخارجي ثم توالت عمليات الترميم في العصر الحديث بدأها المهندس باريز الذي كان يعمل في مصلحة الآثار (٢٥ - ١٩٣٦) وكشفت عمليات الفحص عن الشقوق المختلفة التي أصابت التمثال والتي عالجها بالاسمنت مما أضر بالأثر لانه لايتجانس مع الاحجار ويسد مسامها مما يؤدي إلى انفصالها عن الجسم الاصلي الذي بدأ يلفظ الاحجار ويطردها.

وفي الفترة من ١٩٥٥ إلى ١٩٧٨ قامت مجموعة أخرى من هيئة الآثار بترميم التمثال من خلال خطتين الأولى عبارة عن تنظيف كامل له وتسجيله ورفعه معماريا وتصويره فوتوغرافيا بحيث يمكن تحديد وسيلة العلاج بعد ذلك وتم وضع النواحي الأثرية في الاعتبار بالدرجة الأولى.. وفي المرحلة الثانية بدأ الترميم باستخدام الجبس وقليل من الاسمنت مما أدى إلى حدوث تشققات أيضا فتم عمل تجارب جديدة ودراسات وتكوين لجنة على مستوى عال تضم ٤٩ متخصصا في جميع المجالات وقدمت دراساتها الدقيقة في هذا الشأن ولكن التنفيذ لم يكن على مستوى تلك الدراسات .. إلى أن سقط كتف أبي الهول عام ٨٨ وبدأت مرحلة جديدة من الترميم قامت فيها الهيئة بدراسة العوامل التي تهدد التمثال ومعالجتها مثل التوبيسات الملونة للمنطقة ووقف المحاجر التي تؤثر ذبذباتها على الأثر وأيضا تلوث الجو ومعالجة تسرب مياه الصرف الصحي والمياه الجوفية وهذا من خلال لجنة متكاملة شارك فيها خبراء من اليونسكو حددوا الاجزاء الضعيفة في التمثال والتي تشمل الجسم والقاعدة كما شارك معهد الابحاث القومي وتم تنفيذ العمل طبقا لتوصيات الدراسات والتجارب وحسب أولويات التنفيذ.

النسب التشريحية

وعن الجانب الفني يقول د. محمود مبروك محمود أستاذ النحت بكلية التربية الفنية الذي شارك في أعمال ترميم التمثال للمحافظة على نسبه التشريحية - انه لاول مرة يشارك فنان تشكيلي في أعمال ترميم أبي الهول بناء على توجيهات وزير الثقافة فقد كان يرى أن لكل تخصصه سواء كان اثريا او مهندسا أو مرمما أو جيولوجيا أما التشريح فلايمكن أن يصلحه سوى الفنان الذي يستطيع التعامل مع تشكيل الحجر... وبدأ الفنان أنه حنين بالعمل ثم اشتركت فيه بداية من دراسة عدة نقاط منها أن هذه الصخرة ضعيفة بها شروخ كثيرة وان الصخرة الحقيقية في الرأس فقط أما باقي الجسد فهو عبارة عن تكسية من تلبيسات حجرية تم نحتها لتشكيل الجسد.. وجدير بالذكر ان ماتبقى لنا من نحت فرعوني أصلي لايتعدى ٤٠٪ أما الباقي كله فهو لاضافات العصور اللاحقة.. وقد دفن هذا التمثال في الرمال مايقرب من ٢٠٠٠ عام مما عمل على حفظه من سلب الاهالي له لبناء مساكنهم بأحجاره او أخذ بعضها للتبرك به خاصة للفتيات.. ولكن على الجانب الآخر كان لدفنه في الرمال آثار سلبية الحقت به كثيرا من الاضرار أهمها الاحتفاظ بالمياه الجوفية بداخلها وتسببها في زيادة رطوبة التمثال.

وفي عام ٣٦ تم ازاحة الرمال من حول التمثال وقام باريز بارجاع الاحجار المفككة إلى مكانها الاصلي وكانت كل هذه الاعمال والخطوات مصورة فوتوغرافيا مما أعانني على معرفة الشكل والنسب الاصلية للتمثال قبل وضع التكسيات الأخيرة.

كما تم الاستعانة برسومات خطية «فوتوجرامتري» يتضح فيه رسم الاحجار كلها وعددها وعدد الاسطر وكان كل حجر يتم نقل مقاسه حتى نعود للمقاسات الأولى الاصلية وتم عمل مسح شامل لكل جسم أبي الهول، ولكن كنا نجد أن المقاسات يمكن أن تتغير على مسافات صغيرة كل ١٠ سم مثلا فكان الحل لذلك هو عندما أجد احد الاحجار القديمة الاصلية احافظ عليها في مكانه وابحث عن آخر في منسوب آخر ثم أضع طبقة من القوم «الاسفنج المضغوط» بينهما اقوم بالنحت عليها حتى أصل إلى الشكل المثالي الذي يجب أن يصل إليه التمثال والنسب المطلوبة الصحيحة التي تتفق مع جسم الاثر من كل ناحية دون لمس الجسد نفسه ثم بعد ذلك اقوم برفع القوم وأبدأ بتركيب الأحجار حسب النحت الذي قمت به على القوم لتصبح في النهاية كل النسب التشريحية سليمة ومضبوطة بدقة مثلما كانت عليه في العصر القديم.

ويضيف د. محمود مبروك وقد استمر العمل لاكثر من تسع سنوات بمجموعة مصرية تعتمد فقط على تربيط الاحجار بالاعتماد على ثقلها ونحتها ورصها وليس على لصقها بالاسمنت واستخدمت المونة الموصى بها لسد الفراغات بين الاحجار وليس للصقها ولكن تم تركيبه كما كان يقوم به القدماء المصريون عن طريق التربيط للجسم ليخرج التمثال في النهاية غاية في الروعة والجمال.

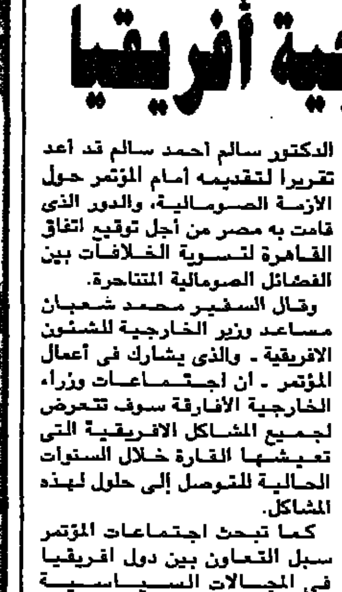
ويجري الآن الاستعداد لاحتفال عالمي كبير بمناسبة اتمام عمليات الترميم للتمثال يوجه فيه فاروق حسني وزير الثقافة الدعوة إلى كبار الشخصيات العالمية وعلماء الآثار وكبار المرممين في العالم وعلماء اليونسكو بعد امتثال جسم التمثال العليل للشفاء ووضعه على بداية العمر الجميل.

عمرو موسى يحدد موقف مصر من قضايا القارة السوداء أمام اجتماعات الدورة ٦٧ لوزراء خارجية أفريقيا

أديس أبابا ـ من إبراهيم البهي: يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية الوفد المصرى المشارك فى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الأفريقية فى دورته الـ ٦٧ والتى بدأت أعمالها صباح اليوم بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا بمشاركة ٥١ دولة أعضاء فى المنظمة.

ويغادر السيد عمرو موسى القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم للمشاركة فى أعمال المؤتمر حيث يلقى كلمة مصر أمام الجلسة الأولى والتى تتناول وجهة النظر المصرية تجاه القضايا الساخنة التى تعانى منها القارة الافريقية.

وصرح مصدر دبلوماسى مسئول بأن الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام للمنظمة سيلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ويتناول الأمين العام فى كلمته دور المنظمة الأفريقية فى خدمة القضايا الافريقية والتى ساعدت كثيرا فى حل عدد من المشكلات التى تعانى منها القارة وخاصة النزاعات القائمة بين بعض الدول الافريقية وبعضها البعض.


عمرو موسى

وأشار المصدر إلى أن اجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة سيناقشون جميع المسائل المتعلقة بالنزاعات بين الدول الافريقية، كما تبحث الاجتماعات كذلك الموقف الافريقى من المشاكل التى تتعرض لها دول القارة إلى جانب بحث الموضوعات السياسية والاقتصادية وتتمثل فى قضية السلام والعلاقات الاقتصادية بين الدول الافريقية وبعضها البعض.

وأضاف المصدر الدبلوماسى انه من بين الموضوعات التى يبحثها مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية الأوضاع فى منطقة البحيرات العظمى والموقف فى الصومال وانجولا وبوروندى وجزر القمر وسيراليون.

وأوضح المصدر أن السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم أحمد سالم قد أعد تقريرا لتقديمه أمام المؤتمر حول الأزمة الصومالية، والدور الذى قامت به مصر من أجل توقيع اتفاق القاهرة لتسوية الخلافات بين الفصائل الصومالية المتناحرة.

وقال السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية ـ والذى يشارك فى أعمال المؤتمر ـ ان اجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة سوف تتعرض لجميع المشاكل الافريقية التى تعيشها القارة خلال السنوات الحالية للتوصل إلى حلول لهذه المشاكل.

كما تبحث اجتماعات المؤتمر سبل التعاون بين دول افريقيا فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها من مجالات التعاون لخدمة الشعوب الافريقية.


حفيد الزعيم
توشار غاندى أحد احفاد الزعيم الهندى الراحل غاندى ، يتجول باحد أحياء بومباى خلال حملته الانتخابية استعداد للجولة الثالثة للانتخابات العارمة الهندية والتى تعقد ٢٨ فبراير . [صورة للأهرام أ . ف . ب]

إيران ترحب باستئناف العلاقات مع الاتحاد الأوروبى وتطالب واشنطن باتخاذ مبادرة فعلية لتوثيق العلاقات

طهران ـ بكين ـ وكالات الأنباء ـ رحب وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى أمس بقرار الاتحاد الأوروبى لاستئناف العلاقات الثنائية على المستوى الوزارى مع إيران.

وقال خرازى فى كلمة ألقاها أمام مؤتمر حول السياسة الخارجية بطهران، إن بلاده تعتبر هذا ادراكا وتفهما جيدا من الاتحاد الأوروبى للوضع المهم لإيران والدور الذى يمكن أن تلعبه كدولة وكرئيس لمنظمة المؤتمر الإسلامى.

وأضاف انه يمكن حل كثير من المشكلات بين الجانبين وأن بلاده على استعداد للتعاون مع دول الاتحاد الأوروبى على أساس المصالح المتبادلة والقضايا التى تهم العالم.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى قد رفعوا حظرا على العلاقات الدبلوماسية الرفيعة المستوى المفروض على إيران بعد أن اتهمت محكمة ألمانية العام الماضى القيادة الإيرانية بتورطها فى اغتيالات سياسية فى برلين عام ١٩٩٢.

وفى الوقت نفسه صرح خرازى بأن التصريحات الأخيرة من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حول إيران شجعت الحكومة الإيرانية إلا أنه طالب الحكومة الأمريكية باتخاذ مبادرة فعلية وليس كلامية فقط لتثبت حقيقة رغبتها فى توثيق العلاقات مع إيران.

وكان الرئيس الأمريكى كلينتون قد أعرب الشهر الماضى عن أمله فى استئناف العلاقات الجيدة بين الدولتين قريبا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه مصادر إيرانية أن وزير الخارجية الإيرانى بدأ أمس زيارة رسمية لروسيا لاجراء محادثات مع نظيره الروسى يفجينى بريماكوف ونائب رئيس الوزراء يفجينى بولجاك، تناولوا خلالها العلاقات الثنائية والوضع القانونى لبحر قزوين اضافة إلى الوضع فى العراق.

ومن جانبه، أكد وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل أمس أن تحسين العلاقات بين بلاده وإيران يعتمد بصورة كبيرة على مصير رجل الأعمال الألمانى «هيلموت هوفر» المحكوم عليه بالإعدام لاقامته علاقة غير شرعية مع امرأة مسلمة. وقد تقدم هوفر بطلب لاستئناف الحكم فى بداية الشهر الحالى، بينما تسعى بون لإقناع إيران بإسقاط حكم الإعدام.

قبرص تؤكد أن من حقها شراء صواريخ روسية مضادة للطائرات

نيقوسيا ـ أ.ش.أ : أكد المتحدث باسم الحكومة القبرصية أن قبرص لها الحق فى شراء ونشر صواريخ «اس ـ ٣٠٠» الروسية المضادة للطائرات من أجل تعزيز دفاعاتها.

جاء ذلك فى معرض تعليق المتحدث مانوليس كريستوفيديس على تصريح لمسئول أمريكى بأن الولايات المتحدة لايمكنها منع تركيا من محاولة تدمير هذه الصواريخ.

ونقلت وكالة الأنباء القبرصية عن المتحدث قوله ان هذه التهديدات ليست جديدة، مشيرا إلى تصريح الرئيس القبرصى جلافكوس كليريديس بأنه تم اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لمواجهة احتمال تعرض هذه الصواريخ للهجوم.

وذكر المتحدث أنه سيتم نشر هذه الصواريخ بعد فصل الخريف وانه لم يطرأ اى تغيير على موعد وصولها.

في محاولة لانهاء الأزمة السياسية

المحكمة العليا الهندية تقرر عقد جلسة خاصة لبرلمان أوتار براديش وترفض حكم محكمة الاستئناف باعادة تنصيب الحكومة الهندوسية

نيودلهى ـ وكالات الأنباء : أصدرت المحكمة العليا فى الهند أمس قرارا بعقد جلسة خاصة للبرلمان المحلى بولاية أوتار براديش غدا لاجراء اقتراع بالثقة لتحديد الحكومة التى ستتولى ادارة الولاية وذلك فى محاولة لانهاء الأزمة السياسية التى اندلعت فى الولاية منذ يوم السبت الماضى وألقت بظلالها على الانتخابات البرلمانية التى تجرى فى الهند حاليا.

ورفضت المحكمة العليا تأييد حكم محكمة الاستئناف بولاية أوتار براديش، كبرى الولايات الهندية، باعادة تنصيب حكومة الهندوس اليمينية بالولاية بعد اقالتها اثر فقدها للأغلبية البرلمانية نتيجة انسحاب اثنين من حلفائها الرئيسيين فى الائتلاف الحاكم.

ويتنافس على اثبات الأغلبية البرلمانية فى جلسة الغد كل من كاليان سينج رئيس الحكومة المخلوعة التى يتزعمها حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف «المرشح للفوز بأكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات العامة الهندية» وجاجدا مبيكابال رئيس حزب مؤتمر لوكتانترك المحلى والذى عينه روميش بهاندارى حاكم أوتار براديش رئيسا للحكومة البديلة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى لقى فيه ٥ أشخاص مصرعهم، من بينهم أحد مرشحى حزب ساماجوادى فى الانتخابات البرلمانية الهندية، اثر إطلاق النار عليهم فى احدى القرى بولاية بيهار بشرق الهند ليرتفع بذلك عدد الأشخاص الذين لقوا مصرعهم فى أعمال عنف مرتبطة بالانتخابات إلى ١٢٩ شخصا. وقد أعلنت لجنة الانتخابات أمس اعادة الانتخابات فى أكثر من ٤ آلاف مركز للاقتراع فى أنحاء الهند نصفها فى ولاية بيهار.

مما يذكر أن المرحلتين المتبقيتين من الانتخابات البرلمانية ستجريان فى ٢٨ فبراير و٧ مارس، على أن تبدأ عملية فرز الأصوات فى ٢ مارس المقبل.

مبعوث خاص من كلينتون لاندونيسيا لبحث الأزمة الاقتصادية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيوفد والتر مونديل نائب الرئيس الأسبق ممثلا شخصيا له إلى اندونيسيا لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسى سوهارتو بشأن الأزمة المالية التى تعصف بالبلاد.

وصرح مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض بأن مونديل وهو سفير سابق للولايات المتحدة لدى اليابان، سيتوجه إلى العاصمة الاندونيسية جاكرتا فى ٢٨ فبراير الجارى، يرافقه مسئولون من وزارتى الخزانة والخارجية، لاقناع الرئيس سوهارتو والمسئولين الاندونيسيين بتطبيق الإصلاحات الاقتصادية التى تعهد بها لاخراج بلاده من الورطة الاقتصادية. وأشار ماكورى إلى أن كلينتون تحدث هاتفيا مع سوهارتو عدة مرات معربا عن قلقه للوضع الاقتصادى والسياسى المضطرب فى اندونيسيا.

وكانت العملة الاندونيسية الروبية قد انهارت فى يوليو الماضى حيث هبطت بأكثر من ٧٠٪ أمام الدولار، وهو ماتسبب فى ارتفاع حاد للأسعار وتزايد البطالة وافلاس عدد من الشركات الاندونيسية، وحدوث حالة من الركود التجارى تقريبا نتج عنها سلسلة من الاحتجاجات والاضطرابات الداخلية. وحث وزير الخزانة الأمريكى روبرت روبين بعد اجتماع فى مطلع الأسبوع الحالى مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اندونيسيا على ضرورة استكمال برنامج صارم للإصلاحات والذى اتفقت عليه جاكرتا مع صندوق النقد الدولى مقابل صفقة معونات قيمتها ٤٣ مليون دولار.

وقال ماكورى ان الرئيس كلينتون أكد أن الالتزام القوى بتنفيذ كامل ومستمر للإصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع صندوق النقد يتيح أفضل الفرص لاعادة الاستقرار المالى إلى اندونيسيا، واستعادة ثقة المستثمرين بها. وذكرت التقارير أن كلينتون اتخذ قرار إيفاد المبعوث الخاص فى الوقت الذى يستمسك سوهارتو رغم الضغوط الأمريكية القوية بفكرة إنشاء مجلس مالى يحدد سعرا ثابتا لصرف الروبية مقابل الدولار الأمريكى. وهو ماعبرت الدول الصناعية السبع الكبرى عن معارضتها له. وقد أعلن مجاريل صابرين محافظ البنك المركزى الاندونيسى أمس أنه يرغب فى اتخاذ اجراءات تثبت قيمة الروبية الاندونيسية وأكد فى مؤتمر صحفى أن اقامة مجلس مالى لثبات سعر صرف العملة الاندونيسية طريقة جيدة لاعادة الاستقرار للتجارة. ومازالت اندونيسيا تبحث تطبيق الخطة المثيرة للجدل بشأن ذلك المجلس المالى لانعاش عملتها الوطنية رغم الانتقادات الدولية القوية لتلك الخطة.

وفى غضون ذلك تظاهر مئات الطلاب فى جامعة باندونج باقليم جاوا الغربى احتجاجا على ارتفاع الأسعار مطالبين الحكومة باجراء إصلاحات سياسية واقتصادية باندونيسيا كما طالب المتظاهرون باتخاذ اجراءات عاجلة للحد من ارتفاع أسعار السلع الرئيسية. وقد قامت وحدات مكافحة الشغب بتفريقهم.

وفى طوكيو انتقدت المعارضة اليابانية حكومة ريوتارو هاشيموتو واتهمتها بتهيئة الأجواء إلى لحدوث سلسلة فضائح الفساد الأخيرة التى تورط فيها مسئولون ببعض الوزارات من بينها وزارة المالية.

الجيش الجمهورى ينفى مسئوليته عن الانفجار الأخير بأيرلندا الشمالية

بلفاست ـ وكالات الأنباء ـ نفت منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى مسئوليتها عن تفجير سيارة ملغومة فى مدينة «بورتادون» ـ التى تتمتع بأغلبية بروتستانتية ـ بأيرلندا الشمالية، وأكدت التزامها بوقف إطلاق النار الذى أعلنته فى يوليو الماضى

وكانت جماعات بروتستانتية اتهمت منظمة الجيش الجمهورى بتدبير الانفجار الذى أدى إلى تدمير مبنيين واندلاع حريق بمبنى ثالث وإلحاق أضرار بعدد من المنازل والبنوك.

وقد وصفت مومولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية الحادث بأنه محاولة يائسة لنشر الفوضى فى أيرلندا الشمالية والإطاحة بالثقة فى محادثات السلام التى تجرى حاليا فى دبلن. وأشارت مومولام أن هناك جماعات كثيرة فى أيرلندا الشمالية تعارض محادثات السلام، بل وتهدف إلى تدميرها.

ومما يذكر أن الحكومتين البريطانية والأيرلندية اتخذتا قرارا يوم الجمعة الماضى بطرد حزب الشين فين، الجناح السياسى لمنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى ـ من المباحثات لمدة أسبوعين بسبب تورط الجيش الجمهورى فى قتل شخصين فى الاقليم أخيرا.

بعد إنخفاض التكلفة إلى ١,٥ مليار دولار:

أولبرايت وكوهين يحاولان إقناع الكونجرس بتوسيع الناتو

واشنطن ـ أ. ب: من المقرر أن تمثل وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع ويليام كوهين خلال ساعات امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لاقناع اللجنة بأهمية التوسع المرتقب فى حلف شمال الاطلنطى (الناتو) شرقا بضم بلدان أوروبا شرقية الثلاثة بولندا والمجر وجمهورية التشيك، وذلك تمهيدا لاقتراع المجلس على توسيع الحلف فى الشهر القادم.

ويأتى هذا التحرك من جانب كبار مسئولى إدارة كلينتون فى أعقاب التقرير الذى أصدرته وزارة الدفاع (البنتاجون) أمس الأول وضمنته خفضا كبيرا فى تقديرات تكلفة ضم هذه البلدان الثلاثة لشبكة اتصالات الناتو ونظم دفاعاته الجوية حيث أكد التقرير انها ستصل الى ١.٥ مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة، نصيب الولايات المتحدة الأمريكية منها حوالى ٢٧٥ مليون دولار.

وكان البنتاجون قد قدر التكلفة فى العام الماضى بمبلغ يتراوح بين ٩ ـ ٤ مليار دولار و٦,٢ مليار وهو ماكان يشكل جزءا من خلق أعضاء مجلس الشيوخ ويحول دون موافقتهم على توسيع الحلف.

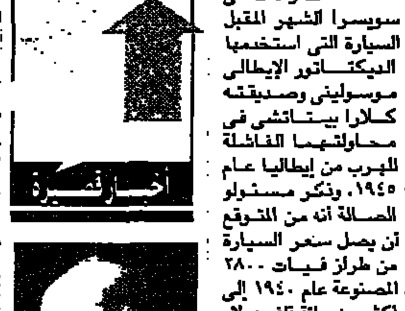
استقالة مسئول رفيع احتجاجا على رفض رئيسه الاستقالة

بداية تمرد غير مسبوق فى الموساد

تل أبيب ـ أ.ف.ب : قدم مسئول رفيع فى الموساد استقالته لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو احتجاجا على رفض رئيس جهاز الموساد «دانى ياتوم» التخلى عن منصبه بعد فشل محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الأردن فى سبتمبر الماضى.

ووصفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» استقالة المسئول الذى أشارت إليه بالحرف «ر» تعد بداية تمرد من مسئولى للموساد ضد رئيسهم، بينما وصف مسئول آخر الوضع داخل الموساد بأنه «غير مسبوق».

وأشارت الصحيفة إلى أن مساعد ياتوم نفسه قطع كل علاقة مع رئيسه احتجاجا على رفض الأخير للاستقالة. وتوقعت أن يتم تعيين رئيس جديد للموساد فى الأشهر المقبلة، بعد هدوء عاصفة الغضب بسبب فشل عملية ضخمة.

سيارة موسولينى

● جنيف ـ تعرض صالة مزادات فى سويسرا الشهر المقبل السيارة التى استخدمها الديكتاتور الإيطالى موسولينى وصديقته كلارا بيتاتشى فى محاولتهما الفاشلة للهرب من إيطاليا عام ١٩٤٥، وذكر مسئولو الصالة انه من المتوقع أن يصل سعر السيارة من طراز فيات ـ ٢٨٠٠ المصنوعة عام ١٩٤٠ إلى اكثر من مائة ألف دولار مشيرين إلى أن هذه السيارة واحدة من ثلاث سيارات فقط صنعت من هذا الطراز وهى الباقية الوحيدة منها.

.. ومزاد ويندسور

● نيويورك ـ فى اليوم الخامس للمزاد المقام بصالة سوثبى فى نيويورك لبيع محتويات قصر باريس الخاص بدوق ودوقة ويندسور، بلغت قيمة لوحة للملك ادوارد الثامن فى شبابه أكثر من مليونى دولار وهو أعلى سعر للوحات الفنية التى بيعت حتى الآن فى المزاد، وبيعت


موسولينى

لوحة أخرى للدوقة بـ ١٠٧ آلاف دولار كما حقق كتاب رئيس الوزراء الراحل ونستون تشرشل المسمى «أزمة العالم» والذى أهداه للملك، ١٤٥ ألف دولار.

ابتلاع الدليل!

● كولومبو ـ ابتلع ضابط شرطة فى سرى لانكا أموالا من الفئة الورقية هربا من اعتقاله بعدما ضبط متلبسا بقبول رشوة إلا أن المسئولين أرغموا الضابط على لفظ الأموال البالغة ٣ آلاف روبية «٥٠ دولارا». وذكرت مصادر مطلعة أن الضابط اتفق على الحصول على الرشوة لمساعدة أحد زملائه فى قضية تعدد زوجات.

الرئيس وعارضتا الأزياء

● هافانا ـ أعربت عارضتا الأزياء الشهيرتان «ناعومى كامبل» و«كيت موس» عن إعجابهما الشديد بالرئيس الكوبى فيدل كاسترو الذى التقتا به لمدة نصف ساعة فى نهاية رحلة عمل لكوبا. وذكرت العارضة ناعومى كامبل أنها كانت فى غاية السعادة للقاء زعيم ذكى مثله، وقالت أن كاسترو ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذى التقت به الشهر الماضى، مصدرا إلهام للعديد من الأفراد والشعوب التى تدافع عن معتقداتها بقوة وكرامة.

سياسة خارجية

حسابات المكسب والخسارة!

بوجه شاحب وملامح مرهقة ومزاج مضطرب وقف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يعلن موافقته على اتفاق العراق مع الأمم المتحدة، وقبله بساعات كان صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة استعرض خلاله الموقف بعد توقيع الاتفاق، وفى حين كان كل أعضاء المجلس بمن فيهم طارق عزيز ومحمد سعيد الصحاف ـ يرتدون ملابسهم العسكرية، كان صدام هو الوحيد ـ ولأول مرة منذ غزوه للكويت ـ الذى يرتدى بدلة مدنية!

وما بين شحوب كلينتون ومظهر صدام الجديد، تكمن حسابات المكسب والخسارة فى الأزمة التى كادت ترعده العراق بأكثر مما «عصفت» به عاصفة الصحراء. وبكل المقاييس مال ميزان الحسابات لمصلحة العراق، وهذه بعض من المكاسب التى حققها صدام حسين:

● الانقلاب العنيف فى الرأى العام العالمى ضد سياسات واشنطن المتسلطة فى المسألة العراقية، وللمرة الأولى نجد أن شعوب العالم كلها ـ بما فى ذلك الأمريكيون ـ تتظاهر وتعبر عن رفضها قتل الأبرياء من الشعب العراقى، ووصل الأمر إلى حد تطوع عدد من الإيطاليين ليكونوا دروعا بشرية للمنشآت العراقية!!

● وفى مظاهرة أمام البيت الأبيض كان مثيرا أن تقف سيدة ـ مزدوجة الجنسية «أمريكية ـ إسرائيلية»، وتعمل أستاذة للعلوم السياسية ـ تدعى سيمون شاورنى لتقول إن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تمتلك أسلحة دمار شامل، وأن الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة فى العالم التى استخدمت بالفعل أسلحة الدمار الشامل!!

● الانقسام الحاد فى التحالف الدولى الذى كان يساند موقف واشنطن فى السابق إلى الدرجة التى أعادت إلى الأذهان ـ ولو على سبيل المبالغة ـ فكرة إمكان نشوب حرب عالمية ثالثة!

● الجزرة الكبيرة التى حصل عليها العراق بزيادة قيمة اتفاق النفط مقابل الغذاء إلى ٥,٢ مليار دولار كل ٦ شهور لمساعدته على زيادة تمويل وارداته من الأغذية.

● تعهد كوفى عنان بانجاز مهمة التفتيش فى أسرع وقت ممكن، وبعدها يصبح الطريق مفتوحا أمام الإنهاء الكامل للعقوبات التى استمرت أكثر من ٧ سنوات.

● وقائمة المكاسب لاتنتهى، ولكن أهمها أن حكومات وشعوب دول الخليج ـ التى تدعى واشنطن أن العراق يهددها ـ أعلنت صراحة معارضتها لقتل الشعب العراقى، وكان الشيخ زايد بن سلطان صريحا إلى أبعد الحدود عندما قال إن الضربة الأمريكية يمكن أن تدمر العلاقات الحالية والمستقبلية بين الشرق والغرب.. وفى نفس الاتجاه كان تأكيد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى بعدم السماح باستخدام القواعد السعودية فى شن الهجوم المرتقب. وكذا مانشرته مجلة عسكرية أمريكية من أن السعودية «أعاقت» تحريك الطائرات الأمريكية إلى دول مجاورة للاستعداد للضربة الجوية!

● ● وبقدر ماتطول قائمة المكاسب العراقية، تطول قائمة الخسائر الأمريكية، ومع إيماننا الكامل بضرورة أن يلتزم صدام حسين بالتنفيذ الحرفى للاتفاق، فإن من أهم الخسائر الأمريكية أن صدام قد أفلت من التوقيع بنفسه على وثيقة الاتفاق، الأمر الذى ربما جعل كلينتون أكثر شحوبا من أى وقت مضى، وربما أيضا كان يسأل نفسه: ترى هل سأذهب أنا قبل أن يذهب هذا الرجل الذى أصبح الصراع بينه وبين كلينتون ـ فى جانب منه ـ صراعا شخصيا على حد تعبير ريتشارد ميرفى؟!

محمد السعدنى

فرنسا وبريطانيا تؤيدان صدور قرار من مجلس الأمن يحذر العراق من انتهاك الاتفاق

بلير يجرى اتصالات مع شيراك ويلتسين لتأييد القرار وسط استمرار الترحيب العالمى باتفاق بغداد

عواصم العالم - مكاتب الأهرام ووكالات الأنباء - وسط استمرار موجة الترحيب والارتياح في العالم لاتفاق الامم المتحدة والعراق، أعلنت فرنسا وبريطانيا أمس عن رغبتهما فى صدور قرار من مجلس الأمن الدولى يحذر العراق من عواقب وخيمة اذا لم يحترم الاتفاق. وذكرت الخارجية الفرنسية أن زعماء العالم يبحثون مشروعا للقرار المقترح.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان بلاده ستضغط لرد سريع وقاس وصارم اذا لم ينفذ اتفاقه مع عنان.

واوضح المتحدث أن بلير يعكف الآن على دراسة تفاصيل اتفاق عنان فى بغداد. لكنه أشار إلى أن الاتفاق لبى جميع اهداف الأمم المتحدة. وقد أجرى بلير اتصالا هاتفيا مطولا صباح أمس مع شيراك والرئيس الروسى بوريس يلتسين لحشد تأييدهما لمشروع القرار المقترح.

وفى موسكو واصل الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس مشاوراته الهاتفية مع قادة الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى «الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا» بعد الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة.

وكان الرئيس الروسى قد أجرى محادثات هاتفية مساء أمس الاثنين مع نظيره الأمريكى بيل كلينتون، وبعد هذا الاتصال أعلن الكرملين أن موسكو وواشنطن ستبذلان جهودا مشتركة لصياغة مشروع قرار فى مجلس الأمن الدولى حول العراق بعد الاتفاق الذى وقعه الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان مع نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز فى بغداد. وأشادت موسكو أمس الأول بالاتفاق واعتبرت أنه «نجاح» يبرز الجهود التى بذلتها لإيجاد حل دبلوماسى.

وعقب اتصال يلتسين بشيراك أمس أعلن مكتب الرئيس الفرنسى أن موسكو وباريس تعتبران الاتفاق «صفقة جيدة»، وأوضحت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسى أن يلتسين وشيراك تبادلا التهنئة بنجاح مهمة عنان فى بغداد واتفقا على مواصلة الحوار فى المستقبل حول العراق والعمل معا على صدور قرار جديد من مجلس الأمن فى هذا الشأن. وأوضح سيرجى ياسترجيمبسكى المتحدث باسم يلتسين أن اتصالات الرئيس الروسى مع عنان وقادة العالم، بحثت تنسيق الجهود الرامية إلى تنفيذ الاتفاق.

وقد أعرب الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن تفاؤله بامكانية الحل السلمى للأزمة العراقية بعد الاتفاق. وقال عقب العشاء الخاص الذى اقامه الليلة قبل الماضية بقصر الاليزيه لكوفى عنان: اننى متفائل اليوم أكثر من الأمس.. وهنأ الرئيس الفرنسى كوفى عنان على نجاحه فى التوصل إلى هذا الاتفاق.

وفى إسرائيل، خرج رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو عن قافلة الارتياح والترحيب العالمى بقرب انتهاء الأزمة العراقية، اذ عبر أمس عن شكه فى ان يحترم العراق اتفاقه مع الأمم المتحدة.

وقال نيتانياهو، الذى كان يتحدث امام الصحفيين فى القدس - إن توقيع اتفاق مع الرئيس العراقى صدام حسين لايعنى انه سيحترمه.

وأضاف: اننى على يقين من أن الولايات المتحدة تعى تماما هذه المشكلة. وأنها ستصر على توفير كل الضمانات اللازمة لكى يطبق الاتفاق.

وتأتى تصريحات نيتانياهو بينما أظهرت نتائج استطلاع للرأى نشرت أمس أن غالبية الإسرائيليين تعتبر أن رئيس الوزراء الإسرائيلى اعتمد موقفا إيجابيا خلال الأزمة العراقية.

وجاء فى الاستطلاع أن ٦٢٪ من الإسرائيليين اعتبروا أن موقف نيتانياهو كان مرضيا أو ممتازا وخالفهم ٧٣٪ هذا الرأى وتردد ١٪ فى رأيهم.

واعتبر وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى أمس أن حل الأزمة العراقية بطريقة سلمية سيسهم فى تعزيز موقف العالم العربى تجاه إسرائيل فى عملية السلام.

وقال ان إيران كانت على الدوام تشجع الوصول إلى حل سياسى لهذه الأزمة، وهى الآن تأمل أن يؤكد مجلس الأمن مساندته للاتفاق.

وبعد أن عبرت الصين عن ارتياحها أمس الأول، ذكرت صحيفة «تشاينا دايلى» الناطقة شبه الرسمية باسم النظام الصينى أمس أن اتفاق بغداد الذى أنهى الأزمة حول تفتيش المواقع الرئاسية يؤكد أن اللجوء إلى القوة أصبح غير مرغوب فى عالم اليوم.

ورحب رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو بموافقة الولايات المتحدة على الاتفاق، لكنه اعتبر انه مازال يتعين التأكد من أن العراق سيفتح جميع مواقعه للشبوهة.

وذكرت وكالة «جيجى» للأنباء أن هاشيموتو اعتبر رد الفعل الأمريكى إيجابيا. وقال وزير الخارجية اليابانى كيزو أوبوتشى فى مؤتمر صحفى عقده أمس أنه ينبغى الترحيب باتخاذ خطوات نهائية باتجاه إيجاد حل للأزمة بواسطة الأساليب الدبلوماسية معربا عن أمل بلاده فى وفاء العراق بتعهده بالتعاون مع فرق التفتيش الدولية بدون قيد أو شرط وأوضح أن بلاده أسهمت من وراء الكواليس فى جهود عنان التى أسفرت فى النهاية عن ابرام الاتفاق الجديد.

كلينتون يرحب بالاتفاق ويحذر من عدم التزام العراق

الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق القيام بعمل عسكرى منفرد



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يعلن فى مؤتمر صحفى عقده أمس الأول موافقته المشروطة على الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق وتقف على يمينه وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت.

«صورة لأهرام من أ.ف.ب»

واشنطن - أ.ش.أ - رحبت الولايات المتحدة مبدئيا باتفاق الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان مع الحكومة العراقية من أجل عودة فرق التفتيش الدولية لعملها فى العراق بحثا عن اسلحة الدمار الشامل.. ولكنها ترفض تأييد الاتفاق قبل أن تطلع على كل تفاصيله خلال الاجتماع المرتقب لمجلس الامن.

ووصفت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت مساء أمس الأول فى حديث مع شبكة «ايه. بى. سى» التلفزيونية الامريكية الاتفاق بأنه خطوة أولى مهمة للغاية. وقالت اننا نرحب بعمل الامين العام ولكن هناك عدة تفاصيل يتعين استيضاحها مثل كيفية اختيار الدبلوماسيين المرافقين لبعثات التفتيش.

ومن ناحية أخرى قال الرئيس بيل كلينتون فى مؤتمر صحفى انه لو تم تنفيذ الاتفاق بالكامل فانه سيمكن اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة من الوفاء بمهامها ولكن هناك قضايا من المتعين استيضاحها بشكل يرضينا وتفاصيل لابد من اجلائها تماما فى اجتماع مجلس الامن.

واكدت مصادر دبلوماسية أن الاتفاق ينص على عودة المفتشين الى عملهم لتفقد اى موقع داخل العراق دون قيد او شرط على أن يصحبهم فى زيارتهم لثمانية مواقع رئاسية فرق من الدبلوماسيين يختارهم الامين العام.

وكان رفض العراق فتح المواقع الرئاسية امام المفتشين سبب تفجر الازمة بين العراق والامم المتحدة الشهر الماضى وقيام واشنطن بارسال ثلاثين الف جندى وثلاثين سفينة حربية وحاملتى طائرات واربعمائة طائرة مقاتلة للخليج لاجبار بغداد على التراجع. وتصر الولايات المتحدة على الا يكون لفرق الدبلوماسيين اى سلطات رقابية او عملية على فرق التفتيش وأن يحتفظ المفتشون التابعون للامم المتحدة بحق اختيار المواقع وترتيب عمليات التفتيش وزيارة المواقع اكثر من مرة وعدم الالتزام بمواعيد نهائية للانتهاء من عملية التفتيش وتقديم التقارير لمجلس الامن.

ورغم أن الرئيس كلينتون اعلن انه وافق مبدئيا على الاتفاق الذى توصل اليه كوفى عنان إلا أنه أكد أهمية استمرار الحشود العسكرية الامريكية فى الخليج من أجل الاستمرار فى التحقق من مدى التزام العراق بتعهداته. وقال كلينتون: لو لم يلتزم العراق بتعهداته هذه المرة ولم يفتح المواقع أمام المفتشين الدوليين على الفور ودون قيود أو عوائق فستكون هناك عواقب خطيرة وقد تأكدت من هذا بعد مشاوراتى الهاتفية مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الفرنسى جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير. وفسر كلينتون هذه العواقب الخطيرة قائلا: ان عدم التزام العراق سيمنح الولايات المتحدة الحق فى القيام منفردة بالرد فى المكان والزمان والطريقة التى تختارها - - وستظل قواتنا فى الخليج فى حالة استعداد عالية فى المستقبل القريب. وأكد مسئولون بوزارة الدفاع والخارجية الامريكية أنه لا تفكير فى سحب أو تخفيض حجم القوات الامريكية فى الخليج او درجة استعدادها فى الاسابيع القليلة المقبلة. وقد واجه الاتفاق انتقادات من جانب أعضاء متشددين فى الكونجرس الامريكى فى مقدمتهم ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الذى الح الى نجاح الامم المتحدة فى القيام بما عجزت عنه الادارة الامريكية. ووصف قرار مجلس الامن بزيادة مبيعات النفط العراقية الى ١١ مليار دولار سنويا بانه بمثابة تنازل لبغداد من اجل قبول عودة المفتشين. ولكن لوت أعلن تأييده المبدئى للاتفاق تلافيا لآثار العمل العسكرى عقب اجتماع مع كلينتون ليلة امس.

المتحدث باسم الأمين العام «للأهرام»:

عنان يؤكد دور مبارك فى إبرام الاتفاق

بغداد من عبدالناصر سلامة -

أعلن أحمد فوزى المتحدث الصحفى باسم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة ان الرئيس مبارك قد لعب دورا مهما ساهم فى التوصل الى الاتفاق المبرم بين العراق والأمم المتحدة، وأن الأمين العام يقدر جهود الرئيس فى هذا الصدد، وأوضح أن الرئيس مبارك قام بإرسال تسع رسائل الى الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الأزمة، ولذلك فقد كان كوفى عنان حريصا على الاتصال بالرئيس قبل ان يتوجه الى بغداد، وسوف يتصل به أيضا بعد عودته الى نيويورك.

وقال أحمد فوزى فى تصريحات خاصة «للأهرام» قبيل مغادرة وفد الأمم المتحدة الاراضى العراقية ان المفاوضات التى جرت بين المنظمة الدولية والعراق قد بلغت ١٤ ساعة منها سبع ساعات من المفاوضات الثنائية بين عنان وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى والاخرى مفاوضات بين الوفدين، اضافة الى ثلاث ساعات أخرى بين الرئيس العراقى صدام حسين وعنان، منها ساعتان مفاوضات ثنائية.

وأضاف ان العراق قد وضع على مائدة المفاوضات موقفه بكل وضوح مشيرا الى ان الأمين العام كان لديه تفويض واضح ومحدد من المجتمع الدولى من خلال مجلس الأمن فى هذا الشأن، ولذلك فقد شرح عنان موقف المجتمع الدولى أيضا على مائدة المفاوضات من الأزمة وذلك خلال جلسة السبت التى استمرت حتى الثانية صباحا.

وأوضح المتحدث باسم عنان ان القانونيين قد قاموا بدور مهم فى هذه المفاوضات مشيرا الى ان وجود «هانس كوريل» المستشار القانونى للأمين العام خلال هذه المباحثات كان مهما «للغاية» حيث كان من الضرورى الا يخرج أى اتفاق عن إطار قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن العراق، ولذلك فقد حضر اللقاءات أيضا «رولف كنوتسون» مدير مكتب عنان لشئون العراق، وهو الأمر الذى دارت معه المفاوضات فى جو بناء، وقد خرج الأمين العام للأمم المتحدة متفائلا عقب كل جولة منها.

وأوضح أحمد فوزى ان الجانب العراقى قد بذل جهدا كبيرا من أجل التوصل الى اتفاق مرضى للطرفين، وذلك فى الوقت الذى أتى فيه الأمين العام الى بغداد ليؤدى مهمة يعتبرها مقدسة.

وحول ماتذكره الإدارة الأمريكية من أن لها حق رفض أى اتفاق يتوصل اليه الأمين العام، قال أحمد فوزى إن أعضاء مجلس الأمن لهم حق الموافقة أو رفض أى اتفاق، حيث ان عنان سوف يطرح الاتفاق على أعضاء المجلس قائلا إن هذا اتفاق جيد يمكن تنفيذه، وأرجو الموافقة عليه، ويكون بذلك من حق كل عضو الاعتراض على الاتفاق أو على أحد أو بعض بنوده.

الحشد العسكرى الأمريكى سيستمر رغم الاتفاق

كلينتون يطلب ميزانية تكميلية لبقاء القوة الأمريكية فى الخليج

الكويت - وكالات الأنباء - أعلن مسئولون عسكريون أمريكيون أمس أن القوات الأمريكية ستواصل انتشارها فى الكويت فى إطار الحشد العسكرى الأمريكى فى الخليج، رغم الاتفاق الذى توصلت إليه الأمم المتحدة مع العراق.

وقال المسئولون أن تدفق القوات يتم بشكل منتظم وهناك طائرة نقل عسكرية تصل إلى الكويت كل ساعة تقريبا. وبلغ عدد القوات الأمريكية التى وصلت بالفعل إلى الكويت حتى الآن ٤٥٠٠ فرد.

وأكد المسئولون ان الحشد العسكرى سيستمر بغض النظر عن الاتفاق الموقع بين كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى.

ومن ناحية أخرى، كشفت شبكة «سى. ان. ان» الامريكية أمس عن أن الرئيس بيل كلينتون يعتزم تقديم طلب للكونجرس لتخصيص ميزانية تكميلية لتمويل بقاء الحشود العسكرية الامريكية الكبيرة فى منطقة الخليج.

ونسبت الشبكة الى عدد من مساعدى كلينتون قولهم ان هذه الميزانية ربما تصل الى مئات الملايين من الدولارات رغم أنه لم يتم الاعلان رسميا عن أرقام حتى الان.

واشارت الى ان الرئيس الامريكى كان قد أعلن أنه لن يتم سحب اى قوات أو معدات امريكية من منطقة الخليج حيث ستبقى هذه القوات لحين وصول فرق اضافية من مفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى بغداد وبدء جولة جديدة من عمليات التفتيش.

صناعة وإنتاج

الرئيس السودانى يزور جناح مصر فى معرض الخرطوم

ويبدى تقديره وإعجابه بالإنطلاقة الصناعية المصرية

أثناء افتتاحه لمعرض الخرطوم الدولى حرص السيد الرئيس عمر البشير رئيس دولة السودان الشقيق على زيارة الجناح المصرى وتفقد معروضاته والإشادة بالانطلاقة الصناعية الكبرى التى تشهدها مصر الآن فى شتى مجالات العمل والحياة.

كان فى استقبال الرئيس السودانى ومرافقوه الدكتور محمود عبد الحليم وزير الرى والثروة المائية والسفير رمضان الشريف القائم بأعمال السفارة المصرية بالخرطوم والسيد محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية نائبا عن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.

ورغم أن قرار اشتراك مصر فى هذه المعرض الدولى جاء قبل افتتاحه بحوالى ٢٤ ساعة فقط إلا أن الجناح المصرى استأثر بالقدر الأكبر من كل زوار المعرض النين يتوافدون على الجناح المصرى على امتداد ١٢ ساعة يوميا ودون توقف الأمر الذى جعل الجناح المصرى يتصدر قائمة الأجنحة الأخرى المرشحة بالفوز بالميدالية الذهبية كأحسن عارض.

وقد تميز الجناح المصرى - رغم قصر مدة إعداده - بديكوراته ومعروضاته التى شملت منتجات المصانع الحربية، المنتجات الغذائية والصناعات الهندسية والمعدنية والدواء، والصناعات التعدينيه والحراير والملابس الجاهزة والمفروشات وكثير من المنتجات الأخرى.

والحقيقة التى لابد: أن نذكرها أن نجاح الجناح المصرى يستند أولا وقبل كل شىء على جهود كثيرة تكاتفت وتعاونت وتسابقت لانجاز المهام الملقاة على عاتقهم تجاه مشاركة الإخوة السودانيين فى هذا الحدث الاقتصادى الكبير.. فى مقدمة هذه الجهود نذكر بالتقدير السيدة زينب المغربى التى تعتبر محور التنسيق بين كل الجهات الأخرى ويكفى القول: إنه تم شحن ٨ أطنان من المعروضات خلال ٢٤ ساعة فقط الى جانب إنهاء كافة إجراءات البعثة والمندوبين ورجال الأعمال ومنها التاشيرات وحجز التذاكر وأماكن الإقامة وغيرها من التسهيلات.

ويتكون الوفد المصرى من السيد أحمد العفيفى مديرا للجناح والمهندسة دلال جلال مصممة الديكورات والسيد كرموز ابو الليل وثروت المهدى مساعدا مدير الجناح.

والمعنى الكبير وراء حرص مصر على الاشتراك فى هذا المعرض الدولى يأتى أيضا من عمق العلاقات المصرية السودانية التى تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ البعيد.

الخرطوم من :

حمدى عبد المطلب



الفريق عمر البشير فى جناح جمهورية مصر العربية بمعرض الخرطوم الدولى وبجواره الدكتور محمود ابو زيد وزير الرى والسفير رمضان الشريف ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض واللواء حسن اللبيدى وحديث حول المنتجات المصرية

حسابات المكسب والخسارة فى الموقف التركى حيال الأزمة العراقية

رسالة أنقرة
سيد عبد المجيد

يبدو أن الساسة الأتراك هنا في أنقرة، سوف يتنفسون الصعداء أخيرا.. فقد لاحت في الأفق بوادر انفراج في الأزمة «العاتية» بين العراق والأمم المتحدة، والتي كانت تؤدي إلى حرب ثالثة في منطقة «الخليج» حتما كانت ستضيف متاعب جديدة لتركيا على جميع «الأصعدة» السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ورغم إدراك النخبة الحاكمة في أنقرة لذلك، إلا أنها وقفت موقفا لا تحسد عليه، فإلى أي جانب تقف؟ فعينها على علاقاتها الحميمة بالولايات المتحدة الأمريكية حليفها القوي في مقابل رفض أوروبا لها. وفي الوقت نفسه كانت أفئدة الأتراك ترتعد خوفا وهلعا من قيام حرب. تقول السوابق، إنهم لن يستفيدوا منها شيئا إلا مزيدا من المعاناة، خاصة لهؤلاء الذين يعيشون في جنوب شرق الأناضول.

وكان طبيعيا أن ينعكس ذلك على أداء السياسة الخارجية، التي اتسم بالتردد والتذبذب. فطوال الشهر الماضي تباينت تصريحات المسئولين الأتراك، وعبثا حاولت الحكومة التركية أن تجد لها موقفا واضحا حيال الأزمة، لكن دون جدوى. ففي يوم تأتي التصريحات التي تقول إن «تركيا لن تسمح باستخدام قاعدة «انجليك» في حالة قيام الحرب. وفي يوم آخر يعلن مسعود يلمظ رئيس الوزراء بأن استخدام قاعدة انجليك محكوم باتفاقات وليس واردا أن تحيد تركيا عنها». ومن جانبها تقوم المؤسسة العسكرية بحشد ثلاثين ألف جندي على الحدود الفاصلة بين تركيا والعراق لمنع الهجرة المحتملة، وبالتوالي تشكل الحكومة مجموعة عمل تنحصر مهمتها في مساندة المتضررين من الحرب.

ويلاحظ المراقبون بوادر انقسام داخل الحكومة الائتلافية. فنائب رئيس الوزراء «بولنت اجيفيت» يترك العاصمة ويذهب فجأة إلى منزله في مدينة اسطنبول تاركا الحكومة تفعل ما تريد، أما هو فمازال عند إصراره برفض توجيه ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق، غير أن هذا التشدد سرعان ما يذوب تدريجيا. فلم تمض سوى أيام قليلة إلا ويعود اجيفيت إلى العاصمة ليبدي تراجعا واضحا قيل إنه جاء بعد ضغوط هائلة. وقبل انفراج الأزمة بيومين فقط أعلن نائب رئيس الوزراء وقوف حكومته بجانب المتضررين، سواء من الشعب العراقي أو الشعب التركي في حالة اندلاع الحرب!

أما الرئيس سليمان ديميريل فيتحدث باحترام شديد عن الرئيس العراقي صدام حسين، وبعبارات مؤثرة يطالبه بالامتثال لقرارات «الشرعية الدولية» وفي الوقت ذاته يشير ديميريل إلى حقوق «الجار» وبالتالي ضرورة أن تقف تركيا بجانب الشعب العراقي وفي الشارع التركي كان الأمر مختلفا بصورة واضحة، فالاحتجاجات تتوالى من معظم قطاعات المجتمع رافضة ضرب العراق ومطالبة بالحل السلمي. وهو الأمر الذي انعكس بدوره على الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.. ولم ينس التليفزيون التركي بقنواته المختلفة أن يذيع بين الحين والآخر لقطات مصورة توضح معاناة الأطفال العراقيين من جراء استمرار الحظر.

ورغم هذه المواقف المترددة غير الواضحة إلا أن العراق رحب بها، وتجسد ذلك خلال زيارة إسماعيل جيم وزير الخارجية التركي للعاصمة بغداد، الأمر الذي زاد من تعاطف الشعب التركي تجاه العراق وإعلانه مجددا رفضه للسلوك الأمريكي الذي يستهدف - كما قالت الصحف التركية - إعلانه النظام والشعب العراقيين والآن ماذا يعني كل هذا؟!

هل هي المصالح الاقتصادية فقط؟ أم أن هناك ما هو أكبر من تلك المصالح؟

إن المتابع للعلاقات التركية - العراقية سوف يجد أمامه تراكما من الصراعات والعداوات المتجذرة تختلط فيها النزاعات حول الحدود مع الصراعات العرقية. وفي الوقت نفسه سوف يجد أيضا إلى أي مدى تشابك المصالح الاقتصادية والسياسية بين البلدين رغم اختلاف بنية النظام السياسي في كل منهما. إن تركيا وحتى وقت قريب كانت تعلن أن إقليم الموصل «العراقي» هو جزء لا يتجزأ من الأراضي التركية. في المقابل كان العراق يتهم الحكومات التركية المتعاقبة بزعزعة الاستقرار داخل العراق من خلال إصرارها على «تتريك» الأقليات التركمانية التي تعود جذورها العرقية إلى تركيا. لكن كل هذا تراجع ولم يعد له وجود على الأقل في الوقت الراهن. الأمر الذي يثير معه عددا من التساؤلات حول تفسير هذا التناقض. غير أن الأدبيات التي وفرتها الصحافة التركية خلال الأسابيع القليلة الماضية وهي بصدد معالجتها للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، بالإضافة إلى تصريحات الساسة الأتراك خلال الفترة نفسها، ربما تضع إجابات قد تفسر هذا التناقض، وإجمالا يمكن رصدها في قضيتين أساسيتين.. الأولى تتعلق بالمشكلة الكردية، أما الثانية فهي خاصة بالمصالح الاقتصادية بين البلدين.

الأكراد.. العدو المشترك

تعتبر المشكلة الكردية واحدة من المشكلات المزمنة في الجسد التركي، والتي صارت على ما يبدو غير قابلة للحل. فمنذ أكثر من ثلاثة عشر عاما، وهناك حرب مشتعلة تقودها تركيا ضد فصائل حزب العمال الكردستاني، الانفصالي الذي يتخذ من المناطق الجنوبية الشرقية على الحدود المشتركة بين سوريا وتركيا و العراق، قواعد له. حتى الآن لم تستطع الهجمات العسكرية للسلحة أن تنهي المشكلة، كما أن العمليات الإرهابية التي تشنها الفصائل الكردية في داخل المدن التركية الكبرى لم تثن من عزم الحكومة على مواصلة حربها ضد الانفصاليين. ولأن المشكلة الكردية موجودة وتؤثر بصورة أو بأخرى على الأوضاع السياسية في كل من سوريا وإيران. إلا أن حدتها تتفاقم بصفة خاصة في تركيا أولا والعراق ثانيا. ومع أزمة الخليج الثانية حدث تحول مهم في هذا الصراع تمثل في فقدان العراق لسيادته على الأجزاء الواقعة في شماله وهي معاقل الأكراد العراقيين. ومع الحظر الشامل الذي فرض على العراق في أعقاب حرب تحرير الكويت. تغيرت الأوضاع الاقتصادية بصورة مخيفة في تلك المناطق. الأمر الذي وفر فرصة مزدوجة للانفصاليين الأكراد.. الذين استغلوا تردي الأوضاع الاقتصادية التي توافقت مع أوضاع مماثلة في جنوب شرق الأناضول في استقطاب المئات من الأكراد العراقيين والأتراك على السواء. من ناحية ثانية اتخذ حزب العمال الكردستاني قواعد له في مناطق الشمال ينطلق من خلالها في شن عمليات «إرهابية» داخل تركيا.

إلى هنا بدأت القوات المسلحة التركية في شن هجمات منظمة داخل الشمال العراقي، في محاولات تستهدف القضاء على قواعد حزب العمال الكردستاني. ومن الخطأ تصور أن تتم العمليات العسكرية التركية بدون موافقة العراق. فمنذ عملية «فولاذ» إبان تولي تانسو تشيللر رئاسة الحكومة التركية (٩٣ - ٩٦) وهناك صفقات تتم تعطي تركيا خلالها بعض الخدمات الاقتصادية في مقابل موافقة العراق على العمليات العسكرية. فالعدو واحد وإن اختلفت وسائل مواجهة هذا العدو!!

غير أن دخول الجيش في هذه المناطق يكلف تركيا الكثير، ومن ثم تحرص الحكومة التركية بين الحين والآخر على التأكيد بأهمية وحدة العراق شمالا وجنوبا. ورغم عدم رضاء تركيا عن سياسات صدام حسين إلا أنها «لم تتحمس كثيرا لأية محاولة انقلاب ضده» لأن الإطاحة به يمكن أن توجد فراغا أكبر قد يؤدي إلى تفتت شمال العراق وجنوبه إلى كيانات سياسية، من هنا تسعى تركيا إلى التمهيد لمد سلطة الدولة العراقية إلى شمال العراق وتحميلها مباشرة مسئولية السيطرة على الحدود المشتركة معها. إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تمثل أكبر القيود لتحقيق الرغبة التركية. وهو ما يفسر تركيز السياسة الخارجية التركية على ضرورة قيام العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن لأن هذا من شأنه أن يساعد على رفع الحظر الاقتصادي عنه.

ورغم نفي مارك باريز سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العاصمة التركية أنقرة أن تكون بلاده وراء دعوة إقامة دولة كردية في شمال العراق، إلا أن الشكوك التركية مازالت موجودة وستظل إلى أن تتمكن السلطة المركزية في بغداد من بسط كامل سيادتها على كل الأراضي العراقية.

تركيا أول المستفيدين

لاشك أن أزمة الخليج الثانية قد تركت آثارا سلبية على الاقتصاد التركي، ويكفي أن نشير إلى أن معدل النمو الذي كان يبلغ ٩,١٪ عام ١٩٩٠. وصل في العام التالي مباشرة إلى ٣,٢٪. ووصل العجز التجاري في الفترة نفسها إلى ٧,٤ مليار دولار.

صحيح أن معدل النمو عاد إلى ارتفاعه في الأعوام التالية، إلا أن تداعيات الحظر الشامل على العراق مازالت تؤثر بصورة سلبية. فبجانب الأوضاع الاقتصادية المتردية في الأصل في مناطق جنوب شرق الأناضول أضاف الحظر مزيدا من أسباب التردي، وتتفق معظم الأحزاب التركية على أن «التردي الاقتصادي والاجتماعي في جنوب شرق الأناضول هو أحد أهم أسباب تنامي النزاعات الكردية الانفصالية»، بالإضافة إلى هجرة سكان الشرق - كلهم من الأكراد - نحو الغرب، الأمر الذي يحمل معه مشكلات اجتماعية واقتصادية خصوصا أن معظم الوافدين من الفقراء الذين يتخذون مكانا لإقامتهم في ضواحي المدن الكبرى ولأن فرص العمل ضئيلة فسرعان ما تتحول هذه الأماكن إلى بؤر للعنف والجريمة. فضلا عن أنها تسهم في تغذية النزاع الكردي - التركي.

من هنا يمكن فهم رغبة تركيا الحقيقية في ضرورة رفع الحظر عن العراق، أو على الأقل تخفيفه، لأن هذا يعني في النهاية عودة تدريجية للعلاقات التجارية بين البلدين، وفي الوقت نفسه عودة الحياة الاقتصادية إلى سابق عهدها في المناطق المتاخمة للحدود المشتركة، الأمر الذي يسهم بدوره في الحد من نزوح سكان تلك المناطق إلى المدن التركية، وربما شكل هذا حافزا للذين سبق وتركوا ديارهم في العودة مرة أخرى من حيث أتوا. ولهذا كانت تركيا من أشد المتحمسين لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين العراق والأمم المتحدة لأن نتائجه - حتى وإن كانت قليلة - إلا أنها ستعود بالنفع بصورة أو بأخرى على الاقتصاد التركي.

ورغم استمرار العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، إلا أن هذا لم يمنع من توافد بعض المسئولين الأتراك وكذا رجال الأعمال إلى العاصمة بغداد للاستفادة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء». كما أن الاتفاقات الاقتصادية التي وقعت لم تمنع المسئولين العراقيين من مواجهة الحكومة التركية لاستمرار انتهاكها للأراضي العراقية.

وتفسير ذلك بسيط وهو أن العراق ولحسابات سياسية مضطر أن يعلن معارضته إلا أنه في الحقيقة يريد نفس الهدف الذي تسعى إليه تركيا وهو القضاء على أية قواعد يمكن أن تشكل في المستقبل أرضية لإقامة كيان كردي مستقل!!

السياسة الخارجية الأمريكية

MY FELLOW AMERICANS, A MILITARY STRIKE...
IT WON'T DESTROY IRAQ'S CAPACITY TO MAKE WEAPONS OF MASS DESTRUCTION
WON'T OUST SADDAM...
IRAQ ATTACK
IT WILL BE EXPENSIVE...
RISK AMERICAN LIVES...
...AND KILL SCORES OF INNOCENT CIVILIANS...
BUT HECK! LET'S JUST DO IT!
IT WAS BOUND TO HAPPEN: FOREIGN POLICY SPONSORED BY NIKE

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في حديثه للشعب الأمريكي حول الهجوم ضد العراق يقول: «إن عملية عسكرية لن تزيح صدام، ولن تدمر قدرات العراق لتصنيع أسلحة دمار شامل.. كما أنها ستكون عملية باهظة الثمن وستضع حياة الأمريكيين في خطر، وستقتل عشرات من المدنيين، ولكن ماهي المشكلة.. دعونا نقوم بها!»

ويعلق أحد المشاهدين الأمريكيين بقوله: «كان لابد أن يحدث ذلك: سياسة خارجية يدعمها نايكي!» (مصنع لصناعة الأحذية والملابس الرياضية).

(عن الهيرالد تريبيون الدولية)

العنف.. لغة العصر!؟

«أصبح «العنف» هو لغة العصر.. هذا ما يؤكده تقرير دولي يناقش الظاهرة من جميع جوانبها، ويذكر أن ٣٠ ألف حالة موت تحدث في كولومبيا ليس بسبب مافيا المخدرات كما يعتقد البعض وإنما بسبب المذابح والصراعات الاجتماعية التي تشهدها البلاد في الفترة الأخيرة.

.. ويشير التقرير إلى أن الولايات المتحدة تعاني تفشي ظاهرة العنف في كل الأوساط، وخصوصا بين التلاميذ وفي مراحل التعليم المختلفة ويكشف أن الإدارة الأمريكية قد اتبعت خطة عاجلة لوضع حد لجميع أشكال العنف ولقد حققت نجاحا في السنوات الثلاث الأخيرة.

ويوضح أن الخطة الأمريكية لمكافحة العنف والانحرافات بين الشباب تتأسس على محورين: الأول هو الوصول إلى درجة «الصفر» في أحداث العنف. وقد حققت الولايات المتحدة ما يشبه المعجزة عندما انخفضت حوادث العنف إلى نسبة ٦٩٪.

.. أما المحور الثاني فيعرف باسم «الشباك المكسور» ويرمي - بحسب التفسير الاجتماعي - إلى ضرورة الإصلاح الفوري لأي شباك مكسور، لأن إهمال الشباك بحالته هذه سوف تستتبعه كسور أخرى في الشبابيك والأبواب المختلفة.

.. وفي فرنسا، يذكر التقرير، أن ضوابط جديدة قد تم وضعها لرجال البوليس المسئولين عن الأمن بعد أن تبين أن تصرفات بعضهم تدفع إلى العنف في الأوساط المختلفة.

ويعود التقرير إلى كولومبيا ويصفها بأنها «مجزرة» أمريكا اللاتينية حيث يموت يوميا عشرات من المواطنين بل قد يحرقون أحياء من قبل ميليشيات العنف هناك.

يؤكد التقرير الدولي في النهاية أن ضحايا العنف في العالم يزيدون على ضحايا السرطان والإيدز.

الجمعيات السرية

مازال ملف الجمعيات الدينية السرية في فرنسا مفتوحا حيث يحتدم النقاش حاليا هو التعريف القانوني لهذه الجمعيات.

وكانت لجنة وزارية قد بحثت الملف ووضعت بعض التوصيات ورفعتها إلى رئيس الوزراء الذي أعاده بدوره إلى مركز الملاحظة الذي كان قد تأسس إثر حدوث حالات الموت الجماعي لبعض أعضاء هذه الجمعيات في فرنسا وكندا

ويطالب عدد من النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية بسرعة تحديد تعريف هذه الجمعيات ليصبح في الإمكان معرفة القوانين المنظمة لها ضمن شبكة القوانين الفرنسية، بينما يقترح آخرون وضع مظلة قانونية جديدة تكون مهمتها تنظيم عمل مثل هذه الجمعيات.

يذكر أن وزير الداخلية الفرنسي باعتباره مسئولا في ذات الوقت عن الأديان في فرنسا كان قد طالب باستحداث وظيفة جديدة داخل المجالس المحلية تسند إلى صاحبها مسئولية الاهتمام بالشعائر والعبادات الدينية. والهدف - كما هو معروف - رصد ظهور مثل هذه الجمعيات التي كانت تمارس أنشطتها دون أدنى مراقبة من قبل السلطات.

والمعروف أن عدد هذه الجمعيات قد بلغ في فرنسا أكثر من ٢٥٠ جمعية، وينخرط فيها نحو ٧٪ من الشعب الفرنسي وخصوصا من الشباب.

في الأهرام
حكايات

السياسة الزراعية الأوروبية

طالبت أربع مناطق أوروبية تعرف باسم الموتور المحرك لأوروبا بضرورة إعطاء دفعة قوية للسياسة الأوروبية الزراعية.

ووقعت هذه المناطق المشهورة بثرواتها الزراعية في كل أنحاء أوروبا - إعلانا مشتركا لدى المفوضية الأوروبية المكلفة بالسياسة الزراعية وأشارت فيه إلى اطمئنانها للمقترحات التي تشتمل عليها - في هذا الخصوص - أجندة عام ٢٠٠٠ الخاصة بإعادة صياغة وتشكيل السياسة الزراعية المشتركة.

الجديد في هذا الإعلان أنه شدد على أهمية إعطاء الأولوية إلى الزراعة التوسطية ويحث تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وطالبت المناطق الأوروبية الأربع وهي: رون ألب، لومباردي، وبادو روتينبرج، وكاتولوني بضرورة تصحيح آلية «الكوتا» أو الحصص الخاصة بإنتاج الألبان في أوروبا.

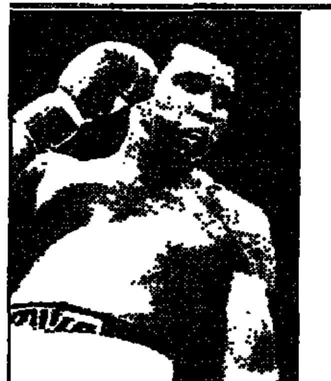
أما أبرز ما اشتمل عليه الإعلان المشترك للمناطق الأربع فهو مطالبتها بعدم «مركزية» السياسة الأوروبية في بروكسل أو في عواصم الدول الأوروبية الـ ١٥.

من أوراق القرن العشرين

كلاي.. النحلة الراقصة.. يفوز ببطولة العالم فى الملاكمة

[٢٥ فبراير ١٩٦٤]

إعداد:
عازر فاروق




كلاي

«في أثناء نومه فرد ذراعه فجأة وضربني في فمي.. ولم أشعر إلا بسنتي تسقط»: كانت هذه هي كلمات أوديسا كلاي أم البطل العالمي محمد علي كلاي عندما كان عمره ٣ سنوات فقط وكانت حياة محمد علي نفسها بعد ذلك سلسلة من المفاجآت والتحولات.

وفي الكتاب الذي ألفه توماس هاسير عن حياته قال له كلاي: «أشعر دائما بأنني ولدت لأفعل شيئا لأسرتي وأهل بلدي. وفي الثامنة من عمري كنت أسير في الشوارع في الثانية صباحا وأنظر إلى السماء منتظرا أن يهبط على وحي أو ملاك ليرشدني ماذا أفعل.. ولكني لم أكن أجد شيئا! وأنظر إلى النجوم وأنتظر سماع صوت من السماء.. ولكن لا صوت إلا صوت الهدوء».

ولد كاسيوس كلاي (هكذا كان اسمه قبل إسلامه) في ١٧ يناير عام ١٩٤٢ في وقت كانت التفرقة العنصرية ضد السود على أشدها في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت أسرته فقيرة إلى أقصى حد. فقد كان أبوه نقاشا وأمه خادمة.

وعاش كاسيوس حياة بائسة حتى أنه كان يجري إلى مدرسته كل يوم بدعوى القيام بتدريبات رياضية إلا أنه في الواقع لم يكن يملك ثمن تذكرة الأتوبيس. وكما أن في حياة البعض منا نقاط تحول تؤثر في حياته امتلأت حياة كاسيوس بالكثير من نقاط التحول:

الأولى عندما كان في الثانية عشرة من عمره وسرقت منه دراجته الجديدة. فذهب باكيا إلى الشرطة وقابل هناك جوي مارتن رجل الشرطة الذي يقوم بتدريب الملاكمة في نادي للبيئة الذي طلب من كلاي أن يأتي إلى النادي من حين لآخر ليسأل عن الدراجة ومن هنا بدأت علاقته بالملاكمة، وقال عنه مارتن - أول من علمه - إنه كان يتطور بسرعة ويستجيب للنصائح ويعمل بها.

وما إن بدأ يتدرب على الملاكمة حتى أصبح حديث أندية الزنوج في أمريكا ولعب ١٦٧ مباراة كهاو وفاز في ١٦١ منها. ثم فاز ببطولة الناشئين في الولاية، ثم ببطولة أمريكا للناشئين وطوال هذه السنوات لم تمر عليه الملاكمة ما يقيم أوده.

وجاءت نقطة التحول الثانية عندما مثل بلاده في دورة الألعاب الأوليمبية التي أقيمت في روما عام ١٩٦٠ وكان عمره لم يتجاوز الثامنة عشرة. إلا أنه فاز بالميدالية الذهبية وبهر النقاد بطريقة أدائه «الراقصة». وعندما رجع إلى أمريكا هاجمه بعض الشباب البيض في أثناء دخوله إلى أحد المطاعم التي كان يحظر على السود الدخول فيها. ونجا كلاي من القتل بمعجزة. وبعدها وقف على كوبري جيفرسون وألقى بالميدالية الذهبية في مياه نهر أوهايو.

وجاء التحول الثالث في حياته عندما أعلن الاحتراف، وأعلن في نفس الوقت تحديه لبطل العالم في الوزن الثقيل الذي كان يسمى شرير الحلقة وهو سوني ليستون. وكانت القواعد تنص على أن يرد ليستون في وقت معين على هذا التحدي وإلا تسحب بطولة العالم منه إذا لم يقبل منازلة متحديه. وشفق العالم على الفتى كلاي واعتبروه بدأ حياته كملاكم من الفصل الأخير فيها. فقد كان ليستون ملاكما خطيرا ومجرما سابقا!

وبدأت المباراة التي بدا فيها كلاي كالنحلة الراقصة متفاديا الضربات وموجها أعنفها إلى منافسه الذي بدأ يحس بالخطر لكن بعد فوات الأوان. فقد فاز عليه كلاي بالضربة القاضية في الجولة السابعة وأعلن تتويج كلاي بطلا للعالم في الوزن الثقيل في ٢٥ فبراير ١٩٦٤. وفي هذا الوقت كانت أمريكا تعيش ورطة دخولها الحرب ضد فيتنام وكان كلاي قد تقدم إلى الاختبارات التي تعقد لمن يرغب في الانضمام للجيش عندما كان طالبا في المدرسة الثانوية لكنه لم يقبل لحصوله على ١٦ درجة بينما كان الحد الأدنى للقبول هو ١٧ درجة.

وجاء التحول الرابع في حياته عندما أشهر كاسيوس كلاي إسلامه وسمى نفسه محمد علي، وجاء رد فعل الشارع الأمريكي عنيفا بعد إسلام كلاي فكان لا يستطيع السير في الشارع بدون حراسة، وتزامن هذا مع خفض درجة القبول في الجيش إلى ١٥ درجة وهو ما يعني انضمام محمد علي كلاي إلى صفوف القوات التي تسافر إلى فيتنام، لكن موقف كلاي كان قد تغير بعد إسلامه، فعارض بشدة الانخراط في الجيش ورفض أن يشترك في الحرب وقال يومها: «لا شأن لي بفيتنام. إن الحروب التي يجب أن تخوضها أمريكا ينبغي أن تكون حروبا لتحقيق الحرية والديمقراطية والسلام والعدل وما يحدث في فيتنام هو بربرية ووحشية». ورفض محمد علي أن يكون أداة يستخدمونها في تلك الحرب تأسيسا على اعتناقه الدين الإسلامي. ولم يقف محمد علي عند هذا الحد بل قاد حملة معارضة قوية داخل أمريكا وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات بسبب تخلفه عن الجيش ولكنه استأنف الحكم، وقرر الاتحاد الدولي للملاكمة منعه من ممارسة اللعبة وعاش ساعتها أحلك فترات حياته (من أبريل ١٩٦٧ وحتى سبتمبر ١٩٧٠) وتصور الجميع أن الأسطورة قد انتهت.

إلى أن جاء تحول آخر في حياته وهو قراره خوض مباراة ليستعيد بطولة العالم وكان عليه أن يواجه جو فريزر ولكنه لم ينجح في هزيمته وبعد عامين من هذه الهزيمة هزم فريزر بالنقاط واسترد لقبه من جديد في مباراة أسماها النقاد (مباراة القرن)، والتي رقد فريزر بسببها ما يقرب من ٧ أسابيع في المستشفى.

وفي نهاية السبعينيات أعلن محمد علي كلاي اعتزاله وتفرغه للدعوة للإسلام. وأصيب بعرض «باركنسون» أو الشلل الرعاش والذي يرجح الأطباء إصابته بهذا المرض بسبب ممارسته للعبة الملاكمة التي يكون فيها التركيز على وجه اللاعب ورأسه مما يؤثر على خلايا مخه، ويومها قال لقد أصبت بهذا المرض لأني كنت أسمي نفسي الأعظم والأقوى وليس هناك عظيما إلا الله. ولعلنا ما زلنا نتذكر ذلك المشهد الذي أبكي فيه كلاي العالم عندما تقدم ليوقد الشعلة الأوليمبية إيذانا ببدء دورة الألعاب الأوليمبية في أطلانطا عام ١٩٩٦.

والآن يقوم محمد علي بنشاط هائل لنشر الإسلام في أمريكا وأنفق حتى الآن حوالي ٩٠ مليون دولار في هيئة تبرعات وبناء مساجد ومطبوعات وغيرها، وقام بأكثر من ألف رحلة طيران في سبيل هذا الهدف، ويعتبر محمد علي واحدا من أنشط الداعين إلى الإسلام بين السود في أمريكا ويعود إليه الفضل في ظهور مايك تايسون (الذبابة البشرية) في الملاكمة الذي أشهر إسلامه أيضا وتسمى بمالك تايسون.

ومحمد علي الذي يبلغ من العمر الآن ٥٦ عاما لاكم ٦٥ مرة كمحترف لم يهزم إلا في ٥ مباريات ويعد أحد أساطير هذه اللعبة.

نص الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة

فتح جميع المواقع العراقية للتفتيش دون قيود والالتزام بتطبيق القرارات السابقة

نيويورك - وكالات الأنباء: قبل ساعات من عرض الاتفاق الذى توصل إليه كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة لنزع فتيل الأزمة العراقية على مجلس الأمن أمس، أذاعت وكالات الأنباء نص الاتفاق الذى حمل اسم «مذكرة تفاهم بين الأمم المتحدة وجمهورية العراق» وفيما يلى نص الاتفاق الذى لبى بعض المطالب العراقية الخاصة بفرق التفتيش ورفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ عام ١٩٩٠.

أولا: تؤكد حكومة العراق من جديد موافقتها على جميع قرارات مجلس الأمن الدولى ذات الصلة بما فيها القراران ٦٨٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١). وتؤكد حكومة العراق مجددا التزامها بالتعاون الكامل مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ثانيا: تؤكد الأمم المتحدة من جديد التزام كل الدول الأعضاء فيها باحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه.

ثالثا: تتعهد حكومة العراق بالسماح بدخول لجنة يونسكوم والوكالة الدولية لطاقة الذرية فورا وبحرية ومن دون شروط أو قيود طبقا للقرارين الواردين في الفقرة الأولى. وتتعهد يونسكوم في إطار تنفيذ الولاية الموكلة إليها بموجب قرارات مجلس الأمن، باحترام حرص العراق الشرعى على أمنه القومى وسيادته وكرامته.

رابعا: تتفق الأمم المتحدة والعراق على أن تطبق الإجراءات الخاصة التالية على مهمة الدخول الأولى، وما يليها من مهمات فى المواقع الرئاسية الثمانية فى العراق المحددة فى مرفق هذه المذكرة وهى:

(أ) يشكل الأمين العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذى للجنة يونسكوم والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فريقا خاصا لهذا الغرض. وسيضم هذا الفريق دبلوماسيين رفيعى المستوى يعينهم الأمين العام، وخبراء من لجنة يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرأس الفريق مفوض يعينه الأمين العام.

(ب) وفى إطار اتمامه مهمته يعمل الفريق الخاص بموجب الإجراءات التى وضعتها يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقا لإجراءات محددة ومفصلة تتخذ تبعا لطبيعة المواقع الرئاسية الخاصة بما يتماشى وقرارات مجلس الأمن الدولى ذات الصلة.

(ج) يرفع الرئيس التنفيذى ليونسكوم تقرير فريق العمل الخاص بشأن نشاطاته واستنتاجاته إلى مجلس الأمن الدولى عن طريق الأمين العام.

خامسا: تتفق الأمم المتحدة وحكومة العراق على خضوع كل المناطق والمنشآت والتجهيزات والملفات ووسائل النقل الأخرى للإجراءات المتبعة حتى الآن من جانب يونسكوم.

سادسا: نظرا إلى التقدم الذى أحرزته يونسكوم فى جوانب مختلفة من نزع الأسلحة وإلى ضرورة تكثيف الجهود لإنجاز مهمتها تتفق الأمم المتحدة وحكومة العراق على تحسين التعاون وفاعلية العمل وشفافيته للسماح ليونسكوم برفع تقرير سريع إلى مجلس الأمن الدولى بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). ولتحقيق هذا الهدف تطبق حكومة العراق ويونسكوم التوصيات الواردة فى تقرير الجلسة الطارئة ليونسكوم فى ٢١ نوفمبر ١٩٩٧.

سابعا: من الواضح أن رفع العقوبات يشكل أهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتعهد الأمين العام بأن يلفت الانتباه الكامل من أعضاء مجلس الأمن الدولى إلى هذه المسألة.

وقد أرفق بالمذكرة ملحق خاص شمل أسماء ومواقع القصور الرئاسية الثمانية وهى كما يلى:

١ - القصر الجمهورى (بغداد).
٢ - موقع الرضوانية الرئاسى (بغداد).
٣ - موقع سجود الرئاسى (بغداد).
٤ - موقع تكريت الرئاسى.
٥ - موقع الثرثار الرئاسى.
٦ - موقع جبل مكحول الرئاسى.
٧ - موقع الموصل الرئاسى.
٨ - موقع البصرة الرئاسى.

ومحيط كل موقع مسجل فى مسح «المواقع الرئاسية الذى أجرته البعثة الفنية المكلفة من قبل الأمين العام كما هو وارد فى الرسالة المؤرخة بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٩٨ والموجهة من الأمين العام إلى نائب رئيس وزراء العراق.

كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة يزور قصر «صقر القادسية» الرئاسى فى بغداد برفقة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى قبل توقيع الاتفاق أمس الاول

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

■ الأمين العام يشكل فريق التفتيش الذى يضم دبلوماسيين ويرأسه مفوضا يعينه بنفسه

■ تأكيد احترام سيادة العراق والضرورة القصوى لرفع العقوبات الاقتصادية

«عنان» للتليفزيون الفرنسى:

استرشدت بآراء «شيراك» و«مبارك» والحسن الثانى

باريس - وكالات الأنباء: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة «كوفى عنان» عن اعتقاده بأن الأزمة بين العراق ومفتشى الأسلحة الدوليين ربما تكون آخر أزمة بين الطرفين داعيا خلال توقفه فى «باريس» إلى تفهم واحترام للعراق. ورد «عنان» فى حديثه للتليفزيون الفرنسى أسباب انفراج الأزمة وتراجع العراق إلى تعدد الضغوط التى مارسها بعض رؤساء الدول على الرئيس «صدام حسين» مثل الرئيس «جاك شيراك» وإلى إدراك «صدام» إلى العواقب التى كانت ستنجم عن التمسك بمواقفه.

وقال «عنان»: اعتقد أن مفهوم الكرامة مفهوم مهم فى العالم العربى، وأعتقد أننا لم نفهم هذا جيدا، وغالبا مايقال: إن العراق كان معزولا. لكننا نحن أيضا كنا معزولين حيث كان هناك نوع من انعدام الإتصال أو الفراغ السياسى.

ووصف «عنان» لقاءه مع الرئيس «صدام حسين» بأنه كان حاسما بشكل مطلق. ووصف الاتفاق بأنه مشجع وجيد. وبالتالى فإنه لايتوقع نقاشا صعبا فى مجلس الأمن وأكد «عنان» فيما يتعلق بحرية تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية: إنه فى الإمكان زيارة هذه المواقع فى هذه اللحظة. وقال: إن دعم فرنسا له كان كبيرا. وأنه استأنس بآراء عدد من رؤساء الدول، من بينهم الرئيس «جاك شيراك» والرئيس «حسنى مبارك»، والعاهل المغربى الملك «الحسن الثانى».

أما وزير الخارجية الفرنسية «هوبير فيدرين» الذى كان يتحدث فى البرنامج نفسه مع «عنان» فاعلن أن المنتصر فى هذه الأزمة هو مجلس الأمن، لأن المجلس هو الذى أنشأ بعد حرب الخليج اللجنة الخاصة بعد اكتشاف البرنامج العراقى الضخم لتصنيع أسلحة الدمار الشامل، وقد دمرت اللجنة من هذه الأسلحة خلال سبع سنوات أكثر مما دمرته حرب الخليج.

وأضاف «فيدرين»: «إن العراق هو الذى انتصر لأنه يرى قراراته التى كانت مجمدة تأخذ طريقها إلى التنفيذ، وهذا هو المأمول لاتمام عملية مراقبة وتفكيك الأسلحة، وبالتالى فى امكاننا رفع العقوبات واعادة العراق للمجموعة الدولية.

وقال «فيدرين» عن موقف مجلس الأمن فيما اذا تكررت الأزمة: «إن المخاطر للعراق فى هذه الحالة ستكون أكبر من تلك التى تعرض لها هذه المرة، والتى انتهت بتراجعه، ولكنه استبعد اتخاذ المجلس مايوصف بإجراءات آلية، قائلا: لايمكن ان نتحدث عن ذلك، لأن هذا أمر خطير جدا، لكن فى المقابل فإن الدول الدائمة العضوية فى المجلس ستظهر تصميما وسترد أقوى مما فعلت هذه المرة، لكننى اعتقد أنه وحيث انه تراجع هذه المرة تحت الضغوط المتناسقة فإنه لن يضع نفسه فى مثل هذا الوضع مرة ثانية.

قراءة فى نص الاتفاق بين العراق وعنان

الاتفاق اعتمد مبدأ الحل الوسط وإحياء دور الأمم المتحدة

عبدالعظيم حماد

للإجابة عن سؤال من كسب ماذا؟ ومن كسب أكثر من الاتفاق الأخير بين العراق والأمم المتحدة؟ لابد وقبل استعراض نص الاتفاق أن نتذكر بسرعة المطالب الرئيسية لطرفى الأزمة العراق فى ناحية، والولايات المتحدة وبريطانيا فى الناحية الأخرى.

وتتلخص المطالب العراقية فى نقطتين الأولى ألا تفتش لجنة بتلر القصور الرئاسية، وأن يتقرر أجل زمنى محدد لإنهاء عملية تفتيش هذه القصور وغيرها من المواقع العراقية.

أما المطالب الأمريكية - البريطانية فكانت هى ألا يفتش القصور الرئاسية غير لجنة بتلر دون أدنى تغيير فى تشكيلها، وألا يتحدد مطلقا أى أجل زمنى لإنهاء التفتيش.

والآن أى الطرفين حصل على ما كان يريد من الاتفاق الجديد؟

لم يحصل أى طرف على كل ما كان يريد، أى أن العراق أخذ شيئا وتنازل عن شىء، وكذلك فعلت الولايات المتحدة.. لنجد أن الأزمة انتهت إلى حل وسط. فالفقرة الثانية من البند الثالث، وجميع فقرات البند الرابع تضع قيودا وشروطا تلبى المطالب العراقية، وهى قيود وشروط رفضتها الولايات المتحدة دائما خلال الأزمة.

أول هذه القيود تعهد اللجنة الدولية للتفتيش (اونسكوم) باحترام نواحى القلق الشرعية للعراق ذات العلاقة بالأمن القومى والسيادة والكرامة.

وليست هذه مجرد عبارات بليغة لأن البند الرابع فرض بالفعل إجراءات خاصة تطبق على تفتيش المواقع الرئاسية وكلها ظلت الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضانها بعناد كما قلنا طوال مراحل الأزمة. فقد نص هذا البند وهذا هو ثانى القيود، على أن يتم تشكيل فريق خاص لتفتيش المواقع الرئاسية، والذى يعين أفراد هذا الفريق هو الأمين العام للأمم المتحدة بالتشاور مع رئيس اللجنة الدولية (بتلر). ومع رئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية. ينبغى أن نلاحظ أنه حتى فى نقطة التشاور هذه فقد أخذت العراق شيئا مقابل ما أعطى للولايات المتحدة، فالنص على التشاور مع بتلر جاء لإرضاء الأمريكيين الذين كانوا يصرون على عدم تغيير تشكيل لجان التفتيش على القصور الرئاسية العراقية، ولكن العراق حصل فى مقابل ذلك على نص بتشاور الأمين العام مع رئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقيقا لتوازن المشورة.

ولا يقل من قيمة هذا المكسب أن الفريق سوف يضم خبراء من لجنة بتلر إلى جانب الأعضاء الجدد الذين سيعينهم عنان من دبلوماسيين وخبراء فى الوكالة الدولية للطاقة النووية، لأن العراق حصل على ما هو أهم وهو ألا يكون بتلر نفسه رئيس فريق التفتيش على المواقع الرئاسية بل سيرأسه مفوض عام يعينه أيضا الأمين العام للأمم المتحدة، وبحكم طبيعة الحلول الوسط كان لابد أن يأخذ الأمريكيون شيئا مقابل تنازلهم عن رئاسة بتلر لفريق تفتيش المواقع الرئاسية، وكان هذا الشىء هو أن يتولى بتلر تقديم التقرير المحتوى على نتائج التفتيش إلى مجلس الأمن، لكن عبر الأمين العام، وهو إجراء شكلى بطبيعة الحال. كذلك نص البند الرابع فى فقرته الثانية على أن تفتيش المواقع الرئاسية الثانية فى العراق يخضع لترتيبات خاصة سيتم تطويرها فيما بعد بالنظر إلى الطبيعة الخاصة لهذه المواقع، ولأن هذه الفقرة تضمنت إشارة إلى وجوب الاسترشاد بإجراءات لجنة بتلر فى التفتيش (إرضاء لأمريكا)، فقد تضمنت أيضا إشارة إلى وجوب الاسترشاد بقواعد الوكالة الدولية للطاقة النووية (إرضاء للعراق)، وهنا أيضا كان النص متوازنا، وليس ملبيا للشروط الأمريكية، بل ملبيا بدرجة أكبر للمطالب العراقية لأنه تضمن اعترافا بالطبيعة الخاصة للمواقع المتنازع عليها، وبضرورة تطبيق إجراءات خاصة أيضا فى تفتيشها إلى جانب تطبيق إجراءات الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وفى البند السابع والأخير من الاتفاق قرر النص أنه «من الواضح أن رفع العقوبات يمثل أهمية قصوى لشعب العراق وحكومته.. ويتعهد الأمين العام بأن يلفت الانتباه الكامل لمجلس الأمن إلى هذه المسألة.

وهذا النص لم يعط العراق ما كان يطلبه من تحديد لأجل لانتهاء التفتيش، ومن ثم العقوبات، وهذا بالتأكيد مكسب أمريكى واضح يقابل التنازلات الأمريكية فى مسألة وإجراءات تفتيش القصور الرئاسية، وتشكيل فرق تفتيشها.

ومع ذلك فقد استجاب هذا النص بدرجة كبيرة لمطلب الأجل الزمنى، لأنه انطوى على اعتراف دولى بعدالة هذا المطلب وتعهد بطرحه بأعلى الأصوات على مجلس الأمن بما يحرج أى موقف أمريكى متعنت.

وإذا نظرنا إلى الاتفاق من خلال السياق السياسى الأشمل من مجرد النصوص، فسوف تجد أن النهاية التى انتهت إليها الأزمة أحيت دور الأمم المتحدة فى المسألة العراقية، وهذا فى حد ذاته مكسب بالغ الأهمية للعراق التى مادام اشتكت من أن الولايات المتحدة «سرقت» دور المنظمة لحسابها. ومن ثم فإن تعهد السكرتير العام للمنظمة الدولية فى إطار دور أقوى لها يصبح تعهدا له قيمة سياسية كبيرة.

وفيما عدا هذه النصوص التى استعرضناها آنفا فإن بقية بنود الاتفاق ليست سوى تأكيد لأحكام عامة وإشارات لاتفاقات وقرارات سابقة.

ولكن تحليلنا لن يكتمل ما لم تستعرض - ولو على وجه السرعة - قائمة المكاسب والخسائر غير المدرجة فى النص، وغالبية المكاسب تدخل فى الرصيد العراقى خصما من الرصيد الأمريكى، فقد تأكدت واشنطن من مساندة الرأى العام العربى وكذلك الحكومات العربية الفاعلة للعراق فى مواجهة استخدام القوة ضده. وظهرت معارضة دولية قوية رسمية وشعبية، بحيث يمكن القول إن العد التنازلى لإنهاء الحصار على العراق قد بدأ ولو من دون نص صريح. أما أكبر الخسائر الأمريكية فهو ثبوت عجزها عن انتزاع «رخصة على بياض» من الأمم المتحدة لتفعل ما تشاء وفقا لمصالحها باسم المنظمة الدولية.. فقد ذهب عنان إلى بغداد على غير تفضيل منها، وبضغط دولى وعربى مكثف، ولم تجد فى النهاية مفرا من قبول اتفاق يتبنى فى كل مادة منه مفهوم الحل الوسط.

فى بغداد يتوقعون أن تفتعل واشنطن أزمة جديدة

الموقف الأمريكى من الاتفاق يفجر مشاعر خوف فى الشارع العراقى

بغداد - من مراسل الأهرام: تباينت ردود الأفعال لدى الشارع العراقى، وفى الأروقة السياسية ببغداد، حول الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة. ففى الوقت الذى اعتبرت فيه القيادة السياسية أن الاتفاق يعتبر نصرا كبيرا للدبلوماسية العراقية، حيث انطلقت الأغانى والأناشيد الوطنية، وتم إطلاق اسم «يوم الراية» على ذلك اليوم.

وفى الوقت نفسه، تلقى المواطن العراقى خبر التوقيع على الاتفاق، بتفاؤل مشوب بالخوف والحذر من ردود الفعل الأمريكية، خاصة بعد أن أصبح المواطنون يعتقدون بأن الإدارة الأمريكية تصر على ضرب العراق، أيا كانت المواقف السياسية وأيا كانت طبيعة الاتفاقيات. وعلى الرغم من أن أحاديث العراقيين كلها، تتفق على أنه تم تجنب العدوان الأمريكى الذى كان وشيكا، إلا أن إعلان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن الحشود العسكرية مستمرة فى المنطقة، قد جعل فرص نجاح هذا الاتفاق تتضاءل - من وجهة نظرهم - حيث أصبحوا على قناعة تامة بأن ما حدث هو تأجيل لهذا العدوان ليس أكثر، حيث تستطيع واشنطن افتعال أية أزمة فى أى وقت - على حد قولهم - ليعود الوضع على ما كان عليه. وفى هذا الصدد، يقول مسئول عراقى رفيع المستوى: «إننا لا نثق فى السياسة الأمريكية التى تنطلق فى هذه المرحلة من تنفيذ المخططات الإسرائيلية، التى عملت وتعمل دوما على تجويع الشعب العراقى. ومن هنا، فقد استمرت حتى الآن، وبعد توقيع الاتفاق التعبئة العامة فى العراق، كما استمرت عملية تدريب المواطنين على حمل واستخدام السلاح، تأهبا لأى عدوان أمريكى، إن لم يكن على المدى القريب، فعلى المدى البعيد. كما استمرت لغة الخطاب الإعلامى التى تحذر من الهيمنة الأمريكية، ومن المراوغات التى تستخدم فى النهاية للحد من قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية. ويدلل العراقيون على ذلك بعدم إصدار كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة قرارا حتى الآن، بعودة موظفى المنظمة الدولية الذين غادروا العراق خلال الأيام القليلة الماضية بناء على قرار من عنان نفسه، إضافة إلى رحيل بعض من البعثات الدبلوماسية فى العراق.

الدول العربية تواصل ترحيبها بتوقيع اتفاق بغداد وتأمل أن يسفر عن رفع العقوبات عن الشعب العراقى

عواصم العالم - مراسلو الأهرام - وكالات الأنباء: واصلت الدول العربية أمس ترحيبها على المستويين الرسمى والشعبى بالاتفاق الذى توصل إليه السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان مع المسئولين العراقيين.

فى بغداد وصفت الصحف العراقية أمس الاتفاق بأنه هزيمة للولايات المتحدة.

وقالت العناوين الرئيسية لصحيفة الجمهورية «إنه انتصار للعراق وهزيمة للعدوان الأمريكى».

وأضافت فى إشارة للولايات المتحدة «اتفاق بغداد هو النهاية لهيمنة دولة واحدة على السياسة العالمية».

ورحبت صحيفة القادسية بالاتفاق الموقع ووصفته بأنه انتصار «لإرادة العراقيين على إرادة الشيطان».

وقالت صحيفة الجمهورية إن موافقة مجلس الأمن ستجعل الاتفاق «نصرا ليس فقط للعراق بل لسلام وأمن العالم».

وقالت صحيفة بابل المملوكة لعدى الابن الأكبر للرئيس صدام فى افتتاحيتها على الصفحة الأولى إن أمريكا لا تهتم بشىء سوى الاعتداء على العراق ونهب ثرواته وقتل أبنائه.

وفى أبوظبى أعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن ترحيبه بالاتفاق. وقال - فى تصريحات أدلى بها أمس - إننا دعونا لهذا الاتفاق وأكدنا حرصنا على الوصول إليه انطلاقا من رفضنا للعمل العسكرى لما يسببه من دمار وخراب. كما دعونا لإتاحة الفرصة كاملة أمام العمل الدبلوماسى وذلك بدافع حرصنا على العراق وتجنيب شعبه مزيدا من المعاناة والمآسى وصيانة للعدالة وإرساء للمبادئ الإنسانية لما فيه خير البشرية.

ووجه الشيخ زايد الشكر والتقدير للأمين العام للأمم المتحدة على الجهود القيمة والمستمرة التى بذلها للوصول إلى هذا الاتفاق وكذلك للقيادة العراقية على تعاونها واستجابتها للنداءات المخلصة.

ودعا جميع الأطراف إلى مواصلة بذل الجهود من أجل تثبيت الاتفاق والوصول به إلى النهاية المرجوة وإزالة أية عقبات قد تبرز خلال الأيام القادمة، حفاظا على الأمن والاستقرار فى المنطقة معربا عن أمله فى أن تنجز فرق التفتيش الخاصة التابعة للأمم المتحدة مهامها فى أسرع وقت ممكن حتى يتسنى لمجلس الأمن رفع العقوبات عن الشعب العراقى.

وفى مسقط أعلنت سلطنة عمان ترحيبها بالاتفاق، وصرح ناطق رسمى باسم وزارة الخارجية العمانية بأن السلطنة تابعت باهتمام الجهود واللقاءات التى قام بها كوفى عنان مع المسئولين العراقيين وصولا إلى حل سلمى للأزمة.

وفى تونس رحبت الخارجية التونسية بالاتفاق وأعربت - فى بيان لها أمس - عن أملها فى أن يكون خطوة إيجابية نحو رفع العقوبات المفروضة على بغداد.. وحل شامل للمشكلة.

وفى السعودية أعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عن الأمل فى أن يؤدى الاتفاق إلى الوفاء بقرارات الأمم المتحدة وأن يسفر عن رفع العقوبات عن الشعب العراقى.

وقال - فى تصريحات له أمس - إن هذا الاتفاق سيكون الخطوة الأولى لرفع العقوبات عن هذا الشعب.

وأوضح أن السعودية من الدول التى دعت إلى الحل السلمى فى هذا الشأن.

وفى صنعاء عبرت اليمن عن ترحيبها بالتوصل إلى الاتفاق، وقال الدكتور عبدالكريم الإريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية: إن اليمن تعلن ترحيبها وتعبر عن ارتياحها لما توصلت إليه الأمم المتحدة والحكومة العراقية. كما تعبر عن سعادتها البالغة إزاء هذا الانفراج الذى يجنب المنطقة حالة التوتر والتصعيد الذى لا يخدم السلام والأمن الدوليين.

وفى دمشق انتقدت سوريا التحفظات الأمريكية على الاتفاق.

واتهمت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية أمس الولايات المتحدة بأنها ربما لا تريد حلا سياسيا لأزمتها مع العراق. وقالت: إن واشنطن لا تريد سوى دفع المنطقة إلى حافة الحرب، وهو توجه يلتقى مع الهدف الإسرائيلى لصرف الأنظار عن مسئولية حكومة نيتانياهو عن تقويض العملية السلمية ودفنها.

جلسة مباحثات فلسطينية ـ إسرائيلية جديدة فى تل أبيب

المفاوضون يحاولون استئناف عمل اللجان الخاصة بتطبيق الاتفاق المرحلى

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء تبدأ خلال الساعات القليلة القادمة جلسة مباحثات فلسطينية ـ اسرائيلية برئاسة كل من الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ودانى نافيه سكرتير عام الحكومة الاسرائيلية فى منزل السفير الامريكى لدى اسرائيل ادوارد ووكر بهرتزليا باتوب من تل ابيب فى مسعى اخر لاستئناف عمل اللجان المشتركة الخاصة بتطبيق الاتفاق المرحلى الاسرائيلى والفلسطينى.

وقد أعلن المفاوضون الفلسطينيون والاسرائليون انهم حققوا بعض التقدم فى الجلسة الأولى من مباحثاتهم التى عقدها أمس الأول.

وذكر راديو اسرائيل ان اسرائيل حاولت خلال الأيام الماضية إقناع الامريكيين لعدم اقتراح حل وسط رسمى يقضى بان تشمل المرحلة الثانية من إعادة الانتشار مناطق يبلغ حجمها ١٣ فى المائة من اراضى الضفة الغربية.

وأعربت مصادر سياسية فى القدس عن اعتقادها بانه بعد النقاش الذى يجريه حاليا مجلس الأمن حول الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة ستكثف الادارة الامريكية جهودها لرفع المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المشتركة.

على صعيد آخر حمل جاك سانتير رئيس المفوضة الأوروبية اسرائيل مسئولية ما وصفه بتدنى خطير فى الاقتصاد الفلسطينى.

وقال فى كلمة له امام وزراء خارجية الدول الأوروبية ـ انه يدرك قلق اسرائيل على الناحية الامنية الا انه لايمكن لحكومتها ان تمضى فى اعاقة انشطة الاقتصاد الفلسطينى باغلاق الحدود ومنعها تشييد الميناءين الجوى والبحرى.

واعلن وزير المالية الاسرائيلية يعقوب نيئمان ان وزارته تدرس حاليا حجم النفقات المترتبة على استعدادات الجبهة الداخلية والسبل الكفيلة بتقليصها، مؤكدا ان الازمة العراقية لن تؤدى الى زيادة ميزانية اسرائيل.

الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اثناء حضوره المؤتمر الدولى التى تنظمه الامم المتحدة حول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطينى، الذى بدأ امس فى بروكسل ويستمر لمدة يومين.

(صورة للأهرام من رويتر)

كل أربعاء

الاستخدام السياسى لحقوق الاقليات

بقلم: محمد السماك

تعترف حكومة الصين رسميا بخمس وخمسين اقلية عرقية. اليهود يطالبون بان يكونوا الاقلية السادسة والخمسين. لايوجد يهود صينيون. ولكن قبل الف عام تقريبا سلك يهود من مواطنى الدولة الاسلامية طريق الحرير الى شمال الصين واقاموا فى مدينة كايفنغ التى كانت فى ذلك الوقت عاصمة لاسرة سانغ. وتقع كايفنغ اليوم فى مقاطعة هانان فى شمال الصين . الا انه لايوجد فيها استنادا الى لجنة الشئون الوطنية الحكومية اى اقلية يهودية مع تلك تدعى مجموعة من الصينيين هناك أن افرادها من اصل يهودى بدليل انهم لا يأكلون لحم الخنزير. ويطالبون الدولة بالاعتراف بهم كاقلية عرقية ـ دينية متميزة. الاعتراف الرسمى يوفر لهذه المجموعة امتيازات خاصة بموجب القانون الصينى نفسه. من هذه الامتيازات الدعم المالى من الحكومة المركزية وحق التمثيل فى البرلمان. ولعل اهم امتياز هو اعفاء افراد المجموعة من اجراءات تحديد النسل المفروضة على بقية الصينيين.

منذ ان اقامت اسرائيل علاقات دبلوماسية مع الصين فى عام ١٩٩٢ وهى ترسل مبعوثين الى كايفنغ لاقامة روابط وعلاقات مع افراد الجالية «اليهودية» هناك. وفى عام ١٩٩٣ وصل الى المدينة وفد من يهود الولايات المتحدة بهدف اقامة مشاريع اقتصادية لصلحة هذه الجالية. الا أن السلطات الصينية لم تسمح للوفد بتنفيذ اى مشروع، حمل هذا الموقف افراد الجالية على التقدم بطلبات هجرة الى السفارة الاسرائيلية فى بكين للافادة من قانون العودة الذى ينص على اعتبار كل يهودى اسرائيليا بمجرد ان تطأ قدماه ارض اسرائيل .

غير ان السفارة لم توافق على اى طلب.

فسرت الحكومة الصينية ذلك بأن اسرائيل تشاركها الاعتقاد بانه لاتوجد طائفة يهودية، أو تعد توجد طائفة يهودية فى كايفنغ. وان المتحدرين او المدعين بأن اصولهم يهودية يريدون الافادة من الامتيازات التى تقدمها الدولة للاقليات، كما يريدون استقطاب استثمارات يهودية دولية وخاصة من الولايات المتحدة فى مناطقهم.

لم تكن هذه النيات المبيتة خافية على سفارة اسرائيل فى بكين . ذلك ان ادعاء هؤلاء كاف ليجعل منهم مسمار جحا يهوديا تستخدمه حيث تدعو الحاجة.

ولكن عندما اصبح الامر جديا من خلال تقديم طلبات الهجرة اضطرت اسرائيل الى اتخاذ الموقف السلبى بعدم الاستجابة الى هذه الطلبات. ذلك ان استخدام الاقلية كراس حربة امر، والاعتراف رسميا بانتمائها الدينى اليهودى امر آخر.

فى ١٤ ديسمبر ١٩٩٣ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة «الاعلان العالمى لحقوق الاقليات». ومن شأن هذا الاعلان نقل قضية الاقليات من اطارها المحلى المقيد بحدود الدولة المعنية بها وبشرعية هذه الدولة وانظمتها القانونية، الى الشرعية الدولية.ان حماية الهوية الاثنية ثقافيا ولغويا او حماية العقيدة الدينية لاى اقلية فى اى دولة، لم يعد شأنا من الشئون الداخلية لتلك الدولة، بل اصبح شأنا دوليا.

غير ان اساءة استخدام هذا الاعلان العالمى يمكن ان تصل الى حد تحويل اى اقلية الى حصان طروادة لاختراق اى مجتمع او لاختلاق مبررات التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة.

ليست كل اقلية مثيرة للاهتمام. وليس كل انتهاك لحقوقها يفجر الغضب ويحرك آليات التدخل والضغوط. تطرح ورقة الاعلان العالمى لحقوق الاقليات عندما يخدم الدفاع عن مصالح اقلية ما مصالح دولة اخرى. فالاعلان العالمى لم يطرح مرة واحدة طوال حرب الابادة التى تعرض لها المسلمون فى البوسنة ـ الهرسك. وعندما نشبت الحرب فى الشيشان اعتبرتها الولايات المتحدة رسميا شأنا روسيا داخليا.

ولكن الولايات المتحدة تستخدم الته العسكرية للدفاع عن حقوق الاقلية الكردية فى شمال العراق والمجموعة الشيعية فى جنوبه بموجب مقررات صادرة عن الامم المتحدة وتحت مظلة الاعلان العالمى لحقوق الاقليات!.

انه كلام حق يراد به باطل.

مصر تشارك فى مؤتمر دعم الحقوق الفلسطينية ببروكسل

يرأس الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وفد مصر المشارك فى المؤتمر الدولى لدعم الحقوق الأساسية للشعب الفلسطينى الذى يعقد فى بروكسل ويستمر لمدة يومين وقال الدكتور عبد اللاه الذى غادر القاهرة أمس متوجها الى بلجيكا إنه سيطرح رؤية مصر حول أهمية الوصول إلى السلام العادل والشامل القائم على احترام حقوق الشعب الفلسطينى وضرورة احترام اسرائيل للاتفاقات الموقعه وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام

وتشارك فى هذا المؤتمر نخبة من الشخصيات العربية الاسلامية والدولية فى مقدمتهم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وعدد من وزراء الخارجية العرب .

السفير المصرى ببغداد:

العراق استجاب لنداءات دول كثيرة وفى مقدمتها مصر

بغداد ـ من مراسل الأهرام: صرح السفير محمود شريف ريحان رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية فى العراق «للأهرام» بأن الجو العام مازالت تحيط به الشكوك بسبب استمرار الحشود العسكرية الامريكية، وهو مايجعل كثيرين يتساءلون عما اذا كان يمكن لهذه الحشود ان تنسحب دون ان تحقق هدفها . وأضاف انه هناك ارتياحا عاما بين اعضاء البعثات الدبلوماسية الموجودة فى العراق بعد التوصل إلى هذا الاتفاق مشيرا إلى انهم ايضا مازالوا يرون ان الازمة لم تنته ولا يعتبر السفير المصرى ان موافقة العراق على تفتيش القصور الرئاسية تنازل من جانب القيادة العراقية موضحا ان ماحدث هو نزول على ارادة واستجابة لنداء الكثيرين الذين طلبوا ذلك من الرئيس العراقى صدام حسين وفى مقدمتهم الرئيس مبارك باعتباره رئيس القمة العربية. ويضيف قائلا ان العراق قد كسب تجنب الضربة العسكرية كما ان الأمين العام للأمم المتحدة قد كسب ايضا كثيرا حيث اعاد للمنظمة الدولية هيبتها.

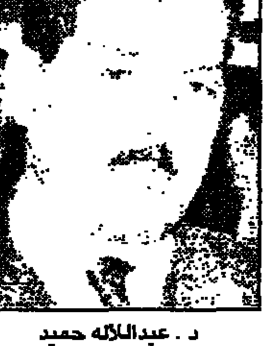
وزير الزراعة العراقى «للأهرام»:

رسائل مبارك ونصائحه وراء نجاح مهمة عنان فى بغداد

٣ مليارات دولار يخسرها القطاع الزراعى سنويا نتيجة الحظر الدولى

كتب ـ محمد الأنور :

أكد الدكتور عبدالإله حميد وزير الزراعة العراقى أن رسائل الرئيس حسنى مبارك ونصائحه والتنسيق الدبلوماسى مع مصر وراء حرص القيادة العراقية على إنجاح مهمة كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة والتوصل إلى إتفاق بين المنظمة الدولية وبغداد بشأن عمل فرق التفتيش الدولية.



د . عبدالإله حميد

وأشاد الوزير العراقى بتصريحات الرئيس مبارك لشبكة سى إن إن الإخبارية الأمريكية والتى شدد فيها على ضرورة إحترام الولايات المتحدة للرأى العام العربى وعدم توجيه ضربة عسكرية للعراق لأن الظروف اليوم تختلف عما كانت عليه عام ٩٠.

وقال حميد إن الاتفاق الذى وقع أمس الأول مع الأمم المتحدة سيثبت للعالم أجمع أن ما تدعيه الولايات المتحدة من امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل محض إفتراء ولا أساس له من الصحة، وأن بلاده لاتسعى إلا لرفع الحظر الظالم عنها.

وأكد الوزير العراقى ان بلاده لن تهاجم المصالح الأمريكية فى المنطقة والعالم حتى لو تعرضت لضربة أمريكية فى أى وقت.

وأوضح حميد أن ذلك لم يرد فى تفكير القيادة العراقية فى أحلك الظروف، وكل ما ستفعله بغداد هو الاستعداد وتقوية الجبهة الداخلية لتفويت الفرصة على واشنطن التى تستهدف إشاعة الفوضى وايجاد فتنه داخل العراق.

وطالب وزير الزراعة العراقى العرب بالتكاتف ضد سياسات الولايات المتحدة التى تستهدف العرب جميعا وليس العراق فقط. مشيرا إلى أن واشنطن تعمل على باضعاف العراق وعزله عن أشقائه العرب لذلك فإنها لن تتوقف عن خلق الذرائع والحجج بهدف ضرب العراق لأن ما حدث ويحدث معه هو رسالة واضحة لجميع الدول العربية، وقال إن ما يحدث معنا ـ يمكن أن يحدث مع العديد من الدول العربية.

وحول خسائر قطاع الزراعة فى العراق من جراء الحظر الدولى قال الوزير العراقى إن الخسائر السنوية تبلغ مايزيد على ٣ مليارات دولار بخلاف إنتشار الأمراض والآفات الزراعية فى المحاصيل والحيوانات فى بلد كان من أنظف بلدان العالم من آفات الزراعات والحيوانات.

وأشار حميد إلى أنه على الرغم من ذلك فإن العراق نجح فى تحقيق إكتفاء ذاتى من الشعير والخضر والفاكهة ويقوم حاليا بتطوير سلالات جديدة من القمح، كما تم استصلاح أكثر من ٣٥٠ ألف فدان فى محافظات بيسان والبصرة وذى قار بجنوب البلاد.

خلافات حادة بين الكويت والعراق فى اللجنة العربية لحقوق الانسان

١٠ ملايين دولار تكاليف اعادة الأمن فى الصومال

كتب ـ نصر زعلوك:

شهدت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان التى بدأت أعمالها امس على مستوى المندوبين الدائمين والخبراء من ١٤ دولة عربية بالجامعة العربية خلافات حادة بين الوفد العراقى برئاسة نبيل نجم مندوب العراق بالجامعة العربية والوفد الكويتى برئاسة مجدى الظفيرى مندوب الكويت بالجامعة العربية بسبب رفض الكويت إدراج مذكرة عراقية على جدول أعمال اللجنة تتناول تأثير العقوبات الدولية على حقوق الانسان فى الوطن العربى.

وتتضمن المذكرة العراقية المطالبة بالا تستخدم العقوبات الدولية كوسيلة لحرمان الافراد والشعوب من حقوقهم الانسانية وأشارت الى ان ليبيا والعراق والسودان يقعون ضحية هذه الاجراءات التعسفية.

فى الوقت نفسه تلقى الأمين العام تقريرا مفصلا حول الأوضاع فى الصومال والعقبات التى تعترض تنفيذ اتفاق المصالحة وانعقاد مؤتمر المصالحة فى بيراوة.

وصرح رئيس بعثة الجامعة العربية للصومال سمير حسنى عقب لقائه مع الأمين العام أمس انه قدم تقريرا حول تمهيد الطريق لعقد مؤتمر المصالحة فى بيراوة ٢١ مارس القادم وانه ابلغ الأمين العام مناشدة قادة الفصائل ورجال الدين فى الصومال تمكين الصوماليين وتذليل العقبات التى مازالت تعترض طريقهم وتوفير أموال للانفاق على جهاز الادارة المدنية الموحدة لمقديشيو والتى سوف تشرف على ميناء ومطار مقديشيو وتبلغ تكاليفها لمدة ٦ شهور ٣,٥ مليون دولار. وكذلك تدبير النفقات الضرورية للانفاق على جهاز الشرطة للوحدة الذى سيتولى خطط الأمن فى العاصمة بعد اخراج كل الميليشيات المسلحة منها.

وأكد حسنى ان هذه العقبات جميعها تتطلب بشكل اجمالى عشرة ملايين دولار لتذليلها حتى يتم تنفيذ اتفاق المصالحة وعقد مؤتمر بيراوة مشيرا الى ان المشكلة المالية هى أهم المشاكل التى تعترض التنفيذ.

وأوضح ان الدكتور عبدالمجيد سيعرض هذا الأمر على الاجتماع القادم لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده فى ٢٤ مارس القادم لتنظر فى كيفية تدبير هذا التمويل لضمان نجاح اتفاق المصالحة.

على صعيد آخر استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس السفير اليمنى لدى القاهرة ومندوبها بالجامعة العربية أحمد نعمان الذى سلمه رسالة من عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى تتضمن دعوة الدكتور عبدالمجيد لحضور اجتماعات الدورة ٣١ لمجلس الاتحاد البرلمانى العربى التى ستعقد فى صنعاء ١٦ مارس المقبل.

وقال نعمان ان الاتحاد البرلمانى العربى سيناقش تعزيز التضامن العربى فى جميع القضايا ورفع المعاناة عن الشعب العراقى وتعزيز عملية السلام والوقوف ضد عمليات تهويد القدس والاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى العربية.

غارة إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان

اضراب عام للمدرسين اللبنانيين احتجاجا على انهاء الخدمة

بيروت ـ وكالات الأنباء: اغارت صباح أمس طائرة هليكوبتر عسكرية إسرائيلية على اطراف احدى القرى بالقطاع الأوسط من الجنوب اللبنانى، واطلقت صواريخ ارض جو مما ادى إلى نشوب حرائق فى موقع الغارة. ولم يعلن حتى الآن عن وقوع خسائر وفى الوقت نفسه، انفجرت مساء أمس الأول عبوتان ناسفتان بالقرب من موقع تابع للجيش الإسرائيلى بجنوب لبنان، ولكن لم يسفر عن اية اضرار.

وقد اضرب مدرسو لبنان امس واغلقت جميع المدارس تلبية لدعوة اتحاد المعلمين الذى يطالب بانهاء تعويض الخدمة الذى تحسبه الحكومة على اساس رواتبهم الاجمالية، وذكرت الحكومة انها ليس بوسعها تلبية تلك المطالب حيث اقرت اخيرا ميزانية تقشف لمحاولة الخروج من مديونتها.

على صعيد آخر وصل إلى العاصمة اللبنانية أمس وفد برلمانى المانى برئاسة اولاف فيلدومان فى زيارة للبنان تستغرق ٣ ايام لاجراء محادثات تتناول تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

ومن المقرر ان يقوم الوفد البرلمانى الالمانى بزيارة مماثلة إلى العاصمة السورية دمشق غدا.

القذافى:

كلينتون وصدام يتآمران على الشعب العراقى ويؤديان تمثيلية تستحق جائزة الأوسكار!!

طرابلس ـ وكالات الانباء: أكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أن الرئيسين الأمريكى بيل كلينتون والعراقى صدام حسين شريكان فى مؤامرة ضد الشعب العراقى، وقال القذافى ـ فى خطاب تليفزيونى أمس ردا على الكلمة التى وجهها كلينتون الى العالم العربى يوم الجمعة الماضية ـ ان كلينتون وصدام مسئولان عن المأساة العراقية ومشتركان فى تمثيلية، وقد تفاجأ بعد مدة بأن تعثر عمليات التفتيش وتحريك حاملات الطائرات لم يكونا سوى تمثيلية يستحقان عليها جائزة أوسكار.

وأكد القذافى ان الولايات المتحدة خالفت قرارات مجلس الأمن مثل العراق بالضبط، كما خالفت ميثاق الامم المتحدة الذى يحرم التهديد باستخدام القوة.

وتساءل القذافى كيف تجرد أمريكا العراق والعرب من أسلحة الدمار الشامل وتسمح لإسرائيل بالاحتفاظ بترسانات الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية بل وتساعدها فى ذلك؟

وأضاف القذافى ان أمريكا هى التى تجبر الدول الصغيرة على شراء الأسلحة، مشيرا الى ان تزويد الولايات المتحدة لإسرائيل بطائرات مداها ٤٥٠٠ كيلو متر حتى تضرب طرابلس وتونس والجزائر يجبر هذه الدول على ترك التنمية وشراء الأسلحة لتدافع عن نفسها.

عبد المجيد يناقش مع المندوب العراقى خطوات مابعد توقيع الاتفاق

اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أمس مع السفير نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية.

وصرح السفير نبيل نجم عقب الاجتماع بأنه ناقش مع الدكتور عبد المجيد الخطوات التى يمكن القيام بها فى المستقبل لرفع الحصار عن الشعب العراقى بعد توقيع الاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة فى بغداد باعتباره الهدف الاستراتيجى للعراق خاصة بعد تنفيذه الالتزامات التى تعهد بها بالكامل بموجب قرارات مجلس الأمن.

وأضاف انه وجد تفهما كبيرا لدى الأمين العام للجامعة العربية بشأن المعاناة التى يواجهها شعب العراق مشيرا إلى انه اعرب للدكتور عبدالمجيد عن اعتزاز العراق ازاء المواقف العربية من الازمة.

وقال نبيل نجم ان الامين العام للجامعة العربية اطلعه على الاتصال الذى اجراه مع الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان بعد توقيع الاتفاق.

دعوة تونسية لتنشيط العلاقات التجارية مع العراق

تونس ـ أ.ش.أ : بدأت أمس أعمال اللجنة المشتركة التونسية العراقية فى دورتها العاشرة برئاسة المنذر الزنايدى وزير التجارة التونسى . والسيد حكمت إبراهيم العمراوى وزير المالية العراقى.

وأكد السيد المنذر الزنايدى فى افتتاح أعمال هذه اللجنة ـ التى تستمر لمدة ثلاثة ايام ـ على أهمية دور رجال الاعمال فى تنشيط الحركة التجارية بين البلدين معربا عن أمله فى أن يكون لحصيلة مباحثات هذه الدورة الاثر الجيد على دعم التبادل التجارى بين البلدين بما يمكن من تحقيق المصالح المتبادلة والإستغلال الأفضل لجميع الفرص المتاحة.

مساعدات ماليه عاجلة من الإمارات لأطفال العراق

دبى ـ أ. ف . ب : أصدرت الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس دولة الامارات توجيهات عاجلة أمس لإرسال مساعدات انسانية للعراق .

وذكرت الصحف الإماراتية الصادرة أمس أن توجيهات الشيخة فاطمة صدرت عقب تلقيها تقريرا من وفد نسائى إماراتى من جمعية الهلال الأحمر عقب زيارة للعراق بداية هذا الأسبوع .

واضافت الصحف ان المساعدات تشمل حصر الاحتياجات الطبية التى يحتاجها الشعب العراقى ، بالاضافة إلى دراسة إحتياجات المستشفيات العراقية ، وتوفير الغذاء للاطفال الذين يواجهون امراض سوء التغذية

ارتفاع ضحايا انفجار قطار بالجزائر إلى ٢١ قتيلاً و٥٢ جريحاً

عطاف يبحث فى أسبانيا مكافحة شبكات الإرهاب بأوروبا

الجزائر - من هشام فهيم:

ارتفع أمس عدد ضحايا الإنفجار فى قطار للمسافرين ببوفاريك جنوب غربى العاصمة الجزائرية مساء أمس الاول إلى ٢١ قتيلاً و٥٢ جريحاً وكانت حصيلة أولية قد وردت فى بيان لاجهزة الأمن الجزائرية قد أشارت إلى مقتل ١٨ وإصابة ٢٥ وأشار شهود الحادث الإجرامى إلى أن قوة الانفجار كانت شديدة لدرجة أن العديد من القتلى تشوهت وجوههم واحترقت أجسادهم، وتتراوح أعمار الضحايا بين ٢٠ و٤٥ عاماً ومعظمهم من الطلبة الجامعيين والعمال الذين كانوا فى طريق عودتهم إلى بيوتهم وقرارهم مساء أمس الأول من جامعاتهم وأعمالهم.

ويذكر أنه وقعت عدة إنفجارات فى احياء بالعاصمة فى نهاية الأسبوع الماضى كما تم ابطال مفعول عدد آخر من القنابل كان آخرها أمس الاول قرب ثانوية عقبة بن نافع بحى باب الواد الشعبى وقد تعرضت عدة قطارات لنقل البضائع والمسافرين فى بوناريك لأعمال إرهابية إجرامية فى الاشهر القليلة الماضية.

فى الوقت نفسه أغتالت مجموعة إرهابية ٥ مواطنين من عائلة واحدة بقرية بئر بن عابد بولاية المدية غربى الجزائر. وقد سقط بين الضحايا رضيع عمره عامان وطفلة عمرها ٥ وشيخ عمره ٦٨ عاماً. ويأتى ذلك فى الوقت الذى اكتشفت فيه قوات الجيش والحرس البلدى إثر عملية تمشيط فى جبال العقدة بالهضاب العليا بالجزائر، جثث أفراد مجموعة إرهابية بينهم المدعو عيسى شورى أحد أخطر الإرهابيين فى منطقة الحلقة والأغواط والذى قتل فى معارك دموية داخلية بين صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا).

ومن جهته اكد الشيخ عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة الإسلامية فى أول مؤتمر صحفى عقده أمس منذ إعادة انتخابه على رأس الحركة لرفضه القطعى للإرهاب. ودعا جاب الله إلى تغيير السياسة المعتمدة لمعالجة هذه الظاهرة والتى اثبتت فشلها على حد تعبيره، وقال جاب الله أن هناك أطرافا مجهولة تعكر الجو وتدفع للبلس واضاف أن الإجابة تملكها السلطة وحدها التى بيدها المعلومات والوسائل.

ونفى جاب الله أن يكون قد أصبح رئيساً شرفياً للحزب بعد مؤتمره العام الاسبوع الماضى واوضح أنه يتمتع بصلاحياته كاملة بما فيها مراقبة مجلس الشورى وإمكانية إلغاء القرارات التى يصدرها وكذلك تمثيل الحزب على المستوى الوطنى والدولى والتنظير السياسى والتنظيمى للحركة وتقديم رؤيته لمجلس الشورى والمكتب السياسى لينظرا فيها. وألمح جاب إلى فشل محاولة لإقصائه بعد ترشيح نائبه الحبيب أدمى لرئاسة الحركة إلا أن ذلك الترشيح لم ينجح لعدم حصوله أدمى على تأييد ٢٥ ولاية على الاقل فى الإقتراع السرى الذى جرى لمنصب رئاسة الحركة. ومن جهة أخرى يبدأ اليوم احمد عطاف وزير خارجية الجزائر زيارة رسمية لاسبانيا يجرى خلالها محادثات مع نظيرة الاسبانى ابل ماتيتوس حول دعم العلاقات الثنائية ومسألة مكافحة شبكات الإرهاب وقواعدها الخلفية فى أوروبا وأشار المتحدث باسم الخارجية الجزائرية رداً على سؤال لمراسل الأهرام إلى أن الجزائر ستطرح رؤيتها المتمثلة فى تنبيه الأوروبيين إلى خطر الإرهاب والشبكات التى تدعمه على اراضيها سواءكان مادياً أو بتوفير منابر إلامية مشيراً إلى أن هذه المسألة حيوية فى إطار الحوار الجزائرى مع الإتحاد الأوروبى والذى ستجرى جولته المقبلة - فى إطار مفاوضات الشراكة - بالجزائر قريباً. وعلى صعيد آخر أعلن عبدالمجيد سيدى السعيد الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين أن الاتحاد يمنح الحكومة آخر فرصة لوقف سياسة التسريح الجماعى للعمال وإغلاق المؤسسات العمومية ودفع الأجور المتأخرة وهدد السعيد بنزول العمال للشارع والقيام بمسيرات والإضراب العام وهى إجراءات لم يرغب الإتحاد فى اللجوء اليها من قبل نظرا للأزمة التى تعيشها البلاد.

واعتبر السعيد فى لقاء حاشد بالعمال بمقر الأتحاد ووسط تعزيزات أمنية مشددة أن هذا آخر إنذار للحكومة قبل النزول إلى الشارع.

مقتل ١٣ شخصاً فى غرق حافلة قرب مدينة بالجزائر

الجزائر - ر: لقى ١٣ شخصا مصرعهم فيما اعتبر آخرون فى عداد المفقودين إثر غرق حافلة كانت تقلهم فى البحر بالقرب من مدينة بجاية الشمالية على بعد ٢٠٠ كيلو متر شرق الجزائر.

وقال راديو الجزائر: إن رجال الانقاذ تمكنوا من انقاذ ١٩ راكبا حتى الآن، ويواصلون عملية البحث عن آخرين.

ويوجد فى موقع الحادث طائرة هليكوبتر وخفر سواحل وغطاسون مزودون بمعدات خاصة.

المغرب يحتفل بالذكرى الأربعين لإنشاء جامعة محمد الخامس

الرباط - أ.ش.أ: شهدت المغرب أمس احتفالات جامعة محمد الخامس بمناسبة تأسيس الجامعة المغربية بالرباط منذ ٤٠ عاما وحضر الاحتفال عبد اللطيف الفيلالى - رئيس الحكومة الحالية التى يتم تشكيلها الجديد فى مارس المقبل - وعدد من مستشارى العاهل المغربى والوزراء المغاربة، بالإضافة للسفراء المعتمدين بالمغرب والقى خليل أدريس وزير التعليم العالى المغربى فى بداية الاحتفال كلمة العاهل المغربى بالانابه والتى تركزت على تاريخ الجامعة التى انشأها محمد الخامس تأكيدا لتحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية بين العلم والفضيلة.

الجزائر تستضيف اجتماعات لجنة ربط الطريق العابر للصحراء

الجزائر - أ.ش.أ: بدأت بالعاصمة الجزائرية أمس اجتماعات لجنة ربط الطريق العابر للصحراء بين كل من الجزائر ومالى والنيجر وتشاد وتونس ونيجيريا بطول ٨٥٠٠ كيلومتر. وتهدف هذه الاجتماعات - التى تنتهى اعمالها اليوم - إلى وضع اللمسات النهائية من اعمال هذا الطريق العابر للصحراء، الذى تم تنفيذ مايقرب من ٦٨٠٠ كيلومتر من مسافته الإجمالية. ويساهم الطريق فى تحقيق التنمية الاقتصادية لدول المنطقة وفك العزلة عن دولتى مالى والنيجر، مايساعد على فتح آفاق جديدة بين أفريقيا وأوروبا.

جهود يمنية لإطلاق سراح الهولندى المختطف

صنعاء - أ.ف.ب: استمرت جهود الوساطة القبلية فى صنعاء أمس لاطلاق سراح الهولندى كليماش فيروان تحتجزه منذ يومين قبيلة يمنية.

ويذكر أن فيروان «٦٠عاما» قد احتجزه أفراد ينتمون لقبيلة «جهم» فى محافظة مأرب فى اوائل فبراير الحالى، ويطالب الخاطفون السلطات اليمنية بالإفراج عن ٣ من أفراد قبيلتهم اتهموا بسرقة سيارة تابعة للأمم المتحدة.

في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة

ممثلو «٤٠» دولة يقرون مشروع معاهدة إسلامية لمكافحة الإرهاب الدولى

تدابير لمكافحة الإرهاب تتضمن تبادل المعلومات ورفض مساندة وإيواء الإرهابيين

كتب - مجدى الحسينى:

أقر ممثلو «٤٠» دولة إسلامية فى ختام اجتماعاتهم مساء أمس بالقاهرة مشروع إطار معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامى لمكافحة الإرهاب الدولى.

وذكرت مصادر مسئولة بالأمانة العامة للمنظمة أن للمعاهدة تتكون من مقدمة وعدة فصول رئيسية، وأشارت الى أن المبادىء التى تقوم عليها الاتفاقية المزمع ابرامها تتضمن ستة مبادىء رئيسية فى مقدمتها تعاليم الدين الاسلامى التى تنبذ كل اشكال العنف والارهاب وتدعو الى احترام وحماية حقوق الانسان، وإن الإسلام برىء من جميع أشكال الإرهاب التى تؤدى الى اغتيال الأبرياء وهو أمر يحرمه الله عز وجل.

وقالت المصادر إن من بين تلك المبادىء أيضا اعتبار التطرف والتعصب الدينى من أهم مسببات الإرهاب، وأن الشريعة الإسلامية السمحاء تنبذ التطرف والتعصب الدينى بكل أشكاله ودوافعه ومنطلقاته، وأوضحت ان الحل الأمثل والانجح لمواجهة هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع الإسلامى يتمثل فى مواكبة العصر بفكر إسلامى متطور يعتمد على الاجتهاد الذى يتميز به الاسلام.

اما المبدأ الثالث فهو ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامى وأهدافه الرامية الى ايجاد المناخ الملائم لتعزيز التعاون والتفاهم بين الدول الاسلامية وكذلك مدونة قواعد سلوك الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإسلامى لمكافحة الإرهاب الدولى.

واضافت المصادر أن الأساس الرابع للاتفاقية هى مبادىء القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها ذات الصلة وخاصة القرار ٤٩٦٠ حول التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولى، وكذلك جميع العهود والمواثيق الدولية الاخرى التى تكون الدول المتعاقدة فى هذه الاتفاقية طرفا فيها واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسى ووحدة الدول الأعضاء والتأكيد على شرعية حق الشعوب فى الكفاح ضد الاحتلال الأجنبى والنظم الاستعمارية والعنصرية بمختلف الوسائل بما فى ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير أراضيها والحصول على حقها فى تقرير مصيرها واستقلالها وفقا لمبادىء القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة، وأخيرا الالتزام بمكافحة الارهاب بجميع أشكاله ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته التى تستهدف حياة الناس الأبرياء وممتلكاتهم.

وبمقتضى مشروع الاتفاقية فإن الدول الإسلامية تتعهد باتخاذ التدابير اللازمة فى مجال منع ومكافحة الجرائم الارهابية، ومنها الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الارهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها بأية صورة من الصور بما فى ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها أو اقامتها على اراضيها فرادى أو جماعات أو استقبالها أو ايوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم أية تسهيلات لها، والتعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة وخاصة المتجاورة منها التى تعانى من الجرائم الارهابية بصورة متشابهة أو مشتركة.

بالاضافة الى تطوير وتعزيز الأنظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين وتسلم الأسلحة والذخائر والمتفجرات وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، ولجراءات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من دولة متعاقدة الى اخرى أو الى غيرها من الدول لأغراض مشروعة على نحو ثابت، بالاضافة الى قيام كل دولة بإنشاء قاعدة بيانات لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الارهابية ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب والتجارب الناجحة فى مواجهتها وتحديث هذه المعلومات وتزويد الأجهزة المختصة فى الدول المتعاقدة بها، واتخاذ جميع التدابير الضرورية لازالة والحيلولة دون انشاء شبكات الدعم التى تساعد الارهاب تحت أى شكل كان.

كم تتضمن تبادل المعلومات حول انشطة وجرائم الجماعات الارهابية وقياداتها وعناصرها وأماكن تمركزها، والمحافظة على سرية المعلومات المتبادلة، بالاضافة الى التعاون فى مجالات التحريات وتبادل الخبرات والتعليم والإعلام بما يضمن مكافحة ومنع الجرائم الارهابية.

وفيما يتعلق بالتعاون القضائى يقضى مشروع الاتفاقية بالتعاون فى تسليم المجرمين وتبادل الأدلة، حيث أكد تعهد الدول الاطراف بتسليم المتهمين أو المحكوم عليهم فى الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم من أى من هذه الدول طبقا للقواعد والشروط التى ينص عليها فى الاتفاقية المزمع ابرامها وتتعهد هذه الدول بعدم منح اللجوء السياسى لمثل هؤلاء الأشخاص.

وأوضح السفير الدكتور «محمد عز الدين» رئيس وفد مصر ورئيس لجنة الصياغة بالمؤتمر بأن المؤتمر انعقد بناء على قرار صادر من القمة الاسلامية الاخيرة فى طهران واتفاقية ملزمة للدول الاسلامية بشأن مكافحة الإرهاب.

وزير الخارجية السعودى:

مباحثات رافسنجانى فى الرياض تعزز العلاقات السعودية الايرانية

الرياض - من صالح خيرى:

اكد الأمير سعودى الفيصل وزير الخارجية السعودى ان المباحثات التى اجراها الرئيس الإيرانى السابق على اكبر هاشمى رفسنجانى مع المسئولين بالمملكة العربية السعودية سوف تؤدى إلى تطور كبير فى العلاقات الايجابية الثنائية.

وصرح عقب اجتماع له مع رفسنجانى الذى يزور السعودية حاليا ان التعاون بين البلدين يشمل جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو سياسية.

واكد على اكبر هاشمى رفسنجانى ان مشاكل العلاقات بين بلاده ومصر فى طريقها للحل معبرا عن امله فى ان تطرأ بوادر ايجابية فى مستقبل العلاقات الايرانية المصرية. وأشار إلى اجتماعه مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية على هامش اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامى الاخيرة فى طهران، وأعرب رافسنجانى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى الرياض أمس عن اسف بلاده على الاحداث المريرة فى الجزائر ووصفها بانها ضد الإسلام.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة نفى رافسنجانى وجود اى وساطة بين بلاده وامريكا، مشيرا إلى ان علاقات بلاده مع امريكا لم يطرأ اى شئ جديد فى هذا المجال.

وردا على سؤال حول الجزر الاماراتية الثلاث قال رافسنجانى ان بلاده اعلنت سياستها واضحة وهى ان هذه القضية يجب ان تحل عن طريق اجراء مباحثات ثنائية مع الجانب الاماراتى.

وعن المحادثات مع خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله، قال: لقد تطرقنا إلى عدة محاور تمتد فى مجملها إلى تعزيز ودعم العلاقات السعودية الايرانية وتحدثنا عن موضوع النفط ومسالة العراق وافغانستان وتناولنا الاوضاع والظروف الأمنية فى منطقتنا وكذلك مسالة إسرائيل والمساومة فى الشرق الأوسط.

وعن مستقبل العلاقات بين ايران والسعودية وباقى دول الخليج، قال رافسنجانى نحن لانرى مانعا اساسيا يوجد امام طريقنا نحو تطوير علاقتنا ونحن نتحرك بصورة جادة فى الاطار الدبلوماسى خاصة نحو دول الجوار ونرى وجوب تمهيد الأمور بصورة جيدة.

واضاف: خلال مباحثاتنا مع كبار المسئولين فى فى المملكة وجدنا عدم وجود اى مانع يحول بيننا وبين استمرار العمل. وحول علاقات ايران مع سائر دول الخليج، أكد انها ستكون على نفس المنوال، واعتقد أن الجانب الاكثر تأثيرا فى هذا المجال هو المملكة العربية السعودية وكذلك باقى دول المنطقة التى لها اهميتها ايضا. وشدد على اهمية الحفاظ على هذا المسار فى إطار التنسيق اللازم حتى يمكن لنا الوصول فى الأمد القريب جدا إلى حالة من الاستقرار والأمن الكامل فى المنطقة.

وحول موضوع تدهور أسعار النفط قال رافسنجانى لقد حظى هذا الموضوع بقسط وفير من المباحثات، وكان شاغلنا وهمنا المشترك هو تدهور اسعار النفط ويسعدنا القول بانه كان هناك تنسيقا واتفاقا بين البلدين السعودية وإيران هذا المجال وان كليهما يبذلن قصارا جهده من اجل الحفاظ على اسعار النفط التى قررتها الأوبك.

واوضح ان وزيرى النفط فى البلدين مشغولان حاليا فى اجراء مباحثات على المستوى الثنائى فى هذا المجال.

اتفاقية لتعزيز التعاون الأمنى بين ليبيا والسعودية

طرابلس - أ.ش.أ: اعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى انه سيوقع اتفاقية للتعاون الأمنى بين بلاده والجماهيرية الليبية، مشيرا الى انه سيعقب توقيع هذه الاتفاقية بعد اقرارها والتصديق عليها، مذكرة للتفاهم الإعلامى بين البلدين.

وقال وزير الداخلية السعودى - فى مستهل كلمة القاها خلال بدء المباحثات بين البلدين فى المجالات الأمنية بليبيا أمس - ان المرحلة القادمة سوف تشمل تعاونا اقتصاديا ثنائيا.

ومن جانبه أكد وزير الداخلية الليبى محمد حجازى رغبة بلاده فى دعم وتطوير العلاقات الأمنية مع السعودية.

عودة كويتيين أفرج العراق عنهما مؤخرا

الكويت - أ.ب: ذكرت مصادر كويتية ان اثنين من المعتقلين الكويتيين الثلاثة الذين افرج عنهم العراق مؤخرا، قد عادوا على متن طائرة اردنية قادمة من عمان. واضافت المصادر ان هؤلاء المعتقلين غير مدرجين فى قائمة الاسرى والرهائن الكويتيين بالعراق ولكنهم اعتقلوا بدون سند قانونى بزعم عبورهم الحدود.

شيراك والحجيلان يبحثان تعزيز التعاون مع الخليج

جدة - من محمود المناوى - يستقبل الرئيس الفرنسى جاك شيراك اليوم بقصر الرئاسة جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربى. كما يجتمع الحجيلان أيضا مع هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا. وصرح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى بأن إستقبال الرئيس الفرنسى والاجتماع بوزير الخارجية لاعلاقة لهما بالأزمة العراقية.

واضاف ان زيارته لفرنسا تندرج فى إطار الإتصالات الدبلوماسية التى يقوم بها الأمين العام لمجلس التعاون من أجل تعزيز علاقات التعاون بين دول المجلس والدول الصديقة.

الفارسى يدعو الإعلام الغربى للتواصل مع العرب

المنامة - من سامى كمال: انتقد وزير الاعلام السعودى الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسى نظرة الاعلام الغربى الى العالم العربى ووصفها بأنها تحمل الكثير من التجنى نتيجة لاستناد التوجهات التى يتخذ بها الاعلام الغربى الى مرتكزات اجتماعية تختص به فضلا عما يستخلصه من فهم لظواهر اجتماعية لاتمثل بالضرورة حقيقة الأشياء التى لاتخفى أسبابها ومسبباتها. وقال فى مؤتمر الاعلام العربى الاوروبى بالمنامة أمس ان التوجه السائد فى الغرب بصورة عامة واعلامه بصفة خاصة قد أطلقا العنان فى كل اتجاه نتيجة لخضوع بيئتهم لمعايير لاتخلو من الشوائب، وأكد هذا شأنهم، وان من حقهم بذل الجهد للحفاظ على مايعتبرونه حقا مكتسبا رافضا ان تجاوز الامر ذلك الى الاعتقاد بحتمية فرض تجاربهم على المجتمعات الأخرى لتكون على غرار ماهو معمول به فى الغرب ووصف ذلك بانه الوهم بعينه. ودعا الوزير السعودى الاعلام الغربى الى القيام بدور جاد لايجاد المزيد من قنوات التفاهم والتواصل بين الغرب والعالم العربى بدلا من توجيه النقد للغرض الذى يؤدى الى المزيد من التباعد. واكد ان المملكة العربية السعودية تستفيد بشكل متقن من تجارب الآخرين، وفى اطار حرية منضبطة تخضع لكل مانؤمن به وتعتقد انه الصواب كما دعا الغرب والعالم العربى الى عقد العزم والسعى لتعميق اواصر التعاون بينهما فى المجالات البناءة لتنعم البشرية بالأمن والاستقرار.

فى ذكرى العيد الوطنى السابع والثلاثين للكويت وعيد التحرير السابع اليوم

فرحة ناقصة.. وأجواء ملبدة بالقلق

الكويت - من محمد يوسف حبيب:

العلاقات الأخوية بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت دعم مستمر للعلاقات التاريخية بين مصر ودولة الكويت

موقف قومى للكويت يرفض ضرب العراق ويدعو للحل السلمى للأزمة مع الأمم المتحدة

التفرقة بين شعب العراق ونظام حكمه عنصر رئيسى فى السياسة الخارجية الكويتية منذ التحرير

يأتى احتفال الكويت بعيدها الوطنى السابع والثلاثين وعيد التحرير السابع هذا العام فى ظل أجواء وظروف معقدة ترتبط بالأزمة الأخيرة التى أثارها نظام بغداد مع الأمم المتحدة بسبب عدم القبول بإخضاع المنشآت الرئاسية للتفتيش.

فلقد أعادت هذه الأجواء إلى أذهان الكويتيين ذكرى الأيام المريرة التى عايشوها ابان الغزو العراقى الغاشم فى الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠ كما طرحت تلك الأزمة تساؤلات جادة ومخاوف حقيقية حول امكانية ان يعاود النظام العراقى عدوانه على الكويت من جديد بعد صدور اشارات من بغداد توحى باحتمال تهديد أمن الدول المجاورة واستخدام مايتيقى لديه من قوات وأسلحة مختلفة فى ضرب هذه الدول، ولذلك فلم يكن من المستغرب أن تسارع حكومة الكويت بإقامة جسر جوى مع مصر لنقل الأقنعة الواقية من الغازات السامة والأسلحة البيولوجية لتقليل الآثار السلبية الناجمة عن أية ضربة قد تتعرض لها الكويت.

والحقيقة أن الكويت كانت فى مقدمة الدول التى أكدت عدم رغبتها فى ألا تؤدى الأزمة الأخيرة إلى آثار سلبية على المواطنين العراقيين وأعلنت على لسان كبار مسئوليها عن الأمل فى تفادى توجيه أية ضربات جديدة للعراق من خلال حث النظام الحاكم فى بغداد على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بشكل كامل وغير مشروط لحماية العراقيين من هذه الضربات.

فقد أكد أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أكثر من مرة ان الكويت دولة مسالمة ترفض العدوان وتجنح الى السلم ولم يسجل تاريخها أى بادرة عدوان تجاه الدول الأخرى.

والمعنى نفسه أوضحه ولى العهد الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذى كرر حرص الكويت على أمن وسلامة شعب العراق، وأكد أن الطبيعة المسالمة للشعب الكويتى تأبى أن يتعرض أى شعب عربى للمعاناة بسبب تصرفات حكامه.

وأضاف أن موقف الكويت من الأزمة الأخيرة كان واضحا ويتمثل فى مطالبة نظام بغداد بالتنفيذ الكامل وغير المشروط لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بغزوه للكويت ليجنب شعبه ويلات الحروب والخيار العسكرى.

كما أكدت الكويت انها لم تدفع فاتورة القوات العسكرية الامريكية والغربية التى احتشدت فى الخليج لمواجهة الأزمة وذلك انطلاقا من انها مثل باقى الدول التى تعاملت معها، ولاشك أن هذا الموقف المتوازن قد أدهش البعض الذى تصور ان الكويت ستكون فى مقدمة الداعين لضرب العراق بسبب الجراح والآلام العديدة التى تعرضت لها بسبب نظام بغداد والتى لايزال بعضها نازفا حتى اليوم مثل قضية الأسرى المرتهنين فى سجون العراق منذ سبع سنوات.

إلا أن العارفين بطبيعة الشعب الكويتى المسالم لم يندهشوا من هذا الموقف.. فدائما كانت الكويت تعلن عن ادراكها بأن هناك فرقا بين الشعب العراقى ونظامه الحاكم الذى يستخدم أبشع الأساليب البوليسية لقمع معارضيه وإسكات الأصوات الوطنية التى تتساءل عن ممارسات هذا النظام الذى جعل العراق فى ذيل الدول من حيث معدلات التنمية وعزلها عن العالم بسبب ممارساته الرعناء.

لقد كان ذلك الإدراك للفرق بين الشعب والنظام هو الذى يحرك السياسة الكويتية تجاه العراق منذ نهاية العدوان ولذلك فقد بادرت الكويت بتقديم جميع صور الدعم والمساعدات للعراقيين والتى تمثلت فى اكثر من مليون طن من الأغذية والمواد الطبية ومواد الإعاشة للاجئين العراقيين فى ايران فضلا عن مساندة قرار مجلس الأمن الدولى بالسماح للعراق ببيع النفط لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقى وهو الموقف الذى حظى باشادة عربية ودولية واسعة.

ولم يكن موقف الكويت الداعى الى تفادى مخاطر الخيار العسكرى خافيا على أحد منذ الوهلة الأولى لإثارة هذه الأزمة فقد أعلن وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح ان الكويت ليست من دعاة الحرب وانها تتمنى ان يجنب نظام بغداد شعب العراق ويلات الحل العسكرى من خلال الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن.

كذلك فقد أكد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل عقب لقائه بالقاهرة مع الرئيس حسنى مبارك أن الكويت تتفق مع مصر فى ضرورة اعطاء الفرصة للجهود الدبلوماسية لإيجاد حل سلمى للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وأعلن عن تطابق وجهات نظر البلدين فيما يتعلق بضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقى وتجنب المنطقة مخاطر الحل العسكرى عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ولقد كان التنسيق بين مصر والكويت مستمرا طوال تلك الأزمة ولم تتوقف الاتصالات بين الرئيس مبارك وأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح حيث جرت عدة اتصالات هاتفية كما تسلم الرئيس مبارك رسائل من الشيخ جابر خلال استقباله لوزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء وسفير الكويت بالقاهرة فيصل الخالد الذى عبر عن دعم الكويت للجهود المصرية الرامية لايجاد حل سلمى للأزمة كما أعرب عن امنياته بأن تنتهى الأزمة بالشكل الذى يرغب فيه الجميع والذى يجنب الشعب العراقى مخاطر الحل العسكرى.

واستمر الموقف الكويتى الثابت من شعب العراق خلال هذه الأزمة فأعلن مجلس الوزراء الكويتى عن تمنياته بنجاح مهمة سكرتير عام الأمم المتحدة فى العراق وذلك بمجرد الإعلان عنها ودعا المجلس نظام العراق للالتزام بالقرارات الدولية لإنجاح المساعى الرامية لإيجاد حل سلمى للأزمة.

كما تجسد الموقف الكويتى المدعوم خليجيا وعربيا فى بيان لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى عبر عن الرغبة فى انتهاء الأزمة بشكل سلمى بعيدا عن مخاطر الخيار العسكرى وحمل نظام بغداد مسئولية افشال الجهود الدبلوماسية فى حالة اصراره على رفض فتح منشآته للتفتيش.

ولاشك أن هذا الموقف قد كرس المفهوم الرئيسى الذى تستند عليه سياسة الكويت والذى سبق الإشارة اليه وهو التفرقة بين شعب العراق ونظامه الحاكم فالكويتيون يرون ان شعب العراق يرزح تحت وطأة حكم بوليسى لايمنحهم الفرصة فى الاختيار أو تقرير مصيرهم، وأن هذا الشعب العربى قد تم أرغامه من قبل نظام بغداد على خوض الحرب تلو الأخرى والتى يدفع هو ثمنها ويعانى أشد المعاناة من الحصار الذى تنأى المجموعة الحاكمة فى بغداد عن آثاره وتحتفظ لنفسها بحياة مرفهة بعيدا عن باقى المواطنين العراقيين المغلوبين على أمرهم.

وتطالب الكويت نظام بغداد دائما بالعمل على تلافى أسباب الحصار وتفادى عمليات الإهدار المتواصل للموارد والطاقات المتاحة فى مواجهات لا طائل منها ولا ضرورة لها وذلك من خلال القبول بالمقررات الدولية وازالة آثار عدوانه من الكويت بإعادة الأسرى والمرتهنين.

الكويت لم تدفع فاتورة القوات العسكرية الأمريكية والغربية المحتشدة فى الخليج

الرأى العام الكويتى أعرب عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق

لقد ضربت الكويت بموقفها المتوازن خلال الأزمة الاخيرة المثل على السمو فوق الجراح والتعالى على الآلام وكشفت عن معدن شعبها الأصيل الذى عبر عن أمله منذ اليوم الأول للأزمة فى الا تنتهى باللجوء للخيار العسكرى وأن يتجنب الشعب العراقى ويلات هذا الخيار الصعب ولذلك فلم يكن غريبا ان يبادر الرأى العام الكويتى بالإعراب عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة وان يعلن عن أمله فى التزام نظام بغداد الكامل بتنفيذ بنوده وعدم اثارة ازمة جديدة تتولد عنها توترات ومشاكل لا ضرورة لها فى ظل رغبة جميع شعوب المنطقة فى تهدئة الأوضاع والتفرغ لقضايا التنمية والبناء ولا شك أن الكويت كغيرها من الدول العربية تتمنى ان يأتى اليوم الذى يشهد رفع الحصار عن الشعب العراقى بإزالة الآثار السلبية المترتبة على غزو الكويت خاصة اطلاق سراح الأسرى والمرتهنين وهى القضية التى لاتزال تمثل جرحا نازفا فى الجسد الكويتى.

فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة:

مبارك قام بدور كبير فى تجنب المنطقة مخاطر الخيار العسكرى

أعرب سفير دولة الكويت بالقاهرة فيصل الخالد عن تقدير بلاده قيادة وشعبا للجهود المثمرة التى بذلتها مصر بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك بالتعاون بين الدول الشقيقة وأسفرت عن التوصل لحل سلمى للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، والتى نجمت عن امتناع حكومة بغداد عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالاعتداء على الكويت.

وقال إن الرئيس مبارك قام بدور كبير وملموس فى الوصول لهذه النتيجة التى أزالت مخاطر الخيار العسكرى فى الوقت الراهن معربا عن أمله فى أن يسهم التزام نظام بغداد بالمقررات الدولية وبنود الاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة فى تفادى اللجوء لقرار الخيار الى الأبد.

واشار سفير الكويت بالقاهرة الى ان بلاده تلقت نبأ توقيع هذا الاتفاق بالترحيب المبدئى وأن الأمل يراود الجميع فى ان يلتزم النظام العراقى بتنفيذ جميع عناصره ليجنب مخاطر التصعيد العسكرى مرة آخرى.

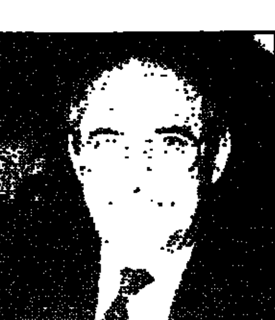
وأوضح سفير الكويت أن بلاده لم تكن طرفا مباشرا فى الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة، إلا انها اتخذت بعض الاحتياطات التى تضمن سلامة المواطنين والمقيمين ومن بينهم ٢٥٠ ألف مصرى نظرا لصعوبة التنبؤ بما كان يمكن أن تئول اليه الاحداث مشيرا الى أن موقفها من الأزمة جاء منسجما مع مواقف الدول العربية التى فضلت الحل الدبلوماسى. وأعلنت أن اراضيها لن تستخدم لضرب العراق كما طالبت نظام بغداد بتفادى تعريض الشعب العراقى للمزيد من المعاناة بتفادى أسباب اى هجوم عسكرى جديد.

ونوه فيصل الخالد فى تصريحات صحفية بمناسبة العيد الوطنى السابع والثلاثين وعيد التحرير السابع اليوم بتطور العلاقات المصرية - الكويتية والتقدم المستمر الذى تشهده فى جميع المجالات، والذى يؤكد عمق الأواصر التى تجمع الشعبين الشقيقين.

وقال إن علاقات الكويت ومصر تعد نموذجية وتحظى برعاية واهتمام أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد والرئيس مبارك مشيرا الى حرص الزعيمين على التنسيق والتشاور المستمر فى جميع القضايا المطروحة، وكان آخرها الاتصالات والرسائل المتبادلة أبان الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة والتى أظهرت تطابق موقف البلدين فيما يتعلق بالسعى الى تجنب الشعب العراقى ويلات اى تصعيد عسكرى جديد.

واضاف الخالد أن هناك زيارات مستمرة بين كبار المسئولين فى جميع المجالات لتدعيم مختلف أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وكان آخرها زيارة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى للقاهرة والتى التقى خلالها مع الرئيس مبارك.

وأكد سفير دولة الكويت أن مصر كانت من أوائل الدول التى شهدت مشاركة الرأسمال الكويتى للمساهمة فى تنمية الموارد الطبيعية وبناء البنية الأساسية والمشاركة فى المشاريع الصناعية والزراعية ومجال النقل والمواصلات. وقال إن الصندوق الكويتى للتنمية العربية لعب دورا كبيرا فى هذا المجال حيث أسهم فى تمويل عديد من المشروعات منها: محطات كهرباء ابو قير، وطلخا، حيث قدم الصندوق قروضا ميسرة كما اسهم فى مشروع تعميق قناة السويس فى السبعينات. بالاضافة الى مشاريع تطوير زراعة قصب السكر فى كوم امبو، وقنا، وفى محافظات الوجه القبلى وتوجت هذه المشاريع بمشروع تنمية سيناء عن طريق توصيل المياه لأرض سيناء لزراعة واستصلاح ٤٠٠ الف فدان لعبور المياه الى الضفة الشرقية عن طريق سحارة تمر تحت قناة السويس لتوفيرها للزراعة، وكانت مساهمة الصندوق عبارة عن تغطية كاملة للمكون الاجنبى فى تكلفة المشروع سواء بالنسبة للسحارة أو ترعة الشيخ جابر فى سيناء والتى تمتد من القناة حتى مدينة العريش بطول ١٧٥ كيلو مترا ويبلغ حجم هذا التمويل الذى يتم تنفيذه على ثلاث مراحل نحو مليار جنيه مصرى.



فيصل الخالد

وأشار السفير فيصل الخالد الى مساهمات القطاع الخاص فى مشروعات التنمية فى مصر وأوضح ان رجال الاعمال الكويتيين وجدوا فرصا عديدة للاستثمار خاصة فى الآونة الاخيرة، بعد توافر التيسيرات التى اتاحتها الحكومة المصرية فشاركوا فى جميع المجالات الصناعية والزراعية والخدمية سواء عن طريق استثمار مباشر أو بالتعاون مع القطاع الخاص فى مصر وصل حجم هذه المشروعات الى ٧ مليارات جنيه مصرى. وزادت الاستثمارات الكويتية توافدا بمعدل ٢٠٠٠ مليون دولار جديدة موزعة على قطاعات مختلفة وبهذا احتلت الكويت المرتبة الأولى فى الاستثمارات العربية فى مصر. كما تم التوقيع مؤخرا على عقد إنشاء مطار مرسى علم بين مجموعة كويتية والحكومة المصرية، بما يشير الى تنامى الاستثمارات الكويتية فى مصر ودخولها الى مجالات جديدة تستهدف دعم خطط التنمية فى مصر.

واضاف السفير الكويتى أن من بين التزامات المستثمرين الجديدة انشاء شركة قابضة برأسمال ٥٠٠ مليون دولار، بالاضافة الى مشروع سياحى ضخم ينفذه احد المستثمرين الكويتيين بتكلفة أولية تبلغ ٨٠٠ مليون جنيه يمكن ان تصل الى ٢ مليار جنيه حسب احتياجات المشروع.

حفل استقبال اليوم احتفالا بالعيد الوطنى

يقيم السفير فيصل الخالد سفير الكويت بمصر مساء اليوم حفل استقبال احتفالا بالعيد الوطنى الـ٣٧ لبلاده، والذكرى الـ سابعة للتحرير دعا إليه عددا كبيرا من كبار المسئولين المصريين والشخصيات السياسية والدبلوماسية والثقافية والاعلامية العربية والمصرية وابناء الجالية الكويتية بمصر.

من قريب

جريمة ضد الإنسانية!

هل حرية الفكر وحقوق الانسان في النظام العالمي حقيقة أم أسطورة؟

في إطار مانشهده حولنا اليوم من أحداث طرح المفكر العالمي روجيه جارودي رؤيته في محاضرة ممتعة ألقاها في جمعية القانون الدولي. ويبدو وكأن الرؤية التي تأتي من خارج المنطقة تكون أكثر شجاعة وشمولا وحرية في التناول والاستنتاج، بل وأكثر استعدادا للمخاطرة والمواجهة!

ففي رأى المفكر الكبير أن ماأبدته الولايات المتحدة الأمريكية من تصميم على الخيار العسكري في تعاملها مع الأزمة العراقية يعد جريمة ضد الإنسانية وانتهاكا لحق أساسي من حقوق الإنسان في الحياة وفي الدفاع عن النفس.

ويقول جارودي أن محكمة نورنمبرج لمجرمي الحرب حددت ثلاثة انواع من الجرائم هي: الجرائم ضد السلام. والجرائم التي تقع اثناء الحرب. والجرائم ضد الإنسانية. ولم يحدد القضاة الدوليون ماهي الجرائم ضد الإنسانية تحديدا قانونيا دقيقا. ولكن سيمون فيل (غير سيمون فيل الوزيرة السابقة في عهد ميتران) التي رافقت الزعيم الفرنسي ديجول في منفاه في بريطانيا أثناء الحرب، عرفت ...

سلامة أحمد سلامة

الصوت المخنوق في واشنطن

عاطف الغمري

في شهر يونيو من كل عام، يعقد في واشنطن مؤتمر يحضره حوالي خمسين من القيادات من العسكريين، والمسئولين في الحكومة ورجال الاعمال والصحفيين والأكاديميين، لمناقشات مكثفة طوال ثلاثة أيام، للقضايا والمشكلات الراهنة التي تتعلق بالمصالح الحيوية والأمن القومي للولايات المتحدة، في فترة مابعد انتهاء الحرب الباردة.

ومؤتمر هذا العام جاء ليسبق بقليل أزمة التفتيش على أسلحة الدمار في العراق، والحشد القومي على كل المستويات للتهيئة لضربة عسكرية محتملة للعراق.

وقسم المؤتمر الى ثلاث جلسات، الأولى لمناقشة مشكلات الأمن والاستراتيجية، وخصصت الثانية والأخيرة لمناقشة الوسائل التي تستخدمها القيادة السياسية وهي وسائل القوة العسكرية، والاقتصادية، والدبلوماسية، لخدمة المصالح الحيوية، والاستراتيجية التي تستخدم في اطارها هذه الوسائل.

ولوحظ طوال جلسات الأيام الثلاثة، ان الخلافات كبيرة وواسعة في تحديد طبيعة ومصادر التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة في عصر مابعد انتهاء الحرب الباردة.

وكان هناك من يرى ان التهديدات الحقيقية ليست صفة ابدية أو مزمنة لابد أن تظل لاصقة بخصوم تقليديين، أو تظل منزوعة عن أصدقاء تقليديين، بل قد تكون مصادرها أطرافا قادرة على تحدي السياسة والمصالح الأمريكية، دون أن تكون هناك استراتيجية أمريكية قد تطورت وتبلورت للتعامل مع مثل هذه المصادر، التي مازالت تتعامل معها بمفاهيم قديمة بطل مفعولها. مما يجعل الولايات المتحدة - حين تتعامل مع هذه الأوضاع - تبدو دولة بلا سياسة، أو استراتيجية، أو على أقل تقدير تؤثر السلبية، والسكون، وعدم الفعل.

واتفق الجميع بشكل عام على ضرورة وحيوية ان يكون للولايات المتحدة استراتيجية شاملة ومتكاملة تنسق مختلف أدواتها عسكرية، واقتصادية، وسياسية، ودبلوماسية.

وبرزت ملاحظة مهمة وأساسية حول تجزئة المصالح الحيوية.. وهو مايستتبعه التعامل مع كل منها بمنطق سياسي منفصل، ومعنى ذلك أن تتضارب السياسات، وتصطدم، لأنه في حالة غياب نظرة استراتيجية واحدة، تلمها جميعا في اطار موحد، فان الضرر يلحق بالمصالح الحيوية هنا وهناك، حتى ولو كانت احدى السياسات تخدمها في جانب معين.

هذه بشكل عام نظرة لما جرى في هذا المؤتمر المهم، الذي يعرض فيه صناع القرار السياسي وجهات نظرهم، والمألوف ان الذين يصنعون ...

سيناريو الحرب العالمية الثالثة!!

في ظل غياب الإتحاد السوفيتي المفكك وقبل أن تصبح أوروبا قوة موحدة كاملة.. نجحت أمريكا في أن تفرض على العالم بأسره «سيناريو» الحرب العالمية الثالثة!!

وعلى طريقة «وضع السم في العسل» تحت شعار حرية التجارة، إستطاعت أن توهم العالم بإسم الحرية».. وترهب البعض بإسم النظام العالمي الجديد، وتغري البعض بالمعونات والمساعدات، إلى أن وقعت ١٧٠ دولة على شكل الحرب العالمية القادمة.. بل وتحدد تاريخ أول يناير ٢٠٠٥ كبداية للمعركة بهدف غزو الأسواق واحتلالها .. بعد أن أصبحت مشكلة العالم الأول هي تصريف منتجاته، وبذلك انتهى الشكل التقليدي للحروب العسكرية، وانهار النظام الدولي السابق لينهض مكانه نظام عالمي جديد!! وباتفاق مجنتل مابين الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا الغربية تم تقسيم العالم على الخريطة الجديدة.. الولايات المتحدة تحتل أسواق كندا والمكسيك بلا منازع .. ومعظم قارة أمريكا اللاتينية..

ومن خلال إسرائيل تغزو أسواق الخليج .. السعودية والشرق الأوسط .. أما أوروبا الغربية فهي تحتل أسواق أوروبا الشرقية والدول الفرانكوفونية..

ويتم «تعطيل» دول شرق آسيا واليابان بضرب اقتصادها لتخرج من المنافسة العالمية وللصين سيناريو «جاهز» قائم في الوقت المناسب!! وحتى لأوروبا نفسها هناك «بريطانيا» تحركها أمريكا لاثارة القلاقل داخل السوق الأوروبية، ومن يعترض أو يرفع رأسه ليعبر عن رفضه لسياسات «الشرطي الوحيد» فهي مضروب .. مضروب.. والسيناريوهات «جاهزة» ...

٣٠٠ مليون!!! وأوروبا الغربية نفس الشيء ليتحقق لهم ما يحلمون به من القضاء على البطالة، وإقامة مجتمع الرفاهية والرخاء التي تطالب به شعوبهم، فماذا هم بنا فاعلون؟؟؟

باق من الزمن ٦ سنوات ونصف السنة، وتبدأ الحرب العالمية الاقتصادية بشكلها الجديد والذي وافقنا على الدخول فيها ووقعنا مضطرين!!

محمود عمارة

رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

اجتهادات

إذا كان صحيحا ماذهبنا إليه من أن المسألة العراقية باتت الاسم الرمزي لمعركة الولايات المتحدة حول استمرار انفرادها بالقطبية النظام الدولي في مواجهة محاولات عدد من الأقطاب الزحف من أجل احتلال مراكزهم القطبية فإنه يكون لكل طرف رؤيته واستخدامه المسألة العراقية وبالتالي موقفه من ممارسة القوة العسكرية أو الوسائل السياسية لحل ما ينشأ من أزمات دورية بالضرورة حول العقوبات والحصار والتجويع المفروضة على العراق منذ سبع سنوات بلا نقطة نهاية.

في هذا الإطار، هناك نقاط اتفاق ونقاط اختلاف بين الجبهتين المتصارعتين على مراكز القطبية في النظام الدولي الجديد.

من نقاط الاتفاق أن السلام الاقليمي - الدولي، يتطلب نزع جميع أسلحة الدمار الشامل من العراق، ولكن من نقاط الخلاف ضرورة أن يطبق ذلك على جميع دول المنطقة بما في ذلك إسرائيل. أمريكا تتجاهل ذلك وفرنسا والصين وروسيا، شرعت لأول مرة تحت ضغط الصراع تلمح لذلك ولعل هذا مادفع واشنطون أن تلقن باتلر، رئيس فريق التفتيش الدولي تصريحا مفلجنا يقول فيه بأن العراق يملك من أسلحة الدمار الشامل مايكفي تدمير تل أبيب بالذات.

وهو ما اعتبر تجاوزا لمهمته ...

لطفي الخولي

السياحة.. مسئوليتنا جميعا

د. محمد مجدي مرجان

حتى يقوى النسيج القومي

د. محمد حسن رسمي

الاستاذ بجامعة القاهرة

النهضة والسلوك الحضاري المفقود

د. محمد خيرت

زميل الكلية البريطانية للنساء والولادة

التأمين الصحي بين التوسع الجغرافي والنوعي

رفعت رضوان

الحملة المصرية لإزالة الألغام

أحمد المسلماني



رأي الأهرام

الفضل لمبارك والعرب

الحمد لله، والتقط العالم أنفاسه بعد اتفاق العراق والأمم المتحدة على أسس ثابتة للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل المحظور على العراق امتلاكها. وبعد هذا الاتفاق لم يعد منطقيا أو قانونيا أن تستخدم الولايات المتحدة القوة ضد العراق. فالاتفاق تم بإرادة المجتمع الدولي ممثلا في الأمين العام للأمم المتحدة الذي تابع مع الدول الكبرى من بغداد خطوات حل الأزمة التي كانت تهدد السلم والأمن الدوليين.

وبالرغم من أهمية الجهود الدولية التي أسهمت في عقد هذا الاتفاق فإن الفضل الأكبر فيه يعود إلى الموقف العربي الجماعي بقيادة الرئيس حسني مبارك الذي أكد رفض العرب ضرب العراق، وطالب بإعطاء الحل الدبلوماسي الفرصة إلى آخر المدى.

وبالتالي كان منطقيا - بعد توقيع الاتفاق - أن يحتشد الصحفيون الذين يمثلون الإعلام العالمي ليسألوا الرئيس مبارك رأيه في النجاح الذي تحقق. وكان رد الرئيس هاديا مرة أخرى إلى أفضل سبيل إلى النجاح النهائي. فقد قال: إن الاتفاق مشجع جدا، وأتمنى أن تساندة الولايات المتحدة، وأن يلتزم العراق بتطبيقه كاملا. وحذر الرئيس من العواقب الوخيمة التي ستنجم عن أي محاولة لخرق الاتفاق هذه المرة.

وفي إشارة ذكية منه قال الرئيس مبارك: أعتقد أنه لابد - بعد تنفيذ الاتفاق - أن يكون هناك تركيز على عملية السلام، لأنها أساس المشكلات في الشرق الأوسط.

والمثير للأمل بعد اتفاق بغداد أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قال بعد التوقيع: إن رفع العقوبات عن العراق مرهون باستكمال عمل مفتشي الأسلحة، ووكالة الطاقة الذرية، ولكنه سوف يعمل على رفع هذه العقوبات في خلال فترة معقولة.

فالحصار المفروض على العراق جاوز المدى، وكبد الشعب العراقي ويلات هائلة وتضحيات جسيمة وأملنا ألا يقع العراق أو غيره من الدول العربية بعد اليوم في خطأ آخر جسيم وفادح مثل خطأ - أو خطيئة - غزو الكويت.

النفط مقابل الغذاء وعودة عراقية أقوى لأسواق النفط

نجح أمين عام الأمم المتحدة في التوصل الى تفاهم مبدئي لدخول العراق في مرحلة تنفيذ القرار الجديد الذي وافق عليه مجلس الأمن في الأسبوع الماضي حول صيغة النفط مقابل الغذاء. ومن المعروف أن هذه الصيغة الجديدة تقضي بتوسيع خطة النفط مقابل الغذاء لكي يتم السماح للعراق بتصدير كميات نفطية تسمح بتحقيق عائدات تبلغ ٥,٢ مليار دولار كل ستة أشهر، بدلا من الخطة المعمول بها حاليا والتي لايصدر العراق بموجبها سوى ما تبلغ قيمته نحو ٢ مليار دولار من النفط فقط خلال نفس الفترة الزمنية.

ورغم أن العراق قد تحفظ على الخطة سابقا نظرا لطول فترة العقوبات ومطالبته برفع الحظر الشامل عليه، فإن الواقع يقول أن هذه الاستجابة العراقية هي في مصلحة كل من العراق، وكافة دول الأوبك على السواء وهو ما قد يبدو أمرا غريبا. فالواقع أن الجميع يتوقع لهذه الخطة أن ينجم عنها مزيد من الانخفاض في أسعار النفط الذي بلغ بالفعل أقل معدل له منذ نحو أربعة أعوام كاملة. ومع ذلك فإن العراق في الواقع واحد من القوى الرئيسية التي لايمكن أن يتم تجاهل دورها طويلا في الساحة النفطية الدولية حيث يبلغ مستوى الاحتياطي به ما يزيد على ١١٢ مليار برميل وهو ما يضعه في المرتبة الثالثة خليجيا بعد كل من المملكة السعودية وإيران.

من هنا فإن العودة التدريجية للعراق بحجم أكبر لتصدير النفط ستسمح بالتأكيد باستيعاب السوق للكميات العراقية الجديدة تدريجيا الأمر الذي يعني أن الأسعار لن تنهار فجأة وهو بالطبع أمر في مصلحة الجميع.

وجهة نظر

و«إذا الموءودة سئلت ...»

حسنا ما أعلنه وزير الصحة والسكان عن الاتفاق الذي تم بينه وبين وزير الداخلية على تسليم الأطفال المعثور عليهم لمستشفيات الصحة بدلا من أقسام الشرطة، وهو اتفاق فيه الشفقة والرحمة من جانب المسئولين لأطفال يعثر عليهم في الشوارع والطرق لا يملكون لأنفسهم حولا ولا قوة، بدءا من الأطفال حديثي الولادة الذين يعثر عليهم على أبواب المساجد أو في صناديق القمامة بين الحياة والموت والأطفال الذين هم ضحية الأسر المفككة الذين يطردون من بيوتهم أو يهربون منها لأنهم لا يشعرون بأمنهم واستقرارهم مع معيشة الأهل أو أنهم يلقون من الحرمان والعذاب ما يجعلهم يلقون بأنفسهم في أيدي من يستغلونهم إما في السرقة والنشل أو التسول ولذا بحثت وزارة الداخلية حالة كل طفل ممن عثر عليهم أو ممن يقبض عليهم لوجدوا قصصا مذهلة تدمع لها العيون.

الأطفال حديثو الولادة المعثور عليهم في الطرق هم ضحايا لمجتمع أغمض عينيه عن السبب في هذه المشكلة التي ترجع أساسا لمشكلة الشباب الراغبين في الزواج ولم تسعفهم ظروفهم المادية في تحمل التكاليف الباهظة لإكمال هذه الرغبة فيقعون في الخطأ المباشر عن طريق العلاقات غير السوية فتكون الطامة الكبرى في وجود هذا الطفل البريء الذي يكون الملاذ في الطرق بمثابة الوأد وكقول الله تعالى «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت» واتذكر حادثة غريبة عندما عثروا على طفل ملقى بجوار قفص الأسود في حديقة الحيوان وبين لفائف ملابسه خطاب تقول فيه الأم تركتك يا ابني بين الوحوش فإن لها قلوبا رحيمة أرحم من قلوب الإنسان المتحجرة.

الأمل كبير في أن تخصص المستشفيات التي ألقى عليها وزير الصحة والسكان بالمسئولية أقساما خاصة يجد فيها الطفل العناية المرجوة من مأكل وملبس حتى إذا اشتد عوده انتقل إلى مؤسسة تربوية تنفق عليها الدولة بسخاء حتى يخرج الطفل منها غير حاقد على المجتمع الذي يعيش فيه ولا يكرر المأساة التي عاشها.

وترجع إلى الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الطفولة غير الشرعية المعذبة وتتلخص في عدم وجود إمكانية للشباب تساعده على الزواج لذلك فإنني أناشد الأسر المصرية جميعها، أن تتبسط في شروطها لإتمام الزواج بشتى الوسائل وأن يوجه النصح إلى الشباب بمواجهة الواقع الذي يعيشونه ولايتركون لخيالاتهم المتطلعة أن تسبح في عالم الأوهام حتى يتمكنوا من تنفيذ رغباتهم الشرعية بأقل تكلفة، تاركين تحقيق آمالهم العريضة فيما بعد لحياة رغدة إلى مزيد من الكفاح والجهد والعمل هذه وحدها هي التي ترفع من مستواهم المادي كما أن على مؤسساتنا وهيئاتنا ورجال الأعمال الكبار في الدولة أن يقدموا المشروعات المبسطة لتحقيق ما يصبو إليه الشباب من إيجاد سكن متواضع بسيط وأثاث منزلي رخيص يؤدي الغرض منه بأقل تكلفة. ولا يترك كل الحمل على الدولة ومن هنا نستطيع القول إن المجتمع ككل قائم بواجبه لحماية نفسه من الانحدار المخيف المرعب الذي نسير إليه وأن تكون المواجهة صريحة لكي نطمئن على الأجيال القادمة التي هي أولادنا وأحفادنا.

آدم النواوي



كوكاكولا المشروب الرسمي لكأس الأمم الإفريقية ٩٨
تهنيء الفريق القومي المصري
لصعوده الى الدور قبل النهائي وتتمنى له الفوز اليوم

نحو سياسة رشيدة لهجرة الأيدي العاملة المصرية

د. صلاح أيوب
منظمة العمل الدولية سابقا

أثبتت الأحداث التي عاشتها مصر خلال الثمانينيات والتسعينيات صحة التحذيرات التي وردت في تقرير بعثة الإستخدام التي أرسلها مكتب العمل الدولي إلى مصر عام ١٩٨٠ - وكان لي شرف المشاركة في أعمالها - من خطورة الاعتماد على الإيرادات التي تحصل عليها الدولة من السياحة وعائدات البترول وقناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج لعلاج مشكلة البطالة والتخطيط لتنمية الإقتصاد على أساس أن هذه الإيرادات غير ثابتة بل متذبذبة وتتأثر بعوامل لا تتحكم فيها الدولة ولا تستطيع التأثير عليها.

وخير مثال لذلك انخفاض الدخل من السياحة عقب أحداث الأقصر الدنيء والعودة المفاجئة للعاملين في قطر وانخفاض أسعار البترول في الأشهر الأخيرة. وإذا كانت آثار عودة الأيدي العاملة المصرية من قطر على ما يبدو محدودة، فقد كان لعودة العاملين في الكويت والعراق عقب غزو العراق للكويت وطرد العاملين في ليبيا لعدة مرات خلال العشرين عاما الماضية آثارها على سوق العمل.

ومع ذلك لم تستفد ولم تتعظ من هذه الدروس، بل مازالت الدولة - على ما يبدو - تشجع الهجرة للعمل في الخارج دون أن تكون لها سياسة واضحة في هذا المجال تحافظ على حقوق العاملين في هذه الدول، وتحميهم من غدر السياسة والتقلبات الاقتصادية والتطورات الجديدة في سياسات الهجرة للدول المستقبلة للأيدي العاملة. وحتى محاولات تنظيم عملية الهجرة بإسنادها لشركات إلحاق المصريين للعمل بالخارج لم تحقق ما كان مرجوا منها لسببين رئيسيين: الأول يعود إلى أن القائمين على هذه الشركات والعاملين بها من غير المتخصصين في مسائل العمل (أغلبهم من ضباط الشرطة السابقين) وليست لهم خبرة بأسواق العمل وكيفية عملها ، وهي خبرة لا تكتسب إلا إذا كان الشخص قد درس اقتصاديات العمل. والثاني هو أن أهم هدف لهذه الشركات هو تحقيق ربح كبير في أقصر مدة ممكنة. ويبدو أن هناك نمطا جديدا للهجرة بدأ يتنامى في الأشهر القليلة الماضية ، وهو الهجرة غير الشرعية إلى دول أوروبا عن طريق عصابات تستغل سذاجة بعض الشباب أو حبهم للمغامرة مع كل ما في ذلك من مخاطر وإساءة إلى سمعة مصر

إن هناك حاجة شديدة لرسم سياسة رشيدة للهجرة تتبناها الدولة ، وتشرف على تطبيقها عن طريق وزارة القوى العاملة والهجرة، ومثل هذه السياسة يجب أن تأخذ في الإعتبار الأمور الآتية :

أولاً - إن هجرة العمالة للعمل في الخارج ما هي إلا حل مؤقت لمشكلة البطالة خاصة وأن أكثر من ٨٠ في المائة من المهاجرين يهاجرون هجرة مؤقتة، ولا تزيد المدة التي يقضونها في الخارج على أربع، أو أربع سنوات و نصف السنة يعودون بعدها إلى أرض الوطن ولا يجدون عملا مناسبا (باستثناء المعارين الذين يعودون إلى أعمالهم القديمة ويزيدون من التكدس الوظيفي في إدارات الحكومية المختلفة، أو بعبارة أخرى من البطالة المقنعة في دواوين الحكومة)

والملاحظ أيضا أن العائدين عادة ما يستثمرون مدخراتهم في العقارات أو الآلات نصف المعمرة، ويهابون العمل لحسابهم الخاص خشية أن يفقدوا مدخراتهم هذه، أي أنهم لا يستثمرون إلا القليل في أنشطة تساعد على إيجاد فرص عمل جديدة. وبعبارة أكثر صراحة إن مشكلة البطالة يجب أن تحل في الداخل دون أن تعتمد على الهجرة الخارجية

ثانيا - أنه مهما درسنا أحوال سوق العمل في الدول المستقبلة للأيدي العاملة المصرية، أو التي يمكن أن تستقبلها في المستقبل فإنا لا قدرة لنا على التأثير على هذه الأسواق التي تتأثر بالسياسات الاقتصادية التي تتبعها تلك الدول.

ثالثا - أن تدفقات الهجرة المؤقتة ذهابا وإيابا تتأثر بالعلاقات السياسية بين مصر والدول المستقبلة للأيدي العاملة. وهي علاقات تحكمها أحيانا عوامل شخصية أكثر منها موضوعية

رابعا - أن فرص العمل في الدول العربية التي تستوعب الجزء الأكبر من الهجرة المؤقتة من مصر تتناقص من سنة إلى أخرى نتيجة لأسباب متعددة أهمها أن هذه الدول بدأت في إحلال الأيدي العاملة الوطنية محل الأجنبية بعد أن أتت جهودها في تطوير التعليم ونشره بين أبنائها وبناتها بثمارها ، وساعد انخفاض أسعار البترول ، وما تبعه من تخفيض للموازنات العامة لتلك الدول على السير في هذا الطريق. ومن جهة أخرى فقد تمكنت الدول العربية المستقبلة للأيدي العاملة من استكمال بنيتها الأساسية التي كانت تستوعب أعدادا كبيرة من المصريين. وفضلا عن ذلك فإن المنافسة بين الجنسيات المختلفة في أسواق العمل العربية ضارية، فإلى جانب الاخوة من الدول العربية الأقل ثراء هناك أبناء وبنات الدول الآسيوية الغزيرة في الكثافة السكانية الذين يتنافسون مع المصريين على مجالات العمل المختلفة مما ترتب عليه انخفاض الأجور خاصة في قطاع الخدمات. والأعمال التي لا تحتاج إلى مهارة كبيرة.

خامسا - أن فرص العمل في الدول الآسيوية مستحيلة نظرا لأنها تستطيع تلبية إحتياجاتها دون اللجوء إلى الأيدي العاملة الأجنبية، وحتى ماليزيا التي كانت تستخدم أيدي عاملة أجنبية إضطرت بعد اندلاع الأزمة الإقتصادية في جنوب شرق آسيا إلى الاستغناء عن مليون من العاملين الأجانب.

سادسا - أنه على الرغم من أن القارة الإفريقية جنوب الصحراء تئن من العجز في الأيدي العاملة القادرة على دفع عجلة التقدم، فليس من المتوقع أن تتجه تدفقات الهجرة في القريب العاجل أو في الأجل المتوسط إلى دول هذه القارة بسبب معدلات النمو الضعيفة نسبيا.

وقد تحين الفرصة في الأجل الطويل، وهنا سيكون الباب مفتوحا لكل من يستطيع تخطي حاجز اللغة من أصحاب المؤهلات والتخصصات العليا والفنيين والعمال المهرة.

سابعا - أن دول الاتحاد الأوروبي قد أغلقت أبوابها أمام الأيدي العاملة الوافدة إليها بعد أن أغرقت أسواق عملها وانتشرت البطالة. ففي فرنسا ما يزيد على أربعة ملايين نسمة من دول المغرب ناهيك عن الوافدين من مستعمراتها السابقة في أفريقيا ودول الكاريبي. وفي ألمانيا ما يزيد على مليونين من الأتراك بخلاف اللاجئين من البوسنة والهرسك وكرواتيا ودول أوروبا الشرقية وسري لانكا وبعض الدول الأفريقية. وانجلترا مليئة بالوافدين من الهند وباكستان وبنجلاديش والدول المتكلمة بالإنجليزية في أفريقيا ، بالإضافة إلى الدول الكاريبي .

أما هولندا فلوت أعدادا كبيرة من الأندونيسيين. وهكذا نجد أن أسواق العمل الأوروبية قد تشبعت ولا تستطيع إستيعاب المزيد من الأيدي العاملة خاصة وأنها مضطرة - طبقا لمبدأ حرية تنقل القوى العاملة بين دول الإتحاد - إلى معاملة هذه القوى العاملة مثل الأيدي العاملة المحلية.

ثامنا - أن الهجرة إلى دول أمريكا الشمالية وأستراليا أصبحت هي الأخرى مستحيلة بالنسبة لكل المستويات المهارية والعلمية اللهم إلا بعض التخصصات شديدة الندرة، وهي تخصصات أشد ندرة في مصر .

تاسعا - أنه من المهم تضمين السياسة الرشيدة للهجرة تدابير لإستيعاب الأيدي العاملة العائدة والإستفادة من المهارات والخبرات التي اكتسبوها في المهجر.

عاشرا - ضرورة حماية الأيدي العاملة من المستغلين في مصر وفي الدول المستقبلة لها. فمن المهم القضاء على جرائم العصابات الداخلية التي تستغل سذاجة البعض، ورغبة بعض الشباب في الحصول على عمل بأي ثمن تعرضهم لمخاطر السجن أو القتل . ومن جهة أخرى يجب أن يكون أحد أهداف هذه السياسة مفاوضة الدول التي تستخدم نظام الكفيل على إلغائه وسحب جوازات سفر العاملين الذي يمكن إستبداله بنظام تأشيرة الخروج. وفي نفس الوقت فمن الضروري أن تشمل هذه السياسة بديلا للتأمين على من يريدون الهجرة المؤقتة لحمايتهم من المخاطر التي قد يتعرضون لها في المهجر.

حادي عشر - إعادة النظر في نظام شركات إلحاق الأيدي العاملة بالخارج ، واستبداله بنظام آخر أكثر كفاءة ، أو إلغاؤه تماما .

لقد شعرت الدولة بأهمية موضوع الهجرة فأسندت في التعديل الوزاري الأخير مسئولية وضع استراتيجية ورسم سياسة الهجرة والتنسيق بين الجهات المعنية إلى وزارة القوى العاملة والهجرة. وقد بدأت الوزارة فعلا في إيجاد نوع من التنسيق بين هذه الجهات، ويبقى أن تبدأ بجدية وضع الاستراتيجية ورسم السياسة الرشيدة.

أهمية الإبداع في الاقتصاد المعاصر

د. لويس حبيقة
استاذ بالجامعة الأمريكية ببيروت

يتميز الاقتصاد المعاصر بالعولمة أي بترابط الاقتصاديات الوطنية والاقليمية بعضها ببعض. فللعولمة مزايا كثيرة أهمها اتساع الأسواق وزيادة فرص الاستثمار وبالتالي امكانيات النمو النوعي الطويل الأجل. وما الأزمة النقدية الآسيوية الا وجه من وجوه العولمة الحديثة التي تتطلب عناية كبيرة من السلطات المالية والنقدية الوطنية والدولية خاصة في مراحلها الأولى منه. ان معالجة المخاطر المتأتية من العولمة ضرورية جداً لتجنب حدوث أزمات مماثلة للأزمة الآسيوية ولحسن استفادة الاسواق الاقتصادية العالمية من فوائدها المتنوعة والكثيرة. ويحمل الاقتصاد المعاصر تبعا للمفكر الأمريكي الكبير ليستر سورو Theow تساؤلات عدة يمكن ايجاز أهمها وتفسيرها فيما يلي:

أولا: أوروبا وأمريكا: فبالرغم من أن حجمي الاقتصادين في المساحة وعدد السكان والانتاج متشابهان إلى حد كبير، نجحت أمريكا أكثر بكثير من أوروبا في تخفيض بطالتها. فالاقتصادان متطوران جداً من النواحي التقنية والعلمية والقانونية ويرتكزان على مؤسسات قوية دائمة. إن اتساع سوق العمل الأمريكية ومرونة اليد العاملة وحريتها في التحرك بين الولايات بالاضافة الى ارتفاع الانتاجية الأمريكية نسبة للأوروبية تفسران الى حد بعيد النجاح الأمريكي في تخفيض البطالة. ويمكن اتهام النظام الاجتماعي الأوروبي المتطور والسخي بتشجيع العاطلين عن العمل على البقاء كذلك.

ثانيا: الأزمات المالية والنقدية التي تعاني منها بدرجات مختلفة اليابان والدول المجاورة والعائدة الى سياسات حمائية ضعفت البنية التحتية الاقتصادية والمؤسسات العامة والخاصة.

ثالثا: ضعف النمو الاقتصادي العالمي نسبة للماضي بالرغم من انفتاح الاقتصاديات على بعضها البعض بالاضافة إلى وجود حوالي مليار شخص يعيشون بأقل من دولار واحد يوميا.

ويمكن القاء أضواء اضافية على هذه التساؤلات، تبعا لسورو، عبر درس خمس حقائق تغير وجه الاقتصاد العالمي، بل تحدث ثورة كبرى في مقوماته وأسسه وهي:

أولا: انحلال العالم الشيوعي وادخال ملايين البشر الى الاقتصاد الرأسمالي العالمي في مدى أشهر فقط. إن مهمة استيعاب هذه الدول المنهكة اقتصاديا في مدة قصيرة ليس بالأمر السهل بل يتطلب تغييرا جذريا في توزيع الثروات بين دول العالم لمصلحتها.

ثانيا : انتقال الثروة تدريجيا من أصحاب المواد الاولية الى أصحاب الفكر والاكتشافات العلمية القيمة. فبيل غايتس Gates رئيس مايكروسوفت أصبح اليوم الرجل الأغنى في العالم بينما كانت هي حال أصحاب آبار النفط والالماس والذهب وغيرها من المواد الأولية وذلك لأجيال عدة مضت. ان المستقبل الاقتصادي المزدهر سيكون من نصيب المبدعين النشيطين.

ثالثا: التحول السكاني الكبير ليس فقط من نواحي العدد ونسبة الزيادة والتوزع الجغرافي، بل من ناحية زيادة نسبة المسنين مع زيادة العمر المرتقب في كل دول العالم، والشركات التي ستنجح اقتصاديا هي التي تنتج سلعا أو تقدم خدمات تتوجه إلى أنواق وميزانيات المتقاعدين الذين ستتحسن أوضاعهم الاقتصادية مع الوقت.

رابعا: العولمة هي واقع. وسيخسر دون شك المتقوقعون الذين يرفضون عن جهل أو غباء التأقلم مع الواقع الجديد والتحضير له.

خامسا: غياب اية قوة عالمية كما كان الحال مع بريطانيا في القرن الماضي ومع الولايات المتحدة حتى الستينيات. ومع بقاء الولايات المتحدة القوة الأهم في عالم اليوم، لا يمكنها وحدها تغيير مسار العالم خاصة بوجود الوحدة الاوروبية والتجمعات الاقليمية التي أصبحت على مدى كبير من الأهمية والنفوذ. ان غياب القيادة السياسية والاقتصادية المطلقة يضع العالم اليوم في جو ضياع وقلق.

فما هو دور الدولة في هذا الجو الاقتصادي العالمي. يقول سورو ان للدولة ثلاثة أدوار مهمة:

أولا: تحضير وتدريب وتعليم المواطنين واليد العاملة بشكل أحسن. ان مستقبل الاقتصاد العالمي سيكون في يد المتفوقين علميا وفكريا وابداعيا وعلى كل دولة بالتالي وضع الاسس المناسبة لذلك. ان لكل نظام اقتصادي حسناته وسيئاته. وأهم حسنات النظام الشيوعي السابق هو نجاحه في ايجاد شعوب متعلمة ويد عاملة مثقفة. ان فتح الحدود السوفياتية أمام الهجرة دفع بعدد كبير من اساتذة وباحثي العلوم الرياضية المتفوقين الى الذهاب الى الغرب خاصة الى الولايات المتحدة الأمريكية. وخفض ذلك تحرر اساتذة الرياضيات في الغرب مما جعل صحيفة النيويورك تايمز في أحد أعدادها تقول أن أكبر الاذكياء في العالم يحصلون على أرخص الاجور. كل ذلك بسبب ازدياد العرض.

ثانيا: بناء البنى التحتية الجيدة وخاصة تلك التي لا يمكن تكليف القطاع الخاص ببناء، كالطرقات في المناطق النائية وبعض شبكات المياه والكهرباء والاتصالات. سيبقى للدولة دور هام في هذا المضمار حتى في عالم الخصخصة الواسعة.

ثالثا: القيام بالبحث العلمي وتشجيعه لمساعدة الباحثين على الانتاج الجيد المبدع. فالقطاع الخاص يمكن الا يغامر في الاتفاق على مشاريع أبحاث لا تبدو مربحة منذ البداية أو انها لا تعطي بنتائج سريعة نسبة تغيرها. فما هي أهم شروط النجاح في هذه الأجواء العالمية الجديدة؟

أولا: الناجحون هم الذين يتمكنون من التأقلم بسرعة مع الواقع الجديد ومع متطلبات السوق والمطلوب هو التغيير النوعي السريع وفي الوقت المناسب. ان الشركات الناجحة هي التي تسبق غيرها في اعتماد الجديد من تعليم داخلي واداري وتقني. ومن أفضل الامثلة على ماتقول هو وضع شركة IBM والتي كانت على حافة الافلاس قبل أن يتولى ادارتها منذ سنوات قليلة لو جستر Gessner ويحدث التغيير الموجع والمطلوب وينتج للأسواق ماتريده . ان منتجات IBM قد تغيرت فعلا مع رئيسها القائد.

ثانيا : يجب معرفة ودراسة مصادر الارباح في كل عملية صناعية او تجارية بغية تطويرها والاستفادة منها. ففي قطاع الاتصالات مثلا، تقوم الشركات بعمليات الدمج الواسعة لاعتقادها بأن ذلك يحسن من ربحية الاستثمارات. وفي أحيان أخرى، تقوم الشركات بتقسيم نفسها الى وحدات مستقلة لاعتقادها بأن ادارة الوحدة الصغيرة أسهل من الكبيرة وبالتالي تتحسن الربحية. والجواب مع التحريات المالية ونتائجها القريبة.

ثالثا: القيام بالاستثمارات السريعة والكبيرة في اليد العاملة كي تتعلم وتتطور وتتحسن انتاجيتها. ان المطلوب من الشركات هو رفع مستوى اليد العاملة فيها إلى المستويات العالمية لان المنافسة أصبحت كذلك.

رابعا: المطلوب من ادارة الشركات ان يكون لها نظرة عالمية للانتاج والتسويق لأن الواقع هو كذلك تماما. ان المستقبل هو دون شك للمبدعين. فالمنافسة قائمة وستزداد، فلنحضر لذلك.



مجرد رأي

لولا العرب..

ابدأ بملاحظة شكلية لكن لها دلالتها في فصول الأزمة العراقية. فعندما ذهب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى بغداد في الأسبوع الأول من هذا الشهر، استقبله صدام حسين بملابس الماريشال العسكرية التي تعود عليها.. وكل الذين ذهبوا إلى بغداد في الأسبوعين الماضيين استقبلهم صدام ببدلته العسكرية، ولكن بالنسبة لكوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة فقد استقبله صدام ببدلة مدنية انيقة، ثم بعد ذلك رأس صدام اجتماعا لأعضاء القيادة العراقية كان هو الشخص الوحيد فيهم الذي يرتدي لبسا مدنيا بينما الكل يرتدون البدلات العسكرية، وهذه العودة إلى المدنية لا أظن ان صدام قد فعلها عفويا بل المؤكد انه قصدها لتكون رسالة إلى الشعب الامريكي وإلى العالم وإلى شعبه بأنه تخلى عن فكرة الحرب والمقاومة!

الملاحظة الثانية أن صدام في خلال الأزمة كان بوسعه أن يسجل للعرب دورا رسميا في المشاركة في انهائها وذلك عندما ذهب إليه عصمت عبدالمجيد موفدا من الرئيس مبارك والقادة العرب، ولكن صدام رغم يقينه بأنه لابد ان يتراجع في اللحظة الاخيرة لم يشأ أن يعطي للعرب - وهو منهم - بعض هذا الفضل واختار ان يكون كوفي عنان هو مفتاح الاتفاق.

وعلى الرغم من ان المشكلة أساسا مع مجلس الأمن الذي يمثله كوفي عنان فإن الذي لايستطيع صدام أو غيره ان ينكره هو تهاثير الحكومات والشارع العربي والدور المهم الذي لعبته في خلال الأزمة.. فمن ينكر أن حسني مبارك قاد معركة دبلوماسية لتجنيب العراق ويلات الحرب؟..

ومن ينكر ان الحكومات العربية كانت لها مواقف مؤيدة ومساندة لهذا الخط؟ ومن ينكر أن الشعوب العربية وضعت الولايات المتحدة في مازق عندما خرجت مظاهراتها في القاهرة وعمان والضفة وغيرها تندد وتعلن غضبتها على هذا الموقف المتناقض الذي تقفه واشنطن بين العراق وإسرائيل؟ هذا الموقف من الحكومات والشعوب العربية امتدت آثاره إلى داخل الرأي العام الامريكي الذي انقسم تجاه سياسة حكومته في ضرب العراق.. وبالتالي فإن الموقف العربي كان دوره أساسيا في تطورات الأزمة وكان يجب على صدام ان يشركه رسميا في الحل، ولكنها العقدة التي تجعل العرب يتطلعون إلى الخواجات ويعطونهم مفاتيح الحل ويتجاهلون بعضهم ثم يتحدثون بعد ذلك عن أسباب ضعفهم!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧٩٥
■ ٢٥/ ٢/ ١٩٩٨ ■

مزيدا من الجامعات !!

نشرت الاهرام مقالا قيما للزميل المجتهد الدكتور محمد الجوادي حول إعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي - دعا فيها إلى زيادة عدد الجامعات في مصر، لأن ذلك يحقق للوطن أهدافا استراتيجية ملحة. وإني أتفق مع ماذكره سيادته، وأضيف إليه : أن هذه الرغبة في زيادة عدد الجامعات تكاد تمثل رأيا عاما لدى الأساتذة والمهتمين بالتعليم الجامعي في مصر. ولقد أرسلت - منذ فترة وجيزة - مذكرة مفصلة الى الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي أقترح عليه عدة نقاط جوهرية لتحديث الجامعات وتطويرها، ومن بين ما اقترحته : افتتاح جامعات (وليس فروعا) في محافظات أسوان وقنا وسوهاج والبحر الأحمر لأسباب تنموية خالصة تتعلق بالظروف المحلية الخاصة جدا بتلك المحافظات، وكذلك تحويل فرعي جامعة القاهرة في الفيوم وبني سويف إلى جامعتين مستقلتين لتتفرغ الإدارة للجامعة الأم في القاهرة وقد أجاب سيادته على المذكرة إجابة مشجعة ومبشرة.

وإذا كانت الجامعات هي القاطرة التي تقود التنمية والتنوير، فلابد من تحديث جامعاتنا القائمة، ومن افتتاح جامعات جديدة لتستوعب شبابنا حيث تبلغ نسبة الاستيعاب لدينا ١٩٪، بينما هي في إسرائيل ٣٥٪، وفي أمريكا ٦٤٪، وفي اليابان ٥٣٪.

د . محمد عبد الله الشرقاوي
أستاذ الفلسفة ومقارنة الأديان بكلية دار العلوم بالقاهرة

آه .. لو فعلت!

من أجمل وأروع ما سمعت قول المفكر الاسلامي الفرنسي العظيم جارودي، أنه يجب أنه عدم الخلط بين الشريعة وبين الفقه، لأن الأولى تنزيل من الله تعالى والفقه من كلام البشر.

وفي تصوري أن على المجتمعات البشرية أن تتدبر معاني هذه الكلمات لتعمل بها مع المعطيات البشرية التي لا تنضب أبدا بتعاقب العصور، ويكون لكل عصر إجتهاداته الفقهية في ضوء معطيات هذا العصر غير المتعارضة مع أحكام الشريعة المنزلة ممن أحاط بكل شيء علما . وفي اعتقادي أنها لو فعلت لأراحت واستراحت وتخلصت من حالات الفصام التي تلاحقها وتدفع للتطرف تحت مظلتها.

كمال متولي

حقيقة موضوع «الضيوف» ومسائل أخرى !

إشارة إلى ما نشر ببريد الأهرام بتاريخ ٩٨/٢/٧ تحت عنوان (موضوع الضيوف) للكاتب عوني الحوفي وما نسب إلى فضيلة المفتي بإحدى الصحف الصباحية عن زكاة الفطر من قوله (أنها تجب عن النفس ومن تلزمه نفقتهم من الأهل والخدم والضيوف الموجودين وقت إخراج زكاة الفطر أو ليلة العيد).

تفيد بأن ماتجدر الإشارة إليه أن ما نسب إلينا في هذا الشأن فيما يتعلق بشأن زكاة الضيوف لم يصدر عنا ولم نصرح به. ولكن مما يعلم من الدين بالضرورة أن زكاة الفطر واجبة على كل مسلم صغيرا كان أو كبيرا ذكرا أو انثى حرا أو عبدا. لما روى البخاري ومسلم عن عمر رضي الله عنه قال : (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، أوصاعاً من شعير أو بر على الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير) وعلى ذلك فإن زكاة الفطر تجب على المسلم المكلف المالك لمقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت عياله ليلة العيد ويومه، وتجب عليه هذه الزكاة عن نفسه وعمن تلزمه نفقته كزوجته وأبنائه وخدمه ، الذين يتولى أمورهم ويقوم بالانفاق عليهم ممن كان موجودا وحيا، آخر يوم من رمضان واستمر لما بعد غروب شمس ذلك اليوم وأخذ جزءا من ليلة عيد الفطر وهذا بلا خلاف بين الفقهاء.

وفي مذهب الإمام أحمد بن حنبل أن من تكفل بمؤنته شخص في شهر رمضان كله لم تلزمه فطرته (أي زكاة فطره) والمنصوص عليه في المذهب أنها تلزمه، وهذا إذا كان يمونه وينفق عليه كعبده وخدمه (المغني جـ ٢ صـ ٦٥٣)

وجاء بكتاب غاية المنتهى للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي جـ ١ صـ ٣٢٠ ومابعدها في باب زكاة الفطر (وتلزمه عمن يمونه من مسلم حتى زوجة عبده الحرة وعمن تبرع بمؤونته رمضان كله) أ. هـ

كما جاء بكتاب الفروع وتصحيحه للامام الشيخ علاء الدين أبو الحسن الحنبلي جـ ١ صـ ٨٨٣ في باب زكاة الفطر (من لزمه فطرة نفسه لزمه فطرة من تلزمه مؤونته). (ومن استأجر أجيرا وظئرا - أي مرضعا - بطعامه لم تلزمه فطرته لأن الواجب أجره بالشرط كالأثمان وقيل تلزمه كنفقته. وكذا الضيف أ. هـ

وقد نشر الكاتب أيضا ببريد الأهرام في ذات التاريخ أننا قد صرحنا في إحدى الصحف الصباحية (أن صلاة العيد واجبة على من تجب عليه صلاة الجمعة وهذا أيضا مالم نصرح به. ولأن كان الحكم الشرعي في ذلك مفصلا كالآتي :

أجمع أهل العلم من فقهاء المسلمين على أن صلاة الجمعة فرض عين على المسلم الحر العاقل البالغ المقيم القادر على السعي إليها لقوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) الآية ٩ من سورة الجمعة. والأمر هنا يقتضي الوجوب، ولا يجب السعي إلا إلى واجب ولما روي عن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين) رواه مسلم وأحمد والنسائي

أما صلاة العيدين، فقد اختلف الأئمة بشأنها فعند الامام أحمد هي فرض كفاية على ظاهر المذاهب اذا قام بها البعض سقط الحرج والوجوب عن الباقين. أما لو اتفق أهل بلد على تركها فقد أثموا جميعا وقاتلهم الإمام عليها

وقال أبو حنيفة هي واجبة على الأعيان وليست فرضا لأنها صلاة شرعت لها الخطبة وليست فرضا كالجمعة، وقال مالك وأكثر أصحاب الشافعي أنها سنة مؤكدة غير واجبة (المغني جـ ٢ صـ ١٤٢، ٣، ١٤، ١٥٧، ٢٢٣ وفقه السنة جـ ١ صـ ٢٥٤)

أ . د نصر فريد واصل
مفتي جمهورية مصر

إنه علم مصر !

اقترح الأستاذ عبد الكريم يعقوب الصحفي بالأهرام في رسالته المنشورة ببريد الأهرام التخلص من اللون الأسود بالعلم المصري واستبداله باللون الأخضر استنادا إلى منطق جدير بالاحترام، ولكن ماذا يبقى من هذا العلم بعد إزالة اللون الأسود ؟ فالماضي الأسود الذي استحق الثورة عليه، وبالتالي اللون الأحمر في العلم هو اللون القاعدة.

والسؤال الذي مازال يتكرر بصورة أو بأخرى سواء في البريد أو مقالات بعض الأساتذة الكتاب يتعلق بعلم مصر الأخضر ذي الهلال والنجوم الثلاثة الذي يعبر عن لون تربة مصر وقلوب أهلها وعن صفاء سمائها وانتمائها الاسلامي.

لماذا لا نعود الى هذا العلم ؟ إنه ليس علم الأسرة الملكية، ولكنه علم مصر.

وإذا كانت مصر قد عادت الى نشيد «بلادي» كنشيد وطني وهجرت نشيد «والله زمان ياسلاحي» فلماذا لا نعود إلى علمها الأخضر ؟

لقد عادت مصر إلى نشيد ثورة ١٩١٩ الثورة الأم، وآن الأوان لنعود إلى علم مصر الذي تشكل من وجدان الثوار خلال فترة من أروع فترات الاستنارة والتنوير في تاريخ مصر وأهلها.

عبده مباشر

التقاء المصالح !

في كلمة ببريد الأهرام قال الأستاذ محمد سمير غانم «إن مظاهر السيطرة الإسرائيلية العلنية على أمريكا معروفة للجميع، وهذا لا يعني شطارة إسرائيل بقدر مايعني غفلة الشعب الأمريكي».

وأقول : إن من الخطأ أن نتهم الشعب الأمريكي بالغفلة لاستجابته للمطالب الإسرائيلية، وانحيازه للجانب الإسرائيلي في الصراع بين العرب وإسرائيل، لأن هذا الانحياز ليس أمرا عاطفيا نتيجة حب الأمريكيين لإسرائيل أو تأثرهم بشطارة الإسرائيليين، وإنما هو التقاء المصالح، فإسرائيل تحقق أهداف أمريكا، لأنها جسم غريب يحتل قلب الوطن العربي ويمنع الوحدة بين الدول العربية، والصراع العربي الإسرائيلي استنزف الكثير من طاقات الدول العربية وجعلها أضعف من أن تقاوم النفوذ والسيطرة الأمريكية، ومن أجل ذلك كانت أمريكا أول دولة اعترفت بالكيان الصهيوني فور إعلان قيام دولة إسرائيل، ومنذ ذلك الوقت تحرص أمريكا على تقوية إسرائيل وتفوقها العسكري على الدول العربية مجتمعة، وتؤيد اعتداءاتها على الدول المجاورة، وتستخدم حق الفيتو ضد كل قرار يدينها في مجلس الأمن.

ويوم يتحد العرب ويتخذون مواقف قوية تهدد المصالح الأمريكية نتيجة انحيازها المطلق لإسرائيل في ذلك الوقت فقط سيتخلى الأمريكيون حكومة وشعبا عن هذا الانحياز المطلق حرصا على مصالحهم.

د . علي أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر

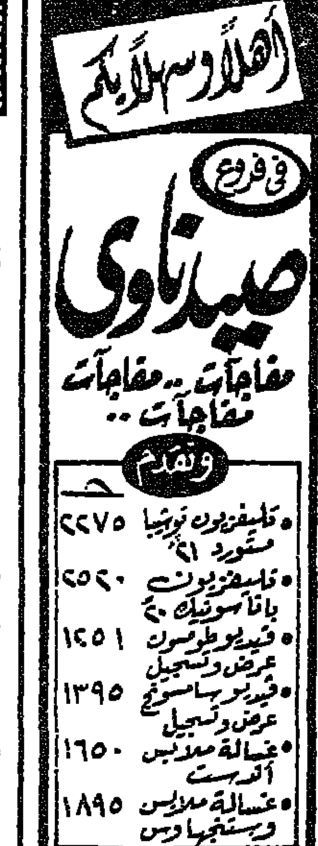
مع معاملة ٥ نجوم !

اسمحوا لي أن أعترض على إعلان مستشفى سيناء عن استعداده لاستقبال الزائرين للإقامة مع معاملة ٥ نجوم، بالاضافة إلى عمل «فحوص شاملة»، وذلك بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصري، فمعنى ذلك أن المستشفى قد تم تحويله الى فندق مثل باقي الفنادق والقرى السياحية بالمدينة والتي بالطبع يكون العائد المادي بها أكبر بكثير من عائد المستشفى.

إن المستشفيات تقام أساسا للعلاج واستقبال الحالات الحرجة مثل الأزمات القلبية أو الدماغية، بالاضافة إلى إصابات الطرق، وهي ليست قليلة في سيناء نظرا لوجود منحنيات خطيرة بين الجبال. وليس ببعيد عن ذاكرتنا وفاة شابين في عمر الزهور في هذه المنطقة بالذات أثناء أجازة عيد الفطر منذ أسابيع قليلة، وغيرهما كثيرون. فأكثر ماأخشاه أن يكتظ المستشفى بالسائحين الراغبين في الاقامة وعمل «فحوص شاملة» مع هذا السعر «التشجيعي» بينما لا يجد المريض الحقيقي أو المصاب مكانا له في المستشفى، وبذلك ينتفي الغرض الأساسي والإنساني الذي أقيم من أجله المستشفى.

وإذا فسر البعض هذا العرض من المستشفى بأنه تقليد لما يحدث في دول أوروبا وأمريكا حيث يذهب الناس للاستشفاء في مناطق طبيعية بعيدا عن تلوث وضوضاء المدن، يكون الرد أن ذلك يحدث في مصحات أو منتجعات بنيت خصيصا من أجل الاستشفاء والاستجمام، ولا يكون لها صلة بالمستشفيات التي تقدم الخدمات الأساسية للمرضى والمصابين.

د . هبة حامد شاكر
معهد الأورام القومي



الدولية

القضاء الاداري:

تأييد قرار إغلاق فرع جامعة «نورست ايسترن» بمصر

كتبت ـ مشيرة موسى:

أيدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم ١٢١١ لسنة ٩٧ بإغلاق فرع جامعة نورست ايسترن داخل مصر إداريا وحظر مزاولتها أي نشاط تعليمي عال أو قبول الطلاب بها لعدم حصولها على ترخيص من السلطة المختصة. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وعضوية المستشارين حمدي ياسين وأحمد حلمي.

وقالت المحكمة: إن الثابت أن المنشأة المسماه نورست ايسترن لم تتخذ أيا من إجراءات استصدار الترخيص للمنشأة واستيفاء ما يلزم لذلك سواء بوصفها معهدا عاليا خاصا أو بوصفها جامعة من الجامعات الخاصة وأضافت المحكمة أن فرع الجامعة قد سعى إلى تقرير فرض الأمر الواقع وأعلن عن بدء الدراسة منذ اكتوبر عام ٩٦ للعام الجامعي (٩٦/٩٧) وقام بجمع الأموال والمصروفات وعقد الامتحانات وفقا لبرامج ومناهج لا تخضع لرقابة الدولة ويتم تصحيحهابالخارج على غير مقتضى الشروط التي حددها القانون لرقابة وإشراف الدولة على التعليم كله. وأكدت المحكمة انه لايفيد المدعي الاستناد إلى ما أسماه قرينة التفرقة في المعاملة بين منشأته ومنشأة ما يسمى جامعة سيتي التي سمح لها بمواصلة الدراسة بها للمقيدين من طلبتها دون أن يسمح له. اوضحت المحكمة أنه باكتمال استقلال مصر وممارستها سيادتها على أراضيها ورعاياها حرصت الدساتير المتعاقبة أن تتولى الدولة الاشراف على التعليم كله وهو ما يجعل قرار وزير التعليم بإغلاق المنشأة مطابقا لحكم الدستور والقانون.

٢٥ مليون دولار من البنك الدولي لمشروعات الصعيد

كتبت ـ فوقية الكولي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم الاتفاق مع البنك الدولي على منح الوزارة قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار لتنفيذ مشروعات التنمية التي تنفذها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع أجهزتها والجمعيات الأهلية.

وقالت الوزارة عقب لقائها امس بوفد البنك الدولي برئاسة ديفيد ستيل وكلير ويلتر ريتشارد ـ أنه تمت مناقشة حصول الوزارة على القروض اللازمة من البنك الدولي والتركيز على تنفيذ مشروعات التنمية والرعاية الاجتماعية بالمحافظات النائية والصعيد بوجه خاص.

وسيتم تنفيذ القرض على دفعتين الاولى قيمتها ٥ ملايين دولار والثانية ٢٠ مليونا بعد اختيار المشروعات التنموية والتكوين المهني والاسر المنتجه التي سيتم تمويلها من القروض لرفع مستوى الدخل لدى المواطنين.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء عبد الرءوف كمال عطية لتشييع جنازة المرحوم الوزير محمود عبد اللطيف الجيار والعميدين مسلم ذكرى للتعزية في وفاة اللواء محمد فتحي عبد العزيز البراوي ومحمد المجيري للتعزية في وفاة الدكتورة مها غودة.

أبو زيد يرأس وفد مصر لاجتماع حوض النيل في أوروشا

يبدأ وزير الاشغال والموارد المائية الدكتور محمد ابو زيد زيارة لتنزانيا السبت القادم تستغرق خمسة ايام يرأس خلالها وفد مصر في الاجتماع الوزاري السادس لدول حوض النيل الذي يعقد في مدينة اروشا شمال تنزانيا خلال الفترة من الثاني الى الرابع من مارس المقبل ويشارك فيه الوزراء والمعنيون بالمياه والري في دول الحوض العشر.

٣ وزراء في المؤتمر الدولي للبيئة:

ضرورة معالجة المخلفات الصناعية بالطرق العلمية الحديثة

كتبت ـ سالي وفائي:

طالبت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة من المسئولين عن الصناعة المصرية بضرورة استخدام عمليات الطاقة والانتاج النظيف، ومعالجة المخلفات الصناعية بالطرق العلمية السليمة مؤكده أن الهدف الاهم من حماية البيئة هو أن تصبح جزءا من السلوك الحضاري للمواطن، وقال الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن اهم التحديات التي تواجه وزارته الآن في الحفاظ على مياه النيل نظيفة من التلوث رغم وجود العديد من القوانين، واكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أنه سيتم مع نهاية عام ٢٠٠٠ وقف إضافة الرصاص نهائيا الى البنزين.

جاء ذلك خلال إفتتاح المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا ومعدات البيئة والذي اقامه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جمعية مؤسسات الاعمال.

واضافت السيدة نادية مكرم عبيد أن حماية البيئة تمثل توجها سياسياً هاماً صادراً على أعلى مستوى ويعتبر نقطة تحول للعمل البيئي في مصر وموقفاً حضارياً مؤكدة أن الهدف الاهم من حماية البيئة هو أن تصبح جزءاً أساسياً من السوق المصرية صناعة وتصديراً وأن تصبح جزءاً من السلوك الحضاري للمواطن المصري.

واشاد وزير الاشغال الموارد المائية بالتوجهات القومية الهادفة لحماية البيئة والحفاظ على ثرواتنا القومية في الوقت المناسب وفي ظل الإلتزام والتطلع إلى آفاق المستقبل، وقال أن موارد مصر المائية هي سر الحياة وعنصر أساسي للبيئة حيث نواجه تحدياً خطيراً للحفاظ على مياه النيل من التلوث رغم وجود العديد من القوانين واللوائح الخاصة بحماية النيل.

وقال وزير البترول أنه لابد أن تكون هناك خطوات جادة ورؤية واضحة وتوازن في التوفيق بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة.

كما دعا الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى تكاتف جميع الجهود لتحقيق الشراكة الكاملة في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات البيئية ولتكن قضية البيئة فرصة لتطوير صناعاتنا القائمة وفرصة لنقل وتطوير التقنيات الحديثة وايجاد نوع من التوازن بين التنمية الشاملة وبين متطلبات الحفاظ على البيئة لصون موارد مصر الطبيعية وحماية صحة المواطنين.

نادية مكرم عبيد

تصنيع وتطوير ١٠٧ عربات سكة حديد و٢٢ قطار

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم تصنيع وتطوير ١٠٧ عربات سكة حديد عادية من ٢٠٠ عربة، وسيتم تشغيل ٢٢ قطارا مطورا تضم هذه العربات لخدمة المواطنين، ويجري تطوير وتشغيل باقي العربات لتحقيق أعلى معدلات الاداء في السكة الحديد، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الوزير مع قيادات الهيئة وحضره المهندس محمود مرعي رئيسها.

وقال الوزير ان الهيئة تبذل قصارى جهدها في اعمال الاصلاح والصيانة الدورية مع تحسين المظهر الخارجي باستخدام الطلاء الحديث، وغسيل العربات والاهتمام بالنظافة من الداخل، مع تنشيط دور أجهزة التفتيش الفني والرقابة الاشرافية للارتقاع بمستوى الاداء الفني لكافة العاملين، مشيرا الى انه تم تجديد الخطوط الحديدية والصيانة في ٩٨٠ كيلو مترا حتى نهاية يناير الماضي واكد الوزير ان الهيئة تقوم بتعميم نظام حجز التذاكر بالحاسب الآلي ليشمل جميع المحطات الرئيسية بخطي القاهرة /الاسكندرية والقاهرة/السد العالي خلال العام المالي القادم الى جانب الانتهاء من الاعمال التي يتم تنفيذها بمحطات الجيزة والاقصر وأسوان وبنها وطنطا ودمنهور ليدخل هذا النظام المتطور بهذه المحطات قبل منتصف العام الحالي وحلول موسم الصيف للتسهيل على المواطنين المسافرين بالقطارات المكيفة.

سليمان متولي

السفارة السعودية:

قصر تأشيرات الحج على الوثائق المخصصة له

آكد مسئول بالسفارة السعودية بالقاهرة ان منح تأشيرات الحج لهذا العام سيقتصر طبقا لاتفاق وزارات الداخلية والحج السعوديتين والداخلية والسياحة المصريتين على وثائق الحج الصادرة من الداخلية المصرية لهذا الغرض دون جوازات السفر الدولية، وقال إن القنصليات السعودية في الاسكندرية والسويس والقسم القنصلي بالقاهرة لن تصدر أي تأشيرات حج على جوازات السفر الدولية وان منح التأشيرات سيقتصر على وثائق السفر الخاصة بالحج.

واعربت السفارة عن املها في عدم مراجعة قنصلياتها بشأن طلب تأشيرات للحج، الذي يتوقف خلاله منح تأشيرات العمرة والزيارة العائلية.

تقارير تقييم الأداء الدراسي بالمحافظات خلال أيام

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان اللجان المشكلة لتقييم الاداء الدراسي ورصد الايجابيات والسلبيات في جميع مجالات العملية التعليمية ستنتهي من رفع تقريرها خلال أيام. كما ستنتهي من اعداد اول احصاء وتقييم لاستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم

وأضاف انه أصدر تعليماته الى جميع المديريات بضرورة مراعاة الدقة التامة في تنفيذ إجراءات سير الامتحانات والتي ستبدأ بجميع المراحل عدا الثانوية العامة من ٣ مايو وحتى ١٦ من نفس الشهر على ان تتقرر مواعيد كل صف حسب اعتمادها من المجالس المحلية.

وقال ان التقرير المبدئي لتقييم الأداء اوضح إنه لاتوجد أجهزة مخزنة وأن جميعها يعمل بكفاءة الا أنه مطلوب زيادة اعدادها.

وقال إنه قام بتكليف مجالس الآباء بالمدارس بعمل حملة قومية يشارك فيها رجال الاعمال والقيادات الشعبية والتنفيذية والشخصيات العامة الموجودة في محيط المدرسة بتبني الحملة وزيادة عدد الاجهزة التكنولوجية وانه سيعد اول تقرير عن هذه الحملة اول مارس وسيتم توزيع جوائز لمجالس الآباء الاكثر تحقيقا للهدف على مستوى الجمهورية.

واكد ان هناك خطة لإدخال جميع المناهج الدراسية على شرائط الفيديو واقراص الليزر ليكتمل الاستخدام الأمثل لأجهزة تكنولوجيا التعليم

وقال ان هذا العام سيشهد مؤتمرين أحدهما لتطوير التعليم الثانوي والآخر مؤتمر الموهوبين والذي ستبدأ به وستنتهي لجان المتابعة من اعداد اوراقه قبل مايو القادم.

حسين بهاء الدين

حدائق عامة مثمرة في ٢٢ جزيرة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة استغلال اراضي ٢٢ جزيرة بالنيل في اقامة حدائق عامة مثمرة لمنع التعديات عليها. وحفاظا على النيل من التلوث. مشيرا الى عدم طرح هذه الأراضي للاستثمار.

وقال ـ في اجتماع لجنة خاصة لبحث حماية النيل والجزر من التلوث ـ إن هذه الجزر مملوكة للدولة ولايجوز بيعها، مؤكدا حظر التنازل عن الاراضي التي سبق تخصيصها بالجزر او على مسطاح النيل بين المواطنين لمنع التربح من استغلال اراضي الدولة وعدم الاعتداد بأي تصرفات او تنازلات تمت دون موافقة الاجهزة المعنية وتشكيل لجنة لحصر الاراضي التي تم التنازل عنها دون موافقة، ودراسة احوال المواطنين المقيمين بالجزر. واضاف المحافظ انه سيتم مخاطبة وزير الاسكان للتعاون في انشاء وحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي للتجمعات السكنية بتلك الجزر وخاصة جزر الوراق ومحمد والذهب لحماية النيل من التلوث مؤكدا غلق اى منشأة على النيل او عائمة ساكنه او متحركة لاتلتزم باشتراطات الصرف الصحي، وضرورة تعاقدها مع هيئة النظافة والتجميل لجمع القمامة منها.

٥ مليارات جنيه لنقل مصانع الأسمنت إلى طريق السويس

كتب ـ عبد الهادي تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم تشكيل لجنة فنية لاختيار الموقع الجديد بطريق السويس لاقامة ٥ مصانع للأسمنت باحدث تكنولوجيا متقدمة لنقل مصانع الاسمنت من جنوب القاهرة إلى خارج الكتلة السكنية بتكاليف ٥ مليارات جنيه وذلك بالاستفادة من إعادة استخدام الأراضي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ امس وحضره نائباه ابراهيم عطوة وقدري ابو حسين وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث أكد المحافظ ضرورة استكمال برنامج ازالة التعديات على النيل والتزام جميع الهيئات والجهات التي تشغل بعض المناطق على الكورنيش وفقا للبرنامج الخاص باعمال الازالة والمهلة التي منحت لهم وضرورة نقل جميع المنشات الخاصة بالصرف الصحي وتنفيذ برنامج شهري لإزالة اشغالات النيل كل شهر.

وشدد المحافظ على ضرورة ازالة الفواخير والجيارات والمذابح من مناطق مصر القديمة إلى مواقع بديلة خارج الكتلة السكنية.

اتفاقية تعاون قضائي مع سويسرا توقع في ابريل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

استعرض المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل في لقائه امس مع سفير سويسرا الجديد بالقاهرة، وسائل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعاون القضائي.

وعرض السفير رأي وزارة العدل السويسري في مشروع اتفاقية التعاون القضائي بين البلدين والتي سيتم التوقيع عليها في ابريل المقبل، وقال الوزير انها أول اتفاقية قضائية توقعها سويسرا مع دولة عربية في الشرق الاوسط.

ويرجع ذلك الى ما يحظى به القضاء المصري من احترام وتقدير على الصعيد الخارجي.

واضاف أن مشروع الاتفاقية يتضمن التعاون في المواد الجنائية وسماع الشهود، واجراء المعاينات والتكليف بالحضور، والإنابة، وسوف تكون الاتفاقية مرحلة أولى من التعاون القضائي بين البلدين يتلوها مرحلة من التعاون في القضايا المدنية والتجارية والاحوال الشخصية.

دراسة الصحاري لتنمية جنوب الوادي وتوشكى

كتب ـ محمود القنواتي:

يقوم علماء هيئة الأستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بالتعاون مع الخبراء بإعداد صور وبيانات الأقمار الصناعية لمنطقة جنوب الوادي وتوشكي لمسحها ودراستها وسيتناول الخبراء الأمريكيون بالتعاون مع خبراء مصر مناقشة الدراسات اللازمة لتنمية هذه المنطقة.

واعلن الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للأستشعار عن بعد خلال افتتاح الحلقة النقاشية المصرية ـ الأمريكية لدراسة الصحاري المصرية لتنميتها أن الصور الفضائية تؤكد توافر بعض الخامات والمقومات المختلفة المشجعة لتنمية أجزاء من هذه الصحاري والأستفادة منها، ويحضر الحلقة ١٨ من علماء أمريكا برئاسة الدكتور فاروق الباز رئيس مركز الأستشعار بجامعة بوسطن الأمريكية. وأضاف رئيس الهيئة أنه ستجري مناقشة عدة موضوعات رئيسية حول الأستشعار عن بعد ويقوم الخبراء المصريون والأمريكيون بمناقشة عدة مشروعات مطروحة لدراسة تنمية الصحاري المصرية.

نقل مواقف سيارات الاجرة بالاسكندرية لطريق القباري

الأسكندرية ـ من فايقة عبده:

تبدأ محافظة الاسكندرية اول مارس القادم في نقل موقف سيارات السرفيس والاجرة من ميدان محطة مصر الى الموقف الجديد بطريق القباري على مساحة ٢٧ فدانا على ان يتحقق ذلك مع استمرار اعمال التطوير للميدان والتي سوف تنتهي اول يونيه القادم.

وصرح محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بأن هذا المشروع يأتي في باكورة تنفيذ خطة المحافظة لتطوير وتجميل الميادين العامة بالاسكندرية لتحقيق سيولة المرور ومرونة حركة النقل واستيعاب كثافة المرور في المستقبل بما يتمشى مع الوجه الحضاري للاسكندرية واضاف انه سوف تبدأ مع أول مارس أعمال التشجير وتجميل السور المحيط ـ بمواقع الاسكان تحت الانشاء بالمدينة ـ الى كبرى الوكالات الاعلانية المتخصصة وبلغت جملة تكاليف مشروع التشجير ١١ مليون جنيه كما اعلن المحافظ انه تقرر افتتاح الطريق الدائري رسميا اول يونيو القادم والذي سيربط الطريق الصحراوي بالزراعي مارا خلف منطقة المطار البحري بالنزهة.

وفد فرنسي يشيد بالأمن والأمان في مصر

اشاد وفد من وزارتي الخارجية والشباب والرياضة الفرنسية بجو الأمن والأمان بمصر جاء ذلك خلال لقاء الوفد الفرنسي بالمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حيث تم بحث مقترحات لعقد تآخي بين المحافظة واحدى المدن الفرنسية مع تبادل زيارات رجال الاعمال والمستثمرين وتبادل الوثائق، والمعلومات حول الاثار باعتبار الجيزة محافظة سياحية تحوي الكثير من الاثار القديمة وكذلك مشاركة فرق الفنون الشعبية والفلكلور في المهرجانات والمناسبات التي تقام في فرنسا ومحافظة الجيزة خلال عام ٩٨.

المطالبة بأستخدام اموال الزكاه لانشاء مشاريع للفقراء

كتب ـ محمد يونس:

طالب مؤتمر السكان والصحة الانجابية بالعالم الاسلامي باستخدام اموال الزكاة في إنشاء صناديق لتمويل الأنشطة الاقتصادية بما يسمح بإنشاء مشروعات تملك للفقراء، والعمل على إيجاد علاقة وثيقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية والاجتماعية ومعالجة إختلال مستوى التنمية بين الحضر والريف وتشجيع الشباب على الاستيطان بالمجتمعات العمرانية وتهيئة هذه المجتمعات لإيجاد فرص عمل للشباب.

واعلن الدكتور ـ أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان المؤتمر أوصى في ختام جلساته أمس ـ باعداد استراتيجيات لتحقيق التكامل بين الدول الاسلامية وتاكيد دور المرأة في مختلف مجالات التنمية ووضع سياسات لعلاج المشكلات الخاصة بنمو السكان وتركيبهم في العالم الاسلامي.

واضاف ان المؤتمر طالب بحماية المهاجرين المسلمين والاقليات الاسلامية في الدول الاخرى من العنصرية العرقية والطائفية والمذهبية، ووضع الإجراءات الكفيلة للحد من هجرة العلماء، والخبرات الفنية من الدول الإسلامية.

واكد المؤتمر على ضرورة عدم تشويه مفهوم الأسرة ومسئوليتها بإستخدام تشريعات قد تتعارض مع الاسلام موضحا ان الاسرة في الاسلام هي اللبنة الاساسية لتكوين المجتمع والحفاظ على تماسكه.

سرور يجتمع غدا مع ممثلي اتحادي الصناعات والغرف التجارية

يجتمع الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب غدا وممثلي اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية للاستماع إلى وجهة نظرهم بشأن بعض مواد مشروع القانون التجاري المعروض على المجلس حاليا. ويحضر اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

لجنة مشروع المعاش المبكر الحد الاقصى للمعاش ٣٥ألف جنيه

انتهت لجنة المعاش المبكر باتحاد العمال إلى اعتماد قواعد وضوابط المعاش المبكر ان يكون السن من ٥٠ إلى ٥٨سنة بالنسبة للرجال ومن ٤٥ إلى ٥٨سنة بالنسبة للنساء وان يكون قد امضى مدة خدمة لاتقل عن ٢٠سنة وصرح محمد مرسي الامين العام للاتحاد بان مبلغ التعويض سيكون الحد الاقصى له ٣٥٠٠٠جنيه والادنى من ١٢ إلى ١٥الف جنيه.

حالة الجو

تقل كميات السحب وتنعدم فرصة سقوط الامطار وتميل درجات الحرارة نحو الارتفاع لتعود قريبة من معدلاتها ليسود طقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	٩	رفح	١٩	٩	أسيوط	٢١	٧
الإسكندرية	١٩	٨	العريش	١٩	٨	كاترين	١٧	٦	سوهاج	٢٢	٨
مطروح	١٩	١٠	الطور	٢١	١١	سيوة	٢٢	٨	الأقصر	٢٣	٩
بورسعيد	٢٠	١٣	الغردقة	٢٣	١٢	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٣	١١
الإسماعيلية	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٠	٨	الوادي الجديد	٢٤	٩

طرح ١٠ محطات لتوليد الكهرباء للقطاع الخاص

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر طرح ١٠ محطات لتوليد الكهرباء بنظام «البوت» للقطاع الخاص للبناء والتشغيل وبيع الطاقة لهيئة كهرباء مصر لتقوم بدورها ببيع هذه الطاقة إلى المستهلكين عن طريق الشبكة الموحدة

وقال الوزير أن هذه المحطات تشمل ٦ محطات بخارية بشرم الشيخ والعريش وسفاجا وخليج السويس والضبعة وتوشكي.

والمحطات الاخرى واحدة منها تعمل بطاقة الرياح بالزعفرانة ومحطتين غازيتين بالنوبارية وشمال القاهرة وتعمل بنظام الدورة المركبة والمحطة الرابعة في جبل الجلاله بالسويس لضخ وتخزين الطاقة اللازمة لمشروعات التنمية بهذه المناطق.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل هذه المحطات اعتبارا من عام ٢٠٠١.

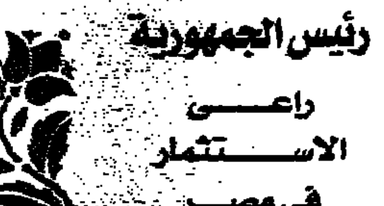
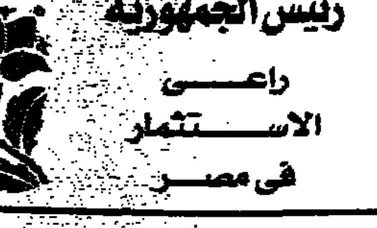
بحث توفير فرص التدريب للعمالة للسوق المحلية

كتب ـ محمد الدردير:

أحالت مجموعة العمل الوزارية المعنية بدراسة متطلبات سوق العمل الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورقة العمل التي اعدتها، حول معالم السلم التعليمي في مصر بكافة مراحله والاشتراطات والتخصصات الواجب توافرها لتلبية احتياجات السوق المحلية وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، وعضو اللجة بأن المجموعة برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ناقشت ضرورة توفير التدريب اللازم للعمالة حتى تصبح قادرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية المختلفة. وقال أن المجموعة الوزارية ناقشت أيضا أهمية إيجاد اليات جديدة تعبر عن حاجة السوق ومتطلباته وتسهم في توفير فرص العمل لمختلف التخصصات والخبرات والحاجة الى الوصول الى بيانات دقيقة تعكس واقع سوق العمل حتى يمكن تحديد التخصصات والمواد المطلوبة توافرها في مناهج التعليم المختلفة لسد حاجة السوق وتلبية احتياجاته في المرحلة القادمة.

اجتماع لاتحاد الجمعيات الخاصة لمناقشة مشروع قانون التطوير

عقد الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة اجتماعا برئاسة السيد عمر عبدالأخر رئيس الاتحاد لمناقشة تقرير المجالس القومية المتخصصة عن الجمعيات والمؤسسات الخاصة في مصر ومقترحات تطويرها والمبادىء الاساسية لمشروع قانون جديد للجمعيات. وأعلن رئيس الاتحاد أن الدور الجديد للاتحاد هو وضع السياسة العامة لعمل الاتحاد في إطار يتناسب مع متغيرات القرن القادم.


مجلس الشورى يرفع تقرير تيسير اجراءات التقاضى لرئيس الجمهورية

الأعضاء يطالبون بايجاد آلية منفصلة لصرف النفقة للمطلقة وأولادها

توصية برفع سن المعاش للقضاة والتوسع فى تعيين معاونى ومساعدى النيابة

رفع مجلس الشورى تقرير تيسير اجراءات التقاضى إلى الرئيس حسنى مبارك بعد موافقة المجلس عليه فى اعقاب مناقشات مستفيضة شارك فيها وزير العدل والعديد من اعضاء المجلس

وقد طالب الاعضاء فى الجلسة التى عقدها المجلس صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى بضرورة وضع الضوابط التى تكفل تسهيل اجراءات التقاضى امام المرأة فى قضايا الاحوال الشخصية من خلال المحكمة المقترحة للاسرة حرصا على صالح الاسر وتفاديا لحدوث مشكلات قد تحدث اذا ماطال نظر مثل هذه القضايا.

كما طالبوا بايجاد الية تضمن حصول المطلقة واطفالها على النفقة الشهرية بانتظام فور الحكم بها على ان يتم خصم مايتم صرفه للمطلقة من راتب او دخل الزوج دون ان يكون ذلك مرتبطا بالوفاء بالنفقة.

واكد الاعضاء ان تبسيط اجراءات التقاضى هو احد تكليفات الرئيس حسنى مبارك للتسهيل على المواطنين وكذلك التخفيف عن كاهل القضاة وسرعة حصول كل ذى حق على حقه.

واشاروا الى ان تحقيق التنمية الاقتصادية لايتم بغير اتخاذ مثل هذه الاجراءات وتقليل عدد المنازعات امام المحاكم كما طالبوا بتخفيض الرسوم القضائية.

واشادوا بالقضاء المصرى باعتباره خط الدفاع الاكبر عن الحقوق التى كفلها الدستور مطالبين بازالة كل المعوقات التى تحول دون التحقيق السريع للعدل.

كذلك فقد طالبوا بدور اكبر للمراة المصرية فى القضاء وفى مجال الشرطة باعتبار ان هذا الامر من شأنه تسهيل التقاضى فى البلاد مثلما قالت الدكتورة نازلى معوض والتى اكدت ان المراة المصرية اصبحت مهيأة حاليا القيام بدورها بجانب الرجل.

وقالت الدكتورة نازلى معوض ان الشرطة النسائية من شأنها المعاونة بشكل كبير فى كل الحلقات المتعلقة بالتقاضى.

واشاد محمد رجب زعيم الاغلبية بالقضاء المصرى مؤكدا أنه خط الدفاع الاول عن الحقوق والحريات التى كفلها الدستور، وان العدل هو الحارس الحقيقى للامن والسلام الاجتماعى وقال ان تضخم عدد القضايا أمر يعجز عن كبحه اولو العزم والقوة حتى وصل الأمر إلى طريق مسدودا وأصبح ضروريا وضع الحلول للتبسيط والتيسير بدون حرمان احد من حقه فى التقاضى وأكد تقديره لدور مجلس الشعب فى التشريع والرقابة، وقال ان الملاحظات التى يبديها الاعضاء هدفها تبسيط لاجراءات التقاضى.

وطالب النائب عادل عزيضرورة ان يتم صرف بدل تفرغ للقضاة ذلك لانهم لايستطيعون ممارسة اى اعمال اخرى



الوزراء كمال الشاذلى وسيف النصر والعماوى فى مناقشة على هامش الجلسة

تابع الجلسة :

أحمد الغمرى

كما طالب بضرورة عمل صندوق للتكافل الاجتماعى سواء فى حالات حوادث السيارات أو فى حالات العلاج او الوفاة لسرعة صرف المبالغ المالية المناسبة حتى يقول القضاء كلمته وكذلك فى حالات الطلاق.

وطالبت النائبة سهير جلبانة باضافة مادة تلزم الأزواج الأجانب والمصريين العاملين بالخارج فى بتنفيذ حكم النفقة وقال النائب فهمى ناشد ان مبدأ سيادة القانون هو أساس الحكم فى الدولة وان سيادة القانون تتضح فى اقتضاء الحقوق ورفع المعاناة عن المتقاضين وطالب بضرورة ان يتناسب عدد القضاة مع الزيادة السكانية لان زيادة عدد القضايا يهدد جهود التنمية وطالب بضرورة انشاء محكمة الأسرة لان قضايا المرأة هى قضايا المجتمع وقالت د. امينة الجندى انه من الضرورى انشاء محكمة للأسرة وايدت ان يقوم بتك ناصر بصرف النفقة للزوجة المطلقة .

وطالب مصطفى كامل مراد بضرورة وضع القيود على الطلاق ولايتم الطلاق الا بحكم المحكمة ولايترك للأهواء الشخصية ولابد من لعطاء الزوج والزوجة المهلة اللازمة لمراجعة النفس فى اتخاذ هذا القرار الذى يدمر الأسرة بكملها خاصة وان نسبة الطلاق قد ارتفعت إلى ٢٥٪ فى السنوات الاخيرة، كما طالب بضرورة وضع نظام لحق المراة فى طلب الطلاق. وطالب وزارة العدل بضرورة وضع تنفيذ التشريعات التى تضمن تيسير اجراءات التقاضى

وشدد النائب كامل تونى على توفير الاعتمادات المالية خاصة وانه خلال ٦ شهور تم نظر ٦٠٥ مليون قضية مدنية وجنائية وطالب بضرورة زيادة مرتبات القضاة والعاملين فى وزارة العدل والهيئات المعاونة وزيادة عدد أمناء السر والاداريين والخبراء وموظفى الشهر العقارى وقلم الكتاب والمحضرين والطب الشرعى وضرورة الاهتمام بتبنية المحاكم وادخال الكمبيوتر والانترنت فى وزارة العدل وفى المحاكم فى جميع محافظات مصر وطالب بضرورة ادخال نظام القاضى المتخصص لضمان سرعة الفصل فى القضايا كما طالب بضرورة رفع سن التقاعد إلى ٦٥ سنة كما هو متبع فى دول العالم.

وطالب النائب طلعت منصور بسرعة تعيين العمد والمشايخ لحل المشاكل فى القرى والنجوع بعيدا عن المحاكم وتنفيذ الأحكام، كما طالب بضرورة الانتهاء من اجراءات الرقم القومى لخدمة القضاء.

وقال النائب ممدوح قناوى ان القضاء هو قاض بالدرجة الأولى وطالب بتكريم القضاة ورفع مستوى معيشتهم وتخفيف الاعباء وزيادة عددهم لسرعة الفصل فى القضايا العديدة التى وصلت إلى ٦.٥ مليون قضية .

كما طالب بضرورة مراجعة القوانين وتنقيتها للتسهيل على القضاة.

وطالب بتعيين المحامين الذين تمرسوا فى المحاماة فى مناصب القضاة كما طالب بكادر خاص للقضاة والا نجعل الأجر الإضافى والحوافز هما التميز لكادر القضاة وعقبت د . امينة الجندى انه حول عمل المرأة فى القضاء فكل الدراسات والواقع يشير الى ان الكفاءة والعقلانية لاتعتمد على نوع الانسان ولكن مايتاح له من معلومات وقدرات كما ان هناك ٩ دول عربية اسلامية تعمل فيها المرأة بالقضاء، وعقبت د . نازلى معوض ان المرأة المصرية محررة بالفعل واعتذرت عن السهو بسبب السرعة فى كلمتها عن شكر وزير العدل وقال النائب سيد القاضى اخر المتحدثين ان هناك أسباب تعطل الفصل فى الدعوى منها ان التفتيش القضائى يطلب بعض الملفات التى قد تؤجل الفصل فى القضاء كما ان المحاكم تحيل غالبية القضايا إلى مكتب الخبراء التى تستمر فيه الدعوة لعدة سنوات، وكذلك ضرورة ان تكون لادارة تنفيذ الاحكام تحت سلطة وزارة العدل وطالب بضرورة تقديم التقرير الفنى فى قضايا حوادث السيارات حتى لايكون الحكم يشوبه تهمة البطلان.

وفى ختام المناقشات أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وزير العدل حرص الحكومة على تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك الخاصة بتيسير اجراءات التقاضى وان يتم تكثيف الجهود للوصول الى ماينشده المجتمع من عدالة سريعة والعمل على تخفيف الاعباء عن قضاة مصر مشيرا الى حرص وزارة العدل على الأخذ بجميع توصيات واقتراحات الاعضاء حول هذا الموضوع وأكد وزير مجلسى الشعب والشورى كمال الشاذلى ان المناقشات كانت هامة لموضوع هام وحيوى طالبنا به الرئيس مبارك بأن نجد له حلاً وهى تيسير اجراءات التقاضى ومادار من حوارات فى مجلس الشورى ستستفيد منه الحكومة خاصة وانه مازلنا فى مجلس الوزراء نبحث عن حلول لوصول الحقوق لاصحابها ومصلحة المواطنين وبهذه المناسبة تتقدم بخالص الشكر اللجنة الموقرة وبصفة خاصة رئيسها المستشار عبدالرحمن محسن واعضائها الذين شاركوا فى هذا المشروع الهام كما أتقدم بالشكر لرجال القضاء فى مصر.

لجنة الشئون العربية بالشورى تشيد بجهود مبارك لإنهاء الأزمة العراقية

اكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى فى اجتماعها الذى عقدته صباح امس برئاسة الدكتور سعيد الدقاق ان الجهود المتواصلة التى بذلها الرئيس مبارك مع اطراف الازمة العراقية كان لها ابلغ الاثر فى الوصول للاتفاق الذى تم توقيعه بالعاصمة العراقية بغداد بين الجانب العراقى والامين العام للامم المتحدة.

واعربت اللجنة عن املها فى ان يلقى هذا الاتفاق موافقة الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وان يأخذ طريقه للتنفيذ من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وطالبت اللجنة بالاستفادة من تلك الدروس وان تنهى الدول العربية الخلافات القائمة بينها.

كما اكدت ضرورة وجود استراتيجية عربية فى مواجهة تحركات الغربية الرامية الى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الامة العربية.

فى لجنة الثقافة بمجلس الشورى
خلافات حول أساليب ترميم آثار مصر

طالب الدكتور على رضوان عميد كلية الآثار بضرورة مراجعة اعمال الترميم التى تقوم بها وزارة الثقافة لمجمل الآثار المصرية تفاديا لحدوث اخطار قد تلحق بممتلكات الوطن، جاء ذلك فى كلمته التى القاها أمام لجنة الثقافة بمجلس الشورى والتى عقدت اجتماعها صباح امس برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار الذى اكد قيام وزارة الثقافة بمجهودات فى مختلف المناطق الأثرية فى مصر والتى شاهدتها اللجنة على الطبيعة خلال زياراتها الميدانية المتعددة لاكثر من منطقة فى مصر.

وقد طالب الاعضاء بزيارات ميدانية جديدة للجنة بمصاحبة الخبراء المتخصصين فى هذا المجال من اجل الوقوف على الحقيقة.

مبارك يصدر قرارا جمهوريا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة برياسة حلمى

المجلس يضم رؤساء مجالس المؤسسات وتحرير الصحف القومية والحزبية وعددا من الشخصيات العامة

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، ويضم المجلس فى عضويته كلا من:

أولا: رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة اكتوبر ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون ورئيس مجلس إدارة وكالة انباء الشرق الاوسط ورئيس التحرير ورئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الشعب.

وشمل القرار رؤساء تحرير صحف الاهرام المسائى والأخبار والجمهورية والهلال وصباح الخير والسياسى المصرى ورأى الشعب ومايو - الحزب الوطنى الديمقراطى - والأحرار - حزب الاحرار الاشتراكيين - والشعب حزب العمل الاشتراكي - والأهالى - حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى - والوفد - حزب الوفد الجديد والأمة - حزب الأمة - ومصر الفتاة - حزب مصر الفتاة الجديد - والنيل - الحزب الاتحادى الديمقراطي - ومصر حزب مصر العربى الاشتراكى - والعربى - الحزب العربى الديمقراطى الناصرى - والوطن العربى - حزب العدالة الاجتماعية - والديمقراطية - حزب الشعب الديمقراطى - والتكافل - حزب التكافل - والخضر - حزب الخضر المصرى - ونقيب الصحفيين والاستاذين كامل زهيرى وابراهيم نافع نقيبى الصحفيين السابقين ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام والنشر والسادة احمد ابراهيم حرك ومحمود عبدالسميع النواوى وزكريا محمود أمان فرج واحمد عبدالهادى شلبى من اعضاء النقابة والدكاترة خليل يوسف صابات - استاذ الصحافة بجامعة القاهرة - وفاروق محمد ابوزيد عميد كلية الاعلام بالجامعة ومحمد السعيد الدقاق عميد حقوق الاسكندرية وعبدالعظيم وزير عميد حقوق المنصورة

ثانيا: شخصيات عامة:

الدكتور/احمد عمر هاشم والاستاذ احمد لطفى الخولى والدكتور أسامة محمد الغزالى حرب والسيد محمد راشد وانيس محمد منصور وجلال مصطفى عيسى وحسين طلعت عبدالحميد الزهيرى والدكتور رفعت محمد السعيد والمستشار عبدالرحمن فرج محسن والدكتور عبدالعظيم محمد رمضان وعصام رفعت والمستشار فرج حافظ البرى وفكرى مكرم عبيد وفهمى ناشد عبدالمسيح ولويس لوقا جريس والمستشار محمد السيد موسى ومحمد ثروت اباظة والدكتور محمد شوقى السيد ومحمد صلاح الدين منتصر ومحمود السعدنى ومحمود عبدالمنعم مراد والدكتور محمود نجيب حسنى والدكتورة منى سعيد الحديدى والدكتور نازلى معوض احمد يوسف ونبيل عثمان محمود على والدكتور يونان لبيب رزق

سوزان مبارك خلال زيارتها لجمعية «أولادى» بالمعادى:

العام الحالى سيشهد طفرة كبيرة فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأيتام

دراسة إمكانية استفادة خريجي جمعيات رعاية الأطفال من مشروع إسكان الشباب

السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها جمعية أولادى بالمعادى

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان عام ٩٨ الحالى سيكون عاما لذوى الاحتياجات الخاصة، حيث سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والايتام والمعثور عليهم والذين لا عائل لهم، بحيث نضمن لهم باعتبارهم ابناءنا التنشئة فى جو عائلى يوفر لهم الحماية والطمأنينة ويؤهلهم لمجابهة الحياة من خلال الاهتمام بالنواحى الصحية والنفسية والذهنية.

تابعت الزيارة :

ماجدة مهنا

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قامت بها قرينة الرئيس لجمعية «اولادى» بالمعادى والتى تاسست عام ٥٣ من المهتمين بالطفولة وتم تسجيلها عام ١٩٦٦ بوزارة الشئون الاجتماعية وتعد مكانا لايواء الاطفال ممن لا عائل لهم واطفال المسجونات وتعتمد فى المقام الاول على تبرعات اهل الخير المالية والعينية ويوجد بها حاليا حوالى ٢٢٠ طفلا وطفلة.

.. وتتحدث الى عدد من أطفال الجمعية



.. وتتناقش المسئولين حول أهمية رعاية المستقبل

واكدت السيدة سوزان مبارك - خلال الزيارة الثانية التى تقوم بها فى اقل من اسبوع لمثل هذه الجمعيات والمؤسسات - أهمية الرعاية اللاحقة للأبناء المتخرجين فيها، مشيرا الى ان تقرير هذا النوع من الرعاية يحتاج لتعديل قوانين مؤسسات الدفاع الاجتماعى بما يضمن الحماية لابنائها من التسرب من التعليم او الوقوع فى براثن الجريمة.

وقالت : إن اهتمامها بزيارة بعض الجمعيات الاهلية ومؤسسات الدفاع الاجتماعى ورعاية الابناء ذوى الاحتياجات الخاصة يأتى فى اطار الاستراتيجية التى وضع ملامحها المجلس القومى للطفولة والأمومة لرعاية هذه الفئات من الاطفال للتعرف على الطبيعة على احتياجات وامكانيات ومتطلبات تطويرها وتوسيعها بحيث تصبح مكانا للعيش الكريم للأبناء المعثور عليهم وذوى الحاجات الخاصة وفاقدى العائل.

واشارت الى انه تجرى حاليا عمليات مسح شامل على مستوى الجمهورية تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية للجمعيات والمؤسسات العاملة فى هذا المجال تمهيدا لادراجها ضمن أولويات تنفيذ الاستراتيجية.

واكدت أهمية التنسيق والتعاون والتكامل بين الوزارات المعنية وهى : الصحة، والتربية والتعليم، والشئون الاجتماعية لرعاية هذه الفئات تحت مظلة خطة موحدة وواضحة الاهداف مدروسة المعالم.

وقالت انه سيتم دراسة امكان استفادة الابناء من خريجى هذه الجمعيات والمؤسسات من مشروع اسكان الشباب الذى تتبناه، وبهذا تكون الدولة قد قامت بمسئوليتها كاملة فى رعايتهم بتوصيلهم الى بر الامان، ومساعدتهم فى تكوين اسرة جديدة، مشيرة الى موافقة محافظ القاهرة على منح خمس وحدات سكنية لخمسة من ابناء جمعية «اولادى» المقبلين على الزواج.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت أقسام جمعية «اولادى» بحى المعادى فشاهدت الحضانة وتضم ٨٠ طفلة وطفلا من الايتام ومجهولى النسب وابناء المسجونات، وشاهدت عقب ذلك المكتبة الموجودة بالجمعية، ثم توجهت لأماكن الإعاشة، حيث يستمر الابناء فى الجمعية والتعليم فى المدارس الحكومية لأعلى ما يمكنهم الوصول اليه وتنتهى رعاية الجمعية لأبنائها من الذكور عند سن ١٢ عاما، ويتم تحويلهم بعدها لمؤسسات أخرى للبنين بالمستوى نفسه، بينما تستمر الفتيات فى الجمعية.

ولدى الجمعية مشروع لإنشاء فرع جديد يستوعب البنين بعد سن ١٢ عاما وحتى بلوغهم سن الرشد.

ثم تفقدت عقب ذلك مشغل السجاد والتريكو وحجرة الخياطة وفى هذه الاقسام تمارس الفتيات اللاتى لم يسعدها الحظ فى التعليم مهنة تعول بها نفسها الى ان تتزوج.

وقامت السيدة سوزان مبارك بعد ذلك بزيارة حضانة الاطفال الرضع، وبها ٢٩ طفلا وطفلة اقل من عامين، وشاهدت فى فناء الجمعية المشرفات المسئولات عن هؤلاء الرضع، حيث ترعى كل منهن اثنتين من الأطفال رعاية كاملة منذ استقبال الجمعية لهم وحتى يبلغوا العامين يتحولون بعدهما الى دار الحضانة التابعة للجمعية

شهد الزيارة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة واعضاء مجلس ادارة جمعية «بلادى».

بورصة ميلانو للسياحة تبدأ أعمالها اليوم

البلتاجي يعرض مزايا المنتج السياحي المصري ويؤكد استقرار الأمن

تبدأ اليوم أعمال بورصة ميلانو السياحية الدولية والتي تعتبر ثاني أهم تجمع سياحي في العالم وتشارك فيها مصر بجناح يضم ٣١ شركة سياحية ومؤسسة فندقية ويرأس وفد مصر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ويضم ممثلين للقطاع السياحي الحكومي والقطاع الخاص.

وقد بدأ وزير السياحة برنامج نشاطه في هذه البورصة امس بمجموعة من اللقاءات مع أهم الصحف والمجلات السياحية المتخصصة فأدلي باحاديث لمجلة (توريزمو اتواليتيه) الاسبوعية ومجلة (ترنيد) وجريدة (لا اجنسيا دي فياجي) وكذلك مجلة (فياجي دي ريبابليكا) ومجلة (جويدا فياجي).

واستعرض الوزير خلال تلك

رسالة ميلانو من:
رشا أبو المجد

الاحاديث تطورات السياحة المصرية ومزايا المنتج السياحي المصري والأمان والاستقرار الذي تنعم به مصر في اطار الخطة الأمنية التي يتم تنفيذها في مختلف المناطق السياحية والاثرية.

وقد حققت السياحة الوافدة من ايطاليا الى مصر زيادة مطردة منذ عام ١٩٩٥.

ويمثل السياح الايطاليون حوالي ١٠٪ من مجمل السياحة الوافدة الى مصر وهو ماجعل ايطاليا تحتل المركز الثاني بين أهم الأسواق المصدرة للسياحة الى مصر عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وتقوم وزارة السياحة بتنفيذ حملة تسويقية حاليا في السوق الايطالية من خلال احدى الشركات المتخصصة في العلاقات العامة والاعلان لاستثمار الظواهر الايجابية حيث لايوجد تحذير فائع للسفر الى مصر وحيث يواصل منظمو الرحلات الايطاليون تسويق برامج زيارة مصر كما ان رحلات الطيران العارض من السوق الايطالية ستزداد خلال مارس القادم.

وسوف يستثمر وزير السياحة قرار الحكومة المصرية الذي صدر منذ أيام والخاص بتمديد العمل بالتسهيلات والتيسيرات الممنوحة للطيران العارض الاجنبي والتأشيرات المجانية والخدمات المخفضة على السفر في الموانيء البحرية المصرية لثلاثة شهور تنتهي في آخر مايو القادم خلال لقاءاته العديدة طوال أيام البورصة ومن المتوقع ان يؤدي هذا القرار الى نتائج ايجابية في تشجيع التدفق السياحي الى مصر خلال الشهور القادمة.

وستقام مساء اليوم ليلة مصرية تشارك فيها فرق للفنون الشعبية المصرية.

بعد تطبيق قانون الشركات بنظام الإخطار الفوري

تأسيس ٨١ شركة جديدة برؤوس أموال ٧٣٤ مليون جنيه خلال شهر

كتبت - إبتسام سعد:

بلغ عدد الشركات الجديدة منذ بدء تنفيذ النظام الجديد لتاسيس الشركات بالاخطار الفوري اعتبارا من أول فبراير الحالي نحو ٨١ شركة في اطار أحكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ المعدل لبعض أحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

صرح بذلك أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات ووكيل أول وزارة الاقتصاد مشيرا الى أن اجمالي رؤوس الأموال المرخص بها لهذه الشركات قد بلغ نحو ٧٣٣,٥ مليون جنيه، ولجمالي رؤوس الأموال المصدرة نحو ١٥٠,٥ مليون جنيه من بينها ٤٣ شركة مساهمة و٣٨ شركة ذات مسئولية محدودة.

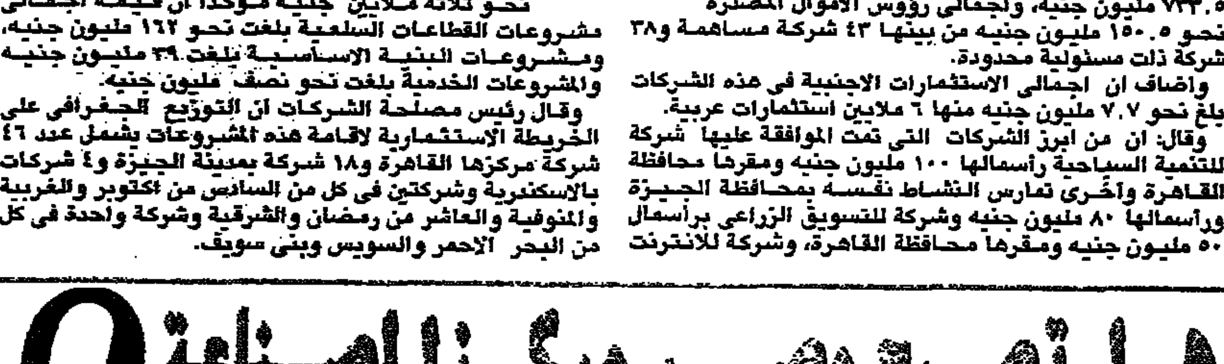
وأضاف ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية في هذه الشركات بلغ نحو ٧,٧ مليون جنيه منها ٦ ملايين استثمارات عربية.

وقال: ان من ابرز الشركات التي تمت الموافقة عليها شركة للتنمية السياحية رأسمالها ١٠٠ مليون جنيه ومقرها محافظة القاهرة وأخرى تمارس النشاط نفسه بمحافظة الجيزة ورأسمالها ٨٠ مليون جنيه وشركة للتسويق الزراعي برأسمال ٥٠ مليون جنيه ومقرها محافظة القاهرة، وشركة للانترنت برأسمال ٥٠ مليون جنيه مقرها الجيزة، وشركة للفنادق مقرها الجيزة، برأسمال ٥٠ مليون جنيه، وشركة لصناعة خطوط ومعدات الانتاج برأسمال ٥٠ مليون جنيه، مقرها مدينة العاشر من رمضان، وشركة للاستثمار العقاري برأسمال ٥٠ مليون جنيه بمحافظة القاهرة.

أحمد فؤاد عطا

وأوضح ان الشركات الجديدة يتركز نشاطها في المشروعات السياحية والصناعية حيث بلغت قيمة اجمالي المشروعات السياحية نحو ٩٥,٥ مليون جنيه والمشروعات الصناعية نحو ٦٣ مليون جنيه والزراعية نحو ثلاثة ملايين جنيه مؤكدا أن قيمة اجمالي مشروعات القطاعات السلعية بلغت نحو ١٦٢ مليون جنيه، ومشروعات البنية الاساسية بلغت ٣٩ مليون جنيه والمشروعات الخدمية بلغت نحو نصف مليون جنيه.

وقال رئيس مصلحة الشركات ان التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه المشروعات يشمل عدد ٤٤ شركة مركزها القاهرة و١٨ شركة بمدينة الجيزة و٤ شركات بالاسكندرية وشركتين في كل من السادس من اكتوبر والغربية والمنوفية والعاشر من رمضان والشرقية وشركة واحدة في كل من البحر الاحمر والسويس وبني سويف.





عادل شفيق

من المعروف ان الدول التي حققت تقدما اقتصاديا ملحوظا في العالم اعتمدت في ذلك بدرجة كبيرة على قيام تلك الدول بتبني عدة مشروعات عملاقة أوجدت نشاطا اقتصاديا وخلقت فرص عمل جديدة.

ومن هذا المنطلق اهتمت مصر بالبدء في العديد من المشروعات العملاقة مثل مشروع توشكى وشرق التفريعة ومشروع وادي التكنولوجيا والذي اصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته بأن ينضم الى المشروعات القومية العملاقة التي يتم تنفيذها بمصر إيمانا منه باهمية التكنولوجيا المتقدمة حيث أكد في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية أن من أهم ضرورات هذا العصر ان نضاعف قدرتنا على إدخال التكنولوجيا الحديثة في شتى جوانب الحياة في مصر، لأن قدرة اي مجتمع على تطوير الاقتصاد القومي واحتلال مكانة مرموقة في عالم اليوم اصبحت تتوقف على درجة تقدمه التكنولوجي. كما أكد أن التطور لايعني مجرد القدرة على نقل التكنولوجيا من الغير بل يعني القدرة المستمرة على تحويل المعرفة العلمية التي حصلنا عليها من الغير الى تقنية إنتاج ثم تطويرها بمعرفتنا ومهارتنا وإمكاناتنا الذاتية.

البنية الأساسية للقرن القادم

ويقول الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة الامريكية بمصر أن إدخال التكنولوجيا الرفيعة أو العالية تمثل البنية الأساسية لدخول القرن الحادي والعشرين والاستثمار فيها لا يقل اهمية عن الاستثمارات التي وضعت في البنية الأساسية في مصر كخطوة أولى وضرورية لجذب الاستثمار الاجنبي لمصر وبالتالي فالمطلوب الاستثمار المشابه في التكنولوجيا المتقدمة والتي تمثل البنية الأساسية اللازمة للإعداد للدخول في قرن جديد يتميز بالحركة السريعة جدا والانفتاح العالمي وثورة المعلومات والاتصالات وهي احد اهداف رحلة طرق الابواب الى الولايات المتحدة التي تقوم بها الغرفة سنويا لجذب استثمارات جديدة لمصر خاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

ويضيف أن هناك مقولة يرددها البعض بأن التكنولوجيا العالية تسبب البطالة وهذا غير صحيح بدليل ان اليابان - وإذا طبقنا هذه المقولة - ستعاني من أعلى نسبة بطالة في العالم حيث انها من اكثر الدول في العالم استخداما للتكنولوجيا المتقدمة ومعظم مصانع السيارات اليابانية تعمل أوتوماتيكيا بالكامل باستخدام الانسان الآلي (الروبوت) والعكس هو الصحيح في ان التكنولوجيا تزيد من خلق فرص العمل الجديدة ولنا ان نتصور حجم فرص العمل التي خلقها التوسع في استخدام الكومبيوتر من تصنيع وصيانة أجهزة الكومبيوتر والتدريب عليها وغيرها وكذلك بالنسبة للانسان الآلي الذي أوجد فرص عمل جديدة في مجال تصنيعه وصيانته وتشغيله وهي تفوق عدد الوظائف التي فقدت بسبب إدخال خطوط الانتاج الاوتوماتيكية بالكامل في التصنيع، والمهم استمرار النمو الاقتصادي الذي يخلق النمو في الوظائف.

صادرات السوفت وير

ويقول إن صناعة البرامج للكمبيوتر والمعروفة باسم السوفت وير حققت للهند العام الماضي صادرات بلغت مليارى دولار بينما لم تتجاوز صادرات مصر منها العام الماضي سوى ٢٠٠ مليون دولار هي ومن افضل المجالات التي تعتبر مؤهلة لدخولها بقوة عالميا، ونجد حاليا ان العديد من برامج شركة ميكروسوفت منتجة أصلا في الهند والاستثمار في انتاج البرامج لا يحتاج الى استثمارات كبيرة وبذلك يعتبر من اهم المجالات التكنولوجية المتاحة امامنا للدخول فيها حاليا واعتقد أن صادراتنا من السوفت وير يمكن ان تتجاوز إجمالي صادراتنا السلعية والبترولية معا. وصناعة المعلومات يمكن أن تتم في أي مكان في العالم وبالتالي فان مصر مع وجود العقول البشرية وشبكة الاتصالات الحديثة يمكن لن تصبح من أحد مراكز تكنولوجيا السوفت وير في المنطقة.

د.أحمد شوقي

توفير المميزات التنافسية

ويؤكد المهندس شريف دلاور - خبير إدارة - على أهمية استيعاب التكنولوجيا الحديثة بكل أبعادها حتى يمكن توفير المميزات التنافسية المطلوبة للانتاج المصري للدخول في الاسواق العالمية والمنافسة في اسواق مفتوحة قربت ثورة الاتصالات والمعلومات بينها أصبحت اقرب الى كونها سوقا واحدة كبيرة البقاء فيها للاصلح ولمن يملك المميزات التنافسية وليس لمن يملك المميزات النسبية فقط حيث ان الميزة النسبية قائمة أساسا أو تعتمد على مجموعة من المعطيات الساكنة لعوامل الانتاج كتوافر البترول او الطاقة الكهربية بسعر رخيص مستمر أو مواد خام أو غيرها بينما الميزة التنافسية تعتمد على تغيير وتطوير مستمر لهذه العوامل من خلال المعرفة والتكنولوجيا مما يؤكد ان المستقبل لمن يملك المميزات التنافسية وهذه لن تأتي إلا من خلال التكنولوجيا المتقدمة.

ويضيف ان دراسة النموذج الإيطالي في الانتقال من مرحلة الميزة النسبية الى مرحلة الميزة التنافسية يوضح انه أمكن تحقيق ذلك من خلال انتقاء مجموعة من الصناعات الإيطالية ونقلها الى مرحلة الابتكار وتم الاختيار باستراتيجية واعية على اساس الا لانتشار هذه المجموعة المختارة بالتصنيعات الحجم وبالتالي تم تحاشي الحاجة الى استثمارات مكثفة وتتماشى من ناحية اخرى مع الثقافة والتعليم والتدريب المتاح، وبالنسبة لمصر يجب مراعاة ان عناصر الجذب الاستثماري مثل رخص العمالة يمكن ان تتاثر بشكل كبير لان التكنولوجيا يمكن ان تتغلب على هذا العنصر وتتفوق عليه مما يؤكد اهمية الانتقال الى مرحلة الميزة التنافسية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة. ويمكن البدء باختيار مجموعة من الصناعات ذات الميزة النسبية في عوامل الإنتاج الأساسية وهي صناعات لا تحتاج الى تكنولوجيا مرتفعة بما يمكن معه تقليدها او الحصول عليها بأسعار منخفضة وتتحول مع الوقت الى مرحلة الابتكار دون المرور بمرحلة الاستثمار واهم أمثلة لها الصناعات الجلدية والنسيجية والاثاث والصناعات الغذائية حيث ان ارتفاع مستويات المعيشة في الأسواق المستهدفة مثل امريكا وأوروبا جعل الطلب على الصناعات المميزة كبيرا نسبيا وبالتالي يمكن للصناعة المصرية ان تحقق تطورا كبيرا في صادراتها حيث يمكن تمييز ثلاث مراحل تمر بها الصناعة الوطنية الأولى مرحلة يغلب فيها الاعتماد على الميزة النسبية والثانية تعتمد على الاستثمار في وسائل إنتاج ضخمة ومتطورة للحصول على ترخيص إنتاج وعقود معرفة والتحول في استثمارات مشتركة لنقل وتوطين التكنولوجيا المستوردة والمرحلة الثالثة تعتمد على الابتكار الذي يمكن عن طريقه الاعتماد على المهارات المميزة والتكنولوجيا المبتكرة ليس فقط من خلال استيرادها بل من إمكانية خلق هذه التكنولوجيا وتطويرها وتحسينها بصورة دائمة وهي القادرة على تحقيق قيمة مضافة عالية وتوفير الحد التنافسي اللازم للصناعات وتحقيق النمو المستمر والمستقر للاقتصاد.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٤ /٢/١٩٩٨

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	٠,٦٠	٦,٠٠	٧,٧٧	١	٣,٠٠	٣,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العامة لاستصلاح الاراضي	x	x	٤,٣٤	٦	٠,٠٣٢	٨,٣٩	٢٦٦,٧٨	٢٦٦,٧٨	٢٦٦,٧٨	٢٦٦,٧٨	صفر
اسيوط الوطنية للدواجن والبيض		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	٠,٠٥	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	٠,١٤	٢,٤٩	١٦,٣٩	١	٢,٠٠	٥,٩٣	٢٩,٧٤	٢٩,٧٣	٢٩,٧٣	٢٩,٧٣	١-
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٥,٤٤	٣	٣,٠٠	٦,١٠	٢٠,٤٩	٢٠,٤٥	٢٠,٢٥	٢٠,٣٣	١٧-
الشروق للتعمير	x	x	ع	٩	١,٥٠	١٥,٧٥	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	٥٠٠
وادي النيل للاسكان والتشييد		٠,٠٠	٠,٠٠	٨	٩,٥٠	٩٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	٣	٣,٩٧	٤٩,٦٢	١٢٤,٩٩	١٢٤,٩٩	١٢٤,٩٩	١٢٤,٩٩	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٥,٧٦	٩,٦٧	٢٥	٤٢,٦٠	٣٣٨,٨١	٧٩,٨٣	٨٠,٠٠	٧٨,٠٠	٧٩,٥٣	٣٠-
الجيزة العامة للمقاولات		٠,٠٠	٠,٠٠	١٢٤	٣٨,٩٠	٢٠٦,٨٣	٥٢,٤٧	٥٤,٥٠	٥٢,٢٥	٥٣,٤٣	٦٩
المشروعات الصناعية والهندسية		٠,٠٠	٠,٠٠	١٥٣	٧٩,١٧	٤٢٠,٩٣	٥٢,٩٨	٥٣,٥٠	٥٢,٩٩	٥٣,١٦	١٨
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	٢	٠,١٠	٠,٦٢	٨,٦٥	٩,٠٨	٩,٠٨	٨,٦٥	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	٩,٨٥	٦,٤٣	٨٠	١٦٩,١٠	٦٨٩,١٧	٤٠,٢٨	٤١,٠٠	٣٩,٩٩	٤٠,٦٦	٣٣
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٤,١٥	٥,٨٦	١٩	١٣,٨٥	١١١,٩٩	٨٠,٨٣	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,٢٤	٥٩-
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٧٠	١٨,٤٣	٦	٧١,٠٠	١٥٧٥,٢٣	٢١١,٢٣	٢٢١,٨٩	٢١٠,٠٠	٢٢١,٨٢	١٠,٥٩
مطاحن مصر الوسطى	٣,٩٦	١٣,٩٩	٤,٨٦	٧٤	٦٠,٨٠٦	١٢٨٧,٨٥	٢١,٢٣	٢٢,٤٨	٢٠,٥٠	٢١,٢٦	٣١-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٨,٨٧	٤,٨٩	٨	٢,٨٥	١٥,١١	٣٦,٣٠	٣٨,١٠	٣٦,٠٥	٣٦,٦٤	٢٤
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	٩,٠٠	٧,٤٣	٦٦	٩٣,٥٥	٥٤٥,٥٩	٥٨,٦٩	٥٩,٤٩	٥٧,٩٠	٥٨,٣٩	٢٩-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣,٩٠	١٢,٥٠	٦,١٦	٣٨	١٦٨,٠٠	٥٢٤,٢٠	٣١,٩٣	٣١,٥٠	٣٠,٩٠	٣١,٢٠	٧٣-
العامة للصوامع والتخزين	٣,٣٥	٥,٠٨	١٠,٥٦	٥٦	٢٥٩,٢٣	١٧١٤,٠٦	٦٥,٠٣	٦٨,٠٠	٦٤,٣٩	٦٦,٠٠	٩٧-
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	٨,٦٦	٩,٤٣	٥٨	٥٧,٤٠	٣٣٣,٤٥	٥٨,٩٣	٥٩,٥٠	٥٧,٧٧	٥٨,٠٩	٨٣-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٢٧	١٥,٧٦	٥,٣٣	٤٨	١٢,٦٠	٣٤,٩٣	٢٧,٤٣	٢٨,٠٤	٢٧,٠٠	٢٧,٧٤	٣٤
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	٩,٤٨	٦,٥٧	٤٦	٤٣,٠٠	٢٢٦,٩٢	٥١,٤٥	٥٢,٩٨	٥١,٥٥	٥٢,٧٧	١٣٢
دمياط للغزل والنسيج	x	ع	ع	٢	١,٠٠	١,٠٠	٩,٨٩	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢,٠٠	٥,٣٣	١٢,٤٠	١٢	٥٤,٤٧	٢٠٧,٦٠	٣٦,٠٠	٣٨,٨٥	٣٧,٠٠	٣٨,٢١	١٢٢
الشرقية للكتان والقطن	x	x	ع	٤٠	١,٠٠	٠,٩٠	٨,٧٦	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٢٤
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢,١٢	١٠,١٠	٧,٣٥	٢٦	٦,٠٣٤	١٢٦,٧١	٢١,٠٠	٢١,٤٩	٢٠,٥٠	٢٠,٩٩	١-
النساجون الشرقيون	٠,٨٠	x	ع	١١٥	١٥٤,٧٠	٨٧٥,٣٢	٥٦,٤٨	٥٩,٠٠	٥٦,٥٠	٥٧,٧٠	٣٢٢-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣,٠٠	٣,١٦	١٥,٣٧	٢	٢,٠٤٨	١٩٣,٥٩	٩٥,٠٠	٩٤,٩٩	٩٤,٩٨	٩٤,٩٩	١-
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠,٨٠	٦,٥٢	١٢,٤٩	٦	١٣,٤٩	٤١,٥٣	٣٣,٥٥	٣٣,٥٤	٣٢,٨١	٣٢,٧٩	٧٨-
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١,٦٤	٧,٧٥	١٣,٦٨	١٤	١٥,٥٠	٣٢,٨٠	٢٠,٦٦	٢١,٦٠	٢١,٠٠	٢١,١٥	٥٤
الشرقية ايسترن - كومباني	٤,٢٥	٥,٦٩	١٢,٣٨	١٤	١٢٩,١٥	٩٦٧,٥٠	٧٤,٩٩	٧٥,٠٠	٧٤,٥٩	٧٤,٦٨	٥٠٢
العامرية للصناعات الدوائية	٣٥,٠٠	٢,٦٤	٢٢,٨١	١٠	١٧,٤٤	٢٣١٦,٩٠	١١٥٨,٦٩	١٣٢١,٦٣	١٣٠٠,٠٠	١٣٢٠,١٧	٦١٤٨
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣,٠٠	٥,٢٥	١٩,١٥	٢	٠,٠٥	١١,٣٦	٢٤٧,٥٦	٢٢٥,١٩	٢٢٥,١٩	٢٤٧,٥٩	صفر
فايزر مصر	٠,٤٩	٣,٥٠	٨,١٥	٧	٣,٠٠	٤٢,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	صفر
هوكست ملوبون وسيل	٠,٤٣	٣,٥٨	٨,٥٧	٦	١,٠٠	١,٢٠	١١,٥٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٥٠-
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤,٥٠	٢٣,٢٨	٦,٧٠	١	٣,٠٠	٥,٧٨	١٩,١٠	١٩,٢٥	١٩,٢٥	١٩,٢٥	١٥
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٦٤	٦,٠٨	١٣,٣٣	٣٦	٤٩,٠٠	٣٧٤,١١	٧٦,٤٤	٧٨,٥٠	٧٥,٩٩	٧٦,٣٥	٨٠-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,٣٩	٩,٣٦	٥,٣٦	٢	٢,٠٣	٣,٠٥	١٥,١٣	١٥,٠٨	١٤,٤٠	١٥,٠١	١٢-
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٩	١٥,٤٨	٥,٤٩	٤٣	١٦٣,٧٥	١١٥,٣٢	٧,١٤	٧,٢٩	٦,٨٨	٧,٠٨	٦-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٨,٠٧	١٠,٤٧	١٩	١٨٦,٠٠	٥٧٦,٥٦	٣١,٣٣	٣١,٠٠	٢٩,٨٦	٣٠,٩٩	٣٤-
المهن الطبية للادوية	x	x	١١,٩٨	٧	١,٠٠	٦,٢٠	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٨٠	١٠,٦٨	٢٠	١٥٢,٣٥	١٧٠٦,٣٦	١١١,٩٩	١١٢,٠٨	١٠٦,٦٥	١١١,٩٩	صفر
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٠	٩,٤٤	٧,٦٤	١٧	٥,١٣	٢٧,١٨	٥٢,٢٨	٥٣,٠٠	٥٢,٥٠	٥٢,٩٨	٧٠
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٤	٩,٤٦	٨,٤٨	١١	٣١,٠٩	١٦٥,٦٧	٥٢,٤٢	٥٣,٥٠	٥١,١٠	٥٣,٢٨	٨٦
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧,٨٤	٤,٧١	١٣,١٧	٩	٤,٣٥	٧٣,٣٩	١٦٧,٥٠	١٦٧,٥٠	١٦٥,١٧	١٦٦,٤٧	١,٩٠-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦,١٣	٦,٨١	١١,٤٠	١١	١,٠٠	٩,٠٦	٩٠,٢٥	٩٠,٢٠	٨٩,١١	٩٠,٠٨	٢٧-
المالية والصناعية المصرية	٦,٠٠	٢,٣٦	١٣,٥٨	٢٥	٧٤,٩١	١٣٢٤,٩٣	١٧٧,٢١	١٧٨,٠٠	١٧٦,٩٧	١٧٧,٠٤	٢١٠-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٣	٩,٨٣	٦,٩٨	١٤	١٠٩,٢٠	٥٠٣٤,٠٠	٤٦,٥٥	٤٦,٥٠	٤٦,٠٠	٤٦,٠٩	٤٦-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٥	٢,٨٨	١٥,٨٣	٥	٤٢,٠٠	٥٦٨,٥٤	١٣٢,٠٦	١٣٥,٥٦	١٣٢,٥٠	١٣٥,٣٣	٣٢٥
مصر للزيوت والصابون	٣,٠٠	١٣,٦٣	٥,٣٧	٣	٩,٠٠	١٩,٨٣	٢١,٩٠	٢٢,١٥	٢١,٩٠	٢٢,٠٢	١٢
غاز مصر	x	x	ع	١٩	١٨٥,٠٠	٥٢٠٠,٩١	٢٦٧,٧٥	٢٨١,١٣	٢٨١,١٣	٢٨١,١٣	١٣٣٨
المنتجات العبوات للتعبئة والتغليف تكوباك	x		٥,٩٣	١	١,٠٠	١,٥٨	١٥,٠٥	١٥,٨٠	١٥,٨٠	١٥,٨٠	٧٥
مصر الدولية للسيراميك - سيراميك مصر		x	ع	٢	٢,٣٦	٣٣,١٧	١٤٠,٠٠	١٤٧,٥٠	١٥٧,٥٠	١٥٧,٥٠	٧٥٠
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٥,٥٠	٤,٠١	٣	٢,٠٥	١,٨٦	٨,٦٦	٩,٠٩	٩,٠٩	٩,٠٩	٤٣
القومية للاسمنت	x	x	٢٤,٩٢	٤	٣,٨٠	٦,٥٠	٢٢,٩٨	٢٢,٥١	٢١,٣٠	٢١,٣٠	١٦٨-
العربية للخزف - ارابسكو	٠,٢٨	٤,٠٠	١١,٢٥	١	٠,٠٧	٠,٠٥	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٠٠	صفر
السويس للاسمنت	٤,٥٠	٦,٤٩	١٤,١٦	٤٨	١١٥,٩٣	٨٠٢٠,٩٩	٦٩,٩٥	٧٠,٠٠	٦٨,٠٠	٦٩,٢٥	٦٠-
اسمنت بورتلاند حلوان	٥,٠٠	٧,٦٦	٦,٥٧	١٣	٣٩٤,٨٥	٢٥٩٣,٠٧	٦٥,٧٦	٦٦,٠٠	٦٥,٥٧	٦٥,٦٧	٩-
اسمنت العامرية	٥,٣٥	٦,٨١	٨,٤٤	٣١	٢٠٦,٣١	١١٧٧,٨٠	٧١,٤٧	٧٢,٥٠	٧١,٠٠	٧١,٠٩	٨٠-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦,٠٠	٩,١٦	٤,٥٨	١٩	٦٢٢,٤٣	٤٠٧٦,١٩	٦٥,١٥	٦٥,٥٧	٦٤,٥٧	٦٥,١٨	٣٣
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٦,٧٧	٨,٤٣	٢	٠,٠٩	٣,٧٤	١٤٧,٦٨	١٥٤,٩٩	١٤٩,٠٠	١٤٧,٦٨	صفر
الحديد والصلب المصرية	٠,١٢	٢,٣٩	م	١	٠,٧٥	٠,٢٨	٥,٠٤	٥,٠٧	٥,٠٧	٥,٠٤	صفر
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	x	x	ع	٣	١١,٠٠	٧٨,٥٦	٧٥,١٧	٧١,٤٢	٧١,٤٢	٧١,٤٢	٣٧٥-
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٧٢	٨,١٢	٣	٥,٣٣	٣,٧٩	٧,٤٥	٧,٢٥	٧,١٠	٧,١٠	٣٥-
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥,٠٠	٢,١٩	٣٠,٥٠	٩	٨,٥٣	٢١٢٩,٢٣	٢٥٠,٧٤٣	٢٥٠,٨٠٠	٢٥٠,٧٤٣	٢٥٠,٣٩٩	٤٦-
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٨,٩٦	٩,١٦	١	٠,٠٣	٠,٢٩	٩٦,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
اسيكو ايجيبت للاجهزة الكهربائية	x	x	٢,٦٨	١	٢,٠٠	٤,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	٩,٢٤	٨,٩٠	١٧	١٠,١٣	١٠٦,٢٨	٩٨,٨٧	٩٩,٢٥	٩٩,٠٠	٩٩,٠٤	١٧
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٥٠	١١,٩١	٤,٣٥	٦٣	٤٦,٣٧	١٣٦٠,٠٠	٢٩,٦١	٢٩,٨٩	٢٨,٨٩	٢٩,٢٩	٢٨
الدلتا الصناعية - ايديال	x	x	ع	١١	١١٨,٣٣	٩٨٨,١٢	٨٣,٠٤	٨٣,٧٥	٨٣,٥٠	٨٣,٥٩	٥٣
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢,٦٥	٦,٢٣	٩,٦٨	٣٦	٥٠,٠٥	٢٩٦,٢٤	٥٨,٨٣	٥٨,٧٣	٥٧,٥٠	٥٨,٦٨	١٦٥-
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٣٠	١,٥٠	٨,٦٥	٦	٤٥,٠٠	١٨,٠٠	٢,٩٤	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	[illegible]
التجارية للتنمية العقارية	x	x	ع	٢	٠,١٥	٢,٦٠	٢٥٣,٠٣	٢٢٩,٧٥	٢٢٩,٧٥	٢٥٣,٠٣	صفر
المجموعة المتحدة للتجارة والهندسة	x	x	٥,٦٠	١	١,٠٠	١٢,٦١	١٢٦,٠٨	١٢٦,٠٨	١٢٦,٠٨	١٢٦,٠٨	صفر
العربية الوطنية للتجارة	x	x	ع	١	٠,٩٠	٩,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
الوادي لتصدير المحاصيل الزراعية		٠,٠٠	٠,٠٠	١	٩,٠٠	٢٧,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	صفر
مصر للاسواق الحرة	٣,٨٩	١٠,١٢	٧,٨٠	٢٩	١٨,٣٦	٦٨٣,٩٤	٣٦,٠٤	٣٦,٧٠	٣٦,٠٤	٣٦,٦٠	٦
بنك العمال المصري	٠,٤٦	٤,٦٧	١١,٦٦	٤	١,٠٠	١,٢٠	١١,٦٦	١٢,٢٥	١١,٧٥	١١,٩٩	٣٣
بنك مصر العربي الافريقي	١,٥٠	٤,٠٥	٢٤,٩٢	١	٠,٠٥	١,٨٦	٣٧,٠٠	٣٧,٢٥	٣٧,٢٥	٣٧,٠٠	صفر
بنك الائتمان الدولي مصر	١٢,٥٠	٥,٩٩	٩,١١	٤	٠,١٠	٣٧,١٩	٤٠٨,٨٧	٣٨٨,٥٠	٣٨٨,٤٣	٤٠٨,٨٧	صفر
بنك الاسكندرية التجاري البحري	١٠,٧٠	٤,٤٤	٢,٦٦	١	١,٠٠	٢٤١,٠٠	٢٣٦,٤٣	٢٤١,٠٠	٢٤١,٠٠	٢٤١,٠٠	٤٥٧
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	٢,٠٠	٢,٥٥	١٣,١٩	١٠	٢٦,٤٨	٢٠٨٠,٦	٧٨,١٣	٧٨,٦٣	٧٨,٠٠	٧٨,٥٧	١٦-
بنك التمويل المصري السعودي	٦,٦٣	٦,٩٤	٧,٢٧	١٢	١٩,٠٥	٢٠٠,٧٥	٩٦,٥٠	٩٦,٥٠	٩٦,١٠	٩٦,١٣	٣٧-
البنك الوطني للتنمية	١,٥٠	٨,٥٥	٨,٠٧	٦٤	٤٩,٥٦	٨١,١٣	١٦,٩٣	١٧,٧٣	١٧,٤٠	١٧,٥٧	٦٤
البنك التجاري الدولي / مصر	٣,٠٠	٣,٥٠	١١,٨٣	٨٨	٢٨١,٣٥	٢٢٤٩,٧٢	٥٧,٢٣	٥٨,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,١٩	٢٤-
البنك المصري المتحد	x	x	ع	٩	٧٩,٤٠	١٥٥٥,٤٠	٢٠,٥٦	٢٠,٥٦	١٩,٥٥	١٩,٥٥	١,٠٢-
بنك مصر الدولي	٣,٠٠	٣,٥٨	١٣,٦٦	٣٧	١٩٣,٢٤	١٦٥٧,٣٦	٨٦,٥٧	٨٦,٧٥	٨٦,٠٠	٨٦,٢٠	٣٧-
البنك الوطني المصري	٢,١٠	٥,١٢	١٣,٩٦	٣٥	١١,٧٤	٥١٨,٣٠	٤٧,٠٩	٤٧,٩٠	٤٧,٠٠	٤٧,٠٣	٦-
البنك المصري الخليجي $	x	x	ع	١	٢,٠٠	٢٥,٦٠	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٢٣	٥,٢٥	٢٥-
بنك الدلتا الدولي	x	x	١١,٦٩	١	٠,٠٥	١,١٤	٢٢,٥٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٥٠	صفر
البنك المصري الامريكي	٦,٠٠	٦,٧٨	١١,٨٢	٩٨	١٣,١٣	١١٦,٦٦	٨٩,٢١	٨٨,٨٠	٨٨,٠٠	٨٨,٤٧	٧٤-
بنك المهندس	x	x	ع	٤	٨,٠٠	١٧,٢٨	٢٠,٨٣	٢١,٨٧	٢١,٦٠	٢١,٧٣	٨٩
بنك قناة السويس	٦,٠٠	٢,٩٤	٧,٠٠	٤	٦,٥٠	٥٩,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	٩٧,٠٠	٩٨,٠٠	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	٦,٩١	١١,٢٩	١١١	١٤,٦٣	٣١١,٨٧	٢٥٤,١٠	٢٥٩,٩٩	٢٥٥,٠٧	٢٥٨,٢٨	٣١٨
بنك التعمير والاسكان	٢,٠٠	٢,٥٦	٩,٣٦	٦	٥,٧٠	٤٤,٥٩	٧٨,٣٩	٧٨,٣٩	٧٦,٣٠	٧٨,٠٧	٣٨-
جنرال للصرافة	x	x	٣٥,٠٠	٢	٠,٤٠	٤,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
ليكو للصرافة	x	x	ع	٩	٣,٠٠	٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
قناة السويس للتامين	x	x	ع	١	١,٠٠	١,١٠	١٦,٣٣	١١,٠٤	١١,٠٤	١٧,٠٤	٨١
الدلتا للتامين	x	x	٨,٣٣	٧	٩,٠٧	١٠٣,٩٤	١٦,٨٨	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٢
المهندس للتامين	٣,٠٠	٤,٩٧	١١,٦٤	١	١٦,٥٠	٥٥,٣٤	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	٣٣,٢٥	٣٣,٤٨	٢٠-
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٩	٣,٤٨	٣٦,٨٨	١٧	٤٦,٠٠	١١٠٤,٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٤٣	٣,٦٠	٢٤,١١	١٧	٤٤,٤٩	٩١,٣٠	٢٠,٤٩	٢٠,٢٠	١٩,٩٧	٢٠,٠٧	٤٨-
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٦٦	٧,٤٦	١٠,٦٣	١٣	٢٩,٤٠	١٠٧,٦٤	٣٦,٤٠	٣٦,٥٠	٣٦,٤٨	٣٦,٤٨	٨
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٨٠	٦,٦٣	١١,٧٢	٧	١٣,٥٠	١٦,٣٦	١١,٧٨	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٠٨	٣٠
الاسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية	x	x	١٧,١٨	١	٢,٥٠	٤,٥٨	١٧,٤٣	١٨,٢٠	١٨,٢٠	١٨,٢٠	٨٧
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٥,١١	١٣,٦٣	٢٩	٤٤٨,٨٠	٨١٩١,١٧	١٩٤,١٣	١٩٧,٠٠	١٩٥,٠٠	١٩٥,٨٨	١١٦
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٣,٤٨	٣,١١	٢٥,٢٣	٤	١٢,٥٢	٥٢٦,٧٨	٤٢٨,٢٨	٤٣٦,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٢٤,٠٦	٤٢٢-
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	٢,٠٠	٩,٤٤	٩,٢٩	٣١٠	٥٣,٧٢	١٦٩,٣٢	٣١,٣٨	٣٢,٤٠	٣١,٠٤	٣١,٧٨	٤٠
النيل للاستثمارات والتنمية الاقتصادية	x	x	ع	١	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
النيل للكبريت والمباني الخشبية القاهرة	٣,٦٠	١٤,٢٨	٤,٩٩	٣٠	٢٤,٨٦	٤٤,٠٧	١٧,٩٠	١٨,٤٠	١٨,١٠	١٨,٣٢	٣١
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	١٣	١٨,٤٩	٥١٢,٠٩	٢٧٦,٨٤	٢٨٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	٢٧٦,٩٥	٤٤
اوليمبيك جروب للاستثمارات المالية		٠,٠٠	٠,٠٠	٣٦	٣٦١,١٣	٥٣٣,١٤	١٤,٤٩	١٥,٠٠	١٤,٥٠	١٤,٨٤	٣٥
القاهرة للاستثمارات والتنمية	x	x	٢٢,٤٩	٩	١,٠٠	١,٥٢	١٥,٦٠	١٥,٦٠	١٥,٦٠	١٥,٦٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٣	١٤,٣٩	٣	٠,١٧	٢,٢٤	١٣٢,٣٤	١٣٢,٠٠	١٣١,١٠	١٣٢,٣٤	صفر
الزمالك للفنادق والسياحة		٠,٠٠	٠,٠٠	٦	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
مستشفى القاهرة التخصصي	x	x	ع	١	٠,٠٢	٤,٤٢	٢٢١,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢١,٠٠	٢٢١,٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	x	x	١٢,٩٥	٣	٥,٤٠	٩,٢٣	١٥,٨٧	١٦,٧٦	١٦,٧٦	١٦,٧٦	٧٩
العامة للابحاث والمياه الجوفية - ريجوا	x	x	ع	١	٠,٠٥	٠,٠٥	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
المصرية العالمية للخدمات والهندسة		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٥,٥٥	٣٥٤,٩٣	+ ٠,٦٢
الصناعات التحويلية	٤٥١,٨٤	٤٥١,٥٥	+ ٠,٢٩
التمويل والتامين والعقارات	٤٧٦,٦٧	٤٧٦,١٣	+ ٠,٥٤

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

عقب استقباله للوفد المصرى فى أبيدجان:

رئيس وزراء كوت ديفوار يدعو الى تنشيط التعاون التجارى والاستثمار مع مصر

توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية بين البلدين خلال أيام

أشاد السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار بمستوى التقدم الذى حققته الصناعة المصرية مؤكدا انها تضاهى مثيلاتها فى الدول الصناعية المتقدمة.. مشيرا الى ان الفترة المقبلة سوف تشهد تعاونا وثيقا بين البلدين فى كل المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

ابيدجان - من
فاروق عبدالمجيد
رأفت أمين

وأكد رئيس وزراء كوت ديفوار ان الحكومة الايفوارية ستعمل على تنفيذ كل الاتفاقيات التجارية والطبية التى سيتم توقيعها فى ختام زيارة الوفد المصرى لابيدجان بهدف دفع علاقات التعاون بين البلدين موضحا أنه يتم حاليا التنسيق مع وزارة الخارجية المصرية للاعداد لتوقيع عدد من الاتفاقيات الأخرى خلال الزيارة المنتظرة لوزير الخارجية السيد عمرو موسى لكوت ديفوار فى السادس من مارس المقبل.

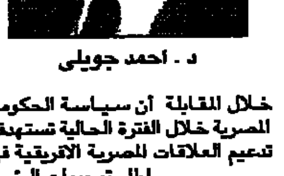
وكان رئيس الوزراء الايفوارى قد افتتح مساء أمس الأول معرض المنتجات المصرية الذى تنظمه شركة النصر للاستيراد والتصدير بالعاصمة الايفوارية ابيدجان ويستمر حتى ٥ مارس المقبل وحضر الافتتاح كل من الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والوفد المرافق لهما ووزراء كل من الخارجية والتجارة والتخطيط والتنمية الصناعية والصحة بكوت ديفوار، والسيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، والسيد محمود محمد رئيس بنك تنمية الصادرات ومحمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض واحمد خالد حمدى رئيس التمثيل التجارى وسيد ابوالقمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية ومحمد زين رئيس شركة النصر ونبيل المرصفاوى رئيس الشركة القابضة للتجارة الخارجية

وعدد كبير من رجال الاعمال بابيدجان.

وقال رئيس الوزراء أن زيارة الوفد المصرى لابيدجان جاءت فى الوقت المناسب حيث تتوجه بلاده نحو زيادة حجم التبادل التجارى مع الدول الافريقية، مشيرا الى ان حجم التجارة الايفوارية الخارجية كانت فى عام ٩٠ نحو ١٥٪ مع الدول الافريقية، ارتفعت الى ٣٠٪ عام ٩٦/٩٧ وهناك أمل فى أن تصل الى ٥٠٪ عام ٢٠٠٠ وهذه النسبة يمكن تحقيقها بسهولة عند زيادة التعاون الاقتصادى والتجارى مع مصر. وطالب بضرورة تنشيط العلاقات بين مصر وكوت ديفوار فى مجالات التجارة والاستثمار والنقل البحرى والجوى.. مؤكدا ضرورة دراسة المجالات التى يمكن تحقيق مشاركة فيها مع مصر متمنيا أن تكون هناك اتفاقية تبادل تجارى تحقق هذه الاهداف وكذا اتفاقية للغرف التجارية فى البلدين لتقوية العلاقات بين رجال الأعمال وأن تعود العلاقات الاقتصادية بين الجانبين الى سابق عهدها فى فترة الستينات والسبعينات حيث كان لشركة النصر للاستيراد والتصدير دور كبير فى تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين.

تدعيم التعاون

وكان رئيس وزراء كوت ديفوار قد التقى ظهر أمس الأول مع كل من الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة حضرها من الجانب الايفوارى وزراء التجارة والصحة والتخطيط والتنمية الصناعية حيث أكد الدكتور جويلى



د. احمد جويلى

د. اسماعيل سلام

خلال المقابلة أن سياسة الحكومة المصرية خلال الفترة الحالية تستهدف تدعيم العلاقات المصرية الافريقية فى اطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك خاصة فى مجالات التجارة والاستثمار مؤكدا أهمية منطقة غرب افريقيا بالنسبة لمصر بالذات كوت ديفوار والتى تعد المدخل الطبيعى للمنطقة لذلك حرصت مصر على وجود هذا الوفد الكبير لتوطيد العلاقة بين البلدين الى جانب تنظيم معرض للمنتجات المصرية والذى يعد من اكبر المعارض التى تنظمها مصر فى المنطقة الافريقية، ويشارك فيه ٩٣ شركة مصرية الى جانب مشاركة عدد كبير من اساتذة كليات الطب فى مصر وشركات الادوية.

الاتفاق على زيادة الاستثمارات المشتركة فى صناعات الأخشاب ومواد البناء وزيت النخيل

زيادة الاستثمارات المشتركة

وأشار الدكتور جويلى الى أنه تم الاتفاق خلال مباحثاته مع كل من وزراء التجارة والمالية والاقتصاد والتخطيط والتنمية الصناعية على مجالات كثيرة للتعاون تشمل زيادة الاستثمارات بين الجانبين خاصة فى صناعة الاخشاب والبن ومواد البناء والكاكاو وزيت النخيل الى جانب دفع وتنشيط التعاون بين الغرف التجارية فى البلدين.

وأوضح ان المعرض المصرى يعد ترجمة عملية لجدية رجال الاعمال المصريين والحكومة المصرية لدفع علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين خاصة ان المعرض يمثل قطاعات كثيرة من الانتاج المصرى المتميز الذى تفخر به مصر.

وقال ان زيارة الوفد المصرى لكوت ديفوار تعتبر حجر الاساس فى العلاقات الاقتصادية وهناك خطوات أخرى سوف يتم اتباعها .. ودعا الدكتور جويلى كوت ديفوار للمشاركة فى سوق القاهرة الدولية التى تقام خلال الفترة من ١١ الى ٢١ مارس المقبل وأبدى استعداد مصر لتقديم كل الامكانات لدعم التعاون الفنى بين البلدين.

ومن جانبه قال الدكتور اسماعيل سلام انه تم الاتفاق على ٤ مجالات للتعاون المشترك فى مجال الصحة وانتاج الادوية وتنمية للموارد البشرية خاصة للشباب فى البلدين وتم الاتفاق على علاج المرضى الذين يحتاجون الى تخصصات دقيقة بمصر من الاطباء المصريين سواء ايفاد فريق طبى مصرى الى ابيدجان أو نقل المرضى للعلاج فى المستشفيات المصرية.

ومن ناحية أخرى دعا السيد نيكولاس كراس اكون وزير التجارة الايفوارى رجال الاعمال فى البلدين للدخول فى مشروعات مشتركة مشيرا الى أن الفترة القادمة سوف تشهد مزيدا من التعاون التجارى والاستثمارى بين البلدين.

بدء تطبيق قانون البيئة على الشركات المسببة للتلوث الاحد القادم:

٥٠٠ شركة صناعية تسبب أكبر حجم من التلوث فى مصر

كتب- ياسر صبحى :

اعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة أنه تم حصر ٥٠٠ منشأة صناعية هى الاكثر تلويثا للبيئة فى مصر وأنه يتم مراجعة خطط هذه المنشآت بالتفصيل من هذا التلوث للتأكد من جديتها ومدى توافر مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ هذه الخطط حتى يتحدد الموقف من تطبيق قانون البيئة عليها والذى سيبدأ تنفيذه أول مارس القادم بعد انتهاء مهلة السماح المحددة لتوفيق الاوضاع. وأوضح ان هذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال الدراسات التى تمت خلال الشهرين الماضيين بصورة مكثفة لحصر أهم الشركات الملوثة من بين ٢٦ الف منشأة صناعية تعمل فى مصر. وأن الادارة البيئية تسعى للاتفاق مع الشركات الملوثة على تخفيض نسبة التلوث بمقدار ٥٠٪ خلال العامين القادمين مشيرا إلى أن تحقق هذا سوف يكون انجازا هاما.

وقال انه سوف يتم عقد اجتماع قريب مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام لبحث موقف الشركات العامة فى مرحلة الخصخصة حيث ان هذا القرار يستلزم تدخل الدولة لما تراه مناسبا لهذه الشركات ومدى ما يمكن توفيره من الاستثمارات اللازمة للتكنولوجيا النظيفة فى هذه الشركات قبل الخصخصة.

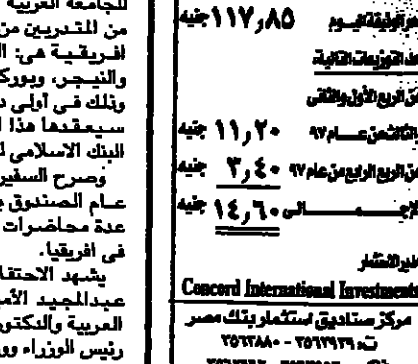
وأوضح رئيس جهاز شئون البيئة أنه سوف يراعى التدرج وأن حالات المنشآت الملوثة تدرس كل على حدة فإذا ما وجد تقصير من الادارة سوف يطبق عليها القانون اما إذا كانت جادة فى الاصلاح وغير قادرة فسوف يتم مساعدتها.

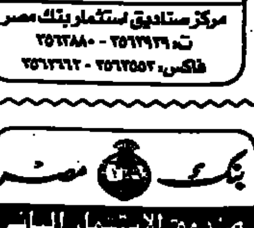
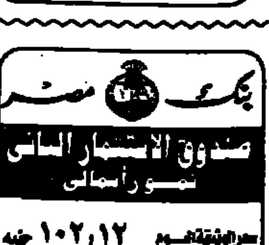
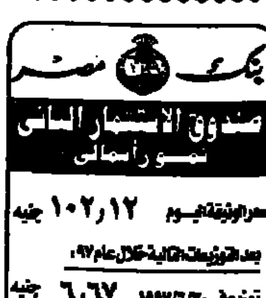
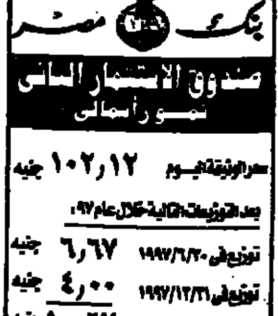
جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أمس وحضره عدد من الاساتذة والطلبة بالكلية.

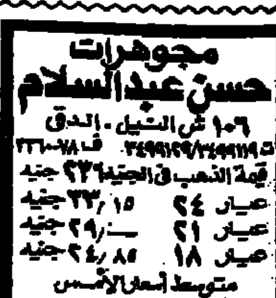
وأكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل أن عمليات مكافحة التلوث تكلفت خلال السنوات الثلاث الماضية نحو ٣ مليارات دولار وأن جهاز شئون البيئة لديه ٥٠٠ مليون جنيه فى صورة قروض ميسرة من البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى وبنك التعمير الالمانى للشركات الصناعية فى مصر لتوفيق اوضاعها وأنه من المنتظر أن تستفيد ٢٠ شركة صناعية على الاقل من ١٥٠ مليون جنيه قبل نهاية هذا العام.

وقال الدكتور عبد الجليل أن هناك حوالى ٣٤ منشأة ضخمة تلوث مياه النيل وأن ١٦ من بينها نجحت فى منع صرف المخلفات نهائيا فى النيل وهو ما يعد انجازا تاريخيا تكلف ٣٦٠ مليون جنيه، وأن هناك خطة لسبع شركات أخرى للتوقف عن الصرف فى النيل فى نهاية هذا الشهر و٧ لآخرين خلال عام ١٩٩٩ بينما يوجد ٦ شركات ليس لديها خطط واضحة.

وأشار إلى أن بعض الصناعات الصغيرة من أكثر الشركات تلويثا البيئة وتعمل داخل مناطق سكنية وأنه سوف يتم تخصيص أماكن للانشطة خارج نطاق المدن للابقاء على هذه الانشطة وعلى رأسها مصابغ الرصاص والجلود ومصانع الطوب فى الريف.





دورة تدريبية بالصندوق العربى لدارسين من ٥ دول افريقية

يحتفل الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية التابع للجامعة العربية اليوم بتخريج دفعة من المتدربين من أبناء خمس دول افريقية هى: السنغال، وتشاد، والنيجر، وبوركينافاسو، ومالى وذلك فى أولى دوراته الاربع التى سيعقدها هذا العام بالتعاون مع البنك الاسلامى للتنمية.

وصرح السفير سعيد رفعت مدير عام الصندوق بأن الدورة شملت عدة محاضرات حول الرى الحقلى فى افريقيا.

يشهد الاحتفال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

٩٠٩٦ قضية غش للسلع والأدوية خلال عام

كتبت - سعاد طنطاوى:

ضبطت مباحث التموين خلال العام الماضى ٩٠٩٦ قضية غش، منها ٥٢٣٩ قضية غش للسلع الغذائية و٣١٩٠ للسلع غير الغذائية، و٥٨٠ لملح الطعام، و٨٧ أدوية ومستلزمات طبية.

وأكد مصدر مسئول بمباحث التموين أن قضايا الغش شملت الخيوط الجراحية، وأكياس الدم الملوثة و مستحضرات التجميل وزيوت الشعر.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - فى كلمة ألقاها نيابة عنه السيد على الحولم وكيل أول الوزارة فى ندوة «حماية الاسواق المحلية من الاغراق» - استمرار تعاون الوزارة مع وزارة الصحة لحماية المستهلك وخاصة فى مجال تطبيق قرار حظر بيع اللحوم الواردة للتصنيع الى الجمهور، حماية للمستهلك وحفاظا على صحته.

وقال: ان الدولة حريصة على حماية المستهلك، والحفاظ على صحته، وحماية الاسواق المحلية من الاغراق، مشيرا الى أن الوزارة تركز بشدة على رغيف العيش من حيث استيراد القمح وتنقيته وتنظيفه، وطحن الدقيق، والرقابة الشديدة على المطاحن.

وأضاف انه تم الغاء المطاحن التى تعمل بالحجارة منذ بداية هذا العام ومنع اى تصريحات جديدة باقامتها.

وأشار الى أن حماية المستهلك تبدأ بوعيه بحقوقه، وتمسكه بها، مؤكدا أن الوزارة أقامت غرف عمليات لتلقى جميع شكاوى المواطنين.

وأكد أن الوزارة تقيم دورات تدريبية لمفتشى التموين، تشتمل على ندوات وحلقات ارشاد، وتوعية، وزيارات لوزارتى الصحة والزراعة، ومصلحة الكيمياء، والرقابة الصناعية، والمعامل المركزية وغيرها، كما انها تتعاون مع ٢٤١ مكتب حماية للمستهلك على مستوى الجمهورية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٠٠٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٨٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٥١.٦٣٨٦	٥٧٠.٥٦٤٦	٥٥١.٠٨	٥٦٨.٨٩
مارك المانى	١٨٦.٢٣٨٢	١٩٤.١١٩٥	١٨٦.٠٦	١٩٣.٨٩
دولار كندى	٢٣٢.٢٨٣٩	٢٤٢.٠١٧٠	٢٣١.٩١	٢٤١.٤٢
كرون دنماركى	٤٨.٠٦١٨	٥٠.١٣٧٥	٤٧.٦٩	٥٠.٠١
فلورين هولندى	١٦٥.٤٢٤٦	١٦٩.٠٩٩١	١٦٥.٠٩	١٦٨.٦٨
فرنك فرنسى	٥٥.٦٦٨٩	٥٧.٨٦١٤	٥٥.٤٧	٥٧.٧٥
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨.٨٩٣٣	١٩.٣٧٠٦	١٨.٨٦	١٩.٣٢
كرون نرويجى	٤٥.٠٣٢٥	٤٥.٧٠٨٣	٤٣.٧٠	٤٥.٦٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٦.٢٠٦١	١٨٨.٠٧٩١	١٧٥.٢٥	١٨٦.٦١
كرون سويدى	٤٢.٤٠١٧	٤٢.٨٣٥٠	٤٠.٩٦	٤٢.٧٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٩٣.٤٧٧٢	٩٢٨.٠٨٨٠	٨٩١.٦٥	٩٢٥.٨١
شلن نمساوى	٢٦.٥٣٢٠	٢٧.٢٠٢٤	٢٦.٤٦	٢٧.١٤
فرنك سويسرى	٢٣٠.٦٥٦٥	٢٣٦.٩٥٤٧	٢٣٠.٥٤	٢٣٣.٩٣
١٠٠ ين يابانى	٢٦٥٤.٤٥١٩	٢٦٩.٨٧٥٨	٢٦١.١٤	٢٦٦.٤٤
مارك فنلندى	٦٠.٦٤٩٦	٦٢.٥١٠٩	٥٩.٥٦	٦٢.١٧
دينار كويتى	١٠٥٧.٩٦٠٩	١١٣٥.٨٢١٧	١٠٥١.١٢	١١٣٤.٤٥
ريال سعودى	٩٠.٣٣٩٣	٩١.٤٨٤١	٩٠.٠٩	٩١.١٨
درهم اماراتى	٩١.٣٦٤٦	٩٥.٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحرينى	٨٨٩.٩٣٢٤	٩١٧.٥٦٨٤	٨٨٥.٤٦	٩١٦.٥٨
ريال عمانى	٨٦٦.٥٨٢٤	٨٩٤.٥٣٢٦	٨٦٣.٠٥	٨٩٢.٥٤
ريال قطرى	٩٠.٧٦٢٩	٩٣.٧٧١٧	٩٠.٤٩	٩٣.٣٦
دولار استرالى	٢١٦.٥٨٢٣	٢٢٧.٢٩٩٠	٢١٣.٧٦	٢٢٦.٠٦
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢١٢.٣١٩٧	٢٢٣.٩٩١٧	٢٠٨.٩٨	٢٢٣.٧٧
جنيه قبرصى	٦٢٦.٣٨٨٣	٦٧٢.٨٤٦٦	٦١٥.١٧	٦٦٥.٨١
جنيه ايرلندى	٤٥٧.٠٢٤٣	٤٧١.٠٠٥٦	٤٥٤.١٨	٤٦٨.٤٨
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٢.١٠٨٠	١١٩.٩٥٤٠	١١٢.٨١	١١٩.٣٠
١٠٠ ليرة تركى	٠.١٣٢١	٠.١٥٤٧	٠.١٣	٠.١٥

مستقبل صناعة الغزل والنسيج فى ورشة عمل تنظمها تجارة المنصورة

كتبت - عزة على:

تعقد يوم السبت القادم ورشة عمل حول مستقبل صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والتحديات التى تواجهها. وتنظمها كلية التجارة بجامعة المنصورة بالاشتراك مع جمعية تنمية الصادرات المصرية .. تعقد ورشة العمل فى اطار الاعداد للمؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لتجارة المنصورة.

ويشارك فى أعمال الورشة الشركة القابضة للغزل والنسيج وغرفة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والقطاع الخاص.

وصرح الدكتور احمد جبر عميد الكلية بانه سيتم عقد عدد من ورش العمل فى اطار الاعداد للمؤتمر العلمى الرابع عشر والذى يعقد فى الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ ابريل القادم حول صناعة البرمجيات وصناعة الادوية ومستقبلها فى ظل المتغيرات الدولية واتفاق الجات وتأثيرها على صناعة الادوية فى مصر، كما تعقد ورشة عمل حول صناعة الاعلام والسماوات المفتوحة.

شركة مساهمة لأعمال البنية الأساسية للمشروعات السياحية بمرسى علم

كتب - أحمد عبدالمقصود:

تم أمس التوقيع على عقد انشاء شركة مساهمة لأعمال البنية الاساسية بمنطقة مرسى علم لمد مختلف الخدمات لنحو ١٠ الاف غرفة سياحية يجرى انشاؤها بالمنطقة خلال السنوات القادمة.

صرح بذلك السيد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة لتنمية السياحية واضاف ان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أكد ضرورة قيام كل مركز سياحى بانشاء شركة مساهمة تقوم بانشاء خدمات البنية الاساسية من مياه وكهرباء وصرف صحى. وقال ان المستثمرين بمرسى علم قاموا بتأسيس هذه الشركة لاعمال البنية الاساسية برأسمال ٥ ملايين جنيه وتضم ١٥ مستثمرا.

وأكد أحمد بلبع رئيس جمعية المستثمرين بمرسى علم ان الشركة ستقوم ببحث بعض التعاقدات لانشاء محطات التحلية وتنقية المياه وتوصيلها الى الفنادق.

الناس والاقتصاد

كبار رجال الأعمال والبنوك

انتشرت فى هذه الايام حكايات عن رجال الأعمال وتناولت بعض الصحف خلافاتهم ونزاعاتهم وبدأت تسرى شائعات أن رجال الاعمال فى المدن الصناعية يشنون حملات ضد بعضهم البعض. وان صح ذلك. فإنهم جميعا سوف يخسرون.. ولا نريد لهم ذلك لأنهم مكلفون بتنفيذ مايقرب من ٧٠٪ من استثمارات خطة التنمية لهذا العام. وكثرة الحديث والحكايات والشائعات سوف تدفعهم الى التفرغ للرد على هذه الحملات مما يستنزف وقتهم المفروض ان يوجه للانتاج.

ومن ضمن ما يتردد دائما ان لدينا رجال اعمال كبار يستأثرون «بالبزنس» ولايوجد غير هذا العدد المحدود ومن ثم تتهم البنوك بانها تعطى الكبار فقط. ولايمكن ونحن فى غمار عملية التنمية أن نتفرغ لمثل هذه الاقاويل.

ثم يتردد ان رجال الاعمال الكبار يأخذون التمويل من البنوك بسهولة بينما الجيل الجديد من رجال الاعمال يحصلون على التمويل بشق الانفس والمسألة ليست بهذا الشكل فرجال الاعمال الكبار يقومون بمشروعات ضخمة تحتاج لتمويل كبير ووراءها دراسات جدوى اقتصادية كبيرة، أما الجيل الجديد من رجال الأعمال فهم يعملون بمشروعات صغيرة وتوفر لهم البنوك التمويل من مصدر مناسب لهذه المشروعات فهذا الجيل هو المستفيد الوحيد من قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية التى تقدم من خلال البنوك والبنوك نفسها تضخ من اموالها قروضا للجيل الجديد من رجال الأعمال، وعلى سبيل المثال فإن بنكا واحدا كبيرا سوف يتجاوز المليار جنيه قروضا للمشروعات المتوسطة والصغيرة التى يقوم باغلبها الجيل الجديد من رجال الأعمال.

الجيل القديم من رجال الاعمال لابد ان يعطى القدوة للجيل الذى يليه حتى لايخاف الجيل الجديد من اقتحام ميدان العمل.

وراء كل رجل أعمال ناجح فكر خلاق.. ودعونا نحارب الشائعات من أجل مستقبل هذا البلد الاقتصادى فى ظل اعتراف العالم بأن مصر اصبحت بؤرة الاهتمام لرجال الاعمال من كل أنحاء العالم.

عبدالرحمن عقل

مؤتمر علمى بجامعة القاهرة يناقش مستقبل العلاقات الكورية-الشرق أوسطية

ينظم مركز الدراسات الاسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مؤتمرا حول العلاقات بين كوريا والشرق الاوسط ويبدأ المؤتمر يوم ٢٨ فبراير الجارى حتى أول مارس المقبل.

وقال الدكتور محمد السيد سليم مدير المركز ان المؤتمر يناقش محاور العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين كوريا ومنطقة الشرق الأوسط.

ويركز المؤتمر على الابعاد الاقتصادية والتكنولوجية والاستثمارات الكورية فى الشرق الاوسط ويشارك السيد سونج جون ليم سفير كوريا بمصر والسفير السعيد رجب مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية والدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ورئيس المركز بالاضافة الى عدد كبير من الباحثين والمهتمين بالعلاقات الكورية - الشرق أوسطية.

.. ● ونجحت جهود مبارك لعقد أتفاق السلام ●

- مايجيبها إلآ رجالها -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات



«حمى كرة القدم» تجتاح بوركينافاسو

الرئيس كومباروى يطالب اللاعبين باحراز كأس أفريقيا

سيطرت « حمى كرة القدم » على المواطنين فى بوركينا فاسو وانتابتهم حالة من السعادة الحقيقية لما حققه فريقهم فى بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم الذى تأهل للدور قبل النهائي للبطولة مخيبا كل التوقعات بخروجه من دور الـ ١٦ .

وفى الوقت نفسه يأمل الفريق البوركينى فى اخراج المنتخب الوطنى للمصرى من الدور قبل النهائى للبطولة والتأهل على حسابه للنهائى.

ولا حديث للناس هنا ابتداء من الرئيس بليز كومباروى رئيس بوركينافاسو الى اصغر مواطن أو طفل الا عن كرة القدم وما حققه الفريق من إنجاز مهم بوصوله الى الدور قبل النهائى على حساب فرق قوية معروفة فى عالم كرة القدم فى مقدمتها فريق الكاميرون الذى يمثل القارة الافريقية فى كأس العالم القادمة وفريق تونس الذى تأهل أيضا لكأس العالم.

وقد ظهر الرئيس كومباروى فى التليفزيون البوركينى وهو يرتدى ملابس رياضية بعد فوز فريق بلاده على تونس حيث تحدث عن اهمية هذا الفوز مؤكدا اعتزازه بما حققه الفريق وطالب بمواصلة المسيرة حتى النهاية واحراز البطولة.

وأمر الرئيس كومباوري بإغداق الاموال والمكافآت على اللاعبين تشجيعا لهم للصعود الى الادوار التالية كما يقوم بزيارات مستمرة للفريق فى معسكره ويحرص على الالتقاء باللاعبين لتشجيعهم.

وتستحوذ أنباء الفريق البوركيني وأخبار البطولة على الاهتمام الاكبر لكل المواطنين من الرجال والسيدات والاطفال والشباب سواء كانوا من المهتمين بكرة القدم او لا .. فسائق التاكسى والمواطن العادى ورجل الاعمال والطالب عندما يلتقى بنظيره أو صديقه أو الاجنبى الموجود فى البلاد لا يكون هناك أى حديث الا عن كرة القدم وما حققه الفريق البوركيني وكأنه فاز بكأس العالم

وقال أكثر من مواطن عادى أنهم لم يناموا حتى الصباح عندما حقق فريق بوركينا فاسو أول انتصار له وكان على الجزائر ١/٢ وأن كل انسان فى هذه البلاد سعيد بما حققه الفريق

وقد زادت طموحات الجماهير والمسئولين فى بوركينا فاسو بعد أن تأهل الفريق للدور قبل النهائي وداعبتهم الأحلام فى تخطى المنتخب الوطنى المصرى والتأهل للمباراة النهائية وربما احراز كأس البطولة ليكون أهم الانجازات فى تاريخ بوركينا فاسو ويعتقد شعب بوركينا فاسو أن الانتصار على الفريق للمصرى أمر محتم باعتباره ثالث فريق عربى يقابل فريقهم.

ويعرض تليفزيون بوركينا فاسو الوطنى طوال النهار وأثناء الليل لقطات عديدة للبطولة وبصفة خاصة الاهداف التى احرازها لاعبو بوركينا فى مبارياتهم السابقة ويحث الجماهير على موازرة الفريق سواء فى الملعب أو خارجه لتحقيق انجاز يدونه تاريخيا بكل المقاييس.

وهكذا سيطرت حمى كرة القدم على كل الناس فى بوركينا فاسو ولم يعد هناك حديث الا عن كرة القدم ونتائج الفريق البوركيني.

الليلة فى الدور قبل النهائى لكأس الأمم الافريقية (٢١)

«فراعنة» مصر وجها لوجه أمام «الخيول العملاقة» بوركينافاسو فى لقاء صعب للطرفين

جنوب افريقيا «حامل اللقب» كفته أرجح أمام الكونغو الديمقراطية.. لكن المفاجأة واردة

رسالة بوركينا فاسو : عصام عبدالمنعم

تغيير هجومى فى تشكيل خط الوسط للفريق الوطنى والروح المعنوية للاعبين فى القمة

يخوض الفريق الوطني لكرة القدم الليلة موقعة مهمة فى مسيرته الناجحة بنهائيات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين، حيث يلتقى «الفراعنة» فى العاشرة مساء اليوم - بتوقيت القاهرة - وجها لوجه مع المضيف البوركينى واسم الشهرة له : (ايتالونز) أى الخيول العملاقة، فى إحدى المباراتين الحاسمتين للدور قبل النهائي للبطولة، حيث يسبقها لقاء جنوب افريقيا «حامل اللقب» مع الكونغو الديمقراطية فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة، والفريقان الفائزين يصعدان لنهائي البطولة، بينما يلعب المهزومان على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

والحقيقة أن (رجال) المنتخب الوطني، وجهازهم الفني والاداري الكفء، قد حققوا حتى الآن انجازا مهما بالصعود الى دور الاربعة (قبل النهائي) فى بطولة قوية حفلت بالمفاجآت القاسية، التى حدت بنا الى اطلاق وصف «مذبحة الكبار» عليها، حيث خرجت منتخبات عريقة محترمة من الدور الاول ودور الثمانية، وهى : الجزائر وغانا وزامبيا والكاميرون وتونس والمغرب وكوت ديفوار. من بينها ٣ فرق تأهلت لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨!!

ونحن ننتظر من فريقنا الوطني، الذى فرض احترامه على الجميع فى هذه النهائيات، أن يواصل مسيرته باصرار وعزيمة قوية، يتغلب بها على عوامل الارهاق والاصابات والضغوط النفسية الهائلة التى يتعرض لها، وهو يواجه الليلة أصحاب الملعب وجماهير دولة أصابتها حمى الانجاز التاريخي، فجندت كل ما تملك من اجل هدف الوصول الى نهائي البطولة!

وعلينا أن نعلم أن الأسماء الرنانة و «التواريخ» فى البطولة الحالية، اصبحت غير ذات موضوع بالمرة، وأن الفرق الصاعدة ومنها بوركينا لا يجب مطلقا الاستهانة بها، ويكفى أن خيول بوركينا قد قهروا الجزائر وتونس، ونحن نعلم حجم هذه المنتخبات القوية فى مواجهة المنتخبات المصرية خلال السنوات الاخيرة. هذا هو الواقع الذى نواجهه بعقل وشجاعة معا، مسلحين بالارادة المصرية الصلبة، متمنين التوفيق باذن الله. فاذا تحقق كان انجازا كبيرا رائعا. فلم يحدث من قبل فى تاريخ الكرة المصرية أن صعد المنتخب الوطنى للمباراة النهائية فى نهائيات اقيمت خارج مصر، باستثناء مرة واحدة عام ٦٢ فى اثيوبيا وكانت الفرق المشاركة «اربعة» فقط!

واذا لا قدر الله لم يتحقق، فينبغى مواصلة الكفاح بنفس الروح والعزيمة فى مباراة تحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية.

وفى كل الأحوال علينا أن نستثمر هذا النجاح وندعم هذا الفريق ونساانده من اجل مستقبل افضل للكرة المصرية.. لكن هذه حكاية أخرى.

ونعود لمباراة الليلة بين الفراعنة والخيول العملاقة :

قراءة جيدة للمنافس

تبادل الجوهرى وتروسيه، التصريحات الصحفية، التى اثنى فيها كل منهما على الآخر، وابدى المدرب الفرنسي للمنتخب البوركيني، الذى تردد أن الكاميرون سوف تستعين به للاشراف على منتخبها بكأس العالم، احترامه الكامل بفكر الجوهرى وادارته لفريقه، ومن خلال «قراءتنا» المتكررة لمباريات بوركينا الأربع فى البطولة الحالية، وقفنا على مفاتيح لعب الفريق المنافس واسلوبه الذى يعتمد على الأداء الحماسي السريع وفرض ايقاعه على المباراة، لارباك الخصم بالانطلاقات المتتالية من العمق والكرات الامامية السريعة، مع التركيز على الظهير الجناح المهاجم سيدو تراورى، وهو أهم مفاتيح الهجوم ومهارته فائقة فى المراوغة والتمرير داخل الصندوق، فضلا عن سرعته الكبيرة، ومن العمق ينطلق كاسوم اوبراوجو رأس الحربة ومن ورائه زونجو وروميو كامبو مهاجمى الوسط لكن التنظيم الدفاعى للفريق اقل إحكاما، وإن كان حارس المرمى ابراهيم ديارا مستواه طيب.

■ التشكيل الأمثل لبوركينافاسو يضم : ابراهيم ديارا (١) لحراسة المرمى - ساتو (٣) وابراهيم تالى (٨) وليادى (١٦) وسيدو تراورى (٢) للظهر - اسماعيل كوبو (٧) وزونجو (١٤) وروميو كامبو (١٣) ونانا (١١) للوسط - كاسوم اوبراوجو (٩) وابراهيم تراورى (٢) للهجوم.

والبدلاء الأساسيين : عثمان كوليبالي (٥) ودياباتيه (٨) وعثمان ساتو (١٠) وعمر بارو (١٩) والاسانى اوبراوجو (٢٠).

ويتميز الفريق بالبنيان القوى واللياقة البدنية والسرعة، أى المثلث الذى تفوقت به الفرق الصاعدة هنا، متوسط أعماره (٢٥) سنة، أكبر لاعبيه هو كاسوم اوبراوجو (٣٢) سنة واصغرهم الاسانى اوبراوجو (١٨ سنة) محترف فى بلجيكا، وليادى ايضا (١٨) سنة.

فى الدور الاول خسرت بوركينا بصعوبة صفر/١ امام أسود الكاميرون، ثم فازت على الجزائر ١/٢، وعلى غينيا ١/صفر لتحتل المركز الثانى فى المجموعة الاولى وتصعد لدور الثمانية، حيث تعادلت مع تونس ١/١ وفازت عليها بضربات الترجيح ٧/٨ بعد ماراثون استمر لعشر ضربات، وصعدت الى الدور قبل النهائى بجدارة.

سجلت بوركينا رصيدا قليلا من الاهداف (٤) ودخل مرماها (٣) أهداف، سجل اهدافها : كاسوم اوبراوجو (هدفين) وكل من سيدو تراورى وروميو كامبو هدفا.

وعموما فإن بوركينافاسو ليست حديثة تماما على كرة القدم الافريقية فهى كان اسمها زمان فولتا العليا، لكنها ظلت بلا انجاز يذكر منذ انشاء اتحاد كرة القدم بها عام (١٩٦٠) حتى فاجأت الجميع بفريق ٩٨!

تغيير له مغزى!

■ أما الفريق الوطنى فيمثله الليلة : نادر السيد لحراسة المرمى - ياسر رضوان وعبدالظاهر السقا وسمير كمونة ومحمد عمارة لخط الظهر - طارق مصطفى واحمد حسن وهانى رمزى وأسامة نبيه لخط الوسط - حسام حسن وحازم إمام للهجوم ويرتدى منتخب مصر اليوم الفانلات الخضراء ويدير المباراة الحكم الدولي الداماركي كين نلسون الذي سبق أن ادار لمصر مباراتها الثانية مع زامبيا والثالثة مع المغرب.

اى أن التشكيل مختلف فى الوسط عما بدأ به الجوهرى معظم المباريات، وهناك مؤشرات مثل عودة هانى رمزى ليكون ليبرو خط الوسط وليس «ليبرو الظهر»، بواجبات هجومية فى نقل اللعب للملعب المنافس، ومثل تنشيط الشق الهجومى المنطلق من الوسط من خلال طارق مصطفى يمينا وأسامة نبيه يسارا، فى الوقت نفسه الذى يجيد فيه كلاهما أداء الواجبات الدفاعية وسرعة الارتداد.

ومن المؤكد أن الجوهرى يجب عليه التزام الحذر ومحاولة قيادة المباراة الى نوعية الايقاع الذى يناسبنا وليس الذى يناسب المنافس وجماهيره المتحمسة، ولابد أن يلتزم اللاعبون - كما فعلوا فى اللقاءات الأربعة السابقة - بالتعليمات حرفيا وأن يؤدوا بكل جدية وقوة.. وإذا تحكموا فى أعصابهم سوف تظهر مهاراتهم الفنية التى تحبط المنافسين والجماهير وتعطيهم التفوق المعنوى.

لكن علينا أن ننتبه ٩٠ وربما ١٢٠ دقيقة للمهاجم الخطير سيدو تراورى وضرورة رقابته والتغطية على هجماته من الجناح الأيمن، لأنه كان السبب المباشر فى كل أهداف فريقه، حتى ضربة الجزاء أمام تونس!

وربما يكون مفتاح الفوز لنا الليلة، ما نجيده من تحركات ثلاثية تبادلية على الجانبين، تنتهى بكرات عرضية داخل الصندوق، لكن للهم أن يوجد بداخله عدد كاف من المهاجمين المتقدمين بسرعة من الوسط لإحداث عنصر المفاجأة، ولو على فترات بقدر ما تسمح به اللياقة و «تحمل السرعة»، وأن يكون لدينا فى كل الاوقات انتشار و «عمق» دفاعى، يستوعب الهجمات المضادة السريعة للفريق البوركينى. وأخيرا أن يتوزع الجهد «بذكاء» على مدى زمن المباراة الذى قد يمتد الى (١٢٠) دقيقة!!

بسرعة

■ طلبت ادارة البعثة من السفير محمد سعيد عبدالحميد، أن يرسل اليهم طباخ السفارة المصرية، الى بوبو ديولاسو مقر اقامة الفريق الحالية، لإعداد وجبات الطعام للفريق امس واليوم، تحسبا لاى (اخطاء) يمكن أن يحدث من الطباخين المحليين قبل ٤٨ ساعة من المباراة مع بوركينا. وقد وافق السفير على الفور وحضر الطباخ من واجادوجو أمس.

■ تحسنت الحالة الصحية لوليد عبداللطيف مهاجم المنتخب ونادى المنصورة بعد النزلة التى تعرض لها، ويقترب من الشفاء الكامل، وليس صحيحا ما تردد عن إصابته بالملاريا، الأمر الذى أصاب اسرته فى مصر بالقلق الشديد، حتى اتصلوا به تليفونيا وتأكدوا من سلامته. وكان آ.د. حسنى عبدالرحمن عضو اللجنة الطبية بالاتحادين الدولى والافريقى للوجود هنا قد كشف عليه واكد عدم إصابته بالملاريا وكتب له العلاج من النزلة الشعبية البسيطة التى تعرض لها بسبب الحر والتكييف.

■ استبعد محمد يوسف من تشكيل الفريق اليوم، حيث ثبت أن إصابته فى مفصل القدم لم تشف بدرجة كاملة.

■ درجة الحرارة شهدت تحسنا كبيرا، حيث انخفضت قرابة ١٣ درجة عما كانت عليه فى بداية الشهر الحالى، وستكون درجة الحرارة مساء اليوم باستاد أومنى سبورت فى بوبو ديولاسو ما بين ٢٦و٢٧ درجة مئوية.

■ فوجئنا عند حضورنا الى بوبو ديولاسو يوم الاحد الماضى أن المركز الصحفى المتواضع الذى كان موجودا فى استاد اومنى سبورت قد تم اغلاقه بالضبة والمفتاح وعاد العاملون ومعهم اجهزة الاتصال القليلة الى العاصمة واجادوجو!!

■ أصبح الحكم الدولي المصري رقم واحد جمال الغندور خارج البطولة بتأهل منتخب مصر للدور قبل النهائي، وكذلك الحكم الجنوب افريقي ماكلويد.

فرحة الفوز مشهد نتمنى ان يتكرر اليوم (صورة من أ. ف. ب)

عمارة يتصل بالجوهرى ورئيس البعثة

اجرى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة اتصالا هاتفيا بمحمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى وحازم الهوارى رئيس البعثة للاطمئنان على استعدادات الفريق وتشجيعه على اداء مباراة جيدة.

كما أوضح أن مصر حكومة وشعبا والسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء يتابعون باهتمام أداء الفريق فى المباريات متمنين لهم الفوز بإذن الله.

كما أجرى اتصالا مع السيد محمد سعيد عبدالحميد سفير مصر فى بوركينافاسو اعرب خلاله عن تقديره وامتنانه لرعاية السفارة ومساندتها للفريق القومى وهو يستعد لمباراة اليوم

وكالة فرانس برس: المنطق يضع مصر وجنوب افريقيا فى المباراة النهائية

اذا فرض المنطق نفسه فستبلغ جنوب افريقيا حاملة اللقب ومصر المباراة النهائية من كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم عندما تلتقى الأولى مع جمهورية الكونجو الديمقراطية على ملعب ٤ اغسطس فى واجادوجو والثانية مع بوركينافاسو فى بوبوديولاسو.

بيد ان المفاجآت أطلت برأسها اكثر من مرة منذ انطلاق البطولة فخرجت غانا من الدور الاول بعد عرض قوى ضد تونس، وفشلت زامبيا فى بلوغ الدور الثانى، وخرجت الكاميرون على يد جمهورية الكونجو. وحققت بوركينافاسو انجازا لبلوغها نصف النهائى. ومن هنا فإن باب الاحتمالات مشرع على مصراعيه.

مصر - بوركينا فاسو

تواجه بوركينافاسو للمرة الثالثة فى هذه البطولة منتخبا من شمال افريقيا، وقد سبق ان تخطت الجزائر ١/٢ وتونس بركلات الجزاء الترجيحية ٧/٨ فهل تحقق الثلاثية؟ لن تكون مهمتها سهلة أمام مصر التى تخوض المباراة بصفوف مكتملة باستثناء غياب مدافعها مدحت عبدالهادى الموقوف بعد طرده ضد المغرب، لكن البديل موجود بشخص سمير كمونة.

وقد اثبتت مصر انها تتمتع بدفاع صلب بقيادة الانيق هانى رمزى وبيدو الوصول الى مرمى الحارس المتألق نادر السيد صعب المنال علما بأن شباكه لم تتلق سوى هدف واحد سجله المغربى مصطفى حجى بضربة مقصية رائعة. لكن ما يقلق المدرب محمود الجوهرى عدم تسجيل للمنتخب أى هدف فى مباراتيه الاخيرتين على الرغم من وجود الهداف الخطير حسام حسن هداف البطولة برصيد ٥ اهداف بالتساوى مع الجنوب افريقى بينيديكت ماكارثى.

ويقول الجوهرى عن المباراة ضد بوركينا : يتوجب علينا لاحترام منتخب بوركينا لما قدمه فى هذه البطولة، لقد اثبت انه صعب المراس ويتمتع لاعبوه بمعنويات عالية ساعدتهم على تخطى منتخبات قوية. واشاد الجوهرى بحسام حسن بقوله : انه المهاجم الوحيد من الطراز الدولى فى مصر، وبالتالى فهو ضرورة للمنتخب.

والفرصة سانحة أمام المنتخب المصرى لبلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ عندما استضاف البطولة واحرز اللقب شرط أن يضغط على دفاع بوركينا منذ الدقائق الاولى واحراز هدف مبكر خلافا لما فعله المنتخب التونسى من قبله عندما كان حذرا فى التعامل مع منتخب الدولة المضيفة قبل ان يتخلى عن تلك فى ربع الساعة الاخير لكن بعد فوات الاوان!

ماسينجا على رأس الغائبين عن جنوب افريقيا اليوم

يغيب اليوم عن صفوف جنوب افريقيا مهاجمه العملاق ماسينجا لإصابته، وهلمان مكاليلى احد العناصر الاساسية فى خط الوسط والاثنان للاصابة ايضا، كما يغيب الظهير الايمن رابتولا لطرده فى مباراة فريقه امام المغرب، والمهاجم اجوستين لحصوله على الانذار الثاني. اما منتخب الكونغو فيغيب عنه المدافعان باكاسو وكيسومبى لطردهما فى المباراة الاخيرة ضد الكاميرون.

رئيس وزراء كوت ديفوار يهنئ بفوز منتخب مصر

الصحف تصف الجوهرى بأنه مدرب ماكر فرض اسلوبه!

ابيدجان - من رأفت امين:

اشاد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار بمستوى أداء الفريق المصرى خلال لقاء مصر وكوت ديفوار فى دور الثمانية فى بطولة كأس الأمم الافريقية.. وقدم التهنئة للوفد التجارى والصحى برئاسة كل من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والذى يزور ابيدجان حاليا.

واعرب رئيس الوزراء عن تمنياته للفريق المصرى بالفوز بالبطولة خاصة انه يعد من اعرق الفرق الافريقية.

ورغم الهزيمة من مصر، الا ان الرأى العام فى كوت ديفوار أعرب عن ارتياحه لان الهزيمة جاءت من ضربات الخبراء الترجيحية حتى أن وزير الخارجية الايفوارى جاء تعليقه يفيد هذا الارتياح حيث أوضح أننا نرحب بالهزيمة من مصر حتى لانلتقى فى الدور قبل النهائى مع بوركينا فاسو وهى دولة مجاورة وصديقة وتجنبا لاى مشاكل معها.

وخرجت الصحف بعناوين كبيرة تقول ان الجوهرى المدرب الماكر استطاع أن يدير المباراة بحنكة وفرض اسلوبه على المدرب الفرنسى.

وأشار احمد لطفى الحكم الدولى السابق والمدير الاقليمى لشركة النصر للاستيراد والتصدير إلى آن الحياة توقفت تماما فى العاصمة الافوارية ابيدجان وقت المباراة حتى أن لعمال المعرض المصرى الذى كان يتم اعداده وافتتحه رئيس الوزراء قد توقفت هى الأخرى نتيجة رفض العمالة الايفوارية العمل وقت المباراة.

وكالة رويتر:

منتخب جنوب إفريقيا أقوى المرشحين للفوز بالبطولة

المدير الفنى لمنتخب الكونجو: أنا مشجع كبير لفريق الأولاد لكننا سنهزمهم!

بعد ان دخلت بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة فى بوركينا فاسو مراحلها الاخيرة اصبحت جنوب افريقيا المدافعة عن اللقب اقوى الفرق المرشحة للفوز.. وستقام مباراتا الدور قبل النهائى فى البطولة اليوم اذ تقابل جنوب افريقيا الكونجو الديمقراطية زائير سابقا فى العاصمة واجادوجوا اما مصر فستلعب مع الدولة المضيفة فى مدينة بوبو ديولاسو ببوركينا فاسو. وجنوب افريقيا هى حاملة اللقب وهى الدولة الافريقية الوحيدة من الفرق الاربعة فى الدور قبل النهائى بالبطولة التى صعدت لنهائيات كأس العالم التى ستقام فى فرنسا فى يونيو وتسعى جنوب افريقيا لان تصبح ثالث دولة تحتفظ بلقب البطولة التى بدأ تنظيمها منذ ٤١ عاما..

وقد صرح لوكاس راديبى كابتن الفريق بقوله: نعلم اننا الفريق الوحيد المرشح ولكننا لن نلعب بثقة زائدة فى النفس وقد فازت جنوب افريقيا على المنتخب الزائيرى سابقا مرتين فى تصفيات كأس العالم العام الماضى ..

واضاف اننا لانريد أن نترك هذه البطولة تضيع من بين ايدينا.

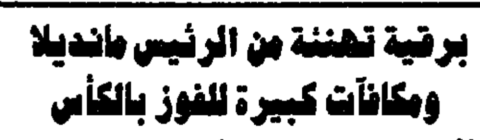
وكان تغيير مركز راديبى من الدفاع الى خط الوسط من العوامل المساعدة للفريق فى الصعود للدور قبل النهائى بعد سلسلة من العروض السيئة خلال الشهور الستة الماضية وتغيير للجهاز الفنى للفريق

وقد اعاد جومو سونو القائم باعمال المدير الفنى للفريق بناء المنتخب واستبعد العديد من اللاعبين الكبار وضم تاشتين بينهم المهاجم بينيدكت مكارثى البالغ من العمر ٢٠ عاما الذى احرز خمسة اهداف فى اخر مباراتين له ليتساوى فى ذلك مع المهاجم المصرى حسام حسن ويتصدران معا قائمة هدافى البطولة حتى الان.

والمعروف ان جنوب افريقيا قد تغلبت على المغرب ٢ / ١ فى دور الثمانية يوم الاحد بعد بداية ضعيفة فى البطولة .وستلعب جنوب افريقيا مع الكونجو الديمقراطية التى حققت المفاجأة وصعدت للدور قبل النهائى بعد ان اطاحت بفريقين من الفرق القوية فى القارة الافريقية وهما غانا التى كانت مرشحة للفوز باللقب قبل بدء البطولة فى الدور الاول والكاميرون التى صعدت لنهائيات كأس العالم فى دور الثمانية

وكانت الكونجو الديمقراطية تعانى من حرب اهلية منذ تسعة شهور فقط ويعانى فريقها من غياب المدافعين ايسلى باكاسو وموندايا كيسومبى اللذين طردا فى مباراة فريقهما امام الكاميرون ومن ثم سيغيبان عن مباراة قبل النهائى امام جنوب افريقيا

وسيغيب عن الكونجو الديمقراطية ايضا حارس المرمى نيكومبى تيوكالا الذى غاب عن مباراة دور الثمانية للاصابة وصرح لويس واتوندا المدير الفنى للكونجو الديمقراطية بانه مشجع كبير لجنوب افريقيا مضيفا ان مباراة الغد ستكون مهمة صعبة.ولكنه تساءل لقد هزمنا فرقا كبيرة بالفعل فلماذا لانفوز على جنوب افريقيا؟!



برقية تهنئة من الرئيس مانديلا ومكافآت كبيرة للفوز بالكأس

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين:

تسود جنوب افريقيا مشاعر الفخر والخوف والترقب ازاء فرص فريق «الأولاد» فى العودة بكأس الأمم الافريقية من بوركينا فاسو، فقد أرسل الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا برقية تهنئة إلى لوكاس خاديبى بمناسبة الفوز على المغرب.

واكد مانديلا أن أداء الفريق كان مصدر فخر لكل مواطنى جنوب افريقيا وتمنى لهم حظا طيبا فى لقاء اليوم ضد الكونجو.

وفى الوقت نفسه فان فريق كرة القدم يتصدر الآن قائمة اللعبات الأخرى فى الحصول على المال ومكافآت الفوز، فكل فرد من أفراد الفريق سوف يحصل على ٢٠ الف راند لمجرد اختياره فى صفوف الفريق القومى المشارك فى بوركينا فاسو و٢٠ الف راند أخرى مكافأة الفوز فى أى مباراة و١٠ آلاف مكافأة التعادل ، واذا تمكن الاولاد من الفوز بالكأس فان كل فرد من الـ ٢٢ لاعبا سيحصل على ١٠٠ الف راند على الاقل حتى ولو لم يشارك فى أى من المباريات الست. وأوضح دينس مومبلى المدير العام لاتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا أن مكافآت ضخمة فى انتظار الفريق فى حال الفوز بالكأس.

ومن ناحية أخرى يؤكد النقاد الرياضيون هنا أنه بالرغم من أن جنوب افريقيا هى المرشحة للفوز على الكونجو إلا أنها ستواجه صعوبات اكبر مما تتوقعها نظرا لأن فريق الكونجو فريق قوى ويحتل المركز الـ ١٦ فى القارة الافريقية.

وقد فازت جنوب افريقيا ١/صفر ضد الكونجو زائير (سابقا) فى جوهانسبرج يوم ١١ نوفمبر ٩٦ فى مباراتها الأولى فى تصفيات كأس العالم ثم تمكنت من الفوز ٢/١ فى مباراتهما الثانية والتى اقيمت فى لومى عاصمة توجو فى ٢٧ ابريل الماضى، ويؤكد بيلى كوبر رئيس القسم الرياضى بجريدة ستار انه بالرغم من أن معظم التوقعات ترشح جنوب أفريقيا للفوز ولقاء فريق مصر أوبوركينا فاسو فى النهائى إلا أن الأولاد سوف يرتكبون خطأ جسيما فيما لو قللوا من فريق الكونجو الذى تمكن من هزيمة الكاميرون ١/صفر والاطاحة به بالرغم من أن الفريق كان يعانى من طرد لاعبين! ويشير النقاد الرياضيون هنا إلى آن فريق الكونجو بحق هو «الحصان الأسود» للدورة حيث ان الترشيحات كانت تفضل غانا وتونس فى المجموعة الثانية الا أن الكونجو كان لها رأى أخر. ويؤكد النقاد أن فوز الكونجو على غانا ١/صفر وهى أقوى فريق كان مرشحا للبطولة يثبت أن بافانا بافانا لن تذهب فى نزهة سهلة فى لقاء اليوم. ويشير النقاد إلى أن الكونجو لديها حافز قوى للفوز ليس فقط للوصول الى النهائى وانما للاطاحة ببطل افريقيا الحالى (جنوب أفريقيا) والثأر لهزيمتها مرتين ومنعها من التأهل لمونديال فرنسا.

فيليب تروسيه مدرب «الخيول»:

أهم شىء هو الفوز على منتخب مصر صاحب التاريخ الطويل فى كرة القدم!

بوبو ديولاسو - رويتر - ستسعى بوركينا فاسو لتحقيق مفاجأة أخرى فى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم اليوم عندما تواجه مصر فى الدور قبل النهائى بالبطولة.. وحققت بوركينافاسو (لقب منتخبها الخيول) نتائج أكثر من المتوقع منها حتى الآن..

واذا فازت بوركينا فاسو وصعدت للدور النهائى فى البطولة فقد يواجه فيليب تروسييه المدير الفنى للفريق منتخب جنوب أفريقيا اذا فاز فى مباراته قبل النهائى أمام الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) فى العاصمة واجادوجو أيضا.. ومن المرجح أن يتولى تروسييه تدريب جنوب أفريقيا فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا فى يونيو.

وسينتهى عقد تروسييه مع جياد بوركينا فاسو يوم السبت الذى تقام فيه المباراة النهائية بالبطولة ويتولى تدريب جنوب افريقيا.

ويقول تروسييه: يعتقد كثيرون انى سأعطى تعليماتى من عند مقاعد الاحتياطى للفريقين فى حالة صعودهما للدور النهائى.

ومضى يقول ولكن بالطبع هذا لن يحدث واذا لعبنا أمام جنوب أفريقيا فان أهم شىء سيكون انى فزت على مصر وسأكون مائة فى المائة مع بوركينا فاسو.

ويوصف تروسييه بالعراف الابيض وحقق نتائج طيبة مع الفريق فى البطولة حتى الآن اذ ان مجرد صعوده لدور الثمانية كان أملا بعيد المنال بعد ان هزم الفريق فى جميع مبارياته بتصفيات كأس العالم العام الماضى وجميع مبارياته ببطولة كأس الأمم الافريقية التى اقيمت فى جنوب افريقيا منذ عامين.

ويضم الفريق لاعبين محترفين فى فرق دورى الدرجة الثالثة الالمانى وفى دورى الدرجة الثانية المغربى وفى دورى الدرجة الخامسة الفرنسى..

ولكن الفوز على الجزائر وغينيا بمساعدة قرارات التحكيم المثيرة للجدل فى المباراتين صعدتا بالفريق الى دور الثمانية حيث تغلب الفريق على تونس بركلات الترجيح..

وقال تروسييه: الفريق لن يلعب وهو واقع تحت ضغط .. مصر لها تاريخ طويل فى كرة القدم كما ان المنتخب المصرى هو أول فريق افريقى يلعب فى نهائيات كأس العالم ويضم الفريق بين صفوفه لاعبين بارزين وفاز بلقب البطولة أخر مرة عام ١٩٨٦ ومن ثم سيلعب الفريق المصرى وهو واقع تحت ضغط.

وحقق المنتخب المصرى بدوره نتائج طيبة حتى الآن بعد سلسلة من النتائج السيئة فى الأونة الأخيرة التى اخرجت مصر من تصفيات كأس العالم.

ويتمتع المنتخب المصرى فى البطولة بدفاع قوى اذ لم يدخل مرماه سوى هدف واحد فقط فى اربع مباريات كما ان الفريق يضم هداف البطولة حتى الآن اذ أحرز المهاجم المصرى حسام حسن خمسة أهداف ليتصدر بها قائمة الهدافين مع لاعب جنوب أفريقيا بنيديكت مكارثى.

اقتراحات من المصريين فى الخارج للقناة الفضائية لنقل مباريات المنتخب

تلقى «الأهرام» رسالة من مجموعة من ابناء مصر المهاجرين فى الولايات المتحدة واستراليا تتعلق باقتراحات موجهة للسيدة سناء منصور رئيس القناة الفضائية حول ردها السابق على شكاوى من عدم اذاعة مباريات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم على الهواء عبر القناة الفضائية. وتناولت الرسالة اقتراحات جديدة كالتالى :

- بث نتائج المباريات بالكتابة الالكترونية على الشاشة، وهذا امر شائع فى مختلف تليفزيونات العالم، وكذلك فى القناة الفضائية المصرية.

- تسجيل مباريات المنتخب واعادة اذاعتها فى اليوم التالى لتفادى اية مشكلات قانونية دولية بسبب البث المباشر على الهواء.

- اذاعة ملخص للمباريات خلال برنامج «الكاميرا فى الملعب» الذى يقدمه مصطفى عبده مع زيادة مدة البرنامج الى ساعة كاملة.

هنرى ميشيل مدرب المغرب يتعرض لانتقادات حادة بسبب سوء التشكيل!

اصيب عشاق كرة القدم فى المغرب بخيبة امل مريرة بعد خروج منتخبهم من دور الثمانية لكاس الامم الافريقية الحادية والعشرين فى بوركينا فاسو لخسارته امام جنوب افريقيا ١-٢ وحملوا المدرب الفرنسى هنرى ميشيل المسئولية

وتعرض ميشيل الانتقادات كثيرة فى الشارع الرياضى المغربى لاشراكه تشكيل غير متجانس اثبت عدم الانسجام فى مختلف مراحل المباراة ورأى هؤلاء انه كان على ميشيل اشراك التشكيل الذى فاز على مصر ١ - صفر فى الدور الاول لان المنتخب الذى لعب امام جنوب افريقيا لم يكن مؤهلا تكتيكيا ولم يكن مردود معظم اللاعبين المحترفين فى الخارج جيدا، لانهم ليسوا جيدين فى الاصل مع انديتهم

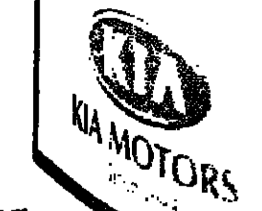
وطالبت الاوساط الرياضية المدرب الفرنسى بتجربة وضم لاعبين محليين، ورات انه لايجوز تفضيل اللاعب المحترف، الذى غالبا ما يبقى على مقاعد الاحتياطين مع فريقه على اللاعب المحلى.













بأيهما نحتفل: بونابرت الثورى أم بونابرت الامبراطور؟



بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

لم تكن مفاجأة لى أن يعترض البعض على احتفالاتنا بالعلاقات الثقافية التى ربطتنا بفرنسا منذ أخرجتنا من عزلتنا حملة بونابرت على بلادنا، ومانتج عن الحملة من أحداث وتطورات مكنت محمد على من أن يستقل بمصر التى دخلها ليشارك فى طرد الفرنسيين منها، فطاب فيها مقامه، وأنشأ دولة حديثة ساعده فى إنشائها الأوروبيون، وخاصة الفرنسيين الذين كانوا أعداء الأمس فأصبحوا أصدقاء اليوم، إذ وقفوا إلى جانب محمد على وخلفائه، وزودوا مصر بما كانت تحتاجه فى نهضتها الحديثة، وتعاطفوا معها فى صراعها الذى لم يهدأ مع الأتراك أو مع الانجليز، وظلوا حريصين على هذه السياسة فى معظم الأحيان، فمن واجبنا أن نحرص على صداقتهم كما يحرصون على صداقتنا، وأن نحتفل معهم بالعلاقات التى ربطت بين الأمتين فى العصر الحديث.

غير أن هناك من يعترضون على هذه الاحتفالات، ويرونها ماسة بكرامتنا الوطنية، لأن الذين خططوا لها تحروا أن تتفق مع حلول الذكرى المئوية الثانية لحملة بونابرت على مصر، وإذن فنحن فى نظر هؤلاء المعترضين لا نحتفل بعلاقاتنا الثقافية مع فرنسا، وإنما نحتفل بغزو الفرنسيين لمصر.

وأنا موقن أن المصريين جميعا، لا المعترضين على الاحتفالات وحدهم، لهم من كبريائهم القومى مايعصمهم من الاحتفال بسقوط بلادهم فى قبضة غاز أجنبى، ولو كان هذا الغازى هو الجنرال بونابرت.

وأنا موقن كذلك أن الفرنسيين لهم من العقل والحكمة مايبرئهم من تهمة الحرص على أن يحتفل المصريون بغزو بونابرت لبلادهم. فالعصر الراهن لا يفهم هذا اللغة. وإذا كانت بعض البلاد لاتزال تستخدم القوة فى فرض سياستها على الآخرين فليست فرنسا من هذه البلاد، بل إن فرنسا أصبحت قلقة على حريتها واستقلالها المهددين باستفحال القوة الأمريكية التى انفردت بالعالم، وأصبحت تشكله إعلاميا، وتتحكم فيه اقتصاديا وسياسيا وعسكريا. فإذا كانت فرنسا تبحث عن حلفاء يقفون معها فى وجه هذا الطغيان الأمريكى، فليس من حسن السياسة على الأقل أن تتنكر حلفاءها بأنها غزت بلادهم من قبل.

ومع يقينى بأن العمل العسكرى الذى قام به بونابرت ليس هو موضوع الاحتفالات، فأنا لم افاجأ باعتراض المعترضين الذين أثار ريبتهم أن التاريخ المحدد للاحتفالات يتفق مع الذكرى المئوية الثانية للحملة. بل لقد توقعت أن يذهب الظن ببعض المصريين هذا المذهب، وذلك لأسباب لا يحتاج فهمها إلى ذكاء كثير.

إن المثقفين منا هم وحدهم الذين يستطيعون أن يميزوا بين وجهين مختلفين للحملة الفرنسية على مصر، الوجه العسكرى الذى يمثله بونابرت، وبيزيه، وكليبر، ومينو وسواهم من قادة الجيش وضباطه وجنوده الذين بلغ عددهم أكثر من خمسين ألف رجل، والوجه العلمى الثقافى الذى يمثله جيشا آخر من المثقفين الفرنسيين الذين رافقوا الحملة، عددهم مائة وسبعة وثمانون عالما وفنانا متخصصون فى مختلف العلوم والفنون التى كان يعرفها الأوروبيون فى ذلك الوقت.

لكن هذا التمييز ليس بديهيا بالنسبة لعامة المصريين. فإذا دار الحديث عن الحملة الفرنسية فالأرجح أن ينصب التفكير على وجهها العسكرى وحده، وهذا مالم ينتبه له الذين خططوا لهذه الاحتفالات، إذ ظنوا أنهم ليسوا مطالبين إلا بأن يعلنوا على الملأ أن العلاقات الثقافية هى موضوع الاحتفالات. ومادامو قد التزموا بالاعلان عن العلاقات الثقافية وحدها، ولم يجر على ألسنتهم أى حديث عن الوجه العسكرى للحملة فليس لأحد أن يرتاب فى موضوع الاحتفالات أو يرى فيها أى مساس بكرامة المصريين.

غير أن البعد عن اتهام الناس بالباطل يحتاج الى قدر من حسن الظن لا نملكه جميعا، فبعضنا يرى أن سوء الظن من الفطن. وبعضنا يستفيد من سوء الظن فيسعى إليه سعيا، حتى ولو كان مقتنعا بأن الأسباب التى تدعوه إلى إساءة الظن ليست جوهرية.

ولاشك أن جماعة تتاجر بالدين، أو تعتبر نفسها أكثر وطنية من غيرها، أو تظن أن القطيعة مع الحضارة الغربية ممكنة - هذه الجماعة تستفيد من إساءة الظن بهذه الاحتفالات، وتنتهز الفرصة لركوب الموجة زاعمة لنفسها غيرة على الوطن والدين تنفرد بها دون سواها من المصريين! من هنا توقعت أن يعترض بعضهم على الاحتفالات.

ثم إننا لانزال حتى الآن مترددين فى الإجابة على الأسئلة التى يطرحها علينا تاريخنا القومى، مختلفين فى تحديد الأسس التى يقوم عليها شعورنا بالانتماء للوطن وأهله. وما دامت هذه الأسس مضطربة مختلطة فى ادراكنا فلابد ان يضطرب موقفنا من الحملة الفرنسية وان نختلف فى تقييمنا لما يتفق فيها مع الوطنية ومالا يتفق.

لقد تعرضت بلادنا لغزوات كثيرة، لكن مواقفنا ممن غزوا بلادنا لاتخلو من تردد وتناقض.

نحن نميز مثلا بين قمبيز والاسكندر، ولنا الحق، فالروابط التى ربطتنا باليونان أكثر وأوثق من تلك التى ربطتنا بالفرس. ونحن نميز أيضا بين الرومان والعرب، لأن مصر كانت دولة مستقلة حين دخلها الرومان فألحقوها بامبراطوريتهم ولم يعطوها شيئا، اما العرب فقد اعطوا مصر الكثير واعطتهم مصر الكثير، فلنا الحق فى هذا التمييز ايضا. لكن لماذا نميز بين الفتح العثمانى كما يسمى والاحتلال البريطانى؟ لقد كانت مصر حين دخلها العثمانيون سلطنة مستقلة متحضرة تضم معها بلاد الشام كلها وبلاد الحجاز، فى الوقت الذى كان فيه العثمانيون اجلافا متبربرين كما يصفهم كل من ارخوا لهم ومنهم ابن اياس الذى شهد غزوهم لمصر، ورأى كيف تحولت بلاده على ايديهم الى ولاية فقيرة مستعبدة منحطة. وفى اعتقادى ان البريطانيين الذين احتلوا مصر لم يكونوا اقسى عليها من العثمانيين، وربما كانوا اخف وطأة. فلماذا نطلق اسماء سلاطين آل عثمان على شوارعنا. ونسمح لمن شاء بأن يدافع عن سلطنتهم ويعتبر تحررنا من اغلالهم كارثة حاقت بنا. فلا نوقفه ولا نلومه ولانتهمه فى وطنيته. فإذا دعينا للاحتفال بعلاقاتنا الثقافية مع فرنسا اتسع لبعضهم مجال القول فى الوطن والوطنية، وفى الاستقلال والاستعمار؟

ونحن لانختلف فى تقييمنا للغزاة الذين استولوا على بلادنا فحسب، بل نختلف ايضا فى تقييمنا لتاريخنا القومى ذاته، إذ ينظر بعضنا الى بعض عصوره كما ينظر الى تاريخ اجنبى، وبعضنا ينظر الى هذه العصور نظرته الى تاريخ امة اخرى معادية لايكتفى بمقاطعتها والانفصال عنها، بل هو يعاديها ويدمر آثارها، كما نرى فى هؤلاء الذين يحاربون تاريخنا السابق على الفتح العربى كله، او يحاربون عصورا فيه ويقبلون عصورا اخرى على مضض.

فاذا كنا مختلفين الى هذا الحد فى النظر الى تاريخنا الفرعونى، وهو بكل مقياس تاريخ مجيد حافل، فكيف لانكون مختلفين فى تقييمنا للحملة الفرنسية التى يصر البعض على انها كانت مجرد غزوة، بينما يرى آخرون وانا منهم انها كانت غزوا وكشفا فى وقت واحد، وكانت صدمة عنيفة بدأ بها تاريخنا الحديث، وكانت بعد ذلك فاتحة لعلاقات وثيقة مع فرنسا انتقلنا فيها من المواجهة الى الصداقة والتعاون.

ومن المؤكد ان بونابرت لم يبحر الى مصر ليقيم فيها مدينة فاضلة، وانما جاء اليها مغامرا مستعمرا يحلم بأن يحقق ماحققه الاسكندر اويوليوس قيصر. ولقد كان اجدادنا على حق حين قاوموه وثاروا عليه ولم ينخدعوا بدعايته. ونحن نعد مقاومة اجدادنا لبونابرت تراثا قوميا مجيدا نفخر به. ولو اننا عشنا فى زمن الحملة لقاومناها مع المقاومين لكن مغامرة بونابرت عمرها الان مائتا عام، فلابد ان تكون نظرتنا اليها وقد اصبحت ذكرى بعيدة وتاريخا يروى، غير نظرة اجدادنا لها وهى واقع حى وعدوان ماثل.

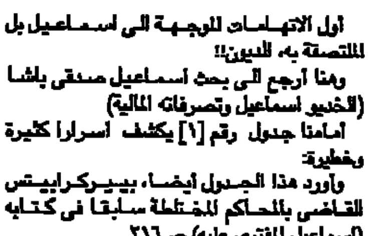
اذا كان من حق اجدادنا ألا يروا فى حملة بونابرت الا مايغضبهم ويستفزهم للقتال، فمن واجبنا نحن ان نتأمل هذا التاريخ ونتعلم منه، دون ان نخلط بين الحاضر والماضى، فالفرنسيون الذين يحتفلون معنا اليوم بعلاقاتنا المشتركة غير الفرنسيين الذين غزوا بلادنا منذ قرنين، ومصر التى تعيش فى نهاية القرن العشرين ليست هى مصر التى كانت تعيش فى نهاية القرن الثامن عشر، وبونابرت الضابط الثورى غير بونابرت الامبراطور هذا أول درس يفترض ان نتعلمه من دروس التاريخ، فإذا احسنا فهمه فعلينا ان نستخلص نتائجه فنعلم أن ما كانت تقوم به الامم فى عصور خلت لا تقوم به فى هذا العصر الحديث. فاذا كانت الجامعة الدينية قد منحت الفاطميين المغاربة، والمماليك الشراكسة والعثمانيين التراكوة أن يتسلطوا علينا موجة بعد موجة، فالمصالح القومية فى هذا العصر تفرض علينا أن نبنى سياستنا على تبادل المنفعة أكثر من أن نبنيها على وحدة الملة أو الطائفة. فلم تعد الوحدة الدينية مانعا دون نشوب الحرب إذا تضاربت المصالح واختلفت السياسات، كما رأينا فى الحروب التى أكلت عشرات الملايين من الشعوب المسيحية، والحروب التى اشتعلت بين المسلمين بعضهم وبعض، فى الماضى والحاضر. فاذا قارنا مثلا بين الفوائد التى عادت علينا فى القرن الماضى من علاقتنا بتركيا والفوائد التى عادت علينا من علاقتنا باوروبا وفرنسا بوجه خاص كانت علاقتنا باوروبا أجدى وأنفع.

ليس معنى هذا أن نخاصم الامم الاسلامية أو ندير لها ظهورنا، بل ينبغى على العكس ان ندعم علاقتنا بها ونمنحها من الامتيازات ما تمنحنا مثله، لكن دون ان نتورط فى حلف طائفى لم يعد يناسب الزمن كالحلف الذى تدعو له إيران، ودون أن نفرط فى أى حق من حقوق الوطن أو المواطن تحت ضغط العصابات المتطرفة التى تحارب الوطنية، وتسفه الاستقلال والدستور.

إن الذين يحاربون الوطنية المصرية يقعون فى تناقض فاضح حين يزعمون انهم يعارضون الاحتفال بعلاقاتنا مع فرنسا من باب الغيرة الوطنية لكن الوطنية الحقيقة لا يمكن أن تتعارض مع احتفال ندين فيه الغزو ونعترف بما حققناه من تقدم عن طريق التبادل الحر والحوار المثمر.

والبعض يفهم من كلمة الاحتفال اننا سنقيم فرحا نرقص فيه مع الفرنسيين. لكن الاحتفال أشكال وبوسعنا أن نحول هذه المناسبة إلى مراجعة صريحة جادة لتاريخنا الحديث كله.

إسماعيل خديو مصر ما له وما عليه (٢)



بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

أول الاتهامات الموجهة الى اسماعيل بل الملتصقة به، الديون!!

وهنا أرجع الى بحث اسماعيل صدقى باشا (الخديو اسماعيل وتصرفاته المالية)

أمامنا جدول رقم [١] يكشف أسرارا كثيرة وخطيرة:

وأورد هذا الجدول أيضا، بييركرابيتس القاضى بالمحاكم المختلطة سابقا فى كتابه (اسماعيل المفترى عليه) ص٢١٦

لقد ضيع شكسبير من شيلوك واحد.... كان الله لمصر.. كم شيلوك رزئت به تنهش وتهب اليسوا قتلة الأنبياء؟

ان الوجدان المصرى يتمزق حتى بعد مرور قرن كامل على اسماعيل، حين يرى الفرق بين القيمة الاسمية للقروض وبين القيمة الفعلية التى تسلمتها خزانة مصر ٢٤،٧١٠،٠٠٠ أى أكثر من الثلث!!

وأن من يقرأ وصف المؤرخ (ماك كون) لهذا الاجحاف والالحاف لأنهم كانوا يفرضون عليه الاستدانة والتوحش فى الشروط فى الوقت نفسه! من يقرأ هذا يتمزق من الغيظ. يقول (ماك كون) كما جاء فى كتاب (الشرق والغرب من الحروب الصليبية الى حرب السويس)

للأستاذ محمد على القتيت: ص١٢١ - ١٢٢

كان اسماعيل قد اتجه الى مفاوضة رجال المال لعقد قرض جديد قيمته الاسمية، اثنان وثلاثون مليون جنيه، وهنا قرض اوبنهايم تقسهوقع اسماعيل العقد مع جماعة اوبنهايم أسفرت لعبة اوبنهايم عن تسلم اسماعيل ١١،٧٥٠،٠٠٠ من ٣٢ مليونا. يقول (ماك كون) (انه لايوجد فى سجلات وفى تاريخ القروض التى عقدت بين مختلف الدول صورة اقبح من هذا التعاقد ولا أسوأ من آثاره على أى شعب مدين) نقول فيم أنفق اسماعيل الملايين؟

جدول رقم [٢] يقابل لاتشاءمات التى ذكرتها سابقا فصله اسماعيل صدقى باشا.

ولاشك انه أنفق ببذخ على حفل قناة السويس حتى قالت امبراطورة فرنسا أوجينى:

De ma vie je n'ai Rien vu de plus beau.

أى (لم أر فى حياتى أجمل مما رأيت).

ان المرء ليعجب .. لقد أجمع كل من عرفوا اسماعيل ودرسوا سيرته على انه قبل اعتلائه عرش مصر، كان من كبار الزراع فى البلاد واستطاع ان ينتج أحسن المحاصيل كما ونوعا.

لقد أجمع المؤرخون الأجانب على قدرته فى الادارة وعلى رأسهم

1 - Amedee Sacre et Luis Outrebon
2- Lord Milner
3 - Moberly Bell
4- T.C.Mac Coan.
5- Hey Worth Dunne

كما انصفه «ادوين ده ليون» قنصل أمريكا فى مصر فى ذلك الوقت. وكتب قنصل أمريكى آخر تقريرا عنه فى ١٥ سبتمبر سنة ١٨٧٢ أى بعد عشر سنوات من حكمه [انه أظهر فهما نادرا للرجال والأعمال وانه كان نشطا لايفتر فى العمل على ارتقاء مصر الداخلى] - كانت أمريكا فى ذلك الوقت تلهث عقب التخلص من استعمار انجلترا لم تكن عرفته بعد، افتراس الشعوب وعنجهية التسلط -

وكتب الصحفى الانجليزى (مكاون) الذى عرف اسماعيل معرفة وثيقة [إنه كان يلم بكل كبيرة وصغيرة من أعمال الدولة - وانه كان يظل الى ساعات متأخرة من الليل يعمل حتى اثر ذلك فى صحته]

ترى أى القولين نصدق: القدح أم المدح أنصفه كثيرون حتى كرومر.. حتى جون مارلو الذى نقده فى كتابه Spoiling The Egyptians الذى يحكى تاريخ النهب الاستعمارى لمصر.. ومع هذا انصفه فى أكثر من موضع.

فكيف تخلت عنه هذه القدرة الادارية فى ادارة شئون مصر المالية؟ هل غلبه طموحه؟ هل هى رغبته الحميمة وولوعه العجلان بجعل مصر قطعة من أوروبا؟ ما هى أوروبا؟ وقد زرت معظم بلادها فلا أتكلم عن غائب - لقد وصف الله مصر بالجنات وليس جنة واحدة فحسب [كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين] ٢٥:٢٧ ك الدخان ٤٤.

يضاف الى هذا سبق مصر الحضارى وهو شاهد الحضور.. وهو شأن ولم تبلغه أوروبا بكل التكنولوجيا. لا أهون من التكنولوجيا وارتقاء الوسائل ولكن مصر من السهل لن تكتسب هذا حين لايستطيع الغرب أن يكتسب عراقة مصر وسبق مصر فى الحضارة والعلوم والفنون وبكل التكنولوجيا التى يملكها.. لا أقول هذا من منطلق انى مصرية ولكن قالها غربيون منصفون منهم (جريفث) استاذ الآثار المصرية بجامعة اكسفورد فى كلمته الجامعة:

وان مصر قد رسمت علامات استفهام كثيرة لاتزال تطلب منا الحل.. منها المسلة المصرية كيف رفعوها وزنتها الف طن فى وضع عمودى على قاعدة ضيقة؟ وبلا روافع هندسية؟!»

ويؤيد هذا ان الامريكيين حين ارادوا تخليد «واشنطن» بنوا باسمه (مسلة) ولكن ما أبعد الفرق.

بقيت كلمة:

لن تسعين مليونا أى أقل من ٦/١ - ١٠ مليار استدانها اسماعيل عانت منها مصر ما عانت فهل وعينا الدرس؟ بعد قرن واحد كم مليارا دين مصر الحاضر؟ سؤال ينزف دما.

جدول رقم ١

سنة عقد القرض	المقرض	قيمة القرض الاسمية	القيمة الفعلية التى تسلمتها الخزانة المصرية
١٨٦٢	فرو لنج - غوشن (بوسلطة سعيد)	٣،٢٩٣،٠٠٠	٢،٦٤٠،٠٠٠
١٨٦٤	فرو لنج - غوشن	٥،٧٠٤،٠٠٠	٤،٨٦٤،٠٠٠
١٨٦٥	بنك الانجلو ايجيبشيان	٣،٣٨٧،٠٠٠	٢،٧٥٠،٠٠٠
١٨٦٦	فرولنج غوشن	٣،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٤٠،٠٠٠
١٨٦٧	البنك الامبراطورى العثمانى	٢،٠٨٠،٠٠٠	١،٧٠٠،٠٠٠
١٨٦٨	اوبنهايم	١١،٨٩٠،٠٠٠	٧،١٩٣،٠٠٠
١٨٧٠	بيشوفهايم	٧،١٤٣،٠٠٠	٥،٠٠٠،٠٠٠
١٨٧٣	اوبنهايم	٣٢،٠٠٠،٠٠٠	١٧،٠٠٠،٠٠٠
	وهؤلاء كلهم يهود اذا استثنينا البنك العثمانى	٦٨،٤٩٧،٠٠٠	٤٣،٧٨٧،٠٠٠

جدول رقم ٢

حفر قناة السويس	٦،٧٧٠،٠٠٠
انشاء الترع النيلية	١٢،٦٠٠،٠٠٠
جسور (كبارى وقناطر)	٢،١٥٠،٠٠٠
مصانع السكر	٦،١٠٠،٠٠٠
ميناء الاسكندرية	٢،٥٠٠،٠٠٠
احواض السويس	١،٤٠٠،٠٠٠
السكك الحديدية	١٣،٣٥٠،٠٠٠
التلغراف والمنائر (١٥ منارة على السواحل المصرية)	١،١٤٠،٠٠٠
	٤٦،٠١٠،٠٠٠

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

معرض الكتاب.. والازدهار الثقافى

لا ينكر أحد أن معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الثلاثين هذا العام كان ناجحا بكل المقاييس وبدرجة متفوقة عن كل الأعوام السابقة، وقد ظهرت ملامح هذا النجاح منذ اليوم التالى لافتتاح الرئيس للمعرض حيث الإقبال المتزايد من القراء والذى استمر حتى اليوم الأخير على الأجنحة والمكتبات ودور النشر المصرية والعربية وسرايات المعرض وقاعاته الفكرية وأمسياته الشعرية والفنية وارتفعت نسبة هذا الإقبال بما لا يقل عن ٢٥٪ عن العام الماضى ويرجع ذلك إلى عدة أسباب فى مقدمتها توافق موعد المعرض مع إجازة نصف العام وتحديد ذلك منذ فترة طويلة مما أتاح الفرصة لشباب الجامعات والمعاهد العليا والمدارس، والشيء نفسه بالنسبة لأعضاء هيئات التدريس والكثير من أولياء الأمور الذين اصطحبوا أبناءهم لزيارة المعرض أكثر من مرة وقد انعكس ذلك على مبيعات الكتب التى ارتفعت بنسبة عالية لم يشهدها المعرض من قبل، وأنا لست مع الذين يفاجئوننا كل عام بالبحث عن بعض العيوب الجانبية والتركيز عليها مع ملاحظاتهم ويشغلون أنفسهم بها أكثر من مرة متناسين أو متجاهلين كل الإنجازات التى حققها معرض هذا العام وهى عادة متأصلة عند بعض الذين لا يرون فى كوب الماء إلا الجزء الفارغ من هذا الكوب ولا يلفت نظرهم هذا الجهد الكبير الذى بذلته وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب فى الأعداد والتجهيز وتعاون دور النشر المصرية والعربية والأجنبية معها من أجل إظهار المعرض فى صورته اللائقة بمكانة مصر وريادتها الثقافية فى المنطقة وبعد أن أصبح ثانى معرض دولى للكتب فى العالم بعد معرض فرانكفورت.

■ ويمثل التسويق الركيزة الأساسية لإنجاح صناعة الكتاب والتى لولاه ما حققت هذه الصناعة أهدافها المرجوة فى الانتشار بين جموع القراء بمختلف تخصصاتهم وفى كل مكان فى العالم وقد ظهر ذلك بوضوح فى العملية التسويقية التى جمعت أكثر من ٥٧ دولة يمثلها ٢٤٥٠ ناشرا من مختلف الدول العربية والأجنبية اشتركوا فى المعرض لتسويق منتجاتهم الثقافية من الكتب فى مختلف ألوان المعرفة وإظهارها أمام الزوار فى أبهى صورة وأجمل شكل لخدمة أكبر نسبة من القراء وتحفيزهم على اقتنائها.

■ وتسعى مؤسسة الأهرام من خلال مشروعاتها الثقافية الجديدة إلى تحقيق أكبر خدمة للقارئ المصرى والعربى وإمداده بكل المعلومات الخاصة بالكتب والمطبوعات والمنتجات الثقافية عموما وذلك عن طريق الاستفادة من التطور التكنولوجى الهائل الذى حدث فى السنوات الأخيرة بظهور أجيال جديدة من الحاسبات الإلكترونية وتطور تكنولوجيا الاتصال عن بعد، الأمر الذى جعل وكالة الأهرام للتوزيع تبدأ خطوة فعالة فى هذا الاتجاه بإعداد قاعدة بيانات متكاملة للإنتاج الفكرى المصرى والعربى تستوعب ما يقرب من مائة وعشرين ألف عنوان لكتب صدرت فى عالمنا العربى لتكون فى متناول القراء وفى أى وقت، وقد استغرق إعداد هذا العمل الكبير حوالى ثلاث سنوات ونصف السنة من خلال فريق عمل متخصص تحت إشراف هانى طلبة مدير عام الوكالة ويجرى حاليا إدخال هذا المشروع الثقافى المهم باللغة العربية عبر شبكة الإنترنت العالمية حتى يتمكن كل عالم أو باحث فى أى مكان فى العالم من التعرف على احتياجاته من الكتاب المصرى والعربى بسهولة ويسر، وبالتالى تنقضى تماما حجة بعض القراء الذين يشكون من عدم حصولهم على قوائم الكتب الصادرة حديثا وبعد أن حقق لهم الأهرام هذه الرغبة وهو المشروع الذى تم إنجازه بالتعاون مع مركز الأهرام للإدارة والحاسبات الإلكترونية (أماك) هذا إلى جانب المشروعات الثقافية والبحثية الأخرى التى تتبناها وكالة الأهرام للتوزيع ولعل أهمها - من وجهة نظرنا - نادى الأهرام للكتاب الذى يقدم خدمات تسويقية متطورة وتلبية جميع طلبات أعضائه بنظام الخدمة السريعة ومنحهم خصما خاصا على الكتب التى يطلبونها، ويضع على رأس قائمة اهتماماته شباب المبدعين وتشجيعهم على نشر مصنفاتهم وتسويقها ليأخذوا مكانهم على خريطة الإبداع العربى ومن أجل تواصل الأجيال فى العملية الإبداعية خاصة أن هؤلاء الشبان يعانون كثيرا من العقبات العديدة التى تحول دون ظهورهم على الساحة الفكرية والأدبية، ويأتى بعد ذلك مكتبة الأهرام للبحث العلمى التى تقدم لأول مرة خدمات المعلومات فى جميع فروع العلم والمعرفة، بالإضافة إلى تخصيص قاعات البحث والاطلاع المتطورة للأعضاء على جميع المراجع العربية والأجنبية التى يصعب حصولهم عليها فى أى مكان آخر لارتفاع أسعارها ومن مهام هذه المكتبة أيضا إعداد وتجهيز الملفات البحثية فى مختلف التخصصات والقضايا المعاصرة السياسية أو الاقتصادية والثقافية المثارة على جميع الأصعدة المحلية والعربية والدولية وهى تسهيلات تقوم بها الأهرام بتوجيهات من رئيسها الأستاذ إبراهيم نافع انطلاقا من دورها الثقافى والعلمى وتذليل جميع العقبات التى تقف حجر عثرة أمام الراغبين فى البحث والمعرفة من أجل هذا الوطن، ولهذا فقد استحقت الأهرام الفوز بجائزة الأداء للتميز فى تسويق الكتاب التى أعلن عنها فى اللقاء الفكرى الذى حضره الرئيس محمد حسنى مبارك عقب افتتاحه الدورة الثلاثين للمعرض والتى تسلمها هانى طلبة من وزير الثقافة فاروق حسنى فى حفل خاص أقيم تكريما للفائزين بجوائز هذا العام ولاستكمال نجاح المعرض نقترح ما يلى:

■ ضرورة أن تستثمر هيئة الكتاب النجاح الذى حققه المعرض هذا العام بعد أن تبين أن سبب الإقبال المتزايد على أجنحته هو توافق موعده مع إجازة نصف العام وليت د. سمير سرحان رئيس الهيئة يبدأ من الآن فى الاتفاق مع د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تحديد موعد إجازة العام القادم بحيث تكون مواكبة لافتتاح المعرض حتى يتسنى له إخطار جميع الدول التى تشارك بأجنحتها فى المعرض وكذلك دور النشر العربية والأجنبية من الآن وهو إجراء تتخذه الدول المتقدمة بالنسبة لمعارضها الدولية وفى مقدمتها معرض فرانكفورت أكبر معارض الكتب فى العالم.

■ التوسع فى إنشاء شركات توزيع جديدة وعلى مستوى متميز باستخدام الأساليب العلمية الحديثة فى تسويق الكتاب والتعامل مع أسواق الكتاب فى العالم الخارجى بكفاءة خاصة بعد التطور الذى حدث لصناعة الكتاب فى مصر وكذلك إنشاء العديد من المطابع الحديثة وظهور أجيال جديدة من الناشرين لها رؤيتها المعاصرة فى تطوير صناعة الكتاب المصرى.

■ مواجهة دور النشر التى تقوم بعمليات التزوير بكل حسم ومنعها من المشاركة فى المعارض الدولية عن طريق اتحاد الناشرين خاصة أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بشكل واضح على عملية إنتاج الكتاب وتسويقه وضياع حقوق المؤلفين، وقد شهد معرض هذا العام تزوير دواوين نزار قبانى وقبلها بعض كتب الأستاذ محمد حسنين هيكل ود. بطرس غالى.

■ ضرورة التفكير فى إنشاء صناعات وطنية لمستلزمات إنتاج الكتاب على المستوى الوطنى لارتفاع أسعار هذه المستلزمات المستوردة من الخارج وخضوعها للأسعار العالمية فضلا عن الرسوم الباهظة المفروضة عليها، وسوف تؤدى هذه الصناعة الوطنية بإذن الله إلى انخفاض سعر الكتاب وازدهار تسويقه.

هذه ايام، وربما ساعات، الحسم بين الحل الدبلوماسي او الحل العسكري للأزمة العراقية الامريكية. لكن مقال اليوم مشغول باستشراف مستقبل مابعد الفصل الحالي للازمة، من وجهة نظر كاتبه. فهو يرصد اهم ماركز عليه الجدل الامريكي باعطاء المعارضة العراقية الدور الرئيسي في المعركة ضد نظام الرئيس صدام حسين. وبعد ان يتناول الكاتب جوانب وابعاد هذا الخيار، يوضح ماقد يدفع اليه من مأزق صعبة.

مأزق مابعد الفصل الحالي في الأزمة العراقية - الأمريكية؟

د. وحيد عبدالمجيد

ايا كان المسار الذي سيأخذه الفصل الحالي في الأزمة العراقية - الامريكية، وحتى اذا تم نزع فتيلها، فستبقى المشكلات التي فجرتها قائمة. وهي مشكلات تتقاسم الولايات المتحدة ونظام صدام حسين المسئولية عنها. فهناك من ناحية، سوء تصرف هذا النظام وتوجهاته التي مازالت تثير شكوكا او مخاوف اطراف عربية ودولية. ومن الناحية الاخرى تشدد امريكي مقترن بغرور قوة هائلة لم تفلح في اخفاء ارتباك سياسي ناجم عن افتقاد رؤية استراتيجية لما بعد الازمة الراهنة.

وفي ظل هذه المعطيات، ليس مستبعدا ان تبدأ الولايات المتحدة في اجراء مراجعة جوهرية لسياستها التي ثبت فشلها قبل نشوب الازمة، وعجزت عن صياغة تصور واضح لكيفية الوصول الى «نهاية اللعبة». فقد ارتبطت هذه السياسة، منذ تحرير الكويت، برهان على ان فرض حصار شامل على العراق يمكن ان يحقق احد هدفين: اما تغيير النظام العراقي، او تغييره.

فاما تغيره، فقد استند الى احتمال ان يكون صدام حسين استخلص اي درس «من عاصفة الصحراء»، مما يدفعه الى تعديل سياسته التي جعلت العراق مسرحا لاحدى اكبر كوارث القرن.

واما تغييره، فقد اقترن باعتقاد في ان الحصار سوف يضعفه الى الحد الذي يفتح الباب امام انقلاب بعض رجاله او قطاع من جيشه عليه، بمساعدة او تشجيع من المخابرات الامريكية.

ولكن لم يكن الرئيس العراقي مستعدا لاتخاذ مبادرة كبرى في اتجاه التخلي عن سلوكه السياسي والعسكري، مقابل اعادة دمج بلاده في محيطها العربي والدولي. واكتفى بان يحني رأسه للعاصفة، متصورا انها ستمر إن عاجلا او اجلا. ومثلما فشل الرهان على ان يتغير سلوكه، اخفق توقع الاطاحة به.

وكان طبيعيا ان يقود ذلك، مع الوقت، الى مواجهات سياسية تخللها استخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية بشكل محدود في العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٦ وصولا الى الأزمة الحالية التي يرجح ان تدفع واشنطن لاعادة النظر في سياستها.

وهذه هي القضية الرئيسية التي دار الجدل حولها خلال الايام الماضية، ومازال، في كثير من الدوائر السياسية والاعلامية والاكاديمية الامريكية، في الوقت الذي انهمكت الادارة في بناء الحشد العسكري في الخليج. ولذلك سيكون لزاما عليها، ما ان تفرغ من هذه المهمة، ان تتفاعل جديا مع الافكار المطروحة في اطار هذا الجدل، والتي يركز اهمها على اعطاء المعارضة العراقية الدور الرئيسي في المعركة ضد صدام حسين.

ورغم ان الاهتمام الامريكي بهذه المعارضة قائم منذ ١٩٩١، بدرجات واشكال متباينة من لحظة الى اخرى، الا ان الجديد المطروح الان هو الاعتماد عليها عسكريا وليس فقط سياسيا. وهناك خيار محدد تتنامى الدعوة اليه، ويتبناه اعضاء في الكونجرس، وهو تشجيع المعارضة على تشكيل حكومة مؤقتة تتركز في الشمال، والسعي الى اعتراف دولي بها ومنحها مقعد العراق في الامم المتحدة. وتسهيل حصولها على الارصدة الحكومية المجمدة في دول غربية (اكثر من ٤ بلايين دولار). والأهم من كل ذلك هو تمكينها من بناء قوة عسكرية وتزويدها بالسلاح ويدعم لوجستي وحماية جوية، على نحو يؤهلها للزحف الى بغداد.

ويتزامن تنامي الدعوة الى هذا الخيار داخل الولايات المتحدة مع انباء نشرتها «صاندي تايمز» البريطانية وصحف عربية اخرى، خلال الايام الماضية، عن اتصالات اجريت بين مسئولين امريكيين وعرب وعناصر من المعارضة العراقية، واسفرت عن قائمة تضم اسماء اعضاء حكومة مؤقتة تتكون من ٣٠ وزيرا. وقيل ان من بينهم ستة مسئولين كبار في النظام العراقي ابدوا استعدادا، عبر قنوات اتصال سرية معهم، للانضمام لهذه الحكومة مستقبلا.

ومع ذلك مازال صعبا التأكد من امكان قبول الادارة الامريكية هذا الخيار كاملا، بما فيه شقه العسكري الاكثر اهمية، وهي التي استبعدت في ولاية كلينتون الاولى افكارا مماثلة او قريبة منه، لأسباب اهمها ضعف المعارضة العراقية وانقسامها وتواضع ادائها. فعلى مدى سبع سنوات، لم تبرهن هذه المعارضة على اي جدارة تؤهلها لان تكون بديلا يمكن الاطمئنان اليه. ويتساوى في ذلك كل احزابها وفصائلها على اختلاف اتجاهاتها السياسية والمذهبية، بما فيها القوى الكردية التي اهدرت فرصة تاريخية لتقديم نموذج ملهم في الشمال، وانصرفت الى اقتتال على مكاسب صغيرة. كما لم تكن تجربة المؤتمر الوطني الموحد، الذي عجز عن التحول الى جبهة متماسكة، افضل حالا.

هذا الاداء البائس يجعل الاعتماد على مثل هذه المعارضة مخاطرة كبرى، لأن فشلها في تحقيق انتصار حاسم على نظام صدام سيفتح بابا واسعا لتقسيم العراق. وحتى بافتراض امكانية تجاوز الخلافات بين فصائلها، والتوصل الى برنامج حد ادنى لعراق المستقبل، يظل صعبا الاطمئنان الى الحفاظ على تماسكها الى ان تتمكن من ازاحة النظام.

فالمفترض، حسب منطق الخيار المشار اليه، انها ستخوض حربا حقيقية تقتضي توافر قوة معنوية لاغنى عنها للصمود، وليس فقط قوة عسكرية رغم اهميتها البالغة. كما انه من منظور ميزان القوى، يصعب توقع مدى قدرة «جيش» الحكومة المؤقتة على الوصول الى بغداد. فهذا امر يتوقف على ماسيتوافر له من قوات واسلحة، مقارنة بما لدى صدام مما لايسهل تقديره. ولكن تفيد حسابات تقريبية لما بقي من قواته بعد «عاصفة الصحراء» انه في حدود ٤٠٪ من القوات البرية، و٢٥٪ الى ٣٠٪ من القوات الجوية. وهذا دون حساب الخسائر التي ستترتب على ضربة عسكرية جديدة اذا حدثت.

وعموما، يكمن الخطر الاكبر في خيار الاعتماد على المعارضة لخوض معركة مسلحة ضد النظام في ان فشلها في احراز انتصار حاسم يؤدي الى مزيج من حرب استنزاف طويلة المدى وحرب اهلية ممتدة. وربما يصير انفصال شمال العراق اكثر من امر واقع، لأنه سيكتسب مشروعية اذا حظيت الحكومة المؤقتة باعتراف دولي - ولو جزئيا - عقب اعلانها وقد يشجع ذلك انفصال الجنوب بدوره، وخصوصا اذا لم تجد قوى سياسية شيعية تمثيلا يتناسب مع وزنها في هذه الحكومة «الشمالية»، او اذا دخلت ايران على الخط.

وهذا هو السيناريو الأسوأ، الذي لايستطيع احد توقع مايمكن ان يصيب المنطقة من بلاء في ظله. اما السيناريو الاقل سوءا، في حالة عدم انفصال الجنوب، يكفي لجر المنطقة الى حالة من التوتر وعدم الاستقرار تصعب السيطرة عليها او حصر تداعياتها. وهي حالة لاتحقق فائدة واحدة للولايات المتحدة، بل تضر مصالحها. والمفترض ان يأخذ صانع القرار الامريكي ذلك في حسبانه، ويدرك ان مخاطر خيار الاعتماد على المعارضة عسكريا فادحة الى الحد الذي لايجيز الرهان عليه بدون التأكد من نجاحه.

فاذا لم يفعل، يتعين على الدول العربية مقاومة هذا الخيار، الذي يؤدي فشله الى تقسيم العراق لا محالة. لقد اعتاد كثير من السياسيين والمثقفين العرب المبالغة في الخوف من هذا التقسيم، الأمر الذي جعله «فزاعة» لمنع اي تغيير داخلي لمصلحة العراق وشعبه. غير ان الأمر يختلف بشأن هذا الخيار، الذي قد تلجأ اليه واشنطن تحت ضغط فشل سياستها تجاه العراق. فهنا يصير خطر التقسيم حقيقة لا خيالا.

وهنا، ايضا، المأزق الذي قد توضع الولايات المتحدة فيه اذا حافظت على موقفها الرافض للتقسيم. وربما يوضع فيه ايضا بعض العرب الذين قد يغريهم ذلك الخيار: مأزق الاختيار المأساوي بين المخاطرة بتمزيق العراق وبين تدمير مقوماته كدولة وترك شعبه يتلظى تحت نار القمع والحصار.

كاتب هذا المقال، رئيس تحرير «التقرير الاستراتيجي العربي» لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام □

حركة الأحداث

■ السودان:

٣ اختبارات قادمة

تشير التطورات السياسية الأخيرة على الساحة السودانية إلى عدد من الدلالات المهمة، التي سوف تلقي بتأثيراتها على المستقبل السياسي لنظام الخرطوم، حيث تم تعيين علي عثمان طه نائبا أول للرئيس السوداني، خلفا للمشير الزبير محمد صالح، الذي لقي مصرعه اخيرا، واسندت حقيبة وزارة الخارجية إلى مصطفى عثمان، واختير حسن الترابي امينا عاما للمؤتمر الوطني، الذي يمثل النظام الحاكم، كما اجازنظام الخرطوم المحاور الاساسية للدستور المرتقب، وفتح الباب امام عودة التعددية السياسية.

وتؤكد هذه المعطيات ان عثمان طه بات مسئولا عن ثلاثة ملفات رئيسية هي: تنفيذ الحكم الاتحادي، الاشراف على اعمال مجلس الوزراء، واخيرا رعاية اتفاقية السلام مع الفصائل الجنوبية المنشقة، الأمر الذي يضاعف من نفوذه داخل النظام ويرى مراقبين ان هذه التغييرات تشير إلى انتقال «الجبهة الإسلامية» إلى واجهة السلطة علنا ولاحتمال التقليل من نفوذ العسكريين اذ كان المشير الزبير محسوبا عليهم في معادلة توازنات الحكم، وحلقة الوصل الأساسية مع الضباط غير المنتمين تاريخيا «للجبهة الإسلامية» علاوة على مايمكن ان يتيحه تنصيب الترابي امينا عاما للتنظيم الحاكم، في ظل رئاسته للبرلمان، من فرص مهمة لتمرير مشروع الدستور الدائم بالطريقة التي تخدم اهداف النظام، لاسيما أن مناقشات ورقة الدستور لم تشر مباشرة إلى عودة الحزبية، وإن تحدثت عن تعدد التنظيمات، واوضحت أن السودان يعيش مرحلة تثبيت نظم الادارة وهياكل الحكم.

من جهة أخرى أدى الحديث عن ادخال بعض الاصلاحات السياسية إلى الكثير من ردود الافعال في أوساط المعارضة السودانية، وهو مايمكن بلورته في اتجاهين، الأول يرى ان التعددية التي اقرها مشروع الدستور ستولد «مدجنة» من خلال انشاء عدد من التنظيمات تحت كنف النظام، وضبط حركة حرية تشكيل الاحزاب واصدار الصحف، بما يتناسب ومسار الحكومة، والاستفادة من الحديث عن الانفتاح السياسي لتوظيفه محليا واقليميا ودوليا، حتى يمكن تعزيز الاحتفاظ بالسلطة وتهميش المعارضة تحت واجهة ديمقراطية. في حين ترى وجهة النظر الثانية ضرورة التجاوب مع الاصلاحات التي سيدخلها النظام، والسعي إلى محاولة تغييره من الداخل، لأن فرصة حلحلته من الخارج تبدو على درجة عالية من الصعوبة. ويتبنى هذا التوجه، الشريف زين العابدين الهندي - الأمين العام للحزب الاتحادي - الذي تم تعيينه نائبا لرئيس «للمؤتمر الوطني»، اما الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المعارض، فيطالب بالمزيد من الخطوات في اتجاه الاصلاح السياسي، وهو مايتحفظ عليه الكثير من قيادات «التجمع الوطني» المعارض وادى إلى ظهور بعض الانقسامات في صفوفه على السطح.

والارجح ان النظام الحاكم سوف يواجه خلال الاسابيع القادمة بعدة اختبارات دقيقة ابرزها، جديته في تحسين العلاقات مع مصر وتسوية الملف الأمني، واستكمال خطوات التطبيع التي بدأها الزبير وقدرته على تحقيق اختراق مؤثر في ملف السلام بالجنوب، عندما تستأنف المحادثات في ابريل المقبل بالعاصمة الكينية نيروبي، ومدى التزامه بالاصلاحات السياسية التي اعلن عنها □

محمد ابو الفضل

■ الازمة العراقية الأمريكية:

بروز معارضة أمريكية

فوجئت وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت مع وزير الدفاع كوهين ومستشار الامن القومي بيرجر، في ندوة بجامعة اوهايو قبل ايام بمعارضة شديدة لسياسة الادارة الامريكية تجاه الازمة العراقية خاصة من قبل الطلبة والشباب وزاد من حدة المفاجاة ان الندوة كانت مخططة في الاصل لحشد التأييد، وتعبئة للراى العام لتوجيه ضربة عسكرية حال تنفيذها لكن اصوات الاحتجاج تعالت رافضة حجج وتبريرات المسئولين الامريكيين الحاضرين، ومماوضعهم في حرج شديد خاصة وان شبكات التليفزيون نقلت وقائع الندوة الساخنة إلى ملايين المشاهدين داخل الولايات المتحدة وخارجها، ورغم قلة المعترضين مقارنة باربعة الاف شخص حضروا اللقاء، إلا ان تعليقاتهم للاذاعة واسئلتهم لم تكن متوقعة بالمقارنة بين الموقفين المتناقضين للإدارة الأمريكية من كل من العراق وإسرائيل، ورفض معاقبة شعب العراق، واستنكار الادعاء الأمريكي بتهديد العراق لجيرانه رغم انهم لم يطلبوا المساعدة.

ماحصل في الندوة كان يشير إلى وجود معارضة في الداخل الأمريكي حول استخدام القوة مع العراق وهو مااكدته من جهة اخرى استطلاعات الراى العام الأمريكي.

حيث ذكر ان ٧٧٪ من الامريكيين يؤيدون ضرب العراق حتى يتم التاكد من عدم امتلاك اسلحة دمار شامل، بينما يرى ٦٢٪ استمرار العملية العسكرية حتى تتم الإطاحة بالرئيس صدام حسين. في حين يذكر استطلاع اخر أن ٦٣٪ يؤيدون الضربة العسكرية، و٥٨٪ فقط يعتبرون ان كلينتون ينتهج سياسة واضحة ازاء العراق. وباسترجاع حالة الداخل الامريكي عشية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ نجد ان المعارضة وقتئذ كانت أشد، لكن قياسا مع الفارق بين الازمتين وطبيعة كل منهما نجد ان موقف الادارة الامريكية اقل قوة ومصداقية هذه المرة مما يضعها في موقف حرج خاصة امام كونجرس يتمتع الحزب الجمهوري فيه باغلبية تحسب لها الادارة الف حساب وهي تقبل على انتخابات التجديد النصفي، لكن الدلالة الأهم في تصاعد المعارضة الداخلية او على الأقل ظهورها، ان وسائل الإعلام الأمريكية قد لاتعبر بالضرورة دائما عن حقيقية الموقف الداخلي من سياسة امريكا الخارجية، وهذا ما أكدته تجربة تطبيق مبدأ «الدبلوماسية العلنية» بمناقشة سياسة الإدارة مع المواطنين مباشرة فكانت النتيجة غير مطابقة لما تروجه وسائل الإعلام الأمريكية. لكن يظل المواطن الأمريكي بعيدا عن صنع السياسة الخارجية، حيث اكد مسئول امريكي عقب ندوة اوهايو ان «هناك رجلا واحدا سيتخذ القرار، ليس على اساس استطلاعات الراى بل على اساس مصلحتنا القومية» □

سامح راشد

تعليق

تلقينا تعليقات على مقالي «٤ اشكاليات تواجه حركات الاسلام السياسي» و «ضرورة مراجعة المواقف وممارسة النقد الذاتي»، كان قد نشرهما «الحوار القومي» في ١٩٩٨/٢/١١ و ١٩٩٨/٢/١٨ بقلم ابو العلا ماضي. ونبدأ اليوم نشر هذه التعليقات التي تعبر عن وجهة نظر كتابها.

الإشكاليات الأساسية لحركات الإسلام السياسي

بداية فإنه من دواعي الاعتزاز والشرف لي، أن اكون أحد أبناء حركات الاسلام السياسي، وأنا لا أرفض مصطلح «الاسلام السياسي» بل أعتبره تعبيرا صحيحا ربما يساهم في حل شيء من الاشكالية. وأعترف أن هناك بالفعل إشكاليات هامة وأساسية في منهج هذه الحركات وسلوكها ينبغي إلقاء الضوء عليها. في محاولة لحلها وتجاوزها باعتبار أن حركات الاسلام السياسي من وجهة نظري تعبر عن وجدان الأمة وحضارتها. ولدواعي الاختصار سنحاول أن أوجز عددا من هذه الأشكاليات.

ونحن مطالبون بالإجابة على سؤال هام هو من نحن وماذا نريد وعلى أي أرضية نتحرك؟ أي ما هو الظرف الذاتي والموضوعي لحركتنا.

وإذا بدأنا تحديد الظرف الموضوعي، نقول إن حركات الاسلام السياسي لم تدرك بعد، شكلا وموضوعا، أننا أمة في حالة هزيمة حضارية ونعاني من حالة تخلف وتبعية، ونحن شئنا أم أبينا خاضعون لشكل من أشكال الهيمنة الغربية.

وقرارنا كحكومات وكأمة ليس حرا تماما. وبالتالي فالفقه الذي نشأ في حالة السيادة الحضارية الاسلامية، وهو فقه عظيم ملائم لظرفه - لايمكن لنا أن نواجه به ظرف الهزيمة الحضارية الذي نعيشه الآن. وهذا يقتضي اجتهادا نوعيا نطلق عليه فقه الإقلاع. ولعل ادراكنا لظرف الهزيمة الحضارية يجعلنا ندرك أن حالتنا ليست حالة ردة دينية، ولاحالة ضعف في التدين وخطأ في السلوك. وهذا يوفر علينا خطاب التكفير والواعظ. ويدفعنا باتجاه خطاب تحليل أسباب التخلف والأخذ بطريق النهضة، أي مطلوب منا لغة حياتية تواجه مشاكل مجتمعاتنا. وتواجه تحدياتها «التبعية - الصهيونية - الاستبداد».

أن حركات الاسلام السياسي لم تدرك بعد أنها جزء من حركة التحرر الوطني وأنها مجرد حلقة من حلقات الكفاح المعاصر ضد التحديات الخارجية. فهي امتداد لمجمل النضال والكفاح الوطني المعاصر. من محمد كريم وعمر مكرم والأفغاني والنديم ومصطفى كامل ومحمد فريد والخطابي والجزائري والفاسي وعز الدين القسام.

وعلى حركات الاسلام السياسي أن تدرك أنها ليست دينا جديدا، ولافرقة دينية جديدة. بل هي محاولة للإقلاع والنهضة وأنها ليست الممثل الشرعي الوحيد للأسلام. بل هي محاولة لانقاذ المجتمع من التخلف. يمكن أن تنجح أو تفشل كأية محاولة. وأنها ليست بديلا عن الأمة. بل هي مجرد طليعة للأمة، وخميرة للنهضة. وأن التغيير والنهضة مسئولية الأمة كل الأمة وليس أبناء حركات الاسلام السياسي وحدهم.

إن على حركات الاسلام السياسي أن تعلن بوضوح أنها فريق سياسي يحمل برنامجا. وأنها ليست حركة دينية بل سياسية. تمتلك جذرا حضاريا اسلاميا. وأن تعريف المسلم هو من نطق بالشهادتين، وتعريف الاسلامي الذي ينتمي الى التيار السياسي الاسلامي هو من انحاز الى أسلوب مواجهة تحدي التخلف ومحاولة النهضة استنادا الى القيم الاسلامية، وبالتالي فالاسلامي يمكن أن يكون مسلما أو مسيحيا أو غير ذلك.

فالفرز هنا سياسي وليس طائفيا □

د. محمد مورو
رئيس تحرير مجلة المختار الاسلامي

حول «اجتهادات»

ننشر اليوم عدداً من التعليقات التي وصلتنا حول «اجتهادات» الأستاذ لطفي الخولي، وقد اضطررنا - أسفين - إلى عرض أهم ماجاء فيها، نظراً لاعتبارات المساحة التي حالت دون نشر بقية التعليقات بسبب طولها. ونأمل ألا يزيد التعليق حول «اجتهادات» - في المرات القادمة - على ١٥٠ (مائة وخمسون) كلمة.

زكاة الفكر

في «اجتهادات» ١٩٩٧/١٢/١٤، اتفق مع رايكم في اهمية وشعبية باب بريد الاهرام كمنبر للقراء. ولكني لا أتفق معكم في أن «الصحف لاتتسع - مع الأسف - لنشر ابداعاتهم وأفكارهم.. وصرخاتهم وتطلعاتهم. فالصحف يمكن أن تتسع ورأيي أنه على كل كاتب ومسئول اعلامي وصحفي واجب «زكاة الفكر» باعطاء جزء من مساحة مقاله أو عموده لمساهمات القراء □

محمود عبد الرءوف كامل
مدينة نصر

ثقافات حيوية

في «اجتهادات» ٩٧/١٢/١٧ التقطتم رد فعل بعض الصحاينة للموسيقى العظيمة عندما تساءلوا في احتفالية الأقصر عن رائعة فيردي (الريكويم) ومن يكون مؤلفها واقول أن العيب فينا كمسئولين عن التثقيف الموسيقي، حين لانقدم دائما للجمهور، وبالمستوى الفني السليم، مانطمئن إلى استجابته له من موسيقى عالمية تلائم أذواق البشر في كل مكان، ومنذ مراحل الطفولة.

فلندرج هذه الثقافات الجديدة، في اطار الصحوة الحالية، ضمن مايحتاجه أحفاد الحضارة الفرعونية هناك من مشروعات حيوية □

صالح عبدون

..لا فرق

اتفق مع رايكم في «اجتهادات» ١٩٩٨/١/١٣ بأن نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل هو الأكثر تطرفاً وتعصباً، وأنه ليس أسير وضع المحاصر بين غلاة المتطرفين اذا استثنينا زعيم حزب «تسوميت». وأريد أن أوضح وأضيف بأنه لافرق بين رفائيل إيتان زعيم «تسوميت» والذي شبه العرب بأنهم «صراصير في قارورة سم» وبين يرحفعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» وصاحب نظرية «الترانسفير» (طرد جميع الفلسطينيين) فكلا الحزبين أيضاً غاية في التطرف اليميني، لاسيما كراهية العرب □

يحيى محمد عبد الله
ماجستير في المسرح السياسي الاسرائيلي والدوحة - قطر

منحنى نمو الطفل المصرى

في «اجتهادات» ٩٨/١/١٧ كتبتم عن اهمية تقويم نمو الطفل المصري وتوفير ما يسمى بـ «منحنى النمو». ويسعدني أن أنضم إلى رأيكم نظراً لحيوية وأهمية الموضوع. وللانصاف أجريت مثل هذه الدراسة أكثر من مرة في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات على طلبة المدارس، وتم استخراج هذه النتائج والمنحنيات، وتم تصنيع مسطرة بلاستيك تعطي للطبيب البيانات المتوقعة لطول الطفل ووزنه إذا عرف سنه وتم نشر عدة بحوث ونتائج لهذه الدراسات في مجلات علمية متعددة. وقد تكون هذه الحقائق مفيدة للقائمين على البحث الجديد والاسترشاد به وأرسلت مذكرة عنها إلى الأستاذ الدكتور حسين بهاء الدين. □

أ. د. أحمد عباده سرحان
الأستاذ المتفرغ بجامعة القاهرة

حوار بين النواب

فرصة العمل.. لمن؟!

على حين فترة من راحة بين الاجتماعات المكثفة لجلسات مجلس الشعب ولجانه النوعية دار حوار صريح جدا بين مجموعة من النواب، كانوا يمثلون اتجاهات حزبية مختلفة، وجاء لقاؤهم مصادفة وعلى غير موعد، وقد اجتمعوا في البهو الفرعوني لاحتساء اكواب الشاي وفناجين القهوة وتدخين السجائر، وقد دار الحوار بينهم حول نزول المرأة الى ميدان العمل، وهل عملها يعد لها أم عليها؟

عبد الجواد على

وذلك عندما فتح الحوار احد النواب بأن قال ان شعورا بالاشفاق على المرأة انتابه عندما كان في طريقه خلال مترو الانفاق من محطة مبارك الى محطة سعد زغلول وقد رأى اعدادا غفيرة من النساء تغادر المترو الى منطقة حي الوزارات المجاور لمجلس الشعب ومجلس الوزراء وقد دار في خلده تساؤل: اليس من الافضل للمجتمع ان لو يشغل شباب عاطل لايجد عملا هذه الفرص التي تشغلها المرأة. وبالتالي يتاح لهذا الشباب فرصة الزواج ورعاية هؤلاء النسوة اللاتي يمكنهن ممارسة اعمال انتاجية منزلية مثل صناعة الملابس أو غيرها للاسهام مع الرجل في تحسين مستوى معيشة الاسرة تماما مثلما تفعل المرأة بالريف.

ودار الحوار سجالا بين الاطراف الحاضرة وكانت حصيلتها تأكيد على ان المرأة قوة عاملة لايستهان بها في المجتمع، فهي تقوم بأهم واخطر دور في الاسرة يتمثل في رعاية الابناء وتربيتهم لبناء اجيال صالحة تعرف معنى الحب وتمارسه سلوكا عمليا في المجتمع فيتحقق الاستقرار والاطمئنان وتسود روح التعاون والاخاء بين الافراد من اجل تحقيق مزيد من الانتاج والابداع في شتى شئون الحياة، ثم يطرح الحوار سؤالا عما اذا كان المجتمع في حاجة ماسة الى عمل المرأة في ظل وجود بطالة رهيبة بين الرجال؟!

واتفقت آراء المتحاورين على ان الام فعلا مدرسة تستطيع اعداد أجيال طيبة الاعراق. فرعاية الاسرة اساس دورها في الحياة ولكن الاهم ان يكون على قاعدة من العلم والمعرفة، ومن هنا يكون تعليم المرأة امرا وجوبيا، ليس لمنافسة الرجل في احتلال الوظائف، ولكن لتربية الابناء وادارة شئون الاسرة والمنزل بالاسلوب المستنير.

لقد كشف الحوار حقيقة أن الرجال ليسوا ابدا ضد عمل المرأة ولكنهم يؤمنون بأهميته وحتميته من اجل نهضة وتقدم المجتمع، والدليل على ذلك دورها في الريف فهي لاتقل اهمية عن الرجل ان لم تكن تفوقه في كثير من الاحيان، ولكن لان الرجال يحملون للمرأة كل التقدير والاحترام فهي بنت وأم، وأخت، وزوجة، فانهم يشفقون عليها من ظروف عمل غير مواتية لها بالمدينة، لان المرأة العاملة بكل الصدق والصراحة صارت عرضة للمهانة في الطريق العام وفي وسائل المواصلات وداخل مواقع العمل والانتاج نفسه حيث اصبح جهد وتفكير المرأة العاملة منحصرا في عصمة نفسها من أي مهانات تتعرض لها هنا أو هناك، ولذلك لم يعد دورها منتجا بشكل يحقق اهداف المجتمع في التطور والتنمية!

ويعترف المتحاورون بأن هناك نسوة في حاجة ماسة للعمل لاسباب اجتماعية مثل وفاة العائل أو عجزه أو عدم قدرته على توفير الدخل اللازم لتربية الابناء. وهنا تكون مسئولية الدولة والمجتمع من خلال نظام للتكافل الاجتماعي يدعم دور مثل هذه المرأة بعمل يحقق لها دخلا مناسبا ولايعرضها للمذلة أو المهانة، ويشعرها بالعزة والكرامة لتبثها في نفوس الاجيال الجديدة لان فاقد الشيء لايعطيه!

ثم كان رأي هؤلاء النواب أنهم في ظل ظروف المجتمع الراهنة يفضلون ان تكون الاولوية للرجال في الحصول على فرص العمل. لان الاصل ان الرجل هو الذي يعول المرأة، وهذه السياسة يمكنها ان تحفز الشباب على الزواج، الامر الذي يؤدي الى الحفاظ على كيان التماسك الاجتماعي.

واذا كانت المرأة قوى عاملة مهمة في المجتمع، فإن اهميتها تبددها خطورة انتشار البطالة بين الرجال، ولذلك فإنه يكون من الافضل تشجيع المرأة العاملة حاليا على الخروج من الخدمة، خاصة وان رئيس الوزراء اعلن منذ ايام أن الجهاز الاداري بالدولة يئن من تكدس الموظفين الذين تجاوز عددهم خمسة ملايين نسمة بينما اقصى طاقة ممكنة للعمل في هذا الجهاز هي مليون نسمة. وما يزيد على ذلك فهو عبء على العمل وعلى خزانة الدولة. ثم يشير احد النواب الى ان مصلحة الضرائب العقارية على سبيل المثال كل العاملين فيها من النساء. وهلم جرا في اغلب دواوين الحكومة ويتساءل النائب: الا يكون عدلا ان تكون مثل هذه الوظائف مناصفة بين الرجل والمرأة على الاقل تحقيقا لمبدأ المساواة المرفوع بين الرجل والمرأة؟..... وبعدها تغمر ضحكات النواب اجواء البهو الفرعوني!

هذه هي حصيلة حوار عبر فيه النواب في لحظة من لحظات التجلي عن مكنون مشاعرهم بشأن قضية من قضايا المجتمع بعيدا عن الاجتماعات الرسمية والضوابط المحررة، وعلى الطرف الآخر من الموضوع الا يأخذ الامر بحساسية أو انفعال، بل عليه ان يتناوله بفكر مستنير وعقل مفتوح، لان الهدف للجميع يجب ان يكون المصلحة العليا للوطن قبل اية مصالح شخصية أو نوعية ربما يكون ضررها على المدى الابعد أكثر من نفعها.... أو ليس كذلك؟!

والى يعلن في حواره مع نواب السويس:

أمانة الحزب الوطني.. لاتتدخل في ترشيحات المحافظات

أخطأت المعارضة... والتزمت الحكومة.. على الرغم من السخونة الشديدة للاحداث العراقية في المنطقة العربية، الا ان هذه الاحداث لم تطغ بأي حال من الاحوال على قضايانا الداخلية، خاصة مايتصل بها بالمستقبل ومشروعاته التي تحمل الامل لشباب مصر في كل بقعة من بقاعها الغالية...

نهال شكرى

وفي يوم من أيام العمل الشديدة دق جرس التليفون في مكتب الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني وكان يباشر اعماله في وزارته وهي الاعمال التي تبدأ من الصباح المبكر الى الساعات المتأخرة من الليل...

ونقل اليه الخط الساخن صوتا غاليا من السويس وهو صوت امين الحزب الوطني هناك صلاح شلاضم يرجوه عقد لقاء فوري مع قيادات السويس، ويجيبه الدكتور والي: انا عندي مواعيد محددة كثيرة ولكنني سألقاكم لمدة نصف ساعة... وفرح امين السويس بذلك واصطحب قيادات السويس الى الموعد الفوري، وقد قارب عددهم الستين ... وبالطبع تشعب الحديث بين احلام التنمية وواقعها في المدينة الغالية وبين انتخابات الشورى المنتظرة على الابواب وغيرها من القضايا السياسية...

وبالطبع لم يبخل الامين العام بوقته وقد زادت نصف الساعة، وتعدت الوقت المحدد، ولكنه لقاء الشعب الذي يمتد دائما مع أماله واحلامه..

وفي بداية اللقاء اكد الدكتور يوسف والي الاهمية الكبيرة التي يوليها الرئيس حسني مبارك لمشروعات التنمية بمحافظة السويس وهو ماتأكد من حرصه على السير قدما في مشروع خليج السويس والابقاء على موقع الميناء وفقا لمطالب ابناء السويس.

ولمزيد من الايضاح قال ان مشروع الحوض العائم بمحافظة السويس يتضمن مضاعفة الطاقة التشغيلية لهذا النشاط في المحافظة عشرات المرات، بما يتيح فرص عمل كبيرة لابناء المحافظة في مجال السياحة واصلاح السفن.

وطالب ابناء المحافظة وقياداتها بضرورة السرعة في تخصيص مساحة الاراضي الجديدة في محافظة السويس لتعويض المضارين من ابناء المحافظة في مشروعات انشاء المصارف وغيرها من المشروعات الجديدة الى جانب اتاحة الفرصة لابناء المحافظة في مشروع مبارك القومي للخريجين في هذه المساحات.

وقد وافقهم الامين العام على طلباتهم جميعها مشيرا الى زيادة حجم نصيب السويس من نشاط التجارة الخارجية وهو الامر الذي يستوجب انشاء موانيء جديدة بالمحافظة مستقبلا.

وضمن حقيبة الاوراق الخاصة بالنواب كانت تتردد اصوات لمجموعة طلبات عامة اخرى اهمها: المطالبة بانشاء ترعة جديدة لمد المياه الى محافظة السويس نظرا لزيادة الملوحة في الترعة الحالية، الى جانب استغلال انتاج محطة تنقية مياه الصرف الصحي في مياه الري.

وفي اجابة شاملة لكل التساؤلات والمطالب اوضح الدكتور والي قائلا: ان المشروعات التي نفذتها الدولة في محافظة السويس تؤكد التوجه الحقيقي لتحقيق التنمية الشاملة في المحافظة وما عرضه الاعضاء من مطالب انما ستتم الاستجابة الكاملة لها بشكل متدرج.

وايضا لم تخل الاسئلة من استفسارات حول انتخابات مجلس الشورى القريبة وضوابط الترشيح لها، حيث اجاب الدكتور والي بصراحة شديدة قائلا: ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني لاتتدخل في ترشيحات امانات المحافظات لمجلسي الشعب والشورى والاستثناء الوحيد والذي لايتجاوز ٢٪ من حجم هذه الترشيحات يتصل فقط باستطلاع رأي الاجهزة الامنية حول بعض هذه الترشيحات.

واكد ايضا زيادة حجم النشاط التدريبي في مركز الدراسات الوطنية التابع للحزب بالقاهرة وانشاء صحيفة حزبية يومية للرد على مغالطات المعارضة بشكل متواصل.

وفي توضيح لموقف المعارضة والحكومة تجاه تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر قال الدكتور والي: ان الحكومة مازالت حريصة على توفير المساحات البديلة للمستأجرين العاملين بالزراعة الذين سلموا الاراضي المستأجرة لمالكيها دون استئجار لاراض جديدة وهو الامر الذي ادى الى تأجيل تسليم دفعات جديدة من الخريجين اراضي مستصلحة في مشروع مبارك القومي.

واكد خطأ المعارضة في موقفها ازاء مسألة تعديلات قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وخطأ توقع المعارضة بقيام مشاكل لدى تطبيقه، حيث تم التطبيق بصورة هادئة وناجحة...

يوسف والى

التائهون.. في سراديب العذاب!

خالد الديب

طال انتظار المواطن المصري لروشتة العلاج التي تيسر اجراءات التقاضي وتضع حدا لمعاناة المواطن الذي «داخ السبع دوخات» امام ساحات القضاء في أمور كان يمكن لها ان تحسم بين عشية وضحاها.. ولكنها استمرت لسنوات طويلة ورحل أصحابها.. وتركوا ميراثا ثقيلا للابناء.. لتزداد معاناتهم فاصبحت في بعض الأحيان «موت وخراب ديار» كما يقولون..

ولذلك فان عتاب المواطن المصري على الحكومة والبرلمان ظل قائما الى ان ناقش مجلس الشورى تقريره القيم والذي اعدته لجنة الشئون الدستورية والتشريعية برئاسة المستشار عبدالرحمن محسن فرج بشأن تيسير اجراءات التقاضي.

ثمة ملاحظات كشفت عنها المناقشات أوضحت مدى اهتمام الحكومة والبرلمان بتيسير اجراءات التقاضي ومنها تعهد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بان الحكومة سوف تمضي قدما في سياسة الاصلاح القضائي من أجل راحة المواطن المصري.

كذلك فقد أعلن السيد كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى بان الحكومة سوف تتابع تنفيذ هذه التوصيات وان البرلمان سوف يظل دوما حريصا على اصدار التشريعات التي تخفف من معاناة الناس وسوف تعمل لجانه على حصر اى قصور في اى تشريع من اجل تصويبه لمصلحة المجتمع.

ولم يكن غريبا ان يحظى التقرير بموافقة المواطنين والمختصين ولم لا؟ وقد تضمن اقرارا نظم تنهي النزاع دون عرضه على القضاء للاقلال من عدد القضايا في ساحات القضاء وهي انظمة الوساطة والتحكيم الموازي وادخال نظام النيابة المدنية الذي يقلل من اجراءات التقاضي والحد من مجال الطعن في الاحكام ودعم نظام «قضاء التنفيذ» لاحباط محاولات تعطيل العدالة وتضييع الحق الذي قرره القضاء.

وكم نتمنى ان تتعاون اللجان التشريعية بالبرلمان (مجلسا الشعب والشورى) مع مراكز البحوث والدراسات للاستفادة من الدراسات القيمة التي تصدر في هذا الشأن حتى لاتصبح هذه الدراسات في واد وجهات التشريع في واد اخر وان تنتقل اللجان البرلمانية الى ساحات القضاء من خلال زيارات لها للتعرف على مشاكل الناس وطبيعة المشاكل المنظورة الخاصة بكل منطقة والمنظورة امام القضاء علاوة حتمية ان تقدم اللجان التشريعية بالبرلمان بيانا في بداية كل دورة يتضمن تقريرا عن سير اجراءات التقاضي والمشاكل الجديدة التي تحتاج للتشريع والأهم من ذلك كله اننا نامل في ان يكون هذا التقرير الاخير لمجلس الشورى موضع متابعة من البرلمان والحكومة وان يعرض عنه تقرير من أن لآخر خاصة الاجراءات التي تتخذ ضد المقصرين والمتلاعبين في ساحات القضاء ورغم انهم قلة إلا انهم - كما كشفت المناقشات - قد غلبوا الشيطان في الكثير من الحيل التي تقلب الحق الى باطل وتنهك المتقاضين حتى اخر مليم في جيوبهم والأمل في ان ترحم هؤلاء خاصة البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة ولجأوا للقضاء العادل لانصافهم لا ان «يدوخوا السبع دوخات» في سراديب العذاب.

البرلمانيون العرب ايدوا حل أزمة العراق سلميا

انحاز البرلمانيون العرب لحل أزمة العراق سلميا ودعوا المجتمع الدولي إلى تحمل مسئولياته تجاه حماية الشعب العراقي ودعم اتفاق حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

واكد وفد الاتحاد البرلماني العربي الذي زار بغداد مؤخرا وقبل حل الأزمة سلميا ان الحل العسكري سوف يخلق اوضاعا بالغة الخطورة على امن واستقرار كافة شعوب المنطقة.

عبد العزيز محمود

وانتقد البرلمانيون العرب سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق في الوقت الذي لاتحرك فيه ساكنا عندما تتجاهل اسرائيل قرارات الأمم المتحدة.

وكان وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة فتحي بيومي وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب قد قام بزيارة عاجلة الى بغداد استجابة للقرار الذي اصدره الاتحاد البرلماني العربي بالاجماع برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور لمساندة العراق ودعم جهود حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية

واكد الوفد الذي يضم ممثلي برلمانات ثماني دول عربية هي مصر وليبيا والسودان وتونس والأردن واليمن وسوريا وفلسطين في لقاءاته مع كبار المسئولين العراقيين ان تطبيق قرارات الامم المتحدة هو المدخل الوحيد لنزع فتيل الأزمة.

وفي لقائه بالبرلمانيين العرب أشاد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي بالموقف العربي تجاه العراق مؤكدا تقدير بلاده الخاص للدور الكبير الذي قام به الرئيس حسني مبارك من اجل حل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية.

وقال ان العراق لايرفض تطبيق قرارات الامم المتحدة الا ان ذلك يجب ان يرتبط بجدول زمني محدد مع توسيع عضوية فرق التفتيش والتعهد برفع العقوبات نهائيا في وقت لاحق عن الشعب العراقي.

وحول قضية الاسرى الكويتيين دعا طه ياسين رمضان مجلس الأمة الكويتي الى تشكيل وفد برلماني رفيع المستوى لزيارة العراق بصحبة المفتشين الدوليين للتأكد من عدم وجود أسرى كويتيين في الأراضي العراقية.

من ناحية اخرى اشاد الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي في لقائه بوفد البرلمانيين العرب بموقف البرلمانات العربية من الأزمة موجها تحية خاصة الى الصحافة المصرية والعربية على موقفها المساند للشعب العراقي.

وعقب اجتماع استغرق ساعتين ونصفا شارك وفد الاتحاد البرلماني العربي في المسيرة السلمية التي نظمها المجلس الوطني العراقي حول مقر الامم المتحدة في بغداد لوقف اى اجراءات عسكرية امريكية محتملة ضد العراق.

ثم قام الوفد بتفقد اثنين من القصور الرئاسية محل النزاع للوقوف على مدى صحة الادعاءات التي تؤكد احتواءها على اسلحة كيميائية وبيولوجية وهو مالم تثبت صحته ثم قام الوفد بزيارة بعض المواقع العراقية التي تعرضت للتدمير الشامل في حرب الخليج.

على صعيد اخر كشفت زيارة وفد البرلمانيين العرب الى بغداد عن ثلاث حقائق اساسية أولاها ان الشعب العراقي يعيش ظروفا بالغة القسوة في ظل الحصار الدولي المفروض عليه منذ ٧ سنوات.

ثانيتها ان اتفاقية النفط مقابل الغذاء لايجري تطبيقها بشكل سليم مما يحول دون استخدام العراق لعائداته من النفط في شراء احتياجاته الضرورية من الغذاء والدواء.

ثالثتها - ان العراقيين على كل المستويات يؤيدون تطبيق قرارات الأمم المتحدة في اطار جدول زمني محدد حتى لاتستمر العقوبات المفروضة عليهم عشرات السنين بدعوى التفتيش.

واخيرا وفي ختام زيارته الى بغداد اكد وفد الاتحاد البرلماني العربي برئاسة فتحي بيومي وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ان العرب يشعرون بأن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين وان توجيه ضربة عسكرية الى العراق سوف يشكل تهديدا خطيرا لامن واستقرار كل شعوب المنطقة.

فتحى بيومى

في انتظار الوزيرة!

منذ بداية الدورة البرلمانية الجديدة والانظار تتجه إلى لجنة القوى العاملة أو لجنة «البسطاء» كما اطلقنا عليها لمعرفة التطور الذي يمكن أن يشهده قطاع التأمين الاجتماعي خاصة ان ذاكرة النواب قوية لاتنسى الوعود والخطة الخاصة بالوزارة وكذلك فان البريد يحمل لنا ليل نهار مطالب الجماهير من وزارة التأمينات خاصة. في مجال اسهام بنك ناصر في توفير فرص العمل والقروض الميسرة وايضا بالنسبة لمبالغ الاقراض الاجتماعي والانتاجي للتيسير على المواطن لمجابهة ارتفاع الاسعار ولعل أهم مايعني المواطن هو تحسين أسلوب اداء الخدمة والتوسع في نظام توصيل المعاشات للمنازل بالنسبه لغير القادرين من المرضى وكبار السن ومد مظلة التأمين الصحي ليشمل اصحاب المعاشات وأسرهم للانتفاع بالعلاج والرعاية وفتح باب الاشتراك لمن تخلفوا عن ذلك

والامل الكبير الذي ننتظره مد الحماية التأمينية على كل العاملين سواء بالدولة أو بالقطاع الخاص نتمنى أن تاتي الوزيرة المتحمسة التي نعقد عليها الكثير من الآمال إلى لجنة القوى العاملة قبل نهاية الدورة البرلمانية وتلقي بيانا يحوز رضا النواب وقبل ذلك ينال رضا المواطن البسيط الذي لاتتوقف خطاباته للصحافة من أجل أن تنظر اليه الوزيرة بعين العطف والاستحقاق والرحمة.

ميرفت تلاوى

ثلاثية... النجاح

أكرم عيسوى

جميعنا يعلم أن الدولة وحدها لن تستطيع تحمل مسئولية كل شيء، خاصة اننا لم نسمع من قبل ان حكومة بمفردها في اية دولة تلبي احتياجات شعبها بلا ديون،

ومن هنا كان قرار مصر الاتجاه الى الخصخصة والاقتصاد الحر وتعظيم دور رجال الاعمال وهو ماسمي بالاصلاح الاقتصادي الذي نجحنا فيه بشهادة العالم، ولكن بجانب الدور الاقتصادي لرأس المال هناك ايضا دور اجتماعي في المقابل على الجهاز التنفيذي ان يعمل على تعظيمه في تعامله مع رجال المال والأعمال حتى نحافظ على الطبقات غير القادرة ونضمن لها حياة كريمة، وهو ماحدث بالفعل في محافظة الجيزة حيث نعرض اليوم نموذجا رائعا نضعه أمام جميع المحافظين من خلال تجربة رائدة نجح فيها بدرجة ممتاز المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الذي أتى به نجاحه من محافظة الغربية الى إحدى محافظات الضوء المهمة ليواصل نجاحاته فيها والتي سوف يشعر بها المواطنون هناك في المرحلة القادمة وكانت مفردات نجاحه فيها رجال الاعمال والشباب، حيث شكل منذ قدومه المجلس الاستشاري لرجال الاعمال الذي يرأس ايضا جمعية مستثمري جنوب سيناء ثم انشأ المحافظ ايضا جهاز تشغيل برئاسة الدكتور شريف والي أمين شباب الحزب الوطني بالجيزة لتكتمل ثلاثية ناجحة، المسئول التنفيذي الذي يزيل كل المعوقات ورجال الاعمال المدركين لدورهم الاجتماعي والشباب فبعد حادث الاقصر تبرع رجال الاعمال في المجلس الاستشاري بـ ١٥٠٠ فرصة لسفر الشباب الى الاقصر واسوان والغردقة وسيناء خلال اجازة نصف العام والتي اشاد بها الجميع وقد ارتدى فيها المحافظ وهو يتقدم الشباب هناك في الاقصر «تي شيرت» مكتوبا عليه عظيمة يا مصر، أيضا يجري حاليا بناء مستشفى عالمي بأحدث الأجهزة والمعدات ويقام على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع ليخدم أهالي الجيزة من القادرين وغير القادرين ليكون هذا المستشفى نواة لعدة مستشفيات هناك تبرع بها رجال الأعمال هذا بجانب التوسع في أسابيع العلاج المجانية لغير القادرين والمشاركة ايضا في نظام تأمين صحي قوي وفعال يسهم فيه رجال الأعمال ايضا في المؤتمر العلمي لدور القطاع الخاص في العلاج والذي نظمته جمعية نهضة مصر الطبية والذي حضره المحافظ وتبرع رجل الأعمال الشاب حسني راتب رئيس المجلس الاستشاري لرجال الأعمال بالجيزة بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه .... الجمعية ... الخدمة الطبية المناسبة، ايضا هناك تنسيق لمحافظ والمجلس الاستشاري وجهاز التشغيل لتوفير عدد كبير من فرص العمل المنتظمة التي يتولى الدكتور شريف والي أمين شباب الحزب الوطني بالجيزة ... على الشباب من الخريجين وفي لقاء سريع مع المستشار ماهر الجندي أكد ان الحكومة وحدها لن تستطيع الوفاء بكل الالتزامات ونحن لدينا رجال الأعمال الشرفاء والشباب ومن هنا كان التنسيق حتى تخف العبء عن الحكومة وهذا هو الدور الوطني لرجال الأعمال التي سوف تجني ثماره محافظة الجيزة من خلال العديد من المشروعات العملاقة التي سوف تتم في القريب العاجل بإذن الله.

البطالة الاوربية

الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أكد أمام مجلس الشعب أن البطالة في مصر تعد أقل في معدلها من أية دولة اوروبية .. ومعدلاتها لا تدعو الى التخوف .

كان تعليق عدد من النواب أن في أوربا يصرف مقابل بطالة وأن العاطل يظل يأخذ من الحكومة دخلا شهريا ثابتا يعينه على مواجهة أعباء المعيشة ويعوضه عن عدم حصوله على أي دخل .. بينما في مصر لا يحصل العاطل على شيء .. ومن هنا اتجهت الآراء الى أن تركز الحكومة على المشروعات التي تفتح أبواب الرزق أمام العاطلين لايجاد فرص عمل حقيقية أو أن تبحث عن إمكان صرف بدل البطالة كما هو الحال في أوربا التي استشهد بها .



اعتاد الوزير كمال الشاذلي ان يترك مقعده في قاعة مجلس الشورى والاتجاه الى الصف الخلفي للاطمئنان على الحالة الصحية لزعيم المعارضة بالشورى ورئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد والتحاور في الشئون السياسية وغير السياسية.

كان الشاذلي اول من اتجه الى رئيس الحزب المعارض عقب عودته من رحلة العلاج ودائما يكرر الأمين المساعد لحزب الاغلبية عبارته لزعيم المعارضة قائلا حمدا لله على السلامة.

التقط الصورة سامي بشرى المصور البرلماني

هل ترتفع أسعار الصحف؟

المؤسسات الصحفية تخوض معارك شرسة وتتطلع إلى التطوير والأخذ باحدث الاساليب التكنولوجية في الطباعة وتحرص على أن تكون اصداراتها لاتقل باي حال من الاحوال عن الصحف والمجلات المماثلة في الاسواق العربية والاوروبية ايضا.

واذا كان سعر الصحيفة قد تمت الموافقة على رفعه من ٢٥ قرشا إلى اربعين قرشا في الفترة الأخيرة فالمرجح أن كل مؤسسة صحفية مع حرصها على دعم قدرتها التنافسية واحتلال إصداراتها موقعا متميزا داخل الاسواق والحفاظ على ثقة القارئ ورضائه التام عن المادة المقدمة إليه وتبويبها وطباعتها وما إلى ذلك حرصا منها على ذلك فإن المطروح سوف يكون قضية بحث رفع سعر الصحيفة مرة أخرى.

ربما قد يكون السعر الجديد لايتمشى مع قدرات القارئ لكن السؤال على الجانب الآخر هل تستطيع كل مؤسسة صحفية أن تطور وتضيف الجديد دائما وتستخدم أحدث التكنولوجيا في ظل سعر ثابت لايتحرك.

وهل الأجدى لأي مؤسسة صحفية ان تقف مكانها، وتعطي ظهرها لأي تطوير يمكن أن تأخذ به إذا كان سوف يلقي عليها عبئا ماليا إضافيا تضطر معه لتحريك السعر... أم الأجدى لها أن تطور وتتقدم إلى الأمام وترفع سعر الصحيفة بنسبة معينة مقابل الأخذ بهذا التطوير.

وقد نطرح تساؤلا مهما على الجانب الآخر هل يحق للمؤسسات الصحفية اليوم أن تحرك أسعار كل أصدار فيها بنفسها بالنسبة التي تراها ملائمة دون الرجوع إلى الجهة المعنية الرسمية بحيث يكون موافقة هذه الجهة شرطا اساسيا ووجوبيا ولاغنى عنه؟! مانعلمه انه لايوجد تشريع يلزم بذلك وبالتالي فقد تلجأ بعض المؤسسات الصحفية إلى رفع السعر من تلقاء نفسها.

وفي ظل هذه التغيرات التي تفرض نفسها نقول ماقيمة السعر الجديد ان الواضح أن القارئ في الفترة السابقة يشترى الجريدة باربعين قرشا لكن سعرها الحقيقي هو خمسون قرشا والبائع يحصل على العشرة قروش اي ٢٥ من المائة من ثمن الجريدة الاصلي والاجدى ان تصب هذه الزيادة في خزانة المؤسسات الصحفية لتدعمها بدلا من أن تأخذ طريقها إلى جيب البائع، وفي كل الاحوال فالقارئ يتحمل سعرا فعليا يخالف السعر المحدد ويتجاوزه.

نعود مرة أخرى ونتساءل: كم يجب أن يكون السعر الجديد للصحيفة ليصبح متمشيا مع عمليات التطوير والتحديث؟!.

انه سؤال يبدو أن اجابته سوف تكون معلنة في القريب العاجل.

وماذا بعد إقرار قانون البلطجة؟!

كشفت المناقشات التي شهدها مجلس الشعب عند مناقشة قانون البلطجة والذي تم اقراره مؤخرا عن مفارقات غريبة وارقام عجيبة عن حجم القضايا والجرائم التي ارتكبها بعض معتادي الخروج على القانون باستخدام البلطجة.. كذلك اعداد المسجلين في القاهرة وحدها والتي كشف عنها الدكتور زكريا عزمي عند مشاركته في النقاش حول هذا القانون مؤكدا انهم ١٣٠ الف بلطجي!!

ولعل هذا الرقم الذي كشفه الدكتور زكريا عزمي كان وحده كفيلا بتوضيح مدى خطورة تلك الظاهرة «التي تزايدت في الآونة الأخيرة بشكل كبير من استخدام بعض معتادي البلطجة القوة والتلويح بالعنف والتهديد باستخدامها لترويع الأشخاص وتخويفهم بقصد إيذائهم وسلب حقوقهم وفرض السطوة عليهم حتى بات الأمر يشكل خطورة غير مسبوقة تهدد امن الناس وتمس طمانينتهم وتكدر سكينتهم فضلا عن تعريض ارواحهم وسلامتهم واعراضهم وحرياتهم للخطر والحاق الضرر بممتلكاتهم ومصالحهم.

النائب المستشار ابراهيم النمكي وكيل اللجنة التشريعية بالمجلس واحد الذين شاركوا بالرأي عند مناقشة القانون في المجلس قال :ان اصدار هذا التشريع الذي لم يترك صورة من صور البلطجة إلا وجرمها سوف يساعد بشكل كبير في تحجيم تلك الظاهرة الخطيرة.. وان الخارجين على القانون سوف يفكرون مائة مرة قبل الاقدام على مثل هذه الامور مرة اخرى فالعقوبة مشددة ومضاعفة بل انها قد تصل الى عقوبة الاعدام.

ومع ذلك فإنه يجب النظر الى تلك الظاهرة بمفهوم اوسع. فاذا كان التشريع جزءا من العلاج.. فإنه ليس العلاج كله.. فهذه ظاهرة اجتماعية في حاجة الى معالجة كل اسبابها.

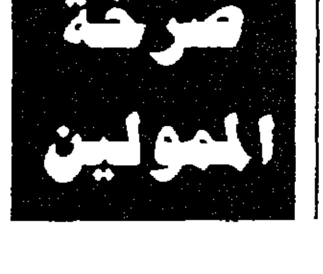
النمكي حدد تلك الاسباب بقوله إنه الازدحام غير العادي وكثرة السكان كذلك تزايد معدلات البطالة وتأخر سن الزواج. وتفشي المفاهيم الخاطئة لدى الشباب فالاعلام ساعد بشكل كبير على تشكيل وجدان الشباب بسبب كثرة افلام الجنس والعنف وحب الشباب لتقليد كل ما هو غريب.

والعجيب - والحديث مازال للنمكي - ان معظم هذه الامور والعادات لم يكن يعرفها المجتمع المصري من قبل فهي ظاهرة غريبة بكل المقاييس.

النائب ابراهيم النمكي قال ايضا .ان الحكومة اذا كانت قد تقدمت بتشريع لحل المشكلة فان بقية الحلول بيدها. لذلك فإن مطالبتنا بفتح مزيد من ابواب الرزق واتاحة فرص العمل باعتبارها احد اهم السبل لمواجهة هذه الظاهرة.

النمكي اختتم حديثه قائلا: ان ما ذكره الدكتور زكريا عزمي خلال الجلسة التي تم فيها اقرار القانون من ان اعداد البلطجية المسجلين في القاهرة وحدها ١٣٠ الف بلطجي انما يعني ان في قلب العاصمة قنبلة موقوتة يجب ابطال مفعولها بشتى السبل حرصا على حياة الابرياء وحفاظا على هيبة الدولة وتأكيد لسلطة القانون.


ابراهيم النمكى



الدكتور محيي الدين الغريب اكد امام مجلس الشعب في مناقشات بيان الحكومة أن التقديرات الجزافية والربط العشوائي لا وجود لهما وان مصلحة الضرائب تستهدف ان تجيء تقديراتها دقيقة معبرة عن الواقع دون تهويل أو مبالغة .

لكن على الجانب الآخر تتصاعد شكاوى النواب من اتساع نطاق التقديرات الجزافية والمبالغة في الارقام بصورة تؤدي الى صرخات تنبعث من الممولين وتجعلهم يشعرون بالاحباط واليأس وقال بعض النواب بلجنة الخطة والموازنة إن مصلحة الضرائب تتساهل مع كبار الممولين بينما الممول الصغير هو الذي يفاجأ بأرقام تفوق قدراته ويفرض عليه سدادها وهي أرقام جميعها تعبر عن تقديرات جزافية .

فخر الدين خالد:

المعارضة جزء من النظام .. والمحافظ مسئول عن كل الأحزاب الشرعية

وسط موجة من حملة الهجوم على اجهزة الحكم المحلى والمحليات التى اقترن اسمها فى الفترة الاخيرة بعبارة «الفساد» الذى وصفه بعض السياسيين البارزين فى مجلس الشعب بأنه فساد للركب فى المحليات.

وبعد التشكيل الوزارى الاخير الذى تم فيه نقل اختصاصات وزير الادارة المحلية الى رئيس الوزراء ثارت مجموعة من علامات الاستفهام.. وسط كل هذه الملابسات والانتقادات التى لم تسلم منها محافظة الدقهلية جاء حوارنا مع فخر الدين خالد المحافظ المسئول عن محافظة الدقهلية.

فخر الدين خالد

شريف العبد

● قلت للمحافظ.. ماذا تعنى ظاهرة تقارير جهاز المحاسبات التى اخذت طريقها على وجه السرعة الى مجلس الشعب واكدت - بالوثائق - ان هناك فسادا فى المحافظات ومخالفات مالية بالجملة تتكرر عاما بعد عام ومن بين هذه المحافظات محافظة الدقهلية؟

●● قال المحافظ فخر الدين خالد لابد ان نفرق فى تقارير الاجهزة الرقابية بين المخالفة المالية وبين الاختلاس الذى هو جريمة بحكم القانون. وهناك صور للمخالفة المالية منها على سبيل المثال وفورات فى بند معين ويتم استخدامها فى بند آخر من اجل سد العجز وذلك دون التقيد حرفيا بالاجراءات.. هنا يقال انها مخالفة.. نعم هى مخالفة لكن فى النهاية لم يدخل جيب الموظف مليم واحد من هذه الاموال.. اما الاختلاس والاستيلاء على المال العام فهذا امر لايقبل الجدل أو النقاش ومن يتورط فيه يحال فورا الى النيابة العامة.

وانا أرى ان «عبارة اهدار المال العام» قد فقدت مصداقيتها فى كثير من الاحوال بعد ان اصبحت تطلق على عواهنها بحق وبدون حق.

وبالنسبة لمحافظة الدقهلية اقول ان الاختلاسات قليلة جدا والمحليات تؤدى دورها فى خدمة المواطن بكل كفاءة، ومشكلتها المستعصية هى تضخم الجهاز الادارى بما يزيد على احتياجات العمل الاساسية، الامر الذى ترك تأثيرا سلبيا على ادائها.. وعموما فان الفساد الموجود فى المحليات اقل كثيرا من الفساد فى بعض القطاعات الاخرى التى ترتفع مرتباتها بكثير عن مرتبات العاملين بالمحليات، ونحن نعلم ان المرتبات حينما تكون معقولة ومقبولة تصبح هى العاصم من الانحراف، وليس معنى ذلك اننا نبرر الانحراف، بشتى صوره ونحن نقول ان العقوبة وجوبية عند ارتكاب الخطأ ولكن يجب علينا الا نهز صورة المحليات امام الرأى العام من خلال التشهير والتشويه للقيادات المحلية.

● قلت للمحافظ.. ما رأيك فى تجربة ان يكون رئيس الوزراء هو الوزير المختص بالادارة المحلية

●● قال هى تجربة ناجحة بكل المعايير فقد قام رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى بمنح المحافظين سلطات اكبر من خلال تفويضهم ومنحهم صلاحيات اوسع فى ادارة اعمالهم وقد انعكس ذلك على المستويات الادنى، وبالفعل احدث هذا القرار دفعة كبيرة الى الامام فى اداء المحليات ولاول مرة يكون المحافظ مسئولا عن تعيينات ونقل رؤساء المدن.. وقد ادى ذلك الى انطلاق العمل التنفيذى والسياسى داخل كل محافظة فضلا عن دفع عجلة التنمية الشاملة بالمحافظات.

● قلت هناك بعض المحافظين يقولون ان مهامهم فى مواقعهم هى تنفيذ تعليمات الحزب الوطنى باعتباره الحزب الحاكم.. هل هذا صحيح؟

●● قال فخر الدين خالد انا ارى ان المحافظ هو محافظ لكل الاحزاب الشرعية وللمعارضة وهى فى نهاية الامر جزء من النظام.

وقال المحافظ ان علاقته بالنواب فى المحافظة على اعلى مستوى ومستقرة والجميع يعمل بروح الفريق والاسرة الواحدة وقد وضعنا معا قواعد لاسلوب حل مشاكل الجماهير.. اما الطلبات الخاصة فقد وضعنا لها ضوابط لابد ان تلتزم بها جميعا ولابد ايضا ان تتفق مع الصالح العام ولاتتعارض معه، ويراعى انه لايوجد استثناء بأى صورة من الصور فلا يرفض الطلب لنائب ثم يوافق عليه لنائب آخر.

.. والكلمة الحاسمة لمجلس الشعب

محاكمة مشروع شروق

تناقش يوم الاثنين المقبل فى اجتماع هام ومرتقب للجنة الزراعة بمجلس الشعب الاتهامات الموجهة لمشروع شروق والانحرافات المنسوبة اليه وماورد فى تقارير جهاز المحاسبات من اموال مهدرة تقدر بالملايين وادارة المشروع عن طريق مجلس عائلى ضم الاشقاء والاقارب.. وسوف يحضر الاجتماع الوزير محمود شريف بصفته مسئولا عن قطاع التنمية الريفية وايضا احمد عبدالغفار محافظ الغربية.

ومن المنتظر بعد انتهاء الاجتماعات التى تخصص لمناقشة هذه القضية الهامة والاستماع الى كافة وجهات النظر واستجلاء الحقيقة كاملة ان اللجنة تقول كلمتها وترفع توصياتها الى مجلس الشعب.



محمود شريف — أبو بكر الباسل — عبد الفتاح الدالى

وقد التقينا برئيس لجنة الزراعة المهندس أبوبكر الباسل وقال لقد وجهت الدعوة الى وزير التنمية الريفية الدكتور محمود شريف وايضا الى كل من محافظ الغربية والنائب فيصل الشرقاوى مقدم طلب الاحاطة حول هذا الموضوع ووجهتها كذلك الى الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية والى مسئولى الجهاز المركزى للمحاسبات وسوف نستمع الى رأى هذه الجهات الخمس تفصيليا.

واضاف رئيس لجنة الزراعة ان اى مشروع تعلق عليه الآمال ثم يتضح ان به تجاوزات وانحرافات فان هذا يؤدى الى الاصابة بالاحباط وفقدان الثقة ونحن على اية حال لن نتخذ حكما مسبقا ولن نقول كلمتنا الا بعد الاستماع الى وجهة نظر كل طرف.. ونحن بصفة عامة دورنا هو الوصول الى الحقيقة ولاشىء سواها ولابد ان نتبين مدى جدية أو عدم جدية مثل هذه المشروعات وحجم التجاوزات التى وقعت ولن نقول كلمتنا من فراغ انما نستند الى الشواهد والوقائع.

كذلك كان اللقاء مع عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية التى تخصصت فى نظر الانحرافات داخل المحليات وقال المفروض ان هذا المشروع لو كان قد تقرر مناقشة احواله داخل لجنتى وهذا ماكان واردا بالفعل فى بداية الامر لكنت قد طالبت على الفور بأن كل القائمين عليه الذين يثبت تورطهم فى انحرافات ان يحالوا الى النيابة.. واضاف قائلا اننا سوف نمثل فى اجتماع لجنة الزراعة كهيئة مكتب وسوف احضر المناقشات واعلن رأيى بصراحة واننى ادعو الجهاز المركزى للمحاسبات إلى فحص وتقييم اداء المشروع على مستوى الجمهورية وليس على مستوى محافظة الغربية وحدها وبالتالى يكون هناك تقييم حقيقى للاداء ولايكون هذا المشروع فى جزيرة منعزلة والقائمون عليه يتصورون واهمين انهم فوق القانون والمحاسبة.

واكد الدالى ان كل مايعنينا هو ان نصون المال العام ونضمن الا تتكرر مثل هذه الامور مستقبلا.. ويضيف قائلا ان الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية اتخذ بعد تفجير هذه القضية وكشف المستور قرارا عقويا وانفعاليا ويعطينا انطباعا ان هناك علامات استفهام كثيرة حول هذا المشروع.. واين كان الوزير طوال هذا الوقت واين تقييم الاداء فى مثل هذه المشروعات التى ينفق عليها الملايين انها بالفعل لوغاريتمات تبحث عن تفسير عاجل!

وعلى جانب آخر كان اللقاء مع النائب فيصل الشرقاوى مقدم طلب الاحاطة وقال بصراحة الوزير محمود شريف فى موقف صعب وقد سبق ان التقيت به بعد تقديمى لطلب الاحاطة وتفجير هذا الموضوع وقال لى كنت تخبرنى بملابسات الموضوع وكنا نحلها ودى.. لكنى لم اقتنع بكلام الوزير لان الحل الودى هنا لاجدوى منه طالما ان امامى طريقا مباشرا فلماذا لا اسلكه من منطلق ان الهدف هو التصدى للانحراف وحماية المال العام.. وقال النائب الشرقاوى بصراحة الوزير محمود شريف فى موقف صعب وحرج للغاية ومع احترامى لمكانه فهو قد يجد نفسه مضطرا الى الدفاع عمن يعمل معه سواء فى الخطأ أو الصواب.. وعموما القرار اصبح للجنة الزراعة والكرة فى ملعبها وانا لم اقدم طلب الاحاطة من اجل ان اسحبه وما يعنينى هو رد الوزير امام اللجنة وليس خارجها وانا متمسك بطلب الاحاطة وبطرحه على مجلس ادارة الجمعية خطوة كان يجب ان تتم منذ فترة طويلة والقرار جاء متأخرا وبصراحة نحن امام نموذج للتسيب واهدار المال العام والاخطاء التى تشيع هذه الايام ولابد من وقفة رادعة وحاسمة لوقف الفساد الذى استشرى فى قطاع الادارة المحلية.

فريد خميس

التوازن بين الحماية والقدرة التنافسية

اكد محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى ان تحقيق التوازن بين الحماية والقدرة التنافسية يمثل ضرورة لاغنى عنها وقال ان القدرة التنافسية يتعين دعمها باستمرار على مستوى كافة قطاعات الصناعة المحلية على اعتبار ان هذه القدرة التنافسية هى التى تمثل الحماية الحقيقية للسلعة المصرية على المدى البعيد.. وقال ان هناك جوانب هامة يتعين مراعاتها فى ظل تلك التحولات التى تفرض نفسها فى الفترة الحالية يجىء فى مقدمتها ان نتشدد فى قواعد المواصفات القياسية حتى نحقق الحماية لصناعتنا من منافسة السلع الرديئة ذات المواصفات المتدنية.

وايضا لابد من دعم جهاز الحماية ضد الاغراق وتلك عملية معقدة تتطلب خبرة وعلما على مستوى عال مع استخدام سلاح الحماية الجمركية الى ان يتلاشى ويفقد فاعليته مع مرور السنوات بالاضافة الى استخدام كل مايتاح لنا فى بنود اتفاقية الجات كدول آخذة فى النمو وهناك حقوق عديدة يمكن استخدامها لو احسنا المعرفة وكان لدينا الكوادر القادرة على التطبيق السليم..

محمد فريد خميس

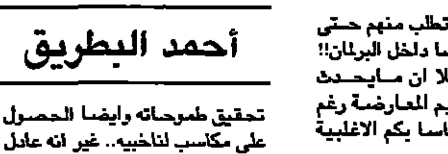
واكد فريد خميس ان هناك صناعات محلية سوف تستمر وتنمو ومن المنتظر ايضا ان تنتقل صناعات اخرى الى مصر لكن فى نفس الوقت هناك صناعات ستدخل غرفة الانعاش والفيصل هنا هو توافر المزايا التنافسية لتلك الصناعة وقدرة الصناع على استغلالها عندما يتحول العالم الى قرية واحدة وتزول الحواجز كلية بين الدول.

ويضيف نحن لدينا صناعات بالفعل تتمتع بهذه المزايا التنافسية مثل الصناعات الهندسية والغزل والنسيج والالكترونيات وصناعة البرمجيات وتصميم النظم وهى صناعة تتطلب خريجى جامعات لديهم قدرة على الاستيعاب وتكلفتهم متواضعة بالنسبة للدول الاخرى.

ويتساءل فريد خميس هل مجرد توافر المزايا التنافسية لصناعة ما معناه تلقائيا أن تصبح تلك الصناعة قادرة على الاستمرار والمنافسة ويقول الجواب بالتأكيد لا لان هذا لايكفى انما هناك اشتراطات اخرى هى ايمان الصانع بأنه ينتج للعالم اجمع وليس للسوق المحلية فقط تتم الحماية داخلها بجمارك عالية أو منع استيراد أو اية ظروف احتكارية كذلك ان يصل بمصنعه الى الحجم الامثل للصناعة وان يسعى الى ترشيد عناصر التكلفة سعيا لتحقيق الكفاءة الانتاجية ويدرك ان الابتكار والتطبيق التكنولوجى هو المكون الاهم دائما فى انتاج سلعته.

معارضة الأغلبية أجدى!!

قد تستطيع ان تحقق بعض الخدمات للناخبين ولكن ليس بالقدر الذى يحققه نائب الاغلبية.. وقد نتمكن من القاء الضوء على بعض المخالفات من واقع دورنا الرقابى ولكن لانستطيع ان نعدل فى تشريع تقدمه الحكومة او تحرير مشروع قانون قدمته المعارضة. فرغم كل المحاولات التى تبذل الا ان الشعور العام لدينا اننا لانستطيع عمل شىء غير القول الذى قد يصادر احيانا بحكم اللائحة!!



أحمد البطريق

والغريب والحديث لنواب احزاب المعارضة ان نواب الاغلبية الذين يعارضون احيانا قد يتمكنون من فرض ارائهم والقيام بدور مؤثر لايمكن انكاره.. وكأن الاغلبية تريد احتكار كل شىء حتى المعارضة ايضا!!

النائب الناصرى سامح عاشور قال ان نواب المعارضة يواجهون صعابا جمة فى عملهم النيابى وايضا عند اصطدامهم بالعمل التنفيذى ففى الوقت الذى قد يستطيعون فيه تحقيق بعض الخدمات الفردية مثلهم مثل نواب الاغلبية الا ان هناك خدمات لايستطيعون القيام بها مثل توفير فرص عمل لشاب أو الحصول على موافقة من الصندوق الاجتماعى.

سامح عاشور قال ايضا انه قد استقر فى يقين المواطن ان من يقف فى صفوف المعارضة لن يقدم شيئا.. فكل شىء لن يأتى الا من خلال نواب الاغلبية الذين يقومون بكل الادوار التى تطلب منهم حتى دور المعارضة ايضا داخل البرلمان!!

واضاف قائلا ان مايحدث يقصد به تحجيم المعارضة رغم صغر عددها قياسا بكم الاغلبية الرهيب فى المجلس.

وقال لايوجد اقتناع أو إيمان بالتعددية الحزبية.. فالواقع يقول ان بمصر حزبا واحدا يساعده آخرون لاكمال الشكل الديمقراطى واستكمال الديكور!!

اما نائب التجمع البدرى فرغلى فقد قال ان وجوده فى صفوف المعارضة الحزبية قد اضر به كثيرا.. خاصة وانه قد اصبح يصنف على هذا الاساس من جانب المسئولين وايضا من التنفيذيين فى اعلى المواقع وادناها!!

فرغلى قال ان وجوده كنائب مستقل كان له مميزات لايمكن انكارها فقد اعطاه مثلما قال حرية الحركة والمناورة التى تمكنه من تحقيق طموحاته وايضا الحصول على مكاسب لناخبيه.. غير انه عاد ليقول ان الواقع الحالى يشهد نموا متصاعدا فى اداء نواب بعينهم فى الحزب الوطنى اصبح اداؤهم محل اعجاب للجميع.. والغريب مثلما يقول البدرى ايضا ان هؤلاء النواب يستطيعون ان يعدلوا فى تشريع أو يعيدوا اتفاقية للحكومة مرة اخرى وقد يستطيعون ايضا تحويل بعض المخالفات التى يقدمها الجهاز المركزى للمحاسبات حول نشاط بعض الهيئات الاقتصادية والخدمية الى النائب العام ولايملك نائب المعارضة غير التصفيق لهم وتحيتهم!!

والبدرى قال انه من الغريب ان يوافق المجلس على مثل هذه الامور عندما تأتى من الاغلبية ويرفضها اذا ماكانت من نواب المعارضة!!



البدرى فرغلى — سامح عاشور

الناصرى سامح عاشور ونائب التجمع البدرى فرغلى اجمعا على ان العمل فى صفوف المعارضة داخل المجلس يفقد النائب الكثير ويكلفه الكثير والكثير ولولا دخوله البرلمان معتمدا على المردود الشخصى للنائب وليس للحزب الذى ينتمى اليه.. وان كان هذا ينطبق ايضا مثلما يقول سامح عاشور على نواب الاغلبية ايضا خاصة من يأتى منهم كمستقل ثم يعلن انضمامه للهيئة البرلمانية للاغلبية بعد ذلك!!

حجاج

ليس صحيحا أن صناعة النسيج فى غرفة الإنعاش

اكد المهندس عبدالحكيم حجاج نائب الشورى ورئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج ان القرارات الحاكمة التى صدرت فى الفترة الاخيرة اعطت الفرصة لصناعة المنسوجات ان تنطلق وتصمد وتثبت اقدامها حيث تم منع استيراد الاستوك والمستعمل واشتراط المواصفات القياسية، وقال لو كانت الحكومة لم تستجب لمطالبنا فى هذا الشأن لكانت صناعة النسيج اصيبت بضرر بالغ.

عبد الحكيم حجاج

وقال حجاج ان هناك خطأ استراتيجيا وقعنا فيه حيث اعتمدنا على اوروبا فى صادراتنا من الغزل والنسيج والتى تصل الى ٧٠ فى المائة وتتركز فى الغزول الخام ومن ثم كان هيكل الصادرات من غزل ونسيج خام مما كان فى النهاية على حساب التجهيز، وبالتالى فإنه يجب ان نركز فى الفترة القادمة على الاهتمام بالتجهيز والنوعية ونتحول من غزول واقمشة خام الى اقمشة مجهزة من اجل التوصل الى قيمة مضافة اعلى.. وقد بلغت الزيادة فى صادرات الغزل ٤٢ فى المائة والنسيج ٣٢ فى المائة وجميع البنود بها زيادات تصديرية فيما عدا الملابس الجاهزة، وصناعة النسيج الآن انتاجها ٩ مليارات جنيه ومعدل استهلاك الفرد يبلغ ٤٫٥ كيلو.

وقال حجاج ان هناك مجالا لنمو هذه الصناعة بشرط ان تنال الرعاية والعناية وتخفيف الاعباء من رسوم وضرائب لتوضع موضع المنافسة ونحن نقول تخفيفا للاعباء ولانقول دعما ويضيف ان تجربة الشركات القابضة فى قطاع النسيج قد نجحت وحققت اهدافها وقد كان هناك خطأ واحد وحيد هو تفتيت شركات الغزل فى ثلاث شركات قابضة وهذا العيب تم معالجته، والثلاث شركات تعمل ككيان واحد.. وتم القضاء على أى أثر سلبى للتقسيم.. وقال حجاج ان مايراعى الآن هو اصلاح جذرى وتحسين جاد للمراكز المالية فى بعض الشركات التى تعانى بعض الازمات ولن يتم بيع اى شركة نسيج إلا بعد اصلاحها كلية.

ثورة الاستجوابات

من المنتظر ان تشهد قاعه مجلس الشعب عددا من الاستجوابات الساخنه عقب الانتهاء من مناقشات بيان الحكومه ..

كان الدكتور فتحى سرور قد أعلن أنه سوف تجرى مناقشه أستجواب واحد شهريا واعترض عدد من نواب المعارضه على إعتبار أن هذا التحديد لايكفى فعاد الدكتور سرور وقال أنه استجواب واحد كحد ادنى .. هناك قدر من الاستجوابات التى قدمت فى الدوره الماضية لكنها لم يصبها الدور ولم تدرج فى جدول الاعمال وبالتالى سوف يضطر مقدموها إلى إحيائها من جديد .. هناك عدد من الاستجوابات تأمل أن يصيبها الدور هذه الدوره وعلى رأسها استجوابات خاصة بشركات توظيف الاموال وبيع شركات قطاع الاعمال ..

حياتنا السياسية

●وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر قال خلاله جلسة مجلس الشورى عند مناقشة تقرير حول تيسير إجراءات التقاضى إنه من الضرورى إنشاء شرطة قضائية متخصصة تتولى الإشراف على جميع المؤسسات التابعة لوزارة العدل بحكم القانون.

وزير العدل قال إنه تحدث فى هذا الامر مع وزير التنمية الإدارية الدكتور محمد ابو عامر.

●نشاط مكثف يشهده هذه الايام الحزب الاتحادى الديمقراطى بالاسكندرية والذى يرأسه السيد ابراهيم ترك. الحزب عقد مؤتمرا موسعا شارك فيه ممثلون عن احزاب العمل والأحرار والناصرى للتنديد بالممارسات الإسرائيلية فى المنطقة العربية كذلك لإعلان رفضهم المحاولة الامريكية لضرب العراق بدعوى عدم التزام الاخيرة بالقرارات الدولية المتعلقة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل.

فاروق سيف النصر — خالد محيى الدين — ابراهيم ترك

المؤتمر أصدر بيانا فى ختام اعماله اعرب فيه عن تأييده للقيادة المصرية فى جميع خطواتها الفعالة والايجابية نحو وقف التداعيات وتجنيب المنطقة كارثة محتملة حماية للحق العربى ودفاعا عن عدالة الشرعية الدولية.

●نائب التجمع البدرى فرغلى طلب من رئيس حزبه السيد خالد محيى الدين الموافقة له على سفره الى العراق للدفاع عنها بجانب العراقيين ضد العدوان الامريكى المحتمل. رئيس الحزب اقنع البدرى بالعدول عن موقفه.

●قدم لحد نواب محافظة الشرقية طلب إحاطة لوزير الاعلام حول ضرورة عمل قناة تليفزيونية خاصة لمحافظة الشرقية.

●كما تقدم النائب رفعت بيومى بسؤال لوزير الداخلية حول أسباب عدم نقل سجن الزقازيق من المدينة الى صحراء بلبيس لان وجوده وسط منطقة كثيفة بالسكان يشكل عبئا على السكان خصوصا وان إدارة السجن استولت على شارع عمومى بالمنطقة.

●تشاهد لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى رئيس اللجنة فيلم جمال عبد الناصر فى عرض خاص، وذلك بناء على التوصية السابقة للجنة لمعرفة مدى مطابقة أحداث الفيلم مع التاريخ الحقيقى للأحداث.

●احد نواب الصعيد ارسل للدكتور احمد فتحى سرور ورقة يطالب فيها بان من يحمل «فلكة» يطبق عليه قانون البلطجة، الطريف ان الدكتور سرور قرأ الورقة وانفجر فى الضحك وسرعان ما ضجت القاعة بالضحك.

احد النواب اقترح اثناء تعليقه على بيان الحكومة زراعة ١٠٠ مليون نخلة وان يكون هذا الموضوع مشروعا قوميا لاحد النواب علق قائلا «المفروض النائب يجيب لنا ١٠٠ مليون نواية»

رسائل عاجلة

●الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد: هناك رأى يطالب بضرورة خفض سعر الفائدة على الودائع بالبنوك من أجل تنشيط البورصة وترغيب المواطنين فى شراء الاسهم وإنجاح نشاط صناديق الاستثمار وضمان الاقبال عليها دون توقف.. لكن المؤكد انك على قناعة ان سعر الفائدة ليس هو الأداة الفعالة لتنشيط البورصة وتخفيض الفائدة لن يكفل ابدا الاقبال على السهم فالواضح أن الاتجاه العام هو الانصراف عن البورصة هذه الفترة وبالطبع هناك أسباب محددة لأن هذا الانصراف ليس من فراغ وعليك أن تعالج هذه الاسباب وأعتقد أنك قادر على ذلك «اليس تنشيط البورصة يعد ضمن اختصاصاتك الرئيسية.

●الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة: هل هناك أمل فى تطبيق قانون البيئة التى تم إقراره فى مجلس الشعب.

الا تتفقين معنا أن الحكومة نفسها لا تلتزم بهذا القانون وسياراتها التى تنبعث منها العادم تكون دائما فى المقدمة وشركاتها ومصالحها تخل بكل الاصول والقواعد البيئية وتضرب بها عرض الحائط «اليس ولجبا أن تبدأ الحكومة بنفسها إذا ارادت بالفعل تطبيق قانون البيئة بدلا من أن يكون مجرد نصوص صماء مطبوعة على الورق..

حوار فى البهو

الكرة... والسياسة

سأل النائب زميله ماحكاية النائب الذى ينتسب الى المحافظة الساحلية اننى اجده منصرفا عن العمل السياسى واصبحت اهتماماته الرياضية هى الطاغية والحاكمة ومنذ انتخابات لجان مجلس الشعب وهو يبدو فى صورة مختلفة حتى انتخابات هذه اللجنة التى كان دائم الوجود فيها لم يحضرها بل لم يحضر اى اجتماع لهذه اللجنة ومشاركته داخل قاعة المجلس اصبحت محدودة للغاية بعد ان اعتدنا ان نستمع فى دورات برلمانية سابقة الى احاديث ساخنة وجريئة وقضايا هامة يقوم بتفجيرها تحت القبة .. مالذى اصاب هذا النائب فجأة.. هل اكتشف ان الرياضة وعلى الاخص كرة القدم اكثر اهمية من العمل السياسى.. هل اكتشف ان شعبيته يحصل عليها داخل ملعب الكرة اكثر مما يحصل عليها داخل الدائرة التى يمثلها .. هل جماهير دائرته يمكن أن يحملوه على الاكتاف حينما يحقق نصرا كرويا لهذا النادى التى يشجعه اهالى هذه المحافظة تشجيعا يجاوز كل تصور وبالتالى فان التأييد الجماهيرى للنائب اصبح على يقين ان تحقيقه ليس طريقة العمل السياسى وتوقيع الطلبات من الوزراء انما عن طريق نتائج ايجابية وانتصارات تتحقق لهذا النادى ذى الشعبية الجارفة.

يجيب الزميل اننى اتفق معك بالفعل ان نائبنا الذى تتحدث عنه اصبح يغيب عن هذه اللجنة البرلمانية الحيوية التى كان صوته دائما يجلجل فيها ثم انقطع عنها فجأة بل اننى اكاد اقطع انه لم يحضر اى اجتماع من اجتماعاتها ولا اعرف هل السبب هو مسئولياته ومشاغله فى منصبه الرياضى الكروى أم ان هناك سببا آخر .. وهل هذا النائب اكتشف فجأة ان الحصول على الشعبية يأتى عن طريق الكرة وليس عن طريق السياسة..

ويعلق النائب.. لابد ان هذا الرجل بالفعل تبين له ان البريق الكروى يعطى الشهرة الواسعة والانتشار وانه حينما شغل هذا المنصب الكروى تحقق له الكثير مما لم يحققه وهو يشغل ويحتل مقعده النيابى الذى ظل به على مدى سنوات طالت وامتدت.. لابد ان نائبنا اعاد حساباته واكتشف ان الكرة اكثر جدوى من السياسة وان كل انتصار غال يحققه لناديه سوف يحصل به على تأييد جماهيرى يغنيه عن أية دعاية قد يحتاج اليها فى انتخابات قادمة لابد ان هذا النائب قد وضع لنفسه استراتيجية جديدة بموجبها اصبح يعطى الكرة مزيدا من الوقت والاهتمام ولا يعنيه اذا كان ذلك سوف يكون على حساب العمل السياسى..

وينتفض الزميل قائلا-لقد استطاع بالفعل ان يحقق لناديه فوزا غاليا لم يكن فى متناول اليد ولم يتوقعه اكثر الناس تفاؤلا والغريب ان هذا الفوز يأتى متزامنا مع مناسبة سعيدة اخرى أعد لها احتفالا ضخما حضره الأهل والاقارب والأحباب ويبدو ان نائبنا هذا بعد فوز ناديه سوف يكمل مشواره الكروى ويتفرغ لمهامه الرياضية ويعطيها الاولوية ويرفع شعار الكرة أولا ثم السياسة.. انه نائب ذكى يعرف طريقه جيدا ويعى كيف يحقق أهدافه من أقصر الطرق ويلعب دائما على الحصان الرابح..



اضبط.. المحمول مازال فى الجلسة

نخشى ان يتحول الحديث فى المحمول اثناء الجلسة الى ظاهرة تلحق بظاهرة تغيب النواب..

النائب يتحدث فى المحمول بينما الوزير يلقى بيانه بحماس ترى مع من يتحدث النائب فى هذه المكالمة التى امتدت الى اكثر من عشرين دقيقة بالتمام والكمال.. قد نلتمس لهذا النائب بعض العذر لو كان احد اهالى دائرته يذكره بطلب عاجل يتعين توقيعه من احد الوزراء اما اذا كانت المكالمة لاتتصل بالعمل النيابى من قريب او بعيد فهنا تصبح الادانة وجوبية..

لقد اعلن رئيس المجلس الدكتور سرور مرارا وتكرارا عن حظر استخدام المحمول داخل القاعة، والامر المؤكد ان عين رئيس المجلس لم تمح النائب والا كان امره بالانسحاب على الفور، ويبدو ان النائب انتهز فرصة انشغال وانهماك المنصة بامور اخرى كثيرة فاستغرق فى المكالمة وحطم كل الارقام القياسية لمن سبقوه فى هذه المخالفة.

التقط الصورة
محمد لطفى المصور البرلمانى للاهرام.



هامشية الدور الأوروبى

أحمد الغمرى

د. محمد عبد اللاه

ناقش الاجتماع الخاص الذى عقد تحت رعاية المجلس الاوروبى موضوع فرص واحتمالات السلام فى الشرق الاوسط، وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الشخصيات الدولية منها امين عام المجلس الاوروبى، ورئيس البرلمان الاوروبى ورئيس جمهورية سلوفانيا ووزير خارجية تونس وشيمون بيريز بصفته رئيس مركز بيريز للسلام وعدد من ممثلى السلطة الفلسطينية ود. محمد عبداللاه وقد ادار الحوار مريوس ويلس رئيس جمهورية البرتغال السابق والرئيس الفخرى لمركز دراسات الشمال والجنوب وارتكز النقاش حول ثلاثة محاور رئيسية للازمة الحالية للسلام والدور الاوروبى، والمتطلبات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ودور مؤسسات المجتمع المدنى فى دفع مسيرة السلام ورؤية مستقبلية لقواعد ترسيخ السلام من خلال التعاون الاقليمى والدولى بعد تحقيق السلام فى الشرق الاوسط.

وهذا الموضوع الاخير اثار جدلا كبيرا بين وجهة نظر بيريز وبعض النواب الاوروبيين من اعضاء البرلمان الاوروبى والجمعية البرلمانية بمجلس اوروبا من جانب ووجهة النظر العربية من جانب اخر والتى قام بطرحها الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب واثنى عليها الجانب الفلسطينى ووزير خارجية تونس وايدها مجموعة اخرى من الاعضاء الاوروبيين فبالنسبة لتعطيل مسيرة السلام كان هناك اجماع على مسئولية حكومة الليكود وعلى ضرورة العمل الجاد والفاعل من اجل دفع مسيرة السلام.

وكان هناك تأكيد على ان فكرة الدولة الفلسطينية اصبحت حقيقة لايمكن التراجع عنها كما كان هناك اجماع على الا يقتصر الدور الاوروبى على التمويل وخاصة بالنسبة للمشروعات الاقتصادية فى المناطق التى تقع تحت الادارة الفلسطينية وان يكون هناك دور سياسى لاوروبا بالتوازى مع الدور الامريكى وليس متعارضا معها وكان هناك نفس التوجه والاجماع على ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطينى وتطوير الهياكل الادارية للسلطة الفلسطينية واهمية الغاء كل الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل والتى تنعكس بالسالب على مستوى معيشة الشعب الفلسطينى مثل اغلاق الحدود والعقاب الجماعى واعاقة الصادرات الفلسطينية، اما بالنسبة لدور مؤسسات المجتمع المدنى فكان الرأى ان لها اهمية كبرى سواء كان ذلك بالنسبة لتأهيل الرأى العام فى الجانبين من اجل قبول الحقائق التى تعززها الرؤية الواقعية لعملية السلام اما بالنسبة للنقطة الاخيرة والتى اثارت الجدل الاكبر فى رؤية بيريز ان خلق المصالح المشتركة يجعل مفهوم الاحتفاظ بالارض يفقد بريقه واهميته فى الوقت الحاضر كما أن التعاون على اسس النية والمصلحة المشتركة يخفف من الهاجس الامنى ويبنى جسور الثقة وبالتالى فانه يصل الى السلام العادل فى حين رأى الدكتور محمد عبداللاه والجانب العربى ان الارضية المناسبة لدفع صور التعاون هى تحقيق السلام وحماية الحقوق وان ماتحدث به شيمون بيريز هو مرحلة ثانية للسلام تدعم وترسخ السلام لكن لا يمكن ان تكون سابقة على السلام.

كما ان موضوع الاحتفاظ بالارض كذريعة للامن هو أمر ثبت عدم جدواه وذلك بسبب التقدم التكنولوجى للاسلحة الحديثة التى اصبحت لاتعرف الحدود، كما ان اليأس ولد العنف والارهاب الذى لايمكن مواجهته بالاحتفاظ بالارض بل باقتلاع جذوره لان اليأس هو مهد العنف والإرهاب.

شاهد هذا الاسبوع

● يعرض المركز الثقافي الهندى = مساء اليوم الفيلم الهندى الشهير (الفيل صديقى) وقد عرض المركز عدة أفلام لأشهر نجوم السينما الهندية ومنها (سنجام) وفيلم (الضابط والقلام) الذى عرض لأول مرة بمصر

● نادى السينما بمعهد جوته يعرض ٦,٣٠ مساء اليوم نيلماتسجيليا المانيا بعنوان (الصحافة والحرب). (مشاهد من الحروب) انتاج عام ١٩٩٥ اخراج هايتار شتادلر وناطق بالالمانية مع ترجمة باللغة الانجليزية

ابن العم مرشح لجائزة لويس دولوك

المخرج والصحفى الراحل (لويس دولوك) الذى انشئت جائزة باسمه عام ١٩٣٦ وتحمل اسمه رشحت له السينما الفرنسية فيلمى (ابن العم) و(دانيتون العودة) ضمن الافلام المرشحة للحصول على هذه الجائزة. والمخرج لويس له افلام اشهرها «الفيضان» عام ١٩٢٤ و(امراة من انحاء العالم).

السينما المصرية فى مائة عام

«وقائع السينما المصرية فى مائة عام» عنوان كتاب جديد عن السينما يقدم صورة بانورامية لملامح الواقع السينمائى وحركة الثقافة السينمائية فى مصر خلال قرن كامل (١٨٩٦ - ١٩٩٥) ويتلمس الكتاب علاقة الدولة بالسينما ومدى اهتمامها او عدم اهتمامها بهذه الصناعة.

مهرجان فرنسى.. لمخرج يابانى

أقيم فى فرنسا مهرجان لافلام المخرج اليابانى فاجيزا اوشيما ومن الافلام التى عرضت (الممنوع) خيال علمى و(مدينة الحب والأمل) و(الحفل) والمعروف أن المخرج اليابانى اخرج العديد من الافلام التسجيلية والقصيرة للتليفزيون.

أطفال العراق فى فيلم

يقوم المخرج حسام على بالتحضير لفيلم تسجيلى عن «اطفال العراق» وقد سافر إلى بغداد والتقى بعدد من السينمائيين والفنانين الذين يأملون فى استقرار الاحوال وعودة العلاقات الفنية بين السينمائيين العراقيين والمصريين بعد أن تردى الوضع السينمائى فى العراق بعد منع استيراد الفيلم الخام ومنع استخدام المواد الكيماوية فى المعامل وتوقف العمل تماما وعدم وجود سيولة لحضور مهرجانات خارجية.

اسمعنى.. فأراك!

حمدى قنديل — كمال الملاخ — مارلين مونرو

بداية الرحلة

من أروع ما قال جبران خليل جبران.. «اعطنى أذنا.. أعطيك صوتا!»

وبين ما نقول.. وما نسمع.. ترتعش موسيقى يعرفها القلب لتحرك وجدان الآخرين.

□ عندما تامل والت ديزنى الفار الشقى الذى تحول فى حجرته الفقيرة وعبث باوراقه، لم يفكر فى قتله، أو طرده.. وإنما أول ما خطر على قلبه للفنان ان يتناول ورقة وقلماً ويرسمه! ولكن الفار كان أسرع من خطوط الرسم متجدد الحركة والبوزات، وهنا سأل والت ديزنى نفسه.. اى رسم يستطيع ان يقدم هذه الحركات السريعة والمثيرة.. وهكذا ولدت فكرة «الصور المتحركة» التى صنعت من ميكى ماوس حقيقة! ولا أحد يعلم ان نجاح ميكى ماوس لم يكن فقط ريشة والت ديزنى التى رسمت نمو الحركة فى مجموعة من الرسوم.. ولكن لأنه حرص على أن يعطى ميكى ماوس صوته هو..! وبالرغم من نجاح والت ديزنى وتعدد نجاحاته السينمائية، واتساع شركته وافلامه، وانشغاله بمشروعه العالمى الضخم [ديزنى لاند] فانه حرص على ان يعطى صوته دائما لميكى ماوس فى صراعه الأبدى مع القط الذى يطارده بلا هوادة.. مرة واحدة مرض والت ديزنى واصيب بانفلونزا غيرت نبرت صوته، فلجأ الى ممثل محترف يعير صوته لميكى ماوس بدلا منه.. وتنبه الجمهور خاصة الأطفال إلى ان شيئاً غريباً قد حدث.. ووصلت إلى والت ديزنى خطابات التساؤل والاحتجاجات.. ومن يومها حرص اللا يغير من الصوت الملازم لشخصية ميكى أبداً..

درية شرف الدين

صلاح زكى

□ الصوت لا ينفصل عن الشخصية..

وقد فشل فيلم عن حياة بطل الشاشة [همفرى بوجارت] بالرغم من ان مثل دوره كان يجهد الماكياج - أن يكون نسخة مطابقة له.. ولكن الصوت كان مختلفاً!

فى باريس قال لى احد خبراء الدوبلاج.. ان اصعب ما فى هذه العملية.. إيجاد صوت يطابق شخصية الممثل الأمريكى ويعبر عنها باللغة الفرنسية.. وقد اضطر إلى ان يسبق كل عملية [دوبلاج] بدراسة لنبرات صوت الممثل الأجنبى ومطابقتها بخبير اصوات فرنسى يلقن الممثلين اسلوب الكلام.. والنبرة المطلوبة.. من علو.. وانخفاض.. وسكتات.. بل وكيفية التنفس قبل الكلام او اثناء الكلام.. او حتى بعد الكلام..

وقال لى الخبير الفرنسى ان اصعب ما واجهه [دوبلاج] فيلم [الرجال يفضلون الشقراوات].. تقليد اسلوب حديث مارلين مونرو.. وصوتها الغارق فى العسل.. تعبير الخبير الفرنسى.. وعندما ضاقت الممثلة التى تقوم بالتقليد قالت له فى غيظا «اعطنى جسد مارلين.. وانا اعطيك صوتها!»

■ الصوت هو حديث الصورة.. وفى الإذاعة.. الصوت هو الصورة.. وفن تقديم المنوعات فى التليفزيون.. غير ادارة الحوار.. وغير تقديم نشرة الأخبار..

■ استمعت اخيرا.. الى

سكوت:

يوسف فرنسيس

لاختبارات منيع النشرة المعروف والخبير الإعلامى صلاح زكى.. فى تدريبه للأصوات الجديدة قبل مواجهة الميكروفون.. او كاميرا التليفزيون.. انه حريص على ان تقدم الجملة [صورة] وصفية وانفعالية للمعنى.. والتجربة المثيرة أن نسمع نفس الجملة الوصفية او الدرامية من خلال صوت مدرب واحد.. او عدة اصوات صوت يمشى بك على ارض الواقع.. وصوت يحلق بك باجنحة الخيال..! صوت يستيقظ بك مع اشعة الشمس وأخر يحملك الى النجوم ويسكنك القمر..

انها دراسة جادة وصعبة وخلاقة.. يعطيها صلاح زكى خبرته الطويلة وإحساسه العميق.. وتجعلنا ننتظر جيلا من المذيعين والمذيعات نسافر على اصواتهم الى اطراف الدنيا، ويعيدون الينا سحر اللغة العربية التى ضلت منذ فترة عن اسماعنا وابتعدت عن قلوبنا.. فى جمل بلا صدى واحاديث بلا اعماق..

الراديو.. مازال يصاحبنا.. واصواته كانت دائماً فى امس الحاجة الى هذا التدريب المهم.. كذلك الصورة فى التليفزيون فى حاجة الى اصوات تمكنه من الحيادية الصعبة والتى لا تخلو من النبرة الإنسانية كما تعودنا من درية شرف الدين سواء فى نشرة الأخبار.. أو حوارات نادى السينما.. وكما تقرأ بدلا منا زينب سويدان نشرة الأخبار.. فنتابعها باهتمام موضوعى.. وهاهو صوت حمدى قنديل.. عودنا على الثقة بما يقول وانتقل بنا الى كل ما يقدم.. ومن الصعب عرض تاثير كل الأصوات.. ولكن مازال رنين الشارع الخلفى لأحمد فوزى يلازم قلوبنا.. ومازالت القلوب الشابة تستمع فى نشوة الى اسماء أصحابها مع هالة حشيش!..

ومن مونت كارلو.. عودة الى مصر.. ومرتفعة بقناة النيل الى مستوى الاهتمام كما صنعت من الشرق الأوسط.. ولكن يظل صوت سناء منصور يجتذبنا اليه.. ويدعونا لمتابعته بنفس الشوق القديم المتصل..

جلال الشرقاوى

.. فى شوق نتابع.. وننتظر ان يصعد صلاح زكى السلم الموسيقى بالأصوات التى يدربها.. ويعلم اصحابها وصاحباتها القدرة الرائعة على ان يكونوا دائما اصدقاء.. نسمعهم بقلوبنا.. وننتظرهم بلا موعد..

□ وهناك من الاصوات ما يقترب منا يوما بعد يوم فيصبح «فى يوم.. فى شهر فى سنة» لعبد الحليم.. عمرا يتجدد ونعيشه.. ونطير مع الطير المسافر مهاجراً مع نجاة الصغيرة.. ونعود به نبحث عن حبة قمح مصرية.. فى حقل بعيد اخضر..

ونسمع قلب كامل الشناوى يتهدج مع صوته.. عندما يعود الينا.. معاتباً قلبه انت لست قلبى.. ولكن قلبها!..

وصدق جبران.. اعطنى اذنا.. اعطيك صوتاً.. ولعلنا نضيف.. وقلباً!

أسماء على الشاشة:

جلال الشرقاوى.. السينما فى المسرح..

جمع جلال الشرقاوى فى حياته على المسرح.. اكثر من ٩٢ ناقدا.. تحدثوا عن تجربته المسرحية الممتدة بالفن والعطاء.. والغنية بالرؤية الإنسانية والنقد الاجتماعى والتحليل السياسى.. ولا يمكن اغفال ان جلال الشرقاوى استعار لغة السينماء، ليضيفها إلى عمله المسرحى فى العديد مما يؤديه وهو قد تكلم بالنور والظل.. واستغل اللون ليغلف نجومه بدراما تشكيلية ولكن لجعل ما يهديه لجمهوره ولنبيه.. هذا الولاء الرائع لمن علمه الحرية والكبرياء والقدرة على الحوار.. والدما

نهاية الرحلة

لو القى مما فى قلبى ذرة على جبال الأرض لذابت!

..[الحلاج]

دراسة سينمائية لتحديد الأدوار..!!

من خلال دراسة لوضع خطط مستقبلية للنهوض بصناعة السينما أعدتها شركة مصر للاستديوهات برئاسة د. صلاح حسب النبى لتناشد بها المهتمين والمسئولين عن هذه الصناعة انتظاراً لاستجابتهم ومشاركتهم الإيجابية عن طريق المناقشة والحوار للاستفادة فى وضع الشروط لحق الاستغلال وتحديد الأدوار.. كذلك للإسهام فى إثراء الفكر الموجود بالشركة.. ويتمثل ذلك فى:

الدولة.. والتى هى ضمير الأمة.. وهى واضع التشريع والرقيب على المصالح القومية والثقافية فى الأمور الآتية: وضع القوانين والتشريعات التى تكفل استمرار العمل السينمائى فى مناخ قانونى مناسب ومن ذلك:

أ - قوانين حماية الملكية الفكرية

ب - الاتفاقيات الدولية والخاصة بحماية الفيلم المصرى فى اطار حماية الملكيات الفكرية مع دول العالم بما يؤدى إلى القضاء على قراصنة الفيلم المصرى فى العديد من الدول العربية والأوروبية والأمريكية.

جـ - تخصيص ميزانيات لدعم الانتاج المتميز وذلك من خلال تقديم منح لا ترد وليس عن طريق سلف توزيع ويكون ذلك عن طريق تبنى تمويل جزئى للسيناريوهات الفائزة فى المسابقات التى يجريها صندوق التنمية الثقافية وليس منح جوائز رمزية كما يتم الآن.

د - الاهتمام بالتوثيق السينمائى بصورة جدية تتيح إجراء حصر كامل للتراث السينمائى المصرى الضخم.. حيث اظهرت عمليات الحصر الأولى وجود مالا يقل عن ١٧٠٠ فيلم بخلاف أفلام تسجيلية ووثائق.

هـ - الاهتمام بترميم التراث السينمائى وهو تراث مهدد بالفناء خلال فترة زمنية قريبة جداً ومن المؤكد أن جزءاً منه قد انتهى بالفعل..

دور القطاع العام:

١ـ يقوم القطاع العام بمراقبة تنفيذ عقود منح حق الانتفاع وهو بذلك مطالب بالآتى:

- التفتيش والمراقبة الدورية على المنشآت وصيانتها.

- التفتيش والمراقبة الدورية على استغلال الأصول فى الأغراض الممنوحة من أجلها القطاع الخارجى.

- التاكد من قيام القطاع الخاص بالمحافظة على الآلات والمعدات وتحديثها.

- مراقبة تنفيذ بنود التعاقد واشتراطاتها.

- مراقبة تنفيذ توصيات غرفة صناعة السينما لضمان عدم خروج القطاع الخاص عن الهدف الأساسى وهو الارتقاء بصناعة السينما.

٢ـ يقوم القطاع العام بإنشاء دور عرض واستوديوهات جديدة من حصيلة عائد حق الانتفاع وطرحها بدورها للقطاع الخاص لإدارتها. بذلك يكون للقطاع العام دور فى توفير أدوات الإنتاج الأساسية ودور العرض.

٣ـ إنشاء أدوات الإنتاج المكلفة وذات العائد المحدود مثل التقنيات الحديثة فى الرسومات بالحاسب الآلى والطبع منها على الأفلام.

٤ - يجب أن تتضافر جهود القطاع العام مع الأجهزة الأخرى بالدولة مثل وزارة الإعلام فى إنتاج الأفلام ذات الطابع القومى والعالية التكلفة والدليل على ذلك إن القطاع الخاص لم يقبل منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن على إنتاج فيلم كبير على مستوى عالمى عن حرب أكتوبر..

دور القطاع الخاص:

- يجب منح الحرية الكاملة للقطاع الخاص فى إدارة الأدوات الإنتاجية ودور العرض والانطلاق بها من خلال تفكير إبداعى لا يجب الحجر عليه بقوانين بالية أو غير مسايرة للعصر.

- يجب منح القطاع الخاص مساحة أكبر من الفكر وإبداء الرأى والحد من الرقابة والتدخل فى تفصيلات الأعمال الفنية فى حدود التقاليد والأعراف والأخلاق التى تحكم المجتمع.

- السينما صناعة تقوم على دراسة السوق ويجب على القطاع الخاص القيام بدراسات ميدانية تحدد الاتجاهات الفكرية لقطاعات الشعب المختلفة وتقسيمها من الناحية العمرية والوظيفية والثقافية، وتحديد ما يقبل عليه الجمهور.

القطاع الخاص هو المحرك الحقيقى للحركة السينمائية فى العقد القادم ووجود قطاع خاص رشيد ومثقف هو ضرورة وضمان أكيد لمواصلة الحركة السينمائية العريقة.

- يتعين على القطاع الخاص الاهتمام بالتسويق الخارجى والتوزيع الخارجى وحماية حقوق المنتج المصرى التى استبيحت واعتدى عليها بشكل كامل نتيجة قصور التوزيع الخارجى مما أضر بصناعة السينما شكلاً ومضموناً.

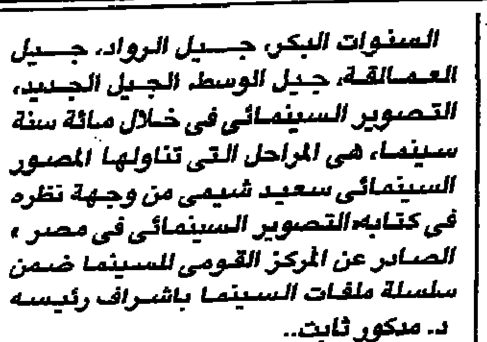
- على القطاع الخاص دور كبير فى إعادة تشغيل دور العرض بالأقاليم، وقد يساعد القطاع العام فى ذلك حيث يجب أن نضع نصب أعيننا أن يكون أحد أهداف المرحلة القادمة توفير ما لا يقل عن ١٠ دور عرض لكل محافظة.. فالتوزيع الداخلى الفعال هو أكبر ضمان لممارسة المنتج المصرى عمله بعيداً عن ضغوط الموزع الخارجى الذى يملى شروطه بدون وجه حق.. ومادام الفيلم المصرى استطاع تغطية تكاليف انتاجه داخليا نهضت صناعة السينما ووقفت على أقدامها.

محمد نصر





التصوير السينمائي في مصر !



السنوات البكر جيل الرواد، جيل العمالقة، جيل الوسط، الجيل الجديد، التصوير السينمائي في خلال مائة سنة سينما، هي المراحل التي تناولها المصور السينمائي سعيد شيمي من وجهة نظره في كتابه «التصوير السينمائي في مصر» الصادر عن المركز القومي للسينما ضمن سلسلة ملفات السينما باشراف رئيسه د. مدكور ثابت..

مدير التصوير هو المسئول عن الاضاءة وزوايا التصوير وحركة الكاميرا والممثلين وتكوين المنظر والمساعدة في تصميم المناظر بحيث تلائم التصوير، وهو الترس الذي يحرك كل التروس...واول تصوير سينمائي حدث في مصر كان بكاميرا المصور الفرنسي بروميو الموفد من دار لوميير عام ١٨٩٧، والذي قام بتصوير اخبار مصورة بالاسكندرية، اما اول تصوير مصري فكان بكاميرا عزيز ودوريس عام ١٩٠٧ بالاسكندرية ايضا .ويحدد اول تصوير للفيلم السينمائي بعام ١٩١٧ عندما قام امبرتو بتصوير ثلاثة افلام من اخراج الايطالي اكسيليو وهي «نحو الهاوية» و«مشرق البدوية» و«الازهار المميتة».

ويعد اورفانيللي هو اول رائد للتصوير يحمل الجنسية المصرية وقام بتصوير افلام «قبلة في الصحراء» و«البحر بيضحك ليه» و«تحت ضوء القمر» واستمر خطه الصاعد حتى وصل الى قمته في افلام «رصيف نمرة ٥» و«باب الحديد» و«حسن ونعيمة» و«موعد مع المجهول» .ومن الرواد ايضا محمد بيومي الذي صور فيلم «في بلاد توت عنخ امون» من اخراج فيكتور روسيتو عام ١٩٢٣ و«الخطيب رقم ١٣» من اخراجه عام ١٩٣٣ .وتتوالى قائمة الرواد عبد الحليم نصر وابراهيم لاما وتوجو مزراحي ووحيد فريد وعبد العزيز فهمي ووديد سري.

وبعد ظهور السينما سكوب في أمريكا نقلها على الفور الى مصر المصور يوسف كرامة والمخرج عيسى كرامة وقدما فيلم «في سبيل الحب» عام ١٩٥٥ ..وعلى الرغم من ظهور الالوان منذ البداية وفي مصر عام ١٨٩٦ الا انه كان تلوينا يدويا وفي بعض فصول بعض الافلام مثل «زينب» «الصامت» و«سي عمر» و«لست ملاكا» ..وجاء اول فيلم ملون «بابا عريس» عام ١٩٥٠ تصوير الفرنسي ويلي فيتش اخراج حسين فوزي ...اما اول فيلم ملون سكوب فهو «دليله» تصوير وحيد فريد اخراج محمد كريم يليه «رد قلبي» و«ارض الاحلام»



سينما نعم سينما لا

فتحي العشري

وفي منتصف القرن بدا الفصل بين مدير التصوير الذي يشرف والمصور الذي يلتقط المناظر، فاستعان وحيد فريد بكمال كريم واستعان احمد خورشيد بضياء المهدي واستعان عبد العزيز فهمي بمحمود فهمي ...

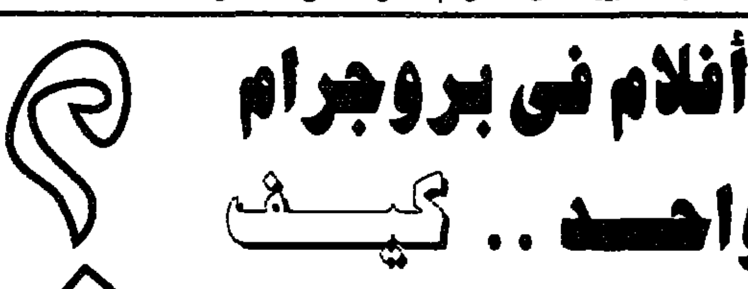
وجاء جيل الوسط من الدارسين الذين درسوا في الخارج او في معهد السينما ومنهم كمال كريم ومحمود فهمي وضياء المهدي وعبد المنعم بهنسي وعادل عبد العظيم وجمال عبادة..ومع تطور آلات التصوير ولمبات الاضاءة والفيلم الخام والمعامل الحديثة وطرق التعليم غير التقليدية نشأ جيل جديد من المصورين تتلمذ على ايدي الاساتذة وواكب خروج المخرجين الجدد من البلاتوهات الى الاماكن الطبيعية من امثال نادر جلال وعلي عبد الخالق وعلي بدرخان وخيري بشارة وسمير سيف، من هؤلاء المصورين حسن التلمساني ومحمود عبد السميع وسعيد شيمي ومحسن نصر وسمير فرج وسعيد بكر ورمسيس مرزوق وماهر راضي وصلاح كريم ومحسن احمد وسمير بهزان..

وقد عرفت المرأة التصوير بعد ان مارست الاخراج (فاطمة رشدي، وعزيزة امير، وبهيجة حافظ، وامينة محمد، وماجدة، وايناس الدغيدي، ونادية حمزة، ونادية سالم) فكانت الراحلة ابيسة فريد هي اول خريجة في قسم التصوير عام ١٩٧١ تعمل مصورة مع مديري التصوير وحيد فريد وعصام فريد وبهنسي وشيمي ونصر وكريم .

اما التصوير السينمائي تحت الماء فقد افرد له سعيد شيمي كتابا خاصا تناولناه بالعرض من قبل ..واما مستقبل التصوير السينمائي في مصر، فانه يراه مشرقا بعد التقدم المذهل المعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجيا والكمبيوتر والصورة الرقمية ذات الابعاد الثلاثة والتي نفذت في فيلم «قصة لعبة» عام ١٩٩٥

و.. كلمة

ما الجديد الذي قدمته بطلة الفوازير الجديدة، هي ومخرجها ومصمم رقصاتها حتى تقول: انا لست نيللي ولاشريهان انا نادين ؟!



٤ أفلام في بروجرام واحد.. كيف ؟

عناصر صناعة السينما مثلثها الانتاج والتوزيع ودور العرض والعنصر الاخير يعتبر اساسيا ومهما جدا فمن خلاله تنشأ العلاقة بينها وبين الجمهور والتي تذبذبت واتسمت بعدم الاستقرار في السنوات الاخيرة لحالة التقلص التي حدثت في عدد دور العرض والتي واكبها نقص شديد في نسب الاشغال (عدد المشاهدين) وهي معروفة عالميا بين ٣٠٪ - ٤٠٪ وإذا كانت دور العرض هي العنصر الاساسي في صناعة السينما كمنافذ للتوزيع الداخلي للفيلم فيجب الاهتمام بها: حيث كانت افضل فتراتها مرحلة الخمسينات حيث وصل عددها لـ ٤٥٠ دارا حينما كان التعداد السكاني وقتها ١٦ مليون نسمة حتى وصلت لـ ١٤٠ دارا مع تعداد سكاني وصل لـ ٦٠ مليونا، ودور العرض نوعان قطاع عام وخاص. وهناك دور اخيرة تسمى درجة ثالثة ودرجة ثانية أو بما يسمى (سينما الترسو) ومنها رويال الجديدة التي تعرض ٤ افلام (اسماعيلية رايح جاي - امرأة فوق القمة - ٣ نساء ورجل - قبضة النمر) .سينما الكورسال الجديدة ايضا تعرض وردة بيضاء في الوحل (تركي) - حلبة المصارعة - امرأة و٥ رجال - جواز على الهواء) وفي الدرجة الثانية فيلمان مثل رانوبيس وسفنكس واوبرا بسوهاج والزيتون. الفنتازيو ومصر - اوليمبيا - فكيف يجلس مرتادو هذه الدور ويشاهدون ٤ أو ٥ افلام وحول ذلك كان التحقيق التالي حول سينما الترسو..

كرم عبدالمقصود

● رشدي السوقي بسينما الزيتون.. هناك دور عرض درجة ثانية وهي تعرض فيلمين ودرجة ثالثة تعرض ثلاثة افلام وهي دائما تتسم بالعرض المستمر من خلال حفلتين من ٨ صباحا وحتى ٣،٣٠ عصرا والثانية حتى ١١،٣٠ مساء وهذه الدور بها صالة اما مي وخلفي وهي ما يسمونها (الترسو) وهناك يقوم العاملون بها بعمل مونتاج للافلام حتى يتسنى لهم عرضها، فكيف تعرض ٤ افلام في وقت محدد خاصة إذا كان هناك فيلم هندي طويل وهناك ماكينات عرض (كتيون) وفي الدور الصغيرة تجدها تعرض نسخا تصل إلى ٣٦٠٠ متر وماكينات اخرى كبيرة تعرض نسخا كبيرة تصل إلى ٣٦٠٠ متر فلا تكون قريبة من المشاهد والتي حينما تحدث يقوم الجمهور بعمل زعيق وصفافير بمعظم هذه الدور تقوم بعمل قص للمشاهد وعند عودتها للموزعين تلصق مرة أخرى اما الآن فاصبحت دور العرض تعرض فيلمين كحد اقصى حيث الغيت معظم هذه الدور من قبل غرفة صناعة السينما.

● ويقول صاحب سينما الكورسال الجديدة بانه يعرض حفلة واحدة أو حفلتين من ٩،٣٠ صباحا حتى ٤ عصرا ومن ٤،٣٠ عصرا حتى ١١،٣٠ مساء ولا يقوم بعمل قص للمشاهد (مونتاج) ويعرض الافلام كاملة ويضيف بان داره لها مشاهدون معروفون ويوجد بعض دور العرض مثلها ولكن بالاحياء الشعبية والمشاهد هنا يشاهد فيلما واحدا ويخرج او فيلمين ومنهم من يشاهدها جميعها.

● مدير دار عرض (سعيد الجمل) رايه انها تجربة غير صحيحة فكيف يتم مونتاج الافلام وتعرض غير كاملة والسبب هنا يرجع للتهرب من الضرائب فضريبة التذكرة للفيلم المصري ٢٠٪ وللفيلم الأجنبي ٤٢٪ ومن هنا يهرب اصحاب هذه الدور لعملية العرض المستمر بما يسمى في الوسط السينمائي (فيلم كابينة) أي يعرض عربي في عربي ويكون الاجنبي بالكابينه حسب أحوال الضرائب وجمهور الليل يختلف عن جمهور الصباح.

● يضيف مدير دار اخرى بان شراء هذه الدور للافلام بالنظام القطعي كبيع وشراء وهم يقومون بعمل مونتاج للمشاهد ثم يرجعونها مرة ثانية بعد العرض وأحيانا لا يحس المشاهد بهذه العملية وأصحاب هذه الدور يشترون الافلام باثمان زهيدة جدا من الموزع والذي ليس له أي حق بعد ذلك فهم يتفقون على ثمن معين نظير عرض الافلام لمدة معينة فيشترون الفيلم مثلا لمدة ٣ اسابيع بألف جنيه ويرجع ذلك لاسم الفيلم وابطاله والموزع الاجنبي او المصري لديه افلام كثيرة مركونه في العلب من سنوات فلا يعطيها لهذه الدور باثمان زهيدة كاستفادة له بدلا من وضعها في المخازن ومنهم من يشتري بروجراما كاملا أي يتضمن ٣ او ٤ افلام مرة واحدة بمبلغ معين يتم الاتفاق عليه.

وإذا كانت هذه آراء اصحاب دور العرض فماذا يقول الموزع.

● انطوان زند موزع للافلام الاجنبية والذي يقول انه ممنوع منعا باتا عرض الفيلم مع قص بعض المشاهد منه او عمل مونتاج له وهذه العملية تكون في الافلام القديمة فقط حيث تكون عرضت بالتليفزيون وطرحت أيضا منذ سنوات بسوق الفيديو ولكنها تعرض بنظام العرض المستمر في هذه الدور وهناك مشاهدون يكتفون بمشاهدة فيلم واحد سواء مصريا أو اجنبيا وهم يعرضون الفيلم المصري حتى يستفيدوا من نظام الضريبة المفروضة على التذكرة.

● بديع صبحي موزع وصاحب دور عرض يقول أن جمهور دور العرض الدرجة الثانية والثالثة خاصة هو الزبون الشعبي والذي مازال يوزن السينما بعدد الافلام المعروضة فيدخل السينما التي بها افلام اكثر ليقضي وقت فراغه ويدفع ٣ جنيهات ليشاهد ٦ ساعات عرض وهو لا يفهم أي الافلام جيدة أو غير جيدة وعامة مرتادو هذه الدور هم الأميون والحرفيون وليس عندهم فرق بين حسين صدقي وحسين فهمي ولكنهم يدخلون السينما احيانا بدلا من الجلوس على المقاهي وبالنسبة للمونتاج للافلام فليس هناك قص أو مونتاج والمسألة ان ماكينات هذه الدور قديمة ويمكن ان تصيب الافلام بسوء ولكن اصبحت مادة الافلام الخام من البوليستير وتتحمل عرض ٣ افلام والنظام يكون بين صاحب دور العرض والموزع الذي يعطيه بروجرام كاملا مصريا واجنبيا ٥٠٪ له و٥٠٪ لصاحب دور العرض.















جريمة في منتهى الاستفزاز
٥ بلطجية اعتدوا على مدرسة ابتدائي بالضرب بتحريض من ولي أمر تلميذة ووالدتها

كتبت ـ حنان بكري:

اعتدى ٥ بلطجية بالضرب على مدرسة بإحدى المدارس التجريبية بمدينة ٦ أكتوبر واحدثوا بها إصابات بالغة عقب اقتحامهم المدرسة بتحريض من رجل أعمال وزوجته لاتهام ابنتهما لها بقيامها بضربها في الفصل اثر تركها الدرس الخصوصي لديها. تم نقل المدرسة إلى المستشفى وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بسرعة تحريات المباحث حول الواقعة. وكان مديرمدرسة النصر التجريبية لغات بمدينة ٦ أكتوبر قد تقدم ببلاغ إلى قسم الشرطة بقيام ولي أمر احدى التلميذات ويدعى سامي عبدالعزيز رجل أعمال وزوجته باقتحام المدرسة خلال اليوم الدراسي وتشاجرهما معه بزعم ان مدرسة اللغة العربية قد انهالت ضربا على ابنتهما داخل الفصل لاستغنائها عن الدرس الخصوصي لديها وعندما تدخل عدد من المدرسين لفض الخلاف انهالا عليهم بالسب والقذف كما امسكت والدة التلميذة بالمدرسة وصفعتها عدة مرات على وجهها انتقاما لابنتها وعقب خروجهما من المدرسة استأجراه بلطجية وتمكنوا من اقتحام المدرسة وقام بعضهم بضرب مدرسة اللغة العربية ضربا مبرحا وتم نقلها إلى مستشفى ٦ أكتوبر في حالة سيئة اثر اصابتها بكدمات وكسور في مناطق مختلفة من الجسم تولى ايمن عبدالحكم رئيس نيابة الهرم التحقيق في الواقعة وتم استدعاء شهود الواقعة من المدرسين وسؤالهم وأكدوا تعرض زميلتهم للمدرسة للضرب المبرح وقيام رجل الاعمال وزوجته بسبهم بالشتائم فأمرت النيابة بطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

حملات مرورية على الطرق الدائرية والعامة
٣٠ مخالفة لقائدي سيارات النقل القوا بالمخلفات في الطرق

كتب ـ هشام الزيني:

شنت الإدارة العامة لمرور القاهرة حملة مكبرة اشترك فيها اكثر من ١٠٠ ضابط و١٥٠ أمين شرطة في الطرق العامة والدائرية بالقاهرة تنفيذا لتعليمات السيد عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة لضبط سيارات النقل التي تلقي بالمخلفات بالطرق وقد تم تحرير ٣٠ مخالفة وسحب تراخيص قائدي السيارات.

وكانت تعليمات اللواء مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بضرورة تنفيذ قرارات محافظ القاهرة، وذلك باعداد خطط مدعمة بالخرائط المرورية لنشر الكمائن الأمنية في الطرق الدائرية بالقاهرة والقليوبية والاسماعيلية. حيث تم ضبط ٣٠ سيارة نقل في اليوم الأول لتطبيق قانون عدم القاء المخلفات بالطرق العامة حفاظا على سلامة البيئة، وأكد مسئول أمني أنه تم سحب تراخيص السيارة المخالفة، وكذلك ايقاف قائدها عن قيادة السيارة لمدة شهرين، بالاضافة إلى الغرامة المالية الفورية. كما أكد أيضا أن هذه الحملة سوف تستمر لعدة أيام في محاولة لزرع الشعور بالأمن وتوقيع المخالفة الفورية على قائدي أي سيارة نقل يلقي بالمخلفات في الطرق العامة مما يساهم بفعلته في تشويه الواجهة الحضارية للمحافظة. وأضاف أنه لا تهاون في هذه النوعية من المخالفات وأن القانون سوف يطبق كاملا دون استثناء أحد من تطبيق القانون.

تناولت الزوجة السم وقبل وفاتها اتهمت زوجها بالتخلص منها لزواجها بغير رضاها

كتب ـ محمد شومان:

لجأت سيدة إلى حيلة ماكرة للتخلص من زوجها الذي تزوجته منذ سبعة أشهر باجبار من أهلها رغم بغضها الشديد له. فقامت بتناول كمية كبيرة من السم وادعت انه قام بوضع السم لها في الطعام للتخلص منها إلا أنه تبين من الكشف الطبي عليها انها تناولت السم ولقيت مصرعها فور وصولها للمستشفى تم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة قد تلقي بلاغا من مزارع «٦٠ سنة» يتهم زوج ابنته بدس السم لها ليتخلص منها. وقد أخبرته ابنته قبل أن تلفظ انفاسها الأخيرة بأن زوجها قام بوضع السم لها في الطعام وتم نقلها إلى المستشفى إلا انها فارقت الحياة وفور اخطار مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة بالواقعة أمر باخطار النيابة التي أمرت بانتداب الطب الشرعي لتشريح جثة الزوجة وكانت المفاجأة حينما اثبت التقرير أن الزوجة «٢٠ سنة» تناولت السم بإرادتها ولم يوضع لها في الطعام وأمر رئيس مباحث الجيزة باستدعاء والد الزوجة الذي قرر ان ابنته هي التي اخبرته بأن زوجها وضع لها السم في الطعام وبرر فعلتها بأنها تزوجت من زوجها المزارع (٣٥ سنة) دون ان توافق عليه وانه نشبت بينهما مشاجرات عديدة في الفترة الأخيرة رغم قصر فترة زواجهما وأنه لا يستبعد انها هي التي قامت بتناول السم بإرادتها حتى تنتقم من زوجها الذي لم تكن موافقة على الارتباط به. صرحت النيابة بدفن الجثة.

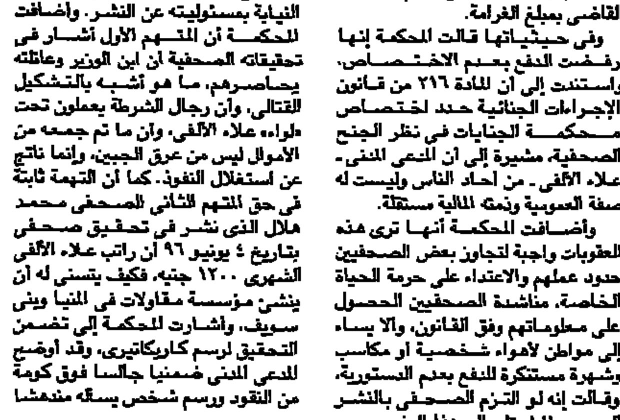
ضبط طالبة جامعية سرقت ١٥٠ ألف جنيه من والدها رجل الأعمال وتزوجت من سائح عربي

كتبت ـ منال الغمري:

في واقعة غريبة، سرقت طالبة جامعية مبلغ ١٥٠ الف جنيه من والدها رجل الاعمال المعروف بالبحيرة وهربت من أسرتها وتزوجت من سائح عربي بالقاهرة وأقامت بشقة بالجيزة واعتادت السهر مع الاجانب داخل الفنادق الكبرى والملاهي الليلية. وقد تمكنت مباحث السياحة والآثار من القبض عليها واحالتها إلى النيابة للتحقيق

وكان مدير مباحث شرطة السياحة والاثار قد وردت إليه معلومات بتردد احدى الفتيات على السهر في الفنادق الخمس نجوم واصطحابها بعض السائحين العرب والاجانب والانفاق عليهم ببذخ. فشكل مدير المباحث فريق بحث برئاسة رئيس مباحث الفنادق، حيث تبين من التحريات إنها طالبة جامعية بكلية التجارة. وأنها هاربة من أسرتها بالبحيرة وتقيم مع سائح عربي تزوجت منه بعد ان اشترطت ان تكون العصمة في يدها. وأقاما بشقة في الجيزة وأنها أعتادت السهر في الملاهي الليلية والانفاق ببذخ. كما أكدت تحريات ضباط مباحث الفنادق أن والد الفتاة رجل أعمال معروف وأنه ابلغ باختفائها منذ اسبوعين. واكتشف سرقة مبلغ ١٥٠ ألف جنيه من داخل مسكنه قبل اختفاء ابنته بيومين فألقت المباحث القبض عليها وبحوزتها مبلغ ٢٠ الف جنيه وبمواجهتها اعترفت بأنها سرقت والدها وهربت من أسرتها وتزوجت من السائح واشترت شقة بمبلغ ٣٥ الف جنيه بالجيزة باسمها فأحيلت إلى النيابة التي استدعت والدها رجل الاعمال لسؤاله.

في أول حكم يصدر من محكمة مدنية في جرائم السب والقذف بطريق النشر
الحبس سنة مع الشغل لرئيس تحرير «الشعب» وصحفي بالجريدة لسبهما علاء الألفي
المحكمة تؤيد العقوبات المقررة لتجاوز الصحفيين حدود عملهما واعتداء اتهما على الحريات الشخصية المصانة

هيئة المحكمة [تصوير : عماد نصري]

كتب ـ أحمد نبيل:

في حكم يعد الأول من نوعه الذي يصدر من المحاكم المدنية في قضايا السب والقذف عن طريق النشر، اصدرت أمس محكمة جنح مستأنف بولاق حكمها بالحبس سنة مع الشغل ضد مجدي أحمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» ومحمد هلال الصحفي في الجريدة مع التعويض المؤقت ٥٠١ جنيه في الجنحتين المستأنفتين بعد ضمهما للارتباط والمدعي فيهما علاء حسن الألفي بدعوى سب وقذف الصحفيين له من خلال تحقيقات نشرت بالجريدة في أعداد متتالية.

كما قضت بتغريم مجدي أحمد حسين سبعة الاف وخمسمائة جنيه وتعويض مؤقت قدره ٥٠١ جنيه في الجنحة الثالثة المستأنفة. والتي ادعت فيها مدنيا عزة حسن أمين التي أشار المستأنف ضده الأول في تحقيق نشره بالجريدة انها الزوجة الأولى لعادل الألفي. وانها استفادت باستغلال نفوذه بشراء أراضي مشروع الشروق.

صدر الحكم برئاسة القاضي مصطفى رشاد وعضوية حسن عبدالغني وخالد بسيوني وعبدالكريم عثمان بحضور فتح الله حسين وكيل النيابة بأمانة سر صفوت نبيه. كانت المحكمة قد حددت جلسة أمس للنطق بالحكم، حيث لم يحضر المستأنفان. وفي جلسة علنية أصدرت المحكمة قرارها بضم الجنحتين للمتهم فيهما مجدي أحمد حسين والصحفي محمد هلال في سب وقذف علاء الألفي لارتباطهما. ثم أصدرت حكمها بحبسهما عاما مع الشغل والتعويض المؤقت ٥٠١ جنيه، وفي الجنحة الثالثة والمتهم فيها رئيس تحرير جريدة الشعب فقط حول ادعائه سبق زواج المدعية عزة حسن أمين بنجل الوزير السابق بالغرامة ١٥ الف جنيه، وعقب النطق بالحكم أثار دفاع مجدي أحمد حسين أن العقوبة القصوى المقررة هي سبعة الاف وخمسمائة جنيه فقط

واكتشف رئيس المحكمة أن المحكمة طبقت المادة التي وضعت عام ٩٣ رغم انه طرأ عليها تعديل في عام ٩٦ فنزل القاضي بمبلغ الغرامة.

وفي حيثياتها قالت المحكمة إنها رفضت الدفع بعدم الاختصاص. واستندت إلى أن المادة ٢١٦ من قانون الإجراءات الجنائية حدد اختصاص محكمة الجنايات في نظر الجنح الصحفية، مشيرة إلى أن المدعي المدني ـ علاء الألفي ـ من احاد الناس وليست له صفة العمومية وذمته المالية مستقلة.

وأضافت المحكمة أنها ترى هذه العقوبات واجبة لتجاوز بعض الصحفيين حدود عملهم والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة. مناشدة الصحفيين الحصول على معلوماتهم وفق القانون، والا يساء إلى مواطن لأهواء شخصية او مكاسب وشهرة مستنكرة للنفع بعدم الدستورية. وقالت إنه لو التزم الصحفي بالنشر الصحيح لما احتاج إلى هذا الدفع.

وقالت المحكمة: إن تهمة السب والقذف ثابتة في حق المستأنفين حيث اطلعت المحكمة على العدد رقم ١٠٦٣ لصحيفة الشعب الذي صدرفي ٣١ مايو عام ٩٦، حيث تصدر الصفحة الأولى عنان «ابن وزير الداخلية وابناؤه القصر يؤسسون شركة مواسير». وفي الصفحة الثالثة

«علاء الألفي يؤسس شركة بـ ٢٠ مليون جنيه لإنتاج المواسير»، واعترف المتهم الأول في الجنحة المنضمة في تحقيقات النيابة بمسئوليته عن النشر. واضافت المحكمة أن المتهم الأول أشار في تحقيقاته الصحفية أن ابن الوزير وعائلته يحاصرهم، ما هو أشبه بالتشكيل القتالي، وأن رجال الشرطة يعملون تحت «لواء» علاء الألفي، وأن ما تم جمعه من الاموال ليس من عرق الجبين، وانما ناتج عن استغلال النفوذ. كما أن التهمة ثابتة في حق المتهم الثاني الصحفي محمد هلال الذي نشر في تحقيق صحفي بتاريخ ٤ يونيو ٩٦ أن راتب علاء الألفي الشهري ١٢٠٠ جنيه. فكيف يتسنى له أن ينشئ مؤسسة مقاولات في المنيا وبني سويف. وأشارت المحكمة إلى تضمن التحقيق لرسم كاريكاتيري، وقد أوضح المدعي المدني ضمنيا جالسا فوق كومة من النقود ورسم شخص يسأله مندهشا

«ياابن الايه.. كل ده من مصروفك».. وتوافرت بذلك أركان جريمة السب والقذف. أما الجنحة الثالثة والمتهم فيها مجدي أحمد حسين، فقد أشارت المحكمة في حيثياتها إلى ان المتهم نسب للمدعية وزوجها في العدد ١٠٨٢ بتاريخ ٦ أغسطس ٩٦ تحت عنوان، وزير الداخلية ينتهك القانون في مدينة الشروق، ثم جاء في المقال أنه بتاريخ ١٠ مارس عام ٩٦ سدد عدد من عائلة الألفي مقدم حجز ٦ قطع أراض بأرض الشروق، وكان بيان الدفع لإحدى بيانات السداد باسم عزة حسن أمين، وادعى في المقال انها الزوجة الأولى لعادل الألفي، وأن شراءهما للأرض مخالف للقواعد المعمول بها. وقد ثبت للمحكمة أن المدعية زوجة لعميد متقاعد منذ ٣٠ عاما ولم تكن يوما زوجة لنجل الألفي. وأنهت المحكمة حيثياتها، مشيرة إلى مقتطفات من أحاديث للرئيس مبارك قال فيها: «إننا نفخر بأن حرية الصحافة أصبحت في ظل النظام الديمقراطي من ثوابت الحكم، ومن حقنا أن نتوقع أن يكون حملة هذه الرسالة على أعلى مستويات المسئولية».

يذكر أنه بصدور الحكم الاستئنافي يتم القبض على الصحفيين لتفادي العقوبة وتمكينهما من إجراء إشكالات في الحكم. والمعروف أن رئيس تحرير جريدة الشعب لم يحضر الجلسة لظروف سفره للخارج.

والمعروف أن مجدي أحمد حسين رئيس تحرير الشعب كان قد صدر ضده حكم مستأنف في مايو عام ٩٦ كان المدعي فيه علاء الألفي أيضا، وقضت آنذاك المحكمة بحبس مجدي حسين سنة مع الشغل وتغريمه ١٥ الف جنيه سددها في القسم، وقررت المحكمة إيقاف تنفيذ العقوبة لمدة ٣ سنوات، غير أنه بصدور الحكم الاستئنافي أمس يصبح لازما قضاء رئيس تحرير الشعب لفترة الحكم المقرر لإيقافه ايضا إلى جانب العقوبة التي قضى بها أمس.

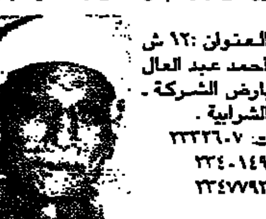
مجدي أحمد حسين في إيران

فور صدور الحكم الاستئنافي أمس ترددت اشاعات حول سبب عدم حضور رئيس تحرير جريدة الشعب لجلسة الحكم واوضح زملاؤه انه في مهمة صحفية بإيران.

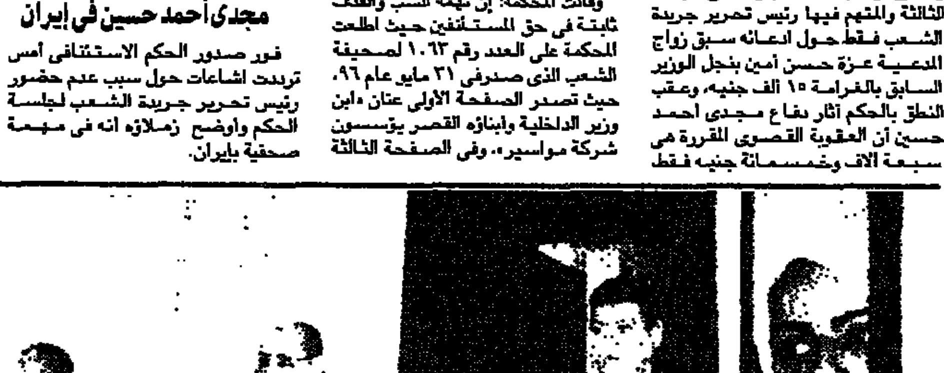
المتهم بقتل زوجته اليابانية ليس عضوا بنقابة المرشدين السياحيين

جاءنا من النقابة العامة للمرشدين السياحيين أن المتهم ايمن حسن سليمان المتهم بقتل زوجته اليابانية الجنسية في شقته بالهرم ليس عضوا بنقابة المرشدين السياحيين ولا تربطه بالنقابة أية صلة وتبين من التحقيقات ان المتهم يعمل منفذا للبرامج السياحية باحدى شركات السياحة وليس مرشدا.

مفقودون



محمد عبد الكريم عمر
يرتدي جلباب رمادي وكوفيه بني
العنوان: ١٢ ش احمد عبد العال بارض الشركة ـ الشرابية.
ت: ٢٣٣٣٦٠٧ ـ ٢٣٤١٤٩ ـ ٢٣٤٧٧٩٣



المتهمة — هيئة المحكمة اثناء الاستماع الى الشهود

شهود النفي في قضية الممرضة عايدة:
جميع حالات توقف التنفس بالمستشفى الجامعي حالات مرضية حرجة

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

بدأت محكمة جنايات الإسكندرية أمس سماع شهود النفي في قضية الممرضة عايدة نور الدين بالمستشفى الرئيسي الجامعي بالإسكندرية برئاسة المستشار عبدالستار إمام وعضوية المستشارين محمد جاد عبدالباسط ومحمد شرين فهمي وأمانة سر عبدالحافظ بكر. وقد استمعت المحكمة إلى أقوال د. إبراهيم الشناوي الخبير بالطب الشرعي الذي أكد في أقواله أمام المحكمة أن التحاليل التي أجريت للعينات غير دقيقة، وشكك الشاهد في طرق استخلاص مادة الفلاكسيديل لأنها طرق عامة موجودة في المراجع القديمة مع متعذر وجود للمادة بعد ستة أيام من دفن جثة المجني عليه وفي المقابل قال د. مرزوق عطاالله رئيس المعامل المركزية للطب الشرعي إن الدكتور الشناوي لا يعلم شيئا عن التحاليل لأنه بعيد عن تخصصه. وأضاف الشاهد أن هناك بعض الحالات التي حدث لها توقف في التنفس بعد اعطائها «عقار البيكادرون». وقد قام الشاهد بتقديم زجاجتين من هذا العقار لهيئة المحكمة، وأضاف في شهادته أن هناك حالات توقف في التنفس لبعض المرضى بعد إجراء عمليات جراحية ونقلهم لغرفة العناية المركزة. الأمر الذي يستحيل معه ان تقوم المتهمة بحقنها في أثناء خروجها من غرفة العمليات ووجود الكثير من الأساتذة الأطباء والممرضات حولها وقد أمرت المحكمة خلال الجلسة رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بالتوجه إلى المستشفى الجامعي لإحضار أوراق علاج بعض المرضى للاطلاع عليها كما استمعت المحكمة إلى اقوال د. خالد زهير أستاذ جراحة المخ والاعصاب الذي اكد أن هناك ١٢ شخصا توفوا خلال ٦ شهور في الوحدة التي يعمل بها، وأنه لا يعرف للممرضة عايدة إلا أنها حاولت إنقاذ إحدى الحالات.

كشف غموض اختفاء نجل عضو سابق بمجلس الشعب بسوهاج وشقيق محام بالشرقية
تجار الآثار اطلقوا عليهما الرصاص أثناء محاولتهما شراء قطع أثرية

كتب ـ مريد صبحي:

بعد ٦٠ يوما من الجهود المضنية كشفت أجهزة الأمن بقنا غموض اختفاء نجل عضو سابق بمجلس الشعب بمنطقة دار السلام بسوهاج وشقيق احد المحامين بابو كبير بالشرقية، حيث تبين أنهما احتالا على مفتي الجالية العربية باستراليا واستوليا منه على مبلغ ١٥٠ الف جنيه مصري و٨٤ الف دولار لاحضار قطع اثرية ذهبية نادرة له لاصطحابها معه عند عودته وتوجها إلى قنا لشراء بعض القطع الاثرية من بعض تجار الاثار ولكن اربعة منهم استدرجوهما لمنطقة صحراوية بالجبل الغربي واطلقوا عليهما الرصاص من بنادق آلية واستولوا على المبلغ وتركوا الجثتين بالصحراء ولاذوا بالهرب كما تبين ان مفتي استراليا قد غادر البلاد على أمل ان يرسلوا له القطع الاثرية إلى هناك. وقد بدأ الكشف عن الجريمة المثيرة ببلاغ من عضو سابق بمجلس الشعب في سوهاج باختفاء نجله محمود (٢٩ سنة) في نفس الوقت ابلغ محام بابوكبير شرقية باختفاء شقيقه عبدالعزيز اسماعيل (٢٨ سنة) وذلك في ٤ يناير الماضي وانهما شوهدا اخر مرة يتجولان بسيارة مرسيدس في محافظة قنا وعلى الفور أمر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا وبتشكيل فريق بحث على مستوى عال من رجال البحث الجنائي شارك فيه جميع ضباط ادارة البحث بقيادة مدير المباحث واشراف مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد، وتوالت المفاجآت من خلال تحريات فريق البحث، حيث تبين ان المجني عليهما تربطهما صداقة وطيدة وانهما كانا قد توجها للقاهرة وتقابلا مع شخصية دينية مسئولة باحدى دول أستراليا والذي كان في زيارة للقاهرة واقنعاه على شراء قطع اثرية ذهبية نادرة لاقتنائها كهدايا معه عند عودته لاستراليا واعطاها مبلغ ١٥٠ الف جنيه مصري و٨٤ الف دولار وقد تضمنت خطة البحث التي تابعها مدير أمن قنا فحص علاقات المجني عليهما وجميع الأماكن المترددين عليها وأنهما استأجرا سيارة مرسيدس من معرض سيارات بالمهندسين لعدة أيام، وكان برفقتهم ضابط شرطة بالمعاش وتوجها بالسيارة إلى سوهاج وهناك تقابلا مع صديق لهما يدعى جمال عبدالحميد حماده (٣٩ سنة) عاطل ومعروف عنه التعامل في تجارة الاثار وتهريبها وطلبا منه شراء بعض القطع الاثرية الذهبية ولخبراه بحقيقة الاتفاق الذي تم بينهما وبين مفتي استراليا وسيطر الشيطان على فكر الزخير وبدأ في التفكير للخلاص منهما والاستيلاء على المبلغ واصطحبهما إلى مدينة قنا للبحث عن القطع الاثرية حيث اقاموا عدة ايام في شقة مفروشة وهناك اتفق الاخير مع ثلاثة من الاشقياء على الخلاص من المجني عليهما. والاشقياء هم عبدالكريم محمود عبالرحيم (٥٢ سنة) مزارع من دندرة، وسيد عيسى محمد (٤٨ سنة) مزارع من نفس البلدة وعباس حسن ابراهيم (٤٥ سنة)

ضبط ٤ متهمين اقتحموا صيدلية وسرقوا اقراصا مخدرة واصابوا صاحبها

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

لعبت المصادفة دورها في القبض على ٤ متهمين سرقوا صيدلية بالاكراه، بعد أن اصابوا صاحبها بجرح قطعي في وجهه وفروا هاربين، فأسرع صاحبها بالاستغاثة حيث تصادف مرور سيارة شرطة مكافحة السيارات، وتمكنت من مطاردة المتهمين والقبض عليهم، تولي التحقيق هيثم النقلي مدير نيابة النزهة الذي باشر التحقيق باشراف أيمن شاش رئيس نيابة النزهة. حيث تبين أن المتهمين وهم: عبدالحق احمد كمال، وعمر السيد عبدالمجيد، وحسن حسني فهيم وهاني مسعد عبدالحميد حاصلون على دبلوم صنايع وانهم بعد فشلهم في الحصول على عمل بعد حصولهم على الشهادة أدمنوا تعاطي المواد المخدرة وقاموا بتشكيل عصابي للسرقة بالاكراه، وانهم يوم ارتكابهم الواقعة ارادوا الحصول على مواد مخدرة فاقتحموا صيدلية السعدي بميدان الحجاز وطلبوا من صاحبها الدكتور وليد أحمد عدة شرائط مخدرة وعندما رفض قاموا بتقييده واصابوه في وجهه بجرح قطعي بعد سرقتهم كرتونتين من الاقراص المخدرة. أمرت النيابة بحبسهم، وسرعة تحريات المباحث حول ما ارتكبوه من وقائع مماثلة.

حبس ثلاثة عاطلين اقتحموا غرفة خادم مسجد لسرقة اموال النذور

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

اقتحم ثلاثة عاطلين غرفة خادم مسجد بالدرب الاحمر وانهالوا عليه طعنا بسنجة واحدثوا به إصابات بالغة، وذلك للاستيلاء على أموال النذور المخصصة لاعانة الفقراء حيث سرقوا حافظة نقوده وحاولوا الفرار. إلا أن أحد المصلين فضح أمرهم واستعان بالمارة وتمكن من الامساك بهم واحيلوا إلى نيابة الدرب الاحمر التي أمرت باشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسهم اربعة أيام على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت إليهم تهم الاتفاق الجنائي والسرقة بالاكراه.

وكان حاتم النحال رئيس نيابة الدب الاحمر قد تلقي بلاغا من مستشفى احمد ماهر بوصول السيد محمد «٤٥ سنة» مصابا بجرح نافذ في الصدر والقلب، وفي حالة سيئة، كشفت التحقيقات التي باشرها عمرو زيدان وكيل اول النيابة ان المجني عليه يعمل خادما بأحد المساجد بالدرب الاحمر، وأنه مسئول عن صندوق النذور والاموال المخصصة لاعانة الفقراء والمحتاجين وأنه يعيش داخل غرفة بالمسجد، واضافت التحقيقات التي باشرها هشام نصر مدير النيابة ان المجني عليه سمع اصواتا خارج المسجد في ساعة متأخرة من الليل، وفوجئ بثلاثة اشخاص يقتحمون عليه غرفته ويشهرون في وجهه السنج والمطاوي وانهالوا عليه طعنا وتركوه غارقا في دمائه واستولوا على حافظة نقوده، حيث اكتشفوا ان بداخلها ستة جنيهات فقط فحاولوا الفرار إلا أن أحد المصلين كان يقف في الشرفة المواجهة للمسجد وامسك بهم بعد استعانته بالاهالي، وامرت النيابة بحبسهم اربعة أيام على ذمة التحقيقات.

مصرع طالب وإصابة صديقه في حادث تصادم بعامود إنارة في طريق صلاح سالم

كتب ـ سمير حلمي:

لقي طالب مصرعه، بينما أصيب صديقه الطالب بإصابات بالغة، وذلك في حادث تصادم سيارة شقيق المتوفى بعامود إنارة بطريق صلاح سالم، وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقي بلاغا من مستشفى الحسين الجامعي بوصول عاصم ناجي (١٧ سنة) طالب مصابا بإصابات بالغة بجسده، وتوفي عقب وصوله المستشفى متأثرا بإصابته وإصابة وائل علي (٢٤ سنة) طالب باشتباه نزيف بالمخ واشتباه ما بعد الارتجاج وفي حالة غيبوبة تامة.

ودلت تحريات المباحث والمعاينة بأن الطالب المتوفى وصديقه المصاب كانا يستقلان سيارة ملاكي قيادة شقيق المتوفى بغرض التنزه وأثناء سير السيارة بسرعة بطريق صلاح سالم، اختلت عجلة القيادة في يد شقيق المتوفى فاصطدم بأحد اعمدة الانارة بطريق صلاح سالم ولم يستطع السيطرة على عجلة القيادة اسفر عن وفاة شقيقه واصابة صديقه بإصابات بالغة، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لصاحب محل قطع غيار سيارات وصديقيه قتلوا فلسطينيا بدافع الانتقام منه

كتب ـ خالد ابوالعز:

عاقبت محكمة جنايات القاهرة صاحب محلات قطع غيار السيارات وصديقيه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما، وذلك لقيامهم بقتل أحد الفلسطينيين المتزوج من مصرية ومقيم في مصر منذ فترة طويلة بدافع الانتقام منه. صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة ومحكمة أمن الدولة العليا وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب. وكان المجني عليه ويدعى مروان محمد الطافش ٥٠ سنة قد عثر عليه منذ عدة أشهر قتيلا داخل سيارته بطريق الأوتوستراد وبه عدة جروح في الوجه والرأس وخنق بالرقبة، وبجواره جميع متعلقاته وأمواله سليمة داخل السيارة، كما وجد مفتاح تشغيل السيارة، وكشفت تحريات مباحث غرب القاهرة وفرقة حلوان ان مرتكبي الحادث هم: عبدالعزيز صاحب محلات قطع غيار السيارات وصديقاه ياسين احمد البنهاوي ومحمد خيوش البنهاوي، وتبين ان المتهمين على صداقة بالمجني عليه ووجد بينهما خلاف في الآونة الأخيرة، فانتهزوا فرصة وجوده معهم في منزل المتهم الثاني وقاموا بتوثيقه بسلك كهربائي والاعتداء عليه بالضرب والخنق إلى أن فاضت روحه ووضعوه داخل حقيبة حملوها في سيارته وقادها احدهم ليلا إلى طريق الأوتوستراد، حيث تركوه بها وانصرفوا، وقد أمرت النيابة العامة بحبس المتهمين وإحالتهم للمحكمة التي قضت بالحكم المتقدم.

وزير المالية يتقدم ببلاغ للنائب العام ضد جريدة مصر الفتاة

تقدم الدكتور محيي الدين الغريب وزيرالمالية ببلاغ للمستشار رجاء العربي النائب العام ضد اربعة مسئولين بجريدة مصر الفتاة وهم رئيس مجلس ادارة الجريدة ونائبه ورئيس تحريرها، والمشرف العام عليها لنشرهم بعدد الجريدة رقم ٩٥ الصادر في ١٩ فبراير الحالي عبارات والفاظ اعتبرها الوزير سبا وقذفا في حقه وقد أدلى الوزير بأقواله أمس الأول امام ابو النصر عثمان رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام باشراف المستشار عادل فهمي وتم استدعاء المسئولين بالجريدة للتحقيق فيماهو منسوب اليهم حيث يستمع الى اقوالهم رئيس النيابة خلال اليومين القادمين تمهيدا للتصرف النهائي في ضوء نتائج التحقيق

تحويل هجرة العقول والكفاءات المصرية الى إيجابيات ينتفع بها

مصر تتطلع للإفادة من خبرات ١٢٠ ألف عالم وباحث مصرى فى أمريكا وأوروبا

تعتبر مشكلة هجرة العقول والكفاءات المصرية الى الخارج إحدى المشاكل التى تؤثر سلبا على مصر فى ارتقائها التكنولوجى والاقتصادى، وهى مشكلة حديثة بالنسبة لمصر لان المصريين لم يعتادوا الهجرة مقارنة ببعض الشعوب الأخرى، إلا ان الموقف تغير الآن واصبحت عملية الهجرة فى المجتمع المصرى سواء كانت هجرة دائمة او مؤقتة واحدة من المسائل التى ينشغل بها شباب الخريجين والمهنيين من مختلف الأعمار.

لكن هناك حقيقة يجب أن توضع فى الاعتبار وهى أن للهجرة وجها إيجابيا وهو أن رصيد الخبرة والمهارات لدى أصحاب العقول والكفاءات المهاجرة قد تضاعف نتيجة معيشتهم ومزاولتهم لمهنهم لسنوات عديدة فى دول العالم المتقدم بل إنها أصبحت تتساوى تماما مع الخبرات والمهارات الأجنبية .. وكثير من هؤلاء المغتربين هاجروا فى أعمار مبكرة خلال الخمسينيات والستينات ووصلوا الآن الى مراحل متقدمة من النضج العلمى والتكنولوجى وأصبحوا يشغلون مناصب مهمة والعديد منهم على استعداد لخدمة الوطن الأم من خلال خبراتهم.

ويقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى إن تعظيم الاستفادة من علمائنا بالخارج يعد أحد المحاور الأساسية فى سياسة العلم والتكنولوجيا القومية خاصة فيما يرتبط بنقل التكنولوجيا والتكنولوجيات العالية وتنمية القوى البشرية.

ويضيف الدكتور مفيد شهاب أنه تم بالفعل الاستعانة بكثير من خبرائنا وعلمائنا المصريين المغتربين فى عديد من الاعمال الكبرى مثل مشاركة الدكتور مصطفى السيد والدكتور أحمد زويل فى إنشاء معهد بحوث الليزر والدكتور فاروق الباز فى كثير من المشروعات القومية المرتبطة بالفضاء والاستشعار عن بعد وتنمية الصحارى.

ويقول الدكتور «محمد مختار الطوجى»: وكيل اول وزارة البحث العلمى ورئيس قطاع البحث العلمى أن هذا المورد التكنولوجى القومى الكبير له اهمية كبرى، واكد الاستفادة من علمائنا المغتربين فى وضع سياسة العلم والتكنولوجيا واستراتيجيات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والالكترونيات والمعلوماتية والنسيج وصناعة الدواء.

ويوضح الدكتور «مختار الطوجى» أن واحدة من أهم توصيات التقرير النهائى لمشروع تحسين سياسة العلم والتكنولوجيا فى جمهورية مصر العربية - الذى تم تمويله من البنك الدولى، وقام الدكتور «الحلوجى» فيه بدور المنسق العام خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى ١٩٩٧ - نصها كالتالى: «القيام بتنفيذ مشروع يرمى منهجيا وبفاعلية وكفاءة للاستعانة بخبرات المواطنين المغتربين، وتأسيسا على خبرة البلاد حديثة التصنيع، يجب إيلاء هذا المشروع اولوية عالية، حيث ينتظر له أن يعود بالفائدة على كل المشروعات الأخرى. ويوصى فى هذا الصدد بالسعى للحصول على مساعدات من المصادر الأجنبية لإنشاء «برنامج زمالة المغتربين المصريين المتميزين» الذى يعمل لاجتذاب مشاهير المغتربين فى بعض مجالات الخبرة المهمة للخدمة على ارض الوطن لفترات تتراوح بين سنة وثلاث سنوات فى مشروعات ذات أولوية.

وقد أشار أيضا الدكتور «مختار الحلوجى» وكيل اول وزارة البحث العلمى الى مشروع اخر يهتم أيضا بالاستفادة من خبرات علمائنا المصريين فى الخارج، وهو «مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين - توكتن» ويقول الدكتور الحلوجى إن دور هذا المشروع يأتى ليستجيب لاحتياجات مرافق الاقتصاد الوطنى من انتاج وخدمات والاستفادة من الخبرة المصرية حتى لو كانت مغتربة، حيث إن لمصر فى الوقت الحاضر جالية كبيرة من المهاجرين فى بلاد العالم المتقدم، تضم أعدادا كبيرة وتنوعا من المهنيين يصل عددهم الى حوالى ١٢٠ الف باحث وعالم فى امريكا وأوروبا باتت لهم مكانتهم المرموقة فى مجالات تخصصهم فى بلاد المهجر، وهو ما يجعل من هؤلاء المواطنين رصيدا من الخبرة المتميزة بما تدعو للاستفادة منهم والعمل على الاعتماد عليهم للإسهام فى حل مشاكل البلاد الاقتصادية والعلمية، وتتضح القيمة الاقتصادية لهذا الرصيد فى الوقت الحالى على وجه الخصوص لأن ظروف الانفتاح الاقتصادى تجلب لمصر اعدادا غفيرة من الخبراء الأجانب لإجراء دراسات الجدوى ونقل التكنولوجيا والمشاركة فى تنفيذ المشروعات المصرية الخالصة منها والمشتركة، وقد اتضح من ذلك التقويم أن للاستعانة بالمواطنين المغتربين مميزات عديدة ترجح كفتهم على الخبراء الأجانب من بينها انهم يألفون لغة البلاد وتقاليدها ويتعاطفون مع مشاكلها التى يتفهمون ظروفها وجذورها، بل إن كثيرا منهم يقدمون خدماتهم شاكرين للظروف إتاحة الفرصة لرد بعض الدين للوطن الأم فى أعناقهم، بالاضافة الى أن أكثرهم لا يجدون مشكلة فى السكن عند حضورهم الى مصر ولا يعانون مما يسمى بالفجوة الحضارية فجذورهم تضرب فى تربة البلاد وطينها ومنبتهم فى قراها.

وقد جاء ميلاد هذا المشروع العالمى لنقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين TRANSFEROF KNOWLEDGE فى تركيا عام ١٩٧٩ ويدار عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتنمية الذى يخصص - بناء على طلب الحكومة المعنية - حصة مناسبة من تمويل المعونة الفنية لتنفيذ المشروع وتتولى وحدة خاصة فى برنامج الأمم المتحدة بنيويورك مهمة التنسيق العالمى لأنشطة المشروع الذى ادير منذ ميلاده فى ٤٥ دولة ينتسب معظمها للعالم النامى، حيث نفذت فيها اكثر من ٤٤٠٠ مهمة لتقديم خدمات الخبرة والمشورة من خلال المواطنين المغتربين تكلفت من إنفاق برنامج الأمم المتحدة للتنمية أكثر من ١٨ مليون دولار لتغطية نفقات السفر وبدل الإقامة.


د. مفيد شهاب

وينفذ المشروع حاليا فى مصر بناء على اتفاق وقعت وثيقته فى ٢٩ يناير عام ١٩٨٠ بين أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، حيث تتولى توجيه سياسة العمل لجنة إشرافية خاصة تضم فى عضويتها ممثلين على مستوى عال من وزارات الخارجية والتعليم العالى والصناعة والثقافة والإعلام والهجرة والبحث العلمى وجمعية أصدقاء العلميين فى الخارج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وقد تعدلت هذه العضوية مع الوقت لتعكس أفضل الاهتمامات والتنظيمات القائمة والمعنية بقضايا الهجرة والتنمية والعلم والتكنولوجيا، وكان مما تم الاتفاق عليه منذ البداية أن تتبنى سياسة التنفيذ على إعطاء أولوية لأنشطة المشروعات الحيوية التى ترتبط بخطط التنمية القومية وتقع أهم هذه المشروعات فى ميادين الصناعة والزراعة والبيئة والصحة العامة والطاقة وغيرها من الأنشطة الإنتاجية والخدمية التى تنطوى على تطبيقات مباشرة للعلم والتكنولوجيا، كذلك إعطاء قدر مناسب من الرعاية للأنشطة التدريبية والبعد عن الأنشطة التعليمية المحضة من إلقاء المحاضرات فى الجامعات والتدريس التقليدى، وأيضا العمل على تشجيع استقدام العنصر النسائى المهاجر للإسهام فى الأنشطة وتقديم خدمات خاصة للمجتمع النسائى فى مصر.

وهكذا يتضح أن المشروع المصرى منذ بدايته كانت له توجهاته المميزة والتى اختارها ليحدث فى اطارها انتقاء واستقدام الخبراء المصريين المغتربين، وطبيعى أن تكون المرحلة الحالية أكثر تركيزا فى مجالات العلم والتكنولوجيا، الأمر الذى يفرضه تزايد حجم المشاركة المصرية فى السوق العالمية المنفتحة فى عصر ما بعد مفاوضات «الجات» إضافة الى التطلع الى الاستثمار المشترك والاستثمار الأجنبى المباشر، ويتطلب النجاح فى نقل التكنولوجيا رصيدا موثوقا به من المعلومات والخبرة، وهنا يمكن الاستناد إلى المواطنين المغتربين فى الإرشاد الصادق عن المعلومات فى خصائص التكنولوجيات ومصادرها وكذلك التعريف بنوع المعلومات التكنولوجية ووسائل الحصول عليها والاستفادة منها فى مصر، كذلك الدقة فى اختيار ما يلائم البلاد فى ظروفها الحالية وفى الزمن القادم والمساعدة فى اختيار نوعيات التكنولوجيا التى تلائم المجتمع المصرى الذى يتطلع الى المنافسة الدولية، ويكفى أن نتذكر نماذج إسرائيل والهند وتركيا وكوريا الجنوبية وباكستان وماليزيا وأندونيسيا وكلها دول نجحت فى التواصل مع المواطنين المغتربين والتعامل معهم بالجدية التى تتسم بمشاعر الاحترام المتبادل.

وتشير الإحصائيات الى انه حتى نهاية عام ١٩٩٤ تم تنفيذ ٢٥٣ مهمة عن طريق خبراء المشروع من المواطنين المغتربين القادمين من عشرة من بلاد المهجر فى العالم المتقدم خدموا مصر فى أكثر من مائة مؤسسة وطنية فى الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص، ويتضح من الإحصائيات أن الغالبية العظمى من المواطنين المغتربين ممن خدموا فى المشروع يحملون مؤهلات أكاديمية رفيعة المستوى، وكثير منهم يعملون فى أجهزة حكومية، أو شبه حكومية وكذلك شركات القطاع الخاص، كما تشير الى أن أعدادا محدودة منهم يمتلكون أعمالا خاصة وبيوتا للخبرة والاستشارات، بينهم أيضا أصحاب خبرات سابقة فى أداء الخدمات الاستشارية فى بلد المهجر أو على المستوى الدولى.

وأخيرا لابد من الإشارة الى الرجال الذين عملوا على خدمة هذا المشروع المصرى وهم الدكتور «محمود محمد محفوظ» والدكتور «ابراهيم جميل بدران» والدكتور محمد بهاء الدين فايز المنسق القومى للمشروع سابقا والمستشار الحالى للمشروع والدكتور عبد المنعم حمودة والدكتور حمدى عبد العزيز مرسى المنسق القومى للمشروع.

أما أبناء مصر من العلماء الذين شاركوا فى خدمة وطنهم من خلال مشروع نقل المعرفة والخبرة فهم كثيرون ولا تكفى المساحة المخصصة للصفحة لإفراد أسمائهم التى تتشرف بها وبأصحابها، وكذلك المشاريع التى ساهموا فى إنجاحها، ويكفى أن نقول إنها فى جميع مجالات التنمية التى أفادت مصر إفادة عظمة.

أعدت الصفحة:
سنائى وفائى

المصريون بالكويت يطالبون بتعديل لائحة اللجان

الكويت - تهانى البرتقالى:

المصريون فى الكويت والبالغ عددهم ٢٣٠ الف مواطن ومواطنة هم اول من اسس اللجان الشعبية لخدمة مصر والمصريين فى الخارج، وكانت لجنة المرأة المصرية بالكويت إحدى هذه اللجان التى شكلت منذ عام ١٩٦٧ كما شكلت ايضا ومنذ اكثر من عشرين عاما لجنة كبرى إنضم إلى عضويتها ممثلون عن جميع الفئات المصرية العاملة بالكويت هى اللجنة العامة للجالية المصرية، وقد قامت باعمال عديدة كان من بينها إنشاء البنوك والمشروعات فى مصر. كما قامت اللجان المختلفة المنبثقة عن اللجنة الكبرى بالعديد من الانجازات والخدمات للمصريين داخل الكويت، وظلت هذه اللجان لسنوات طويلة يرأسها امين عام اللجنة الذى يتم اختياره من بين المصريين بناء على اللائحة الرسمية للجنة العامة، إلى ان وقع خلاف بين اللجنة العامة والسفير المصرى بالكويت، كان من نتائجه تغيير هذا البند فى اللائحة حيث اصبح هو رئيس اللجان وهو وضع يعتبر شاذا وفريدا بين اللجان المصرية المشكلة فى كل دول الخليج والعالم العربى.

وقد ادت نقاط الضعف فى هذا الوضع الجديد إلى اختلال العمل فى اللجنة المصرية بالكويت مثال ذلك خضوع اجتماعات اللجنة لوقت السفير المشحون دائما بالارتباطات وفرض نوع من الوصايا على لجان تضم خبراء ومستشارين من صفوة المصريين بالاضافة إلى خضوع السفير لاستراتيجية تحكمها عوامل سياسية وبروتوكولية قد لاتسمح بمناقشة الكثير من المشكلات القائمة بينما تتمتع اللجان الشعبية بالمرونة والحرية فى إطار وطنى قومى يساعدهم على حل المشكلات واقامة مختلف الانشطة.

هذا بجانب طبيعة عمل السفير الذى يتناول الامور من قمة الهرم بينما اللجان الناجحة لابد وان تبدأ من القاعدة الشعبية العريضة والإنطلاق دائما من رغبات ونبض هذه القاعدة.

لهذه الاسباب اصبحت اللجنة المصرية فى الكويت ذات تشكيل غريب لايتفق مع اسمها - اللجنة العامة للجالية المصرية - حيث يحضر الاجتماعات جميع أعضاء السفارة. وفى الوقت نفسه لانستطيع ان نطلق عليها اللجنة العامة للسفارة المصرية لان اعضاء من الجالية وعلى رأسهم الامين العام يحضرون الاجتماعات !! ..

لذلك يطالب اعضاء اللجنة - حرصا على هذا الكيان بأن تعود الرئاسة فى اللجنة العامة إلى امينها العام «الدكتور عمرومحيى الدين احد خبراء الاقتصاد فى العالم العربى ويظل السفير المصرى رمزا لمصر يرجع اليه فى الامور الكبرى والمهمة حتى تنجح الكيانات الاهلية والشعبية فى اعمالها خاصة ان القانون المصرى يمنع وجود عناصر رسمية فى مجالس إدارات الاتحادات والجمعيات والكيانات الاهلية.

ولو كان مايحدث مع الجالية المصرية فى الكويت سليما لرأس وزير الصحة نقابة الاطباء ولرأس وزير الاعلام نقابة الصحفيين ولرأس وزير العدل نقابة المحامين.

لذلك نطالب الدكتور «مصطفى عبد العزيز» مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ورعاية المصريين فى الخارج بالتدخل لتعديل هذا الوضع الخاطئ الذى تسبب فى ضياع الكثير من إنجازات اللجنة العامة للجالية المصرية بالكويت وللمزيد مما تريد اللجنة ان تنجزه لخدمة مصر والمصريين.

مصرى شارك فى إنشاء أول قسم للدراسات العربية فى معهد بريطانى

[illegible]

جوسة حقيقى العودة إلى بلدى الحبيب مصر، لكن القدر تدخل من جديد حين وصل إلى طلب المشاركة فى إنشاء أول قسم للدراسات العربية فى إنجلترا بمعهد [illegible] الذى يؤهل الطلاب [illegible] الحصول على [illegible] فى [illegible] اللغة العربية [illegible] الأمل [illegible] والجهد [illegible] للصحة ومحدودية الحياة التى لم تعطلها أى عبء. بعد ذلك [illegible] شارك الدكتور فؤاد مجلى، على الجالية القبطية فى جهود المصريين الأقباط فى بريطانيا [illegible] بيتى حيث استطاع فى عام ١٩٧١ الاتفاق مع كنيسة إنجليكانية فى حى [illegible] بلندن أن تتيح للمصريين إقامة الصلاة يوم الأحد فى الكنيسة لأن الحى يفتقر إلى وجود المصلين لأنه يعتبر منطقة عمل.

ويقول الدكتور «مجلى» انه بدأ بعد ذلك فى البحث عن مكان دائم لأداء الصلاة وبالفعل تم شراء مبنى وحضر البابا شنودة إلى لندن فى عام ١٩٧٦ لافتتاح الكنيسة الجديدة ثم بدأنا بعد ذلك فى تكوين مجلس الكنيسة وتزايد أعداد الكنائس القبطية فيما بعد حتى وصل عددها الآن إلى عشر كنائس موزعة بين إنجلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا ومرمنجهام وبيوكاسل، وقد قام فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بزيارة الكنيسة فى لندن أثناء زيارته الأخيرة لإنجلترا، كما يحرص البابا شنودة على زيارة المركز الاسلامى فى ريجنت بارك فى كل مرة يأتى فيها لزيارة إنجلترا.

د. فؤاد مجلى

ويؤكد الدكتور فؤاد مجلى أن الجالية القبطية فى إنجلترا تحرص على ربط أفرادها بالوطن الأم مصر وتستلهم فى ذلك توجيهات البابا شنودة الذى يحث على ضرورة الارتباط بمصر وتعليم الاطفال اللغة العربية بجانب الانجليزية والقبطية كما ان القداس تتم قراءته باللغة العربية واللغة القبطية. ويسترشد الاقباط بكلمة البابا: «مصر ليست وطنا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا».

تذليل العقبات أمام الركاب المصريين بمطار جدة

جدة ـ مكتب الأهرام:

كان لبعثة مصر للطيران المكونة من ١٢٠ موظفا علاوة على موظفى مصر للطيران بمكاتب الحجز وصالات السفر بمطار الملك عبدالعزيز ومدينة الحجاج جهودهم المضنية ـ الأثر البالغ فى إنجاح موسم العمرة لأول مرة دون أية عقبات، ويأتى ذلك كما يقول السيد أحمد عبداللطيف ـ المدير العام الإقليمى بالسعودية والكويت ـ «فى هذا الموسم وضعنا نصب أعيننا تلافى سلبيات العام الماضى وذلك بالتعاون والتنسيق بين الأجهزة المعنية بسلطات مطار الملك عبدالعزيز ومدينة الحجاج.

وذلك من أجل تذليل أى عقبات أمام الركاب على مدار ٢٥ رحلة إقلاع من جدة يوميا قمنا بتكليف موظف على مدار ٢٤ ساعة بمدينة الحجاج لمراجعة حجوزات الركاب وعدم السماح لأى راكب فى غير موعد إقلاع رحلته بدخول صالة السفر حتى لايحدث مثل التكدس الذى حدث فى الأعوام السابقة».

ويقول وفا الزاهد مدير مكتب مصر للطيران بجدة أن نجاح موسم عمرة رمضان هذا العام يعود للدراسة والتخطيط التى استغرقت منا ٤ شهور قمنا خلالها بتقويم المواسم السابقة مع الأخذ فى الاعتبار الزيادة السنوية المطردة فى إقبال الركاب على خطوط مصر للطيران وبالتالى تمكنا من تلافى السلبيات التى حدثت فى الأعوام السابقة بدءا من التأكيد على الركاب بضرورة تأكيد حجوزات العودة بوقت كاف من خلال مكاتب الشركة بمكة المكرمة والمدينة المنورة حتى حصول الراكب على بطاقة صعود الطائرة وشحن أمتعته الشخصية وتوفير رحلات إضافية إلى أن أصبح عدد الرحلات اليومية ٢٥ رحلة.

وصرح احمد عبداللطيف لقد بدأنا الاستعدادات المبكرة لموسم الحج وذلك بالحصول على جميع التصاريح اللازمة وحجز الفنادق لبعثة الشركة التى من المقرر أن يصل أعضاؤها البالغ عددهم ٢٥٠ فردا قبل بداية رحلات الحج التى تبدأ ١٣ مارس القادم للقيام باستقبال طائرات الحجاج إضافة لمهمة تسفير الحجاج عند بداية رحلات العودة حرصا منا على إنجاح هذا الموسم أيضا.

بدء منح تأشيرات إقامة دائمة بأمريكا لـ ٣٧٥٠ مواطنا مصريا

كتب - مجدى الحسينى:

بدأت السفارة الأمريكية بالقاهرة فى منح تأشيرات الدخول والإقامة الدائمة فى الولايات المتحدة الأمريكية للمواطنين المصريين الذين تم اختيارهم ضمن برنامج الهجرة العشوائية للعام الحالى.

وصرح مصدر مسئول بالسفارة الأمريكية بأن المركز العالمى للفيزا فى واشنطن قد حدد حصة مصر من تأشيرات الإقامة الدائمة هذا العام من بين «٥٥» الف تأشيرة يمنحها البرنامج على مستوى جميع دول العالم، حيث بلغت حصة مصر «٣٧٥٠» تأشيرة إقامة دائمة بزيادة أكثر من الضعف عن عدد التأشيرات التى منحت للمواطنين المصريين خلال العام الماضى والتى بلغت نحو «١٦٠٠» تأشيرة إقامة دائمة.

وقال المصدر المسئول - فى مؤتمر صحفى عقد الأسبوع الماضى بمقر السفارة الأمريكية بالقاهرة - ان القنصلية الأمريكية بدأت فى استقبال أوراق الفائزين فى برنامج هذا العام الذين تم اختيارهم عن طريق القرعة من خلال الكمبيوتر، وأشار الى أن قبول الطلبات وإجراء المقابلات مع المتقدمين سيستمر حتى يكتمل العدد المطلوب.

وناشد المسئولون بالسفارة الأمريكية الفائزين سرعة استكمال أوراقهم خاصة أن اختيارهم لا يعنى ضمان حصولهم تلقائيا على تأشيرة هجرة لان عدد الفائزين أكثر من عدد التأشيرات المتاحة، ولذا فمن الأفضل سرعة استكمال الأوراق لانه بمجرد إصدار عدد التأشيرات المتاحة لهذا العام ينتهى البرنامج.

ويرر مسئولو القسم القنصلى تحديد عدد اكبر من الفائزين حيث بلغ هذا العام مائة الف فائز بنسبة تصل الى نحو ضعف عدد تأشيرات الهجرة المتاحة فى البرنامج والبالغ ٥٥ الف تأشيرة، بأن ظروف بعض الفائزين قد لا تسمح لهم بالهجرة، والبعض الآخر غير مستوف لشروط ومتطلبات الهجرة طبقا للقانون الأمريكى.

واكدوا أن الحكومة الأمريكية أوجدت هذا البرنامج عام ١٩٩٠م لإتاحة الفرصة امام مواطنى الدول التى تقل فرص هجرة مواطنيها الى الولايات المتحدة الأمريكية للإقامة الدائمة هناك، حيث تم توزيع نسب التأشيرات على ست مناطق جغرافية طبقا لمعدلات الهجرة بها على مدار السنوات الخمس الأخيرة بعدد أكثر من التأشيرات للمناطق ذات النسب الأقل فى الهجرة.

وأوضحوا أنه يشترط فى المتقدمين للبرنامج أن يكونوا حاصلين على الأقل على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها أو سنتين من الخبرة العملية خلال السنوات الخمس الماضية فى مجال عمل يتطلب على الأقل سنتين أو خبرة.

وأكد مسئولو القسم القنصلى بالسفارة الأمريكية أن نحو «١٥» الف مواطن مصرى استفادوا من هذا البرنامج منذ بدايته فى عام ١٩٩٠م وحتى الآن، وأن اغلبهم حصل على فرص عمل مناسبة داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

وحول أسباب اشتراط ضمان مالى للمتقدمين للبرنامج أكدت مصادر السفارة الأمريكية أن طلب هذا الضمان امر ضرورى للتأكد من جدية الشخص الراغب فى الهجرة ومقدرته على الإنفاق على نفسه لحين حصوله على فرصة عمل مناسبة.

اليوم تحتفل دولة الكويت بعيدها الوطنى السابع والثلاثين وبالذكرى السابعة لتحرير الكويت

شهدت العلاقات المصرية الكويتية خلال الاعوام الاخيرة نموا مطردا على كافة الاصعدة جاء انعكاسا للدفعة القوية التى اكتسبتها هذه العلاقات ابان العدوان الذى تعرضت له الكويت.. فقد ساهمت هذه المحنة فى تعميق وتدعيم وشائج الحب والاخاء بين شعبى البلدين بعد أن اجتمع المصريون والكويتيون على قلب رجل واحد فى رفض آثار العدوان والدفاع عن حرية واستقلال الكويت. ولم يقتصر هذا النمو فى علاقات البلدين على النواحى الرسمية وحدها بل صاحبته طفرة ملحوظة فى علاقات الشعبين الشقيقين تمثلت فى كثرة الزيارات بين ممثلى الهيئات الشعبية فى البلدين وازدياد معدلات حركة السياحة الكويتية الى مصر إضافة الى الروح الواحدة التى جمعت وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فى كلا البلدين وبوسعنا القول ونحن نتحدث عن تطور العلاقات المصرية الكويتية ان روحا جديدة ألقت بظلالها على مختلف أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين بعد محنة الغزو والتى انتهت بصد الغزاة وعودة الكويت لاصحابها الشرعيين .. فلم يعد التعاون قائما على المصلحة وحدها ولم يعد يستند على الركائز التقليدية التى تجمع الدول العربية والاسلامية كافة .. بل تولدت عوامل تقارب وانسجام أخرى تمخضت عن التلاحم التلقائى بين ابناء البلدين اثناء المحنة.. ويشير اتجاه العلاقات الثنائية بين مصر والكويت الى مزيد من التقارب والتواصل فى المرحلة القادمة فى ظل القيادة لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس محمد حسنى مبارك والكويت قيادة وشعباً يعبر عن تمنياته فى نجاح مهمة الأمين العام للأمم المتحدة بالتوصل إلى اتفاقه مع العراق لحل أزمة تفتيش المواقع الرئاسية ضمن إطار اهتمام المجتمع الدولى على أن تحل الأزمة القائمة بين الأمم المتحدة والعراق حلاً سلميا يجنب المنطقة المزيد من التوتر والتصعيد.

شعب واحد كلمة واحدة

والمتابع لتطور العلاقات المصرية الكويتية خلال الأعوام الأخيرة بوسعه ان يقف بوضوح على تلك الروح الايجابية التى تسود اجواء علاقات مصر والكويت فى كافة المجالات .. واذا اعتبرنا وسائل الاعلام مرآة تعكس حقيقة ونبض العلاقات بين أى شعبين يمكننا الاشارة بيقين شديد الى ان علاقات مصر والكويت وصلت الى درجة من الانسجام والتفاهم قلما تجد له مثيلا على صعيد التعاون الثنائى بين بلدان العالم على اختلافها .. فالحب والحب وحده هو الاطار الذى غلف التناول الاعلامى لاحداث ووقائع كل بلد من البلدين خلال تلك الفترة بالشكل الذى يبرهن وبقوة على عمق وقوة ورسوخ علاقاتهما من الناحيتين الرسمية والشعبية.

ويمكننا ان نلمس عن قرب الرغبة القوية لدى الطرفين لإكساب التعاون الاعلامى والثقافى بينهما طابعا ديناميكيا نابضا من خلال الاتفاقيات الرسمية والزيارات المتبادلة والوفود الاعلامية التى لم تنقطع زياراتها طوال العام.

وليس ادل على ذلك من حرص حكومة الكويت على اقامة اسابيع ثقافية فى مصر تضم عروضا فنية ونشاطات فكرية وادبية منوعة بهدف تكريس وتنمية الروابط القائمة بين ابناء البلدين فى هذه المجالات وتتضمن هذه الاتفاقيات عروضا موسيقية من التراث ومعارض للفنون التشكيلية.

وبالاضافة الى هذا النشاط الثقافى المكثف فقد حرصت دور النشر الكويتية على المشاركة كعادتها كل عام ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب .

وفيما يتعلق بالتعاون فى مجال الاذاعة والتليفزيون ابدت حكومة الكويت اهتماما كبيرا برفع مستوى العلاقات مع مصر فاوفدت عددا من المذيعين باذاعة الكويت لتلقى دورات تدريبية بالقاهرة كما سبق أن وقع الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى بروتوكولا مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ينص على تكثيف هذا التعاون فى مختلف المجالات وايفاد مراسلين من الاذاعة المصرية.

وتواصل التعاون والنمو فى علاقات البلدين الاعلامية والثقافية بين مختلف القنوات يؤكد على وحدة الروح واتساق الاتجاه لدى كل من ابناء مصر والكويت الذين جمعت بينهم رابطة الحب والإخاء منذ القدم.

الكويت من: **محمد يوسف حبيب**



الرئيس حسنى مبارك والشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وعلاقات وطيدة مستمرة

الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية وعلاقة متميزة مع مصر

عبد الوهاب أحمد البدر
نائب المدير العام

بدر مشارى الحميض
المدير العام

انطلاقا من العلاقات الوثيقة التى تربط دولة الكويت وجمهورية مصر العربية وشعبيهما بوشائج وصلات متميزة تمتد إلى سنوات طويلة مضت، تعززها وتنميها علاقات الود والتفاهم والإخوة، فإن علاقة الصندوق الكويتى بمصر بالتالى هى علاقة قديمة وراسخة ومتميزة، الأساس فيها التفاهم والرغبة المخلصة فى التعاون. وقد بدأت هذه العلاقة فى عام ١٩٦٤ ومازالت مستمرة وفى تطور مستمر.

نشاط الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية فى مصر.

ومن هذا المنطلق فقد ساهم الصندوق الكويتى فى تمويل عشرين مشروعا إنمائيا فى مختلف القطاعات الاقتصادية بقيمة إجمالية تقدر بحوالى ٨٣٤ مليون دولار أمريكى. وقد قدم الصندوق قروضه لمصر بشروط ميسرة حيث تراوحت آجالها من ١٧ سنة إلى ٣٠ سنة. فيما تراوحت فترة الإمهال للبدء فى سداد تلك القروض من ٣ سنوات إلى ١١ سنة وتراوحت الفائدة المستحقة على هذه القروض من ٢٪ إلى ٤٪ سنويا. وقد انعكست هذه الشروط على قيمة عنصر المنح فى هذه القروض ما بين ٢٢٪ و٦٧٪ من قيمة كل قرض.

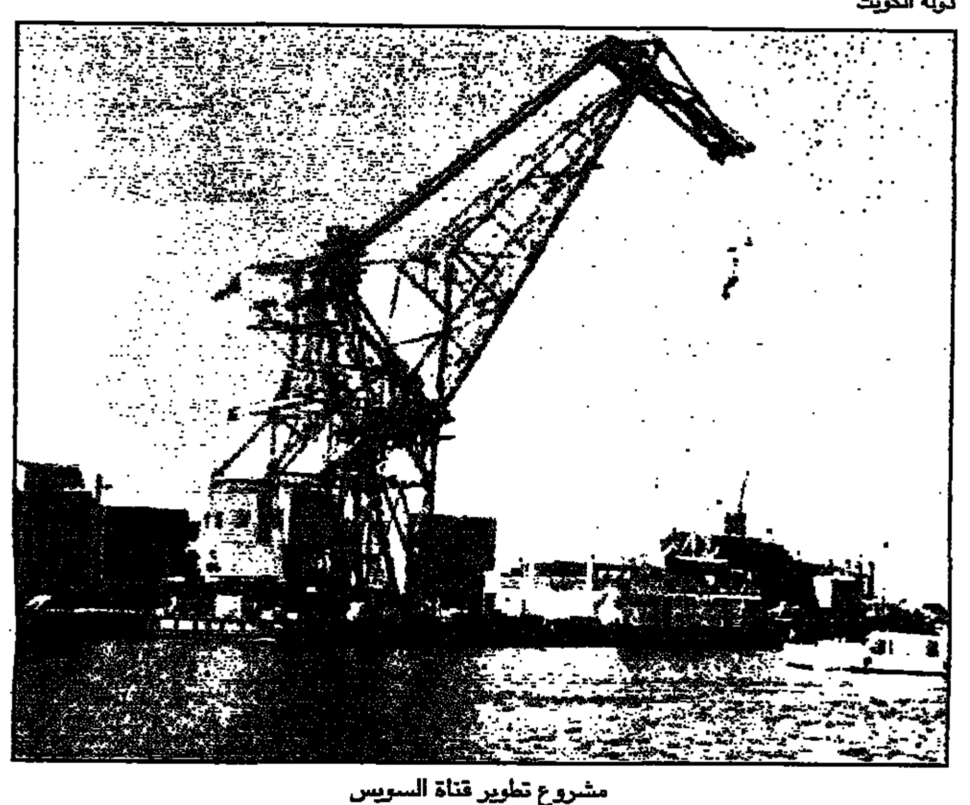
ومن بين المشروعات الهامة التى شارك الصندوق فى تمويلها مشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية، فقد ساهم الصندوق فى تمويل المرحلة الأولى من هذا المشروع بمبلغ ٥٠ مليون دولار بشروط ميسرة. وقد استفاد من هذا المشروع أكثر من نصف مليون شاب وشابة اقاموا مشروعاتهم التى وفرت نحو ١١٢ الف فرصة عمل دائمة ونحو ٢٩ الف فرصة عمل مؤقتة وذلك فى جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

وبالنظر إلى النجاحات التى تحققت فى المرحلة الأولى من برنامج مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية، فقد ساهم الصندوق الكويتى فى تمويل المرحلة الثانية من المشروع بمبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكى أخرى، وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى زيادة فرص العمل للحد من البطالة، والى زيادة دخول الأسر الفقيرة والتخفيف من الآثار السلبية المترتبة عن تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادى. ويتكون المشروع من خمسة برامج، أحدهما برنامج تنمية المشروعات الذى يشتمل على توفير التمويل لذوى الدخول المحدودة أو العاطلين عن العمل لتنفيذ مشروعات صغيرة انتاجية او خدمية، الثانى برنامج تنمية المجتمع الذى يشتمل على توفير قروض للأسر المنتجة ذات الدخول المحدودة والتى تضطلع بمشروعات متناهية الصغر، والثالث برنامج الأشغال العامة الذى يشتمل على تنفيذ مشروعات كثيفة العمالة لتحسين البنية الأساسية فى المناطق المحرومة بحيث يمكن إيجاد فرص عمل مؤقتة لتحسين الأوضاع المعيشية للفقراء، والبرنامج الرابع هو برنامج التشغيل والتدريب التحويلى لتأهيل وتدريب العاملين فى الشركات العامة الذين يتم الاستغناء عن خدماتهم بسبب خصخصة هذه الشركات وبحيث يمكن تحويلهم إلى أنشطة اقتصادية أخرى، أما البرنامج الخامس، وهو برنامج التنمية المؤسسية، فيشتمل على دعم القدرات الفنية والإدارية للصندوق الاجتماعى ومساعدة المؤسسات المحلية والمنظمات غير الحكومية التى تسهم فى تحقيق أهداف الصندوق الاجتماعى للتنمية فى تعزيز قدراتها.

كما شارك الصندوق مؤخرا فى اجتماع مجموعة الدول المانحة الذى عقد فى مقر البنك الدولى فى باريس والذى على أثره تقدم الصندوق بإعلان مساهمته للبرنامج القائم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سوف يتم توزيعها بالتنسيق مع الحكومة المصرية حسب أولوياتها. هذا ومن المشروعات التى تم التطرق إليها مشروع رى الوادى الجديد (توشكى) والذى قامت بعثة من الصندوق بزيارته.



د . عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والسيد ناصر الروضان وزير المالية ورئيس مجلس إدارة الصندوق المفوض والسيد بدر مشارى الحميض مدير عام الصندوق أثناء افتتاح لإحدى المدارس المصرية بمنحة حكومة دولة الكويت



مشروع تطوير قناة السويس

القروض المقدمة إلى مصر ومشروعاتها

مسلسل	اسم المشروع	مليون دولار أمريكى
١	تحسين قناة السويس	٣٣
٢	تطوير النقل البحرى	١٢
٣	حقل غازات أبو قير	١٥
٤	إعادة فتح قناة السويس	٣٢
٥	مصنع السماد الثانى بطلخا	٢٣
٦	حقل غازات أبو قير	١٢
٧	محطة كهرباء أبو قير	٣٣
٨	مصنع السماد الثانى بطلخا	٦
٩	خط أنابيب البترول رأس شقير	١٣
١٠	تطوير قناة السويس	١٤
١١	حماية ساحل رشيد	٢٣
١٢	تطوير صناعة الأدوية	٣٣
١٣	تطوير مصانع شركة الحديد والصلب المصرية	٣٣
١٤	استصلاح ٤٠٠ ألف فدان فى شمال سيناء	٦٦
١٥	انشاء صندوق تمويل مشروعات العائدين	٤٨
١٦	محطة كهرباء سيدى كرير البخارية	١٤٥
١٧	استصلاح ٤٠٠ ألف فدان فى شمال سيناء (إضافى)	٨٣
١٨	ورق طباعة الصحف فى قوص	٩٩ ,
١٩	نفق المعادى للصرف الصحى	٦١
٢٠	الصندوق الاجتماعى للتنمية (المرحلة الثانية)	٥٠
	المجمـــوع	٨٣٤

بيانات أساسية عن الصندوق الكويتى كما فى ٣١/١٢/١٩٩٧

	مليون دولار أمريكى
رأس المال المقرر	٦٦٠٠
رأس المال المدفوع	٦١٠٥
الاحتياطى	٣٣٣٠
مجموع الموجودات	٩٩٠٠
إجمالى قيمة القروض المقدمة	٨٨٧٤
إجمالى المسحوبات من القروض	٦٤٩١
إجمالى المسدد من القروض	٢٨٢٥
قيمة المساعدات الفنية (فعلى)	١٣٩
إجمالى قيمة المساهمات فى المؤسسات الإنمائية	٩٨٧
إجمالى عدد القروض المعقودة	٥٢٣
إجمالى عدد الدول المستفيدة من القروض	٨٧
عدد الدول والمؤسسات المستفيدة من المساعدات الفنية (فعلى)	٧٤



مشروع تطوير النقل البحرى

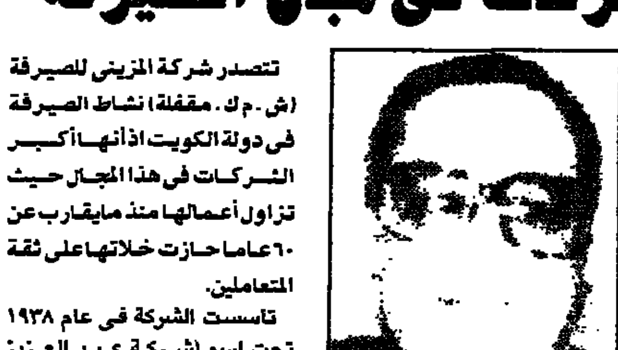


مشروع حماية ساحل رشيد

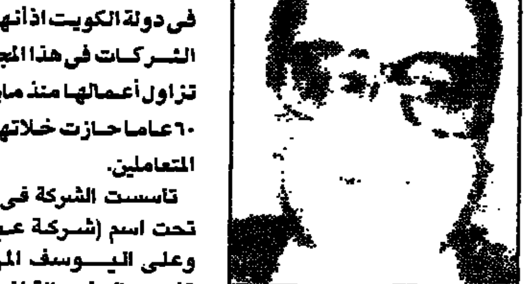


مشروع محطة كهرباء أبو قير

شركة المزينى للصيرفة من أكبر الشركات فى مجال الصيرفة







عادل المزينى
عضو مجلس إدارة شركة المزينى

جمال زايد

تتصدر شركة المزينى للصيرفة (ش.م.ك. مقفلة) نشاط الصيرفة فى دولة الكويت اذ انها أكبر الشركات فى هذا المجال حيث تزاول أعمالها منذ مايقارب عن ٦٠ عاما حازت خلالها على ثقة المتعاملين.

تاسست الشركة فى عام ١٩٣٨ تحت اسم (شركة عبد العزيز وعلى اليوسف المزينى) وتم تغيير الوضع القانونى والاسم التجارى للشركة فى ١٩٩٥/١/٢٦ حيث أصبحت شركة مساهمة كويتية مقفلة باسم (شركة المزينى للصيرفة ويبلغ رأس مال الشركة (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين دينار كويتى، واجمالى الاحتياطات (١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار كويتى.

ويتمثل نشاط شركة المزينى للصيرفة فى اصدار الشيكات والحوالات بشتى اشكالها من بريدية، وبرقية ، وبالتلكس، والفاكس ، والسويفت الى كافة انحاء العالم، كما انها تتعامل فى بيع وشراء النقد الاجنبى والشيكات السياحية والمعادن الثمينة وتحصيل الشيكات وذلك عن طريق فرعها الرئيسى فى المباركية وفروعها السبعة المنتشرة بكافة انحاء دولة الكويت . و تخدم الشركة عملاءها من جمهور المواطنين والوافدين وتوفر لهم التحويل من خلال شبكة من المراسلين عن اكبر البنوك العالمية التى تقارب ٢٠٠ بنك، حيث يتم السحب على فروعها المنتشرة فى اكثر من ٢٠٠٠ موقع فى مختلف ارجاء العالم ومن اجل توفير الخدمات السريعة والمتميزة للعملاء أدخلت الشركة نظام تنفيذ الحوالات بواسطة شبكة الاتصالات العالمية (S.W.I.F.T)بالاضافة الى خدمة توصيل خطابات العملاء من الباب الى الباب (DOOR TODOOR TRANS-FER)، كما طرحت الشركة نظاما جديدا عام ١٩٩٧ بالتعاون مع سيتى كورب وذلك باصدار بطاقة صرف آلية عليها VISA TRAVEL MONEY تخول لحاملها سحب مبالغ بالعملات المحلية فى ٨٩ دولة بواسطة اى من آلات الصرف النقدى الآلية (ATM) البالغ عددها اكثر من ٣١٥٠٠٠ آلة تحمل علامة VISA وتعتبر شركة المزينى للصيرفة شركة الصرافة الوحيدة فى الشرق الاوسط التى تقدم هذه الخدمة .



أسمى التهاني
وأطيب التبريكات

لصاحب السمو الشيخ **جابر الأحمد الجابر الصباح**

أمير دولة الكويت

وسمو الشيخ **سعد العبد الله السالم الصباح**

ولى العهد رئيس مجلس الوزراء

والشعب الكويتى

بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت ٢٥ فبراير | وعيد التحرير السابع ٢٦ فبراير

المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية

المجموعة

والشركات الزميلة ...

شركة الاستثمار الكويتية المصرية

تأسست عام ١٩٧٤

★ الشركة الكويتية المصرية لانتاج الانابيب البلاستيك (اسلون مصر)

★ فندق رحاب بالمهندسين

★ مشروع المجمع الإسكاني (منطقة أبو رواش)

شركة سفير الدولية لإدارة الفنادق

★ فندق سفير القاهرة

ميدان المساحة - الدقى - الجيزة

ت ٣٤٨٢٤٢٤ / ٣٤٨٢٨٢٨ فاكس ٣٦٠٨٤٥٣

★ فندق سفير الزمالك

٢١ شارع محمد مظهر - الزمالك - القاهرة

ت ٣٤٢٠٠٥٥ فاكس ٣٤٢١٢٠٢

الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية

تأسست عام ١٩٧٥

★ طيبة ٢٠٠٠

★ طيبة المعادي

★ الاسكان الاقتصادي

المجموعة ت: ٣٤٠٤٥٠٤ / ٣٤٠٥٩٠٩ **اللهم فك قيد أسرانا** **المجموعة** فاكس: ٣٤٠٥٨٤٥

Al-Ahram Khalad

بدء تشغيل مشروعات التغذية الكهربائية لمحطة طلمبات توشكى ومدينة أبو سمبل ومحولات استصلاح ٢٥٠ ألف فدان

الحديث معه يتسم بالصراحة.. والوضوح.. والصدق.. والموضوعية.. حاضر الذهن.. سريع الرد على أى سؤال.. حقق قطاعه إنجازات كبيرة منها إنشاء محطات توليد كهرباء.. محولات.. خطوط هوائية وكابلات.. تدعيم شبكات.. إحلال وتجديد.

استطاع قطاع الكهرباء والطاقة في الفترة الماضية ان يلبى نحو ٧٠٪ من احتياجاته من الشبكات الكهربائية من الانتاج المحلى وهى محولات القوى ١١/٦٦ كيلو فولت ومحولات التوزيع حتى سعة ٥٠٠ كيلو فولت امبير، والقواطع الاتوماتيكية والزيتية حتى جهد ٦٦ كيلو فولت. وحديد الأبراج والوصلات والكابلات على الجهود المختلفة.

حول مشروعات التغذية الكهربائية لمشروع جنوب الوادى قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: انه سيتم بدء تشغيل مشروعات التغذية الكهربائية لمحطة طلمبات توشكى ومدينة أبو سمبل ومحولات استصلاح ٢٥٠ الف فدان في ديسمبر المقبل. مشيرا الى: ان هذه المشروعات تتمثل في توسيع محطة محولات ربط اسوان بمحول اضافي وانشاء خط جهد ٢٢٠ كيلو فولت من اسوان الى منطقة الإصلاح ثم منطقة توشكى وانشاء محطتى محولات جهد ٢٢٠ كيلو فولت لكل منهما.

وحول البرنامج التنفيذى لهذه المشروعات اشار اباظة الى: انه بالنسبة لتوسيع محطة ربط اسوان تم البدء في سبتمبر الماضى في إجراءات توسيع المحطة جهد ٢٢٠/١٣٢ كيلو فولت بمحول ١٥٠ ميجا فولت أمبير.

كما يتم إنشاء خط هوائي مزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ كيلو فولت بطول حوالى ٢٧٠ كيلو وحوالى ٨٠٠ برج من محطة محولات ربط اسوان مرورا بمنطقة الإصلاح وحتى محطة محولات توشكى مؤكدا ان جميع مهمات الخط من الصناعة المحلية ما عدا العازلات وملحقاتها وجميعها متوفرة بالمخازن ويقوم بتنفيذ الخط بعض الشركات وتم تسليمها الأبراج من يونيو من العام الماضى كما تم التعاقد لتوريد العازلات حتى آخر فبراير الحالى، وتم طرح مناقصة محدودة بين الشركات المحلية لتوريد الموصلات. وقد تم فهو عمل الأعمال المساحية والجيولوجية بواسطة شركة هندسة نظم القوى الكهربائية، وجميع الأعمال تتم وفقاً للبرنامج الزمنى.

أما محطة محولات توشكى لتغذية الطلمبات فتشتمل على محولين جهد ١١/٢٢/٦٦/٢٢٠ كيلو فولت سعة ٢ × ١٢٥ ميجافولت امبير لكل منهما قابلة للتوسيع بمحولين أخرين بجانب ١٢ محول جهد ١١/٦٦ كيلو فولت سعة ٢٥ ميجا فولت أمبير لكل منهما، وقد تم طرح مناقصة محدودة بين ٨ شركات عالمية في مايو الماضى وتم فتح المظاريف الفنية والمالية في يوليو الماضى وتم الانتهاء من التحليل الفني والمالى والعرض على اللجنة العليا للمشتريات.

وبالنسبة لمحطة محولات الإصلاح وهى لتغذية الأحمال الكهربائية بمنطقة خورتوشكى بجهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ كيلو فولت سعة ٢ × ٧٥ ميجافولت أمبير، تم طرح إنشاء المحطة في مناقصة عامة، وتم فتح المظاريف الفنية والمالية وإجراء التحليل الفني والمالى وعرض على اللجنة العليا للمشتريات التي وافقت على الإسناد وتم التعاقد بعد اعتماد مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر لقرارات اللجنة.

وقال المهندس ماهر اباظة: انه نظرا لان تنفيذ تلك المشروعات سيتيح قرب الشبكة الكهربائية الموحدة من مدينة ابو سمبل فقد رؤى تغذية المدينة بالطاقة الكهربائية من الشبكة بتنفيذ مشروعات محطة محولات أبو سمبل بجهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٢ × ٢٥ ميجا فولت امبير لتغذية المدينة، والخط الهوائى الإصلاح/ابو سمبل مزدوج الدائرة جهد ٦٦ كيلو فولت بطول ٥٠ كيلو مترا من محطة محولات الإصلاح الى محطة محولات أبو سمبل.

وينتقل بنا وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة الى مشروعات المستقبل فيقول: ان قطاعه انتهى من اعداد خريطة المستقبل الاستثمارية لمشروعات الطاقة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الإنتاجية الاستثمارية القومية لتكون جاهزة امام المستثمرين.

واكد اباظة: ان استراتيجية القطاع حتى عام ٢٠١٧ تراعى تحسين هيكل استخدامات الطاقة الكهربائية لحساب القطاعات الإنتاجية وترشيد القطاعات الاستهلاكية مع رفع معدلات نمو الطاقة المستخدمة من الطاقة المولدة عملا بسياسة ترشيد الطاقة في شبكات التوزيع لتصل الى نحو ٤٪ حتى عام ٢٠١٧ مع زيادة تبادل الطاقة الكهربائية الى الدول المجاورة تدريجيا ابتداء من عام ٢٠١٠.

ويقدر وزير الكهرباء والطاقة اضافة قدرات توليد من مصادرها المختلفة بمجموع لا يقل عن ٢٩٧٣٠ ميجاوات وزيادة الطاقة المتاحة من نحو ٩٠ مليار كيلو وات ساعة عام ٩٧/٩٦ الى نحو ٢٥٧ مليار كيلو وات ساعة عام ٢٠١٧، ويقدر ان ينمو الناتج المحلى الإجمالى للقطاع بمعدل نمو سنوى متوسط ٦.٧٪ خلال السنوات العشرين القادمة.

ويشير المهندس ماهر اباظة الى: انه في ضوء استراتيجية التنمية حتى عام ٢٠١٧ والاهداف العامة للخطة الخمسية ٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١ يستهدف القطاع زيادة الطاقة المتاحة من ٩٠ مليار كيلووات ساعة في عام ٩٧/٩٦ الى ٩٥ مليار كيلو وات ساعة في العام المالى الحالى، بجانب كميات الطاقة الكهربائية المستهدف استخدامها في مجالات الصناعة والزراعة والمرافق العامة «انارة شوارع ونقل ومواصلات وصرف صحى» والمرحلة الثانية لمترو الأنفاق والإنارة العامة لمشروعات التعمير.

اما في مجال الاستخدامات المنزلية للطاقة الكهربائية من المستهدف زيادة كميتها وبمعدل نمو ٦٪ متضمنة كافة متطلبات المناطق العمرانية الجديدة والنمو الطبيعى في استهلاك القطاع العائلى.





ماهر أباظة:

خريطة المستقبل لمشروعات الطاقة جاهزة أمام المستثمرين

تبادل الطاقة مع الدول المجاورة بعد إتمام الربط الكهربائى معها

تلبية ٧٠٪ من احتياجات الشبكات الكهربائية من الإنتاج المحلى

هيثم سعد الدين

فى ختام الاجتماع الأول لخبراء الطاقة الأفارقة بالقاهرة (٢):

إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات وتوحيد المواصفات الفنية للمهمات الكهربائية بالقارة

فى ختام اجتماعهم الأول بالقاهرة مؤخرا طالب خبراء الطاقة الأفارقة لإنشاء قاعدة بيانات ومعلومات. وتوحيد المواصفات الفنية للمهمات الكهربائية بالقارة والتنسيق بين الشعب القومية لمجلس الطاقة العالمى بدول القارة وتبادل الخبرات فى مجال تنمية القوى العاملة.

وكان الخبراء الافارقة في مجال الطاقة قد عقدوا اجتماعهم الاول تحت مظلة برنامج الطاقة الافريقي بمجلس الطاقة العالمي وبرعاية المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء، وفي ضيافة الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمي.

وتدارس الخبراء علي مدي يومين بمشاركة ممثلين للمنظمات الاقليمية والدولية ونخبة من خبراء الطاقة المصرية مجموعة القضايا التي تهم القارة الافريقية في مجال الطاقة والتي ستشكل في المستقبل أطر التعاون المستمر في مجالات الطاقة كافة بما يؤثر إيجابا علي خير ورفاهية شعوب القارة.

وقد اثمرت المناقشات والاطروحات والمداخلات العميقة التي تمت خلال يومي الاجتماع عن القاء الضوء والتركيز علي نقاط أساسية في مسيرة التعاون الافريقي في مجال الطاقة:.

لقد صار ضروريا في قطاع البترول والغاز الطبيعى بالقارة الافريقية ان يسود مناخ التعاون المشترك والعمل الجماعي لتهيئة المجال المناسب، اقتصاديا واجتماعيا، لتدفق الاستثمارات واستخدام التكنولوجيات الحديثة وتشجيع تأسيس الشركات المشتركة، بما يزكي المنافسة الدافعة الى الوصول الى المعدلات الاقتصادية العالمية في التشغيل والادارة وبما يتيح خفض التكلفة ووصول المنتجات الى ايدى الجماهير العريضة التي لم تنعم في افريقيا باتاحة الطاقة التجارية، ويمثلون حوالى ٦٠٪ من سكان القارة..

وان هذه الضرورة للتعاون المشترك والعمل الجماعى فى قطاع البترول والغاز الطبيعى بافريقيا لتتضح بجلاء فى ضوء ماتخسره بعض الدول بغرب افريقيا ويزيد على مليار دولار سنويا نتيجة عدم كفاءة نظم توزيع المنتجات البترولية وعشوائية التسعير. ولعل الخبرة المصرية فى هذا المجال ان تكون معينا تنقل منه شعوب القارة الافريقية التى تطلب ذلك، استنادا الى التنسيق والتفاعل الذى يؤديه مجلس الطاقة العالمى والشعب القومية الافريقية

● لقد أصبح التنسيق بين الشعب القومية لمجلس الطاقة العالمى بدول القارة الافريقية، والدول الافريقية الداخلة في التجمعات الاقتصادية بافريقيا مثل تجمع SADC، وتجمع COMESA وتجمع ECOWAS وغيرها أمرا حتميا لا مناص منه، وصار جليا ان التعاون الاقليمى بين الدول الافريقية كافة هو الوسيلة الوحيدة امام الشعوب الافريقية كى تبدأ حركة النهضة الافريقية في القرن الحادى والعشرين.

● لقد صار ضروريا ان يتم انشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن الطاقة بين دول المجموعات والتنظيمات الاقتصادية، بما يتيح تجميعها وتداولها عن طريق ابداع شبكة تبادل المعلومات بين اطراف القارة الافريقية شمالا وجنوبا وغربا، وبما يمكن ان تسهم فيه كل من الشعبتين القوميتين المصرية وجنوب الافريقية لمجلس الطاقة العالمى بدور رئيسى لما لديهما من خبرة فى هذا المجال وبالتعاون مع مكتب اتحاد منتجى وموزعى الطاقة الكهربية فى ابيدجان فى كوت ديفوار

● لم يعد هناك مناص من ابداع لجان فنية مشتركة بين الدول الافريقية تقوم بتوحيد المواصفات الفنية للمهمات الكهربية التى يتم تصنيعها في القارة الافريقية بما يتيح التكامل فيما بين الجهات المصنعة للمعدات الكهربائية. وخاصة تلك التى تستخدم في مشروعات نقل وتوزيع القوى الكهربائية، وشبكات الربط الكهربى بين الدول الافريقية كمرحلة اولى، يتم تطويرها مستقبلا لتشمل معدات محطات توليد القوى الكهربائية ذاتها

● ان منافع كبيرة كامنة امام الدول الافريقية الآن فى الافادة بتبادل الخبرات في مجال تنمية القوى العاملة والتدريب، وانه ليعود بمزايا كبيرة لن تتاح مراكز التدريب المتنوعة المتوافرة ببعض دول القارة الافريقية للعمالة فى مجال الطاقة فى سائر الدول الافريقية، في اطار من التنسيق المتبادل، بما يخدم خطط تنمية العمالة المدربة فى مجالات الكهرباء والطاقة والبترول والغاز، وبما يؤدى الى رفع مستوى العمالة الحالية الى درجات المهارة اللائقة للتعامل مع التكنولوجيات الحديثة، التى ستكون - ولا شك - عصب المشروعات المستقبلية المشتركة. وتلك بالقطع سيكون سبيلا معبدا نحو تكوين كوادر الادارة اللازمة للمشروعات المشتركة.

وان فى خبرة قطاع الكهرباء المصرى بما قدمه من تدريب متطور للكوادر الفنية فى دول الكومنولث والدول الاسلامية السوفيتية المستقلة حديثا، وايضا بعض الدول العربية لبادرة جيدة تستحق النظر لها والافادة من نتائجها واسلوبها.

● لقد صار التنسيق واجبا اكثر من اى وقت مضى بين الشعب القومية لمجلس الطاقة العالمى، وان هذا التنسيق لمن الضرورى الآن كى تعمل هذه الشعب القومية جنبا الى جنب مع الحكومات لدفعها نحو التحرك الايجابى لابداع البيئة المناسبة، لجلب الاستثمارات لفتح مجالات انشاء للمشروعات المشتركة بما يعود بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة المنتظرة لخير ورفاهية شعوب القارة.

● ان الشباب الافريقى الصاعد المنخرط فى مجالات الطاقة يناط به الآن ان ينهض بدوره الواعد فى خدمة قضايا الطاقة بالقارة الافريقية بما يفتح الباب على مصراعيه للحلول غير التقليدية المتطورة لمشكلات الطاقة الافريقية التى يمكن ان يبدعها الشباب

● ان الريف الافريقى لفى احتياج ماس الآن اكثر من اى وقت مضى لتنمية مدخل الطاقة التجارية وعلى الاخص الكهرباء.. ويمكن للتعاون الافريقى فى هذا المجال ان يؤدى الكثير للشعوب الافريقية التى لاتزال مناطقها الريفية كلفة محرومة من مدخل ملائمة للطاقة الافريقية..

وان تجربة قطاع الكهرباء والطاقة المصرى فى كهربة الريف لنموذج يحتذى.. فلقد ساهم المشروع القومى المصرى لكهربة الريف فى دعم التصنيع المحلى للمعدات والمكونات الخاصة بالشبكات الكهربية حيث يتم الآن تصنيع حوالى ٩٥٪ من مكونات محطات المحولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت محليا، وكذا ١٠٠٪ من مبانى المعدات الكهربية..

كذلك امكن لهيئة كهربة الريف بمصر ان تنجح فى تحدى الصعوبات وتجاوز مستهدفاتها الطموح للوصول الى اعماق الريف للتمتع بالتغذية الكهربية.. بما اتاح الكهرباء لحوالى ٩٩.٩٪ من الشعب المصرى، وفتح آمال عريضة لخوض آفاق متجددة للتنمية المتواصلة.

جانب من اجتماعات خبراء الطاقة الافارقة

تبادل الخبرات فى مجال تنمية القوى العاملة والتدريب

مصر تشارك فى أول مؤتمر للطاقة الذرية بأمريكا

فى مدينة نيواورلينز بولاية لويزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية.. وخلال الفترة من ١ حتى ٥ مارس المقبل تشارك مصر فى أعمال المؤتمر الدولى للكيمياء التحليلية وتطبيقات التحاليل الطيفية، ويمثل مصر الدكتورة سهير الريفى رئيس قسم الكيمياء التحليلية والرقابة بمركز المعامل الحارة بهيئة الطاقة الذرية. وتقدم ورقة عمل تتناول فصل بعض العناصر الضارة من المخلفات السائلة. والناتجة من بعض الصناعات التى تستخدم الصخور الفوسفاتية مثل صناعة حمض الفوسفوريك والأسمدة الفوسفاتية.. وكذا فصل بعض العناصر ذات الأهمية النووية مثل اليورانيوم، والذى يعتبر عنصرا ضارا اذا تراكم فى المجارى المائية.. وعنصرا هاما من الناحية النووية. اذا استخلص منفردا من هذه الصخور الفوسفاتية.

وتقول الدكتورة سهير الريفى انه بالرغم من وجود اليورانيوم بنسبة ضئيلة جدا فى الصخور الفوسفاتية الا انه لو حسبت الكميات الهائلة من هذه الصخور لوجدت ملايين الأطنان فى اغلب بلدان العالم.. مؤكدة ان عملية فصل العناصر تتم بالتقنيات الحديثة باستخدام تقنية الأغشية السائلة والتى تستخدم أيضا فى فصل بعض النظائر المشعة ذات الأهمية الطبية والصناعية والزراعية.. كما يتم ايضا استخدام بعض اجهزة التحاليل المختلفة ومن اهم ما يميز المؤتمر - بخلاف الأبحاث العلمية المقدمة فى مجال الكيمياء والتحاليل المختلفة - هو وجود معرض كبير يعرض كافة أجهزة التحاليل والقياسات المختلفة والمعروضة من قبل الشركات العالمية المعروفة.

البنك يمول مشروعات الطاقة حتى ٢٠١٧

خلال جلسة المباحثات التى تمت مؤخرا بالقاهرة بين المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور أحمد محمد على رئيس البنك الإسلامى للتنمية تم الاتفاق على قيام البنك بتمويل اقامة بعض مشروعات الطاقة خاصة الجديدة والمتجددة التى تشملها خطة الوزارة حتى عام ٢٠١٧.

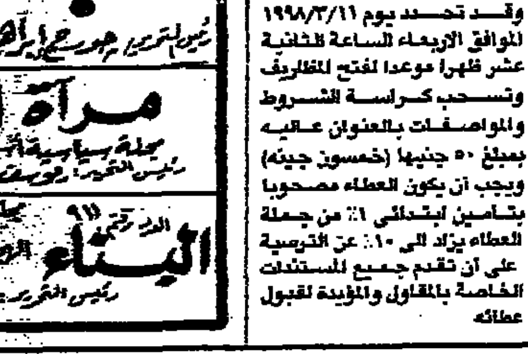
أيضا وافق البنك على المساهمة فى تمويل مشروعات الطاقة الكهربائية خاصة مشروعات الربط الكهربائى لحوالى ٣٠ دولة إفريقية، ومساعدة دول القارة فى استغلال مصادر الطاقة الاولية المتوافرة بها لتغطية احتياجاتها وتصدير الفائض لاوروبا.

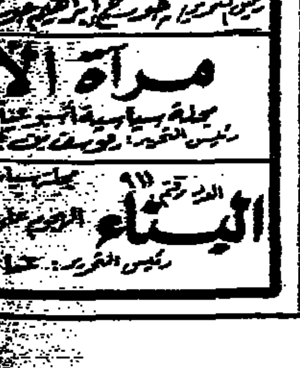


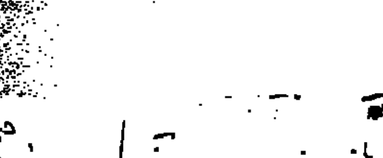


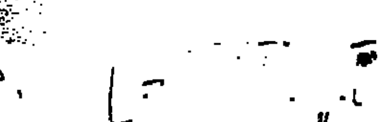








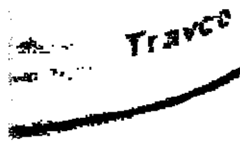












غدا افتتاح المعرض الدولى الأول لصناعة الزجاج والسيراميك بأرض المعارض بمدينة نصر

الذى تنظمه الشركة الدولية لتنظيم المعارض

يفتتح غدا الدكتور مهندس نصر البربيني رئيس القطاع الهندسى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات نائبا عن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المعرض الدولى الأول لصناعة الزجاج والسيراميك بارض المعارض بمدينة نصر الذى تنظمه الشركة الدولية لتنظيم المعارض

وسيكون فى استقبالهم السيد طارق تاج الدين رئيس مجلس الادارة والآنسة دينا خليل المدير العام وسوف يحضر حفل الافتتاح لفيف كبير من رجال صناعة الزجاج والسيراميك والمتخصصين فيها من مستثمرين وبعد قص الشريط يزور الدكتور مهندس نصر البرديني المعرض حيث يشاهد انتاج ما يقرب من ٦٠ شركة متخصصة فى انتاج وصناعة معدات مصانع الزجاج والسيراميك من جميع بلاد العالم المتقدمة فى هذه الصناعة والتى تقدم كل حديث وجديد بهذه الصناعة.

وقد صرح السيد طارق تاج الدين بان المعرض يضم اكثر من ٦٠٠ء شركة من مصر والمانيا والنمسا وانجلترا والهند وايطاليا وسويسرا وفرنسا وتايوان واسبانيا وامريكا وتركيا.

جاءت الى مصر لتقدم الحديث والجديد وتعطى لصناع الزجاج والسيراميك المصرى اعلى تكنولوجيا وافضل اسعار كما تقدم لهم الخبرة والمشورة فى عمل مصانع جديدة وانتاج انواع جيدة من الزجاج والسيراميك.

واضاف : ان المعرض سوف يخدم ١٠٠٤ مصنع من الزجاج والسيراميك فى مصر واضاف ان لمصر أهمية خاصة لاقامة مثل هذا المعرض حيث انها منطقة تجارة بمنطقة شمال افريقيا واضاف: ان صناعة الزجاج والسيراميك من الصناعات الاساسية فى مصر والتى تعطى عوائد مالية تقدر بملايين الدولارات كما تشجع عملية التصدير والاستهلاك المحلى لمساعدة انطلاق صناعة البناء والتشييد فى مصر وقال: انه فى الحقيقة إن مصر تعتبر مناخا جيدا لنمو هاتين الصناعتين حيث انها تعطى عائدا كبيرا وتشجع المستثمرين على الاستثمارفيها والمعرض يعتبر فرصة ذهبية ليس لرجال الصناعة فحسب ولكن للمستثمرين الذين يرغبون فى استثمار اموالهم فى مشروعات ناجحة ونحن المنظمون سوف نضع امكاناتنا وخبراتنا فى خدمة العارضين والزائرين حيث يمكن توجيه الزائر فى المكان الذى يرغب فى زيارته من خلال جهاز الضيافة الذى سوف يكون فى استقباله ثم تحدثت الانسة دينا خليل. وقالت ان هذا المعرض يعتبر المعرض الاول لصناعتى الزجاج والسيراميك فى مصر وهو سوف يعمل على تطوير وزيادة طاقاتها وذلك لأن المعروضات فى هذا المعرض تمثل اعلى تكنولوجيا لصناعة هاتين الصناعتين فى العالم.

وسوف يستمر المعرض ابتداء من غد وحتى اول مارس ومن المتوقع ان يزور المعرض اكثر من ٤٠٠٠ زائر متخصص وسوف ياتى زائرون من الدول العربية - السعودية - والكويت والامارات والاردن ولبنان وليبيا واوروبا الشرقية وجنوب وشمال افريقيا وتمثل معروضات السيراميك ٢٠٪ من المعروضات الكلية والزجاج ٨٠٪.



د. ممدوح البلتاجى — د. نصر البربينى — طارق تاج الدين — دينا خليل

عصام عبدالقادر

ناجى للزجاج والديكور .. الرائدة فى صناعة الزجاج

اصبح الانسان فى هذا العصر فى حاجة ملحة إلى مكان هادئ رائع التكوين ، وعن شركة عملاقة تستطيع ان تمنحه الجمال المطلوب ، مهما تكلف من جهد فى البحث عنها ، حتى وجدت كل تلك المواصفات فى شركة ناجى للزجاج والديكور والتى تستطيع ان تحقق اكثر بكثير مما يصل إلى الخيال .فالشركة تنفرد على مدى احد عشر عاما من الانجازات والنجاحات بتقديم احدث ماوصلت إليه التكنولوجيا على مستوى العالم فى مجال تشغيل الزجاج والمرايا. حتى اصبحت تتبوأ الصدارة والريادة فى هذه الصناعة ، صرح بذلك رجل الاعمال السيد ناجى محمد على رئيس مجلس الادارة وقال ان الشركة تستطيع ان تحقق حلم الجميع فى تحويل المكان إلى واحة من الجمال مهما كان حجم المكان ومهما كان مستوى دخل الفرد ...

فالمكانة .. الرائدة التى اخذتها الشركة لم تات من فراغ ولكنها جاءت بعد جهد كبير وعقليات ادارية خلاقة . فقد بدات من خلال تنظيم دقيق وتخطيط علمى . كما اكد سيادته بانه قام بدراسة شاملة ومتعمقة للسوق المصرية ، للوقوف على احتياجاتها الاساسية لتقديم مايناسبه . سواء من حيث الخامات او من خلال استخدام لاحدث الماكينات العالمية بالكمبيوتر والتى احدثت فى السوق المصرى ، ثورة تكنولوجية هائلة فى مجال تشغيل الزجاج والمرايا والرخام وادى إلى النهوض والرقى بهذه الصناعة فى مصر ، وسط مناخ سليم يعيشه الاستثمار والاقتصاد القومى فى مصر من خلال الدعم المستمر للرئيس محمد حسنى مبارك . واضاف الاستاذ محمود محمد المدير التنفيذى للشركة ان اسم شركة ناجى للزجاج والديكور ليس فقط اسم اكبر واشهر واعرق شركات الزجاج والمرايا العاملة فى مصر والعالم العربى ولكنه اصبح يعنى الثقة والجدية عند العملاء ، فالشركة تستطيع ان تحقق طرف المعادلة الصعبة . وهى الجودة العالية والخبرة الطويلة من ناحية الاسعار المناسبة فى طرف اخر . فهى على استعداد تام لتنفيذ جميع الرسومات الهندسية والفنية على الزجاج والمرايا بالحفر والالوان . وتنفيذ اعمال الديكورات الخاصة بالشقق والمحلات والفنادق والشركات والفيلات والقرى السياحية كما تقوم بتنفيذ ديكورات العرض لمحلات المجوهرات والملابس ومعارض الحلويات وجميع المحلات بكافة انشطتها .وكذلك تنفيذ الرسومات الخاصة بالسادة الاستشاريين ومهندسى الديكور ... كما اضاف بان هذا النشاط يتم من خلال احدث التكنولوجيا فى العالم ، فيوجد لدى الشركة احدث الماكينات بالكمبيوتر لكل من شطف الزجاج حتى ٦ سم وتقطيع وتشكيل الزجاج حتى سمك ٥ سم ، وحفر على الزجاج والمرايات ،وصناعة الاعمدة الزجاجية حتى قطر ٢٠ سم . وتقطيع الرخام والجرانيت . كما ان هناك امكانيات عالية الجودة لدمج الزجاج بالرخام باشعة الليزر فى قطع فنية رائعة ، واحدث افران تشكيل وتلوين الزجاج .

ناجى محمد على

يونيفرسال آرتس أندكرافتس.. وسحر الزجاج المعشق

منذ انشاء شركة يونيفرسال ارتس اندكرافتس فى عام ١٩٨٧ وهى تقوم بتوفير كل مايتعلق بصناعة الزجاج المعشق من مواد وخامات وكتب ومعلومات بشكل متكامل فى مكان واحد بحيث يجد المستهلك او الفنان او المبتدئ كل مايلزمه لتنفيذ اى مشروع فى هذا المجال وتحرص الشركة ايضا على توصيل المعلومة الصحيحة إلى كل من هو مهتم بهذه «الصناعة الفنية» فالزجاج المعشق يجمع بين الفن والصناعة والاتقان الدقيق فى التنفيذ واستعمال الادوات الصحيحة ومن الممكن ان نجد الزجاج المعشق فى المنازل والفنادق ودور العبادة والمراكب السياحية والمبانى العامة وتفخر الشركة انها اوجدت فرص عمل لاكثر من اربعمائة شاب وشابة يعملون فى هذا المجال وينشرون هذا الفن عن طريقهم فى مصر والبلاد العربية بعد ان كان عدد الذين يعملون فى هذا المجال والطلاب الذين يتعلمونه قليلا نظرا لندرة خامة الزجاج الملون وارتفاع ثمنه اما بعد مساهمة الشركة فقد تواجدت الخامات اللازمة لهذه الصناعة وباسعار فى متناول الجميع وقد بدأت كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة فى القاهرة والاسكندرية والمحافظات بالاهتمام بتدريس فن الزجاج الملون فى مصر فى العصر الحديث ساعد كثيرا على انتشار فن الزجاج المعشق ويقول الدكتور محمد على زينهم الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية ان وجود فن الزجاج المعشق وابتكار نوعيات جديدة مختلفة من فنون الزجاج الملون ساعد على ان يستخدمها كل الفنانين والمهندسين الذين يعملون فى مجال تجميل العمارة ولهذا تفخر شركة يونيفرسال ارتس اندكرافتس انها ساهمت مساهمة ايجابية فى النشاط الاقتصادى واضافت الكثير من الجمال باعادة سحر الزجاج المعشق فى مصر .

حقائق وارقام عن صناعة الزجاج والسيراميك فى مصر

١- ٤٥٠٠ منفذ يمثلون (صناع -وكلاء-موزعين)
٢- ٣٥٠٠٠ عامل فى مصانع الزجاج والسيراميك
٣- ٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكى حجم التعاملات الاجنبية فى هذا المجال غير متضمن قيمة الاستثمارات

المركز الهندسى المصرى و٢٠ عاما فى خدمة صناعة الزجاج

فى لقائنا مع المهندس عامر ابوستيت - مدير عام المركز الهندسى المصرى . كان السؤال عن نشاط المركز فى صناعة الزجاج المصرية وقد اوضح ان المركز الهندسى المصرى هو الوكيل المعتمد للشركات العالمية المتخصصة فى مجال صناعة الزجاج وتاتى فى مقدمتها شركة EMHART GLASS الرائدة فى ماكينات تشكيل العبوات الزجاجية المختلفة وكذلك معدات الفحص الالكترونية للزجاجات وانشاء المشاريع المتكاملة لمصانع الزجاج الحديثة وكذلك شركة SORG الالمانية والتى تقوم بتصميم وتوريد احدث افران صهر الزجاج ومعدات التسخين والتحكم للأفران وكذلك الخلاطات الحديثة لتجهيز الخامات المستخدمة فى صناعة الزجاج وايضا شركة SEPR الفرنسية المنتجة لـ .. ديات الصب المستخدمة فى افران صهر الزجاج والتى تعد اكبر المنتجين على مستوى العالم لهذه النوعية الخاصة من حراريات الافران . وكذلك يقوم المركز الهندسى المصرى بتقديم المشورة الفنية لمصانع الزجاج المصرية فى تطوير وتحديث المعدات الخاصة بانتاج الزجاج وكذلك المشاركة المستمرة مع جميع السادة الفنيين بالمصانع فى متابعة ودراسة المستجدات الحديثة سواء فى المعدات او تطوير اداء وكفاءة الخطوط الانتاجية الحالية . وفى ظل سياسة الانفتاح التى أرسى قواعدها سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك مما ساعدت على فتح مجالات التصدير للمنتجات المصرية لجميع الدول والتى من خلالها قام المركز الهندسى المصرى بتصدير المنتجات الزجاجية المصرية إلى تركيا ولبنان والجزائر وليبيا . وقد قامت شركة EMHART بتوجيه العديد من الدعوات إلى جميع البلاد العربية والافريقية بزيارة القاهرة لحضور هذا المعرض ومتابعة احدث ماقامت EMHART بانتاجه فى مجال صناعة الزجاج . وقد كان لقوة العلاقات الخارجية بين مصر والخارج اكبر الاثر فى تشجيع الكثير من المسئولين عن صناعة الزجاج فى البلاد العربية للمشاركة فى هذا المعرض بزيارة مصر وقد تم ترتيب لقاءات بينهم وبين المركز والمصانع المصرية لتبادل المعرفة وفتح مجالات التعاون المشترك والمساهمة فى تقييم الخدمات الفنية والمشاركة فى تطوير مصانع الزجاج فى البلاد العربية بمساعدة صناعة الزجاج المصرية وتدريب الكوادر الفنية بها فى مصر بما سيعود بالفائدة مستقبلا فى فتح مجالات التصدير والتعاون المختلفة .

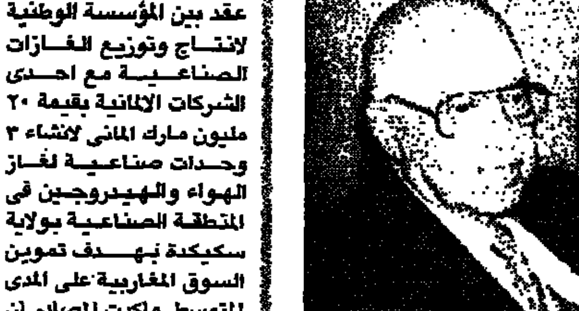
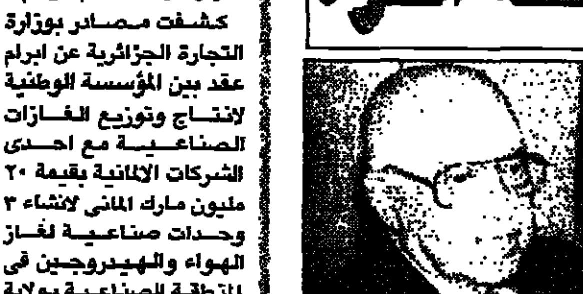
م/ عامر ابوستيت

بعد الاتفاق على استكمال تخفيض الجمارك ١٠٪

اجتماعات عربية لبحث معوقات المنطقة الحرة

سلسلة من الاجتماعات ستعقد خلال العام الحالي لمتابعة تنفيذ برنامج تطبيق منطقة التجارة الحرة التي اقرتها الدول العربية اعتبارا من بداية يناير الحالي وأول هذه الاجتماعات في ٢٩ ابريل القادم. الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ناشد كل الدول سرعة البدء في اجراء التخفيض المتفق عليه وهو ١٠٪ على جميع الرسوم الجمركية وحدد الأمين العام العديد من الأهداف للعمل الاقتصادي العربي في الفترة القادمة من أجل وضع العالم العربي على خارطة الاقتصاد العالمي.

التخفيضات توسع مجالات الاستثمار وتدعم التطوير التكنولوجي

د. عصمت عبدالمجيد

وقد أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه الاخير على ضرورة الازالة الفورية لكل القيود غير الجمركية طبقا لنصوص البرنامج التنفيذي وأن تتم معاملة السلع العربية معاملة السلع الوطنية عند تطبيق التدابير الصحية وقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس والرسوم والضرائب المحلية.

واعتبر الدكتور عصمت عبدالمجيد أن قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يمثل اللبنة الأولى ...

على ذلك من خلق فرص جديدة للاستثمار.

ويشير الدكتور عبدالمجيد ... للاقتصاد العربي في المرحلة القادمة ... القطاع الخاص الذي يلعب دورا ... فيها فضلا عن العمل على رفع ... للمواطن العربي لأن الهدف هو ... المعيشة للمواطن العربي وتوفير ... له وهذا الهدف تسعى له كل دولة ... عنده وتتسجم معه المصالح القطرية ...

في مناقشه للخبراء العرب في مارس القادم

تقرير عربي يشيد بتجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر

د. حسين الجمال — بكر رسول — د. عاطف عبيد

في أضخم تجمع عربي يعقد بمدينة الأقصر بداية الشهر القادم يناقش الخبراء تقريرا لمتابعة التجارب العربية للاصلاح الاقتصادي، ويتضمن التقرير الذي يطرحه على المؤتمر الأمين العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول اشادة واضحة بتجربة مصر في الاصلاح الاقتصادي وحق التجربة التي روعي فيها تخفيف الآثار السلبية للتصحيح الهيكلي وحماية الفئات المتضررة من خلال شبكات الأمان الاجتماعي.

فقد تناول تقرير منظمة العمل العربية تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر باعتبارها من أبرز التجارب العربية لشبكة الامان الاجتماعي. وهو الصندوق الذي بدأ نشاطه الفعلي في مارس ١٩٩٣ وتمثل أهداف الصندوق الأهداف النموذجية لشبكة الامان الاجتماعي، فهو يمثل آلية لتخفيف الآثار السلبية لبرامج الاصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي وحماية الفئات المتضررة، ويتضمن ذلك تقليل حدة البطالة وإعادة التأهيل والتدريب وتخفيف ...

● الإجراءات المصرية وراء تخفيف الآثار السلبية وحماية الفئات المتضررة

وتجنبها. ومن هذه الملاحظات تأخر نتائج الدراسات الميدانية التي تعاقد الصندوق على تنفيذها لغرض المتابعة والتقييم، وكذلك تقديم الصندوق بصورة خاطئة كآلية لمعالجة البطالة وهو أمر بالغ في التوقعات المنتظرة من الصندوق في معالجة البطالة أو الفقر وكذلك التداخل بين نشاطاته والنشاط العادي لمؤسسات حكومية أخرى، الأمر الذي حول الصندوق في بعض الحالات لجهة ...

خاص، كما تم بنجاح تحديد سعر الصرف ابتداء من ٨/١٠/١٩٩١ وازيلت القيود على المدفوعات والتحويلات للمعاملات الدولية الجارية والرأسمالية لأول مرة بعد ٤٠ عاما!!

كما حرصت الحكومة المصرية على تحقيق استقلالية القطاع العام عن الحكومة من خلال قانون قطاع الأعمال العام، وقال التقرير ان الحكومة قد تعاملت مع هذا الموضوع بحذر شديد ...

... وإتخاذ مايكل التقليل من سلبياته ضمن التخطيط للبرنامج نفسه وليس عقب التنفيذ. كما يؤكد الخبراء على أهمية النظر لآثار الاصلاح الاقتصادي على التدريب للوصول لنظرة جديدة للتدريب تعيد تطوير نظمه وسياساته وبرامجه.

دعم الاستثمارات الألمانية بالجزائر

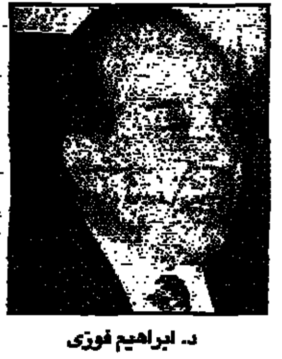
الجزائر - هشام فيهم

كشفت مصادر بوزارة التجارة الجزائرية عن ابرام عقد بين المؤسسة الوطنية لانتاج وتوزيع الغازات الصناعية مع احدى الشركات الالمانية بقيمة ٢٠ مليون مارك الماني لانشاء ٣ وحدات صناعية لغاز الهواء والهيدروجين في المنطقة الصناعية بولاية سكيكدة بهدف تموين السوق المغاربية على المدى المتوسط. واكدت المصادر ان المرحلة الأولى من الانتاج ستبدأ في نهاية ١٩٩٩ وسيظهر اثر ذلك في تعزيز تموين السوق المغاربية بغازات الهواء والازوت والاوكسجين والارغون والهيدروجين بالاضافة لاحتياجات الاسواق المحلية من الغازات الصناعية. ومن المنتظر ان يسهم هذا العقد في تنشيط التبادلات الاقتصادية بين الجزائر والمانيا خاصة بعد تكوين منتدى لرجال الأعمال الالمان والجزائريين في يوليه الماضي والذي توج بابرام خمس اتفاقات بالميادين الالكترونية والكيميائية والصيدلانية والكهربائية وفي مجال انتاج وتوزيع الغاز، ويذكر ان الاستثمارات الالمانية بالجزائر تقدر بنحو ٥٠ مليون مارك حوالي ٣٦ مليون دولار، وهو رقم يعتبره الخبراء منخفضا جدا بالمقارنة بالامكانات الاقتصادية للاستثمار بالجزائر.

إجراءات لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية إلى مصر

الدكتور إبراهيم فوزي:

ترجمة الخرائط الاستثمارية الى مشروعات إنتاجية



د. ابراهيم فوزي

أكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن الفترة القادمة ستشهد المزيد من الجهود لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية الى مصر تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك. كما ستشهد استمرار منح التيسيرات والتسهيلات للمستثمرين.

وحدد رئيس الهيئة أهم سياسات الاستثمار في المرحلة القادمة من خلال رفع معدلات الاستثمار الى الناتج بجرعات مناسبة بما يؤدي الى الانطلاقة المنشودة في التنمية وبما يساعد على استكمال تنفيذ البرامج والمشروعات القومية في سيناء، وجنوب مصر والوادي الجديد والبحر الأحمر والساحل الشمالي وباقي المشروعات في المواقع الأخرى.

كما تتضمن أيضا التركيز على دور القطاع الخاص في اسناد المجالات الانتاجية له وتشجيعه للاستثمار في الأنشطة المختلفة خاصة في الصناعات الكيماوية والمعدنية والهندسية والصناعات المكملة والمغذية، وكذلك في مجالات الخدمات الانتاجية والبنية الأساسية ومراعاة اعادة هيكلة استثمارات القطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية بما يتسق وتوجهات التنمية خلال المرحلة المقبلة، وايضا آلية توزيع الأدوار فيما بين القطاع الحكومي والهيئات الاقتصادية بين قطاع الاعمال العام والخاص.

تنشيط دور الادخار

وتشمل هذه السياسات زيادة تدفق الاستثمارات الحكومية إلى المشروعات القومية واعادة صياغة توزيع الاستثمارات بما يحقق التوازن في البعد المكاني للتنمية وتنشيط دور الادخار المحلي في تمويل الاستثمارات بحيث تتسع الامكانيات المحلية لتحل جزئيا محل الامكانيات الخارجية وترجمة الخرائط الاستثمارية إلى مشروعات انتاجية وخدمية، وحفز القطاع الخاص على القيام بدوره الاستثماري ليس فقط في المشروعات الانتاجية والخدمية وانما ايضا في مشروعات البنية الأساسية وتقسيم هذه الخرائط الى خرائط للمحافظات تركز على فرص الاستثمار والميزات الجغرافية والبيئية والموارد الطبيعية لتلك المحافظات وتدعيم دور المحليات في هذا المجال.

وتتضمن زيادة تنشيط دور سوق المال في تعبئة المدخرات وتوجيهها الوجهة السليمة للاستثمار وربطها بالبورصات الخارجية وكذا ايجاد قنوات مالية جديدة تتوافق وظروف التنظيمات المالية في مصر لاستقطاب المزيد من المدخرات والاستثمارات الأجنبية و اعطاء أولوية خاصة لسياسات التنمية الاقليمية للامتداد العمراني والمجتمعات الجديدة خارج الوادي للتحول لتوسيع دوائر التنمية واستغلال الثروات المتاحة في المواقع الجديدة مع اعطاء أولوية للمناطق والأقاليم التي لم تأخذ حظها بالقدر الكافي من جهود التنمية خلال الفترة الماضية. وبحيث يؤدي ذلك الى الارتفاع بالمساحة المعمورة في عام ٢٠١٧ الى خمسة أمثال ما هي عليه الآن، وذلك في ضوء الخريطة الاستثمارية التي تم اعدادها.

لمواكبة المتغيرات الدولية والتحولات الاقتصادية

لقاءات عربية لرفع كفاءة الأداء الإداري

التحولات العالمية والتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي ألقت بظلالها على المؤسسات العربية واكدت مدى الحاجة لبذل المزيد من التعاون بين مصر وسائر الدول العربية لتوحيد القيم الادارية العربية ونقل مجموعة من المفاهيم المعاصرة التي باتت تشغل رجال الأعمال ورجال الادارة العليا بكل مجالات العمل وخاصة ان معظم الدول العربية قد دخلت دائرة الخصخصة وارتبطت بالاتفاقات الدولية الخاصة بتحرير التجارة وغيرها.

ومن أجل ذلك تم الاتفاق على تنظيم قافلة عربية تجوب ٣ دول عربية هي الكويت والامارات والسعودية ويشرف عليها خبير الادارة المصرية د.عبدالرحمن توفيق تعقد خلالها عدة لقاءات مع رجال الادارة العليا بالمؤسسات والشركات العربية في القاهرة وفي مدن دبي وجدة والكويت وتكون فرصة للحوار حول العديد من الاخطار المنهجية والعالمية التي يزدحم بها علم الاقتصاد والادارة في المرحلة الحالية استنادا على ان الادارة بالفطرة لم تعد هي الاسلوب الامثل لاتخاذ القرار كما كان الحال بالامس وان تشابك المتغيرات وتنوعها وتعددها قد كشف عن الحاجة لظهور انماط جديدة للقيادة العربية.

د. عبد الرحمن توفيق

ويرى د.عبدالرحمن توفيق ان هذه الملتقيات ستركز على نقاط التحول من القيادة للريادة وقوة الاداء القيادي كما تركز ايضا على الاتجاهات التي تحكم الادارة في المستقبل وهي ملتقيات تؤكد مدى الحاجة لمنصة اطلاق جديدة للطاقات العربية في مجال الاقتصاد والادارة.

المطالبة بإدماج البنوك العربية الصغيرة لزيادة قدرتها على المنافسة

دراسة جديدة تؤكد:

أهمية زيادة الصادرات العربية وتنشيط التجارة البينية

طالبت دراسة عربية بالعمل على دمج العديد من البنوك العربية الصغيرة في الخارج لمواجهة التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في الأسواق العالمية وذلك لضمان الحد الأدنى من تقديم الخدمات المتكاملة مع استيعاب التقنيات الحديثة ومنح البنك القدرة على المنافسة مع تحمل تقلبات الأسواق والهزات المصرفية التي من الممكن أن تحدث في ظل المنافسة الكبيرة المتوقعة. فقد طالبت الدراسة التي أعدها السيد صالح محمد حسن الحملاوي الخبير بالبنك المركزي المصري والتي تمت مناقشتها في الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع ...

الدول الصناعية المتقدمة، مما يؤثر سلبا على تجارة العرب واستثماراتهم في الخارج ولاحتياطياتهم النقدية بالعملات الأجنبية.

أما المعوقات العربية فمن أهمها: تفاوت اتجاهات ومراحل النمو بين الاقطار العربية واحتياجاته بما يجعل التنسيق بين خططها وسياستها الإنمائية صعبا في الوقت المناسب وبتكلفة معقولة. وغياب الارتباط الوثيق بين استراتيجية العمل الاقتصادي العربي - وخاصة في ظل غياب الهدف المشترك - بين المؤسسات الاقليمية الحكومية والقطرية القائمة، واتجاه ...

في الخارج، وذلك بهدف زيادة القدرة على مواجهة التحديات الدولية العديدة والتمثلة في الوحدة الأوروبية، واتفاقية الجات. وضرورة العمل على خلق الكوادر المصرفية القادرة على استيعاب وفهم المتغيرات والمستحدثات في الفن المصرفي، خاصة في ظل الاتجاه العالمي نحو نظام الصيرفة الشاملة وتحرير القيود والاندماج مع تسعيد الديون. كما تتضمن العمل على دمج العديد من البنوك العربية الصغيرة في الخارج لمواجهة التغيرات الجذرية التي تحدث الآن في الأسواق العالمية، وذلك ...

المعوقات الدولية والعربية

التعاون بين البنوك العربية

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء واستاذ جراحة القلب
الاحزان لوفاة السيدة الجليلة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
ماهر مهران
مقرر المجلس القومى للسكان يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء والدوام لله وحده
«لله ما اعطى ولله ما اخذ وكل شىء عنده بمقدار»
فلنصبر ولنحتسب عند الله
والدة الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب اطباء مصر
«انا لله وانا اليه راجعون»
نقابة الاطباء بدمياط
النقيب د. احمد سلامة

الدكتور مكرم مهنى
رئيس مجلس ادارة شركة جلوبال نابى للادوية والمكتب العلمى لـم. فارما
يشاطرون
الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب
احزانه فى وفاة السيدة والدته

المجلس الشعبى المحلى بمصر الجديدة
الدكتور احمد ماهر
رئيس المجلس والوكيل والاعضاء والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب فى وفاة والدة سيادته

مستشفى المطرية التعليمى
الدكتور عبد المنعم السمنودى والعاملون بالمستشفى يشاطرون فى مصاب الاستاذ
الدكتور حمدى السيد

مستشفى د . عمر شاهين
تتقدم بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور حمدى السيد
فى وفاة السيدة والدته

المهندس محيى الدين عبداللطيف
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة وعضو مجلس الشورى
والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء
وعضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
ويسألون الله ان يتغمدها بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
د. محمد الأسود
نائب رئيس جامعة طنطا يشاطر
أ.د حمدى السيد
نقيب الاطباء الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء المنيا
تنعى السيدة الفاضلة والدة
أ.د. حمدى السيد
نقيب الاطباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة أطباء مصر
اعضاء مجلس النقابة وموظفو النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الجيزة
تنعى ببالغ الحزن والاسى السيدة والدة
الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب اطباء مصر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمانة الحزب الوطنى
لقسم السلام
والمجلس المحلى والمحافظة لقسم السلام
يشاطرون الاستاذ
الدكتور حمدى السيد
والمهندس احمد سليمان
رئيس حى السلام
الاحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم ابوالخير احمد عبدالعظيم شقيق
الاستاذ عبدالحميد احمد عبدالعظيم
عضو مجلس الشعب
عن محافظة بنى سويف ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم يشاطر
الاستاذ عبدالحميد احمد عبدالعظيم
عضو مجلس الشعب الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلاب كلية الصيدلة جامعة القاهرة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد
عاصم احمد ناجى
ويتمنون لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة

المحاسبان محمود رمضان -يونس المغازى
يحتسبون عند الله اخاهما الاكبر
المهندس حلمى اسماعيل عبد العال
للفقيد العظيم وللدكتورة الفاضلة زوجته واولاده وذويه ونحن الصبر والسلوان

شركة باسكو للهندسة والتجارة
م. شريف فانوس وشركاه
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ
فريد شرف
المحامى بالاستئناف العالى
لسيادته والاسرة الصبر والسلوان

اسرة المعهد الفنى للبصريات بالمطرية ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
المهندس
محمد طلبة النجار
عميد المعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
يوسف يوسف عابد
رئيس قطاع بالشركة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب بنها
الاستاذ الدكتور
حسنى عبد الرحمن
عميد الكلية والسادة الوكلاء ومدير الكلية ومدير المستشفيات والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عقيل عبد العظيم
بقسم الباطنة الاحزان لوفاة والده

بنك الاستثمار القومى
رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الزميل عبدالستار الجيار
المدير بالبنك سائلين الله له الرحمة ولأسرته خالص العزاء

نقابة أطباء الغربية
تنعى ببالغ الحزن والأسى
والدة الأستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب اطباء مصر
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نقابة اطباء الاسماعيلية
مجلس النقابة والاطباء يشاطرون الاستاذ
الدكتور حمدى السيد
نقيب اطباء مصر
الاحزان لوفاة والدته

نانو والعائلة يشاطرون دكتور حمدى السيد الأحزان لوفاة والدته

مدير واطباء منطقة المرج الطبية يشاطرون الدكتور حمدى السيد

شركة المهن الطبية للأدوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونقيب صيادلة مصر واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد الأستاذ
الدكتور حمدى السيد
رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية للاستثمار ونقيب الأطباء
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية الفتح الخيرية بمصر الجديدة يقدمون العزاء لوفاة والدة الاستاذ
الدكتور حمدى السيد
وللاسرة خالص العزاء وللفقيدة الرحمة

شركة امون للصناعات الدوائية
د . ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
الحاجة نظلة على سليمان
والدة الاستاذ الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب
والسيد المهندس احمد السيد سليمان
رئيس حى السلام
للفقيدة الكريمة الرحمة
ولجميع افراد الاسرة الصبر والسلوان

دكتور ثروت باسيلى والعائلة
يشاطرون الاستاذ الدكتور جمدى السيد
نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب
والسيد المهندس احمد السيد سليمان
رئيس حى السلام
الاحزان لوفاة **والدة** سيادتهما
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
ينعى ببالغ الحزن المرحومة الفاضلة
والدة
السادة
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
واللواء مهندس احمد سليمان السيد
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مصطفى خريشة
والعائلة
يشاطرون الاستاذ الدكتور نقيب الاطباء
حمدى السيد
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلاكسوولكام مصر
د . نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور حمدى السيد سليمان
نقيب الاطباء
والمهندس احمد السيد سليمان
رئيس حى السلام
الاحزان لوفاة **والدتهما**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . منير ارمانيوس
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب
لشركة ايفا فارما للادوية
يشاطر أ.د حمدى السيد
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماس للنشر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
أ . د حمدى السيد
نقيب الاطباء
الاحزان فى وفاة المغفور لها **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سامى القرينى
رئيس مجلس ادارة
شركة يافا ماك للمقاولات والتجارة
والعاملون بها يشاطرون
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء
الاحزان لوفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اســـتدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ
صلاح صلاح السجينى
المدير المالى لشركة أخوان السجينى للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى
انه زوج كريمة المرحوم الحاج صالح ربيع التاجر بالمنصورة وزوج شقيقة كل من احمد واشرف صالح ربيع اصحاب مصانع نسيج بالمنصورة وحرم العقيد رضا عبد الغفار بالمنصورة
«انا لله وانا اليه راجعون»

عبدالسلام المتولى النقيب
أكرم عبدالسلام النقيب
يشاطرون عائلات السجينى بالمحلة
أحزانهم لوفاة فقيد الشباب المرحوم
المحاسب
صلاح صلاح السجينى
ويدعون الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

الحاج
غريب الدرينى وأنجاله
بالمحلة الكبرى
ينعون ببالغ الحزن والأسى
فقيد زهرة شباب المحلة الكبرى المرحوم
صلاح صلاح السجينى
للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

شركة ترايكروماتيك مصر
يوسف ونعيم لحام
يشاطرون عائلة السجينى فى وفاة
المرحوم الحاج صلاح السجينى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يحيى النويعم - العضو المنتدب
والعاملون بشركة آرسى آى ايجيبت
يشاطرون زميلتهم
غـــادة المنشـــاوى
فى وفـاة **والدهـــا**
للفقيد الرحمة ولكم خالص العزاء

علاء العزونى
عصام العزونى
والعاملون بشركة العزونى للتجارة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الحاج
ابراهيم حسين الحفنى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د . حسين ثروت حجر
رئيس مجلس ادارة
شركة العامرية للصناعات الدوائية
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والـدة
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
مصطفى عبدالصمد عبدالنبى
رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الهندسية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والـدة السيد
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للمنتجات
البيطريه واضافات الاعلاف «مفكو»
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة جميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة
والـدة
الاستاذ الدكتور حمدى السيد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القبطان محمد رفعت حميد والعائلة
صاحب محلات مونديال بالقاهرة وبورسعيد
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد السيدة حرمه المغفور له الحاج
ابراهيم حسين الحفنى
تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر

المهندس
محمد ابراهيم الطحان
المحاسب
عصام ابراهيم الطحان
الاستاذ
هشام ابراهيم الطحان
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى اخاهم
المهندس محمد الحفنى
وكيل الغرفة التجارية ببورسعيد
الاحزان لوفاة عمه المرحوم الحاج
ابراهيم حسين الحفنى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد عبدالفتاح المصرى والعائلة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق
الحاج احمد الحفنى
والعائلة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الحاج ابراهيم الحفنى
تغمده المولى بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر وخالص العزاء

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والتحرير
وجميع العاملين ينعون الزميل
محمد حسانين جاد
المستشار الصحفى
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

شركة بورسعيد
للاستثمار والتنمية الصناعية
عبد الوهاب قوطة
على على سليمان
العضوان المنتدبان
واعضاء مجلس ادارة الشركة والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ العزيز
الحاج ابراهيم الحفنى
فقيد بورسعيد
وآل الحفنى
شقيق
الاستاذ احمد الحفنى
رئيس مجلس الادارة
ووالد
محمد والسيد الحفنى
التجار ببور سعيد
نسال الله الرحمة للفقيد
والصبر والسلوان للاسرة

سمير صبرى المحامى
والمحامون بمكتبى القاهرة والاسكندرية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السادة
محمد ابراهيم الحفنى و السيد ابراهيم الحفنى
حسين احمد الحفنى واحمد حسين احمد الحفنى
وآل الحفنى
فى وفاة المرحوم **ابراهيم حسين احمد الحفنى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أكور للفنادق
(ش . م. م)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمدير العام ورؤساء القطاعات
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
يشـــاطرون الاحـــزان
السيد الاستاذ شكرى فودة
العضو المنتدب لشركة الفنادق المصرية
فى وفاة **شـــقيقة** سيادته
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية لصناعة الشكمانات
الاستاذ محمد ابو اليزيد شبل
وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور السعيد عاشور
عميد هندسة المنصورة سابقا والمستشار الفنى للشركة
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
المحاسب ابراهيم الفداوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عوف حمادة
والعـائلة
يشاطرون عائلة الحفنى
الأحزان فى وفاة المرحوم
الحـــاج
ابراهيم حسين الحفنى
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

شركة قوطة التجارية
ببورسعيد
عـوض والسـيد قوطـة
يشاطرون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المهندس محمد احمد الحفنى
وكيل اول الغرفة التجارية ببورسعيد
الاحزان لوفاة المرحوم **عمـه**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

إلى القيادة الأمريكية

تلقيت خلال الأيام الماضية عشرات الرسائل من أصدقائي الطلائع يعبر فيها أصحابها عن استيائهم ورفضهم لما تعلنه القيادة الأمريكية عن عزمها قصف الأراضي العراقية بهدف تدمير القوة العسكرية للرئيس صدام حسين.. ويتعجب أصدقائي في رسائلهم من التفكير الأمريكي الذي يظن أن ضرب العراق سيحطم قوة الرئيس العراقي متناسيا أن شعب هذا الوطن العزيز الذي يعاني من مشاكل الحصار لسبع سنوات متوالية هو الذي سيدفع ثمن غرور قيادته وعنادها.. فأطفال العراق يكابدون مشاكل قلة الطعام وقلة الدواء حتى أصبح هم الأمهات هو الحصول على رغيف عيش وزجاجة حليب للحفاظ على حياة ابنائهن.. وقع الرئيس العراقي تحت تأثير غروره وتخيل أنه أقوى الأقوياء.. وهاجم دولة عربية اسلامية شقيقة فاحتل أراضيها وهدم مبانيها واغتصب خيراتها.. وأعطى للقوى الأجنبية الفرصة كي تضع أقدامها في المنطقة بحجة حماية الدول المحيطة من خطر هجوم شامل لوح به صدام وهدد مراراً.. وهاهي الولايات المتحدة الأمريكية تحشد أحدث ماأنتجته ترسانات السلاح في العالم وتهدد بضرب الأراضي العراقية..

ويرفع أصدقائي نداءهم الى القيادة الأمريكية.. ارفعوا أيديكم عن العراق.. فالأطفال هم وحدهم الخاسرون في هذه المغامرة وهم الذين سيعانون لسنوات من تلوث الهواء والأرض وسيعانون من اليتم والتشرد وتراكم الديون.

صدق أو لا تصدق

المؤلفة البريطانية دام باربرا كارتلاند كتبت ٥٥٠ رواية رومانسية منذ عام ١٩٢٣.

في عام ١٩٩٧ أرسل ٦٧ مليون مشترك في البريد الإلكتروني بأمريكا الشمالية ٢,٧ تريليون رسالة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ قريب أو جار يؤدي لك معروفاً تتقبله بكل سرور.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تنتظم أمورك المنزلية بين أول النهار وآخر الليل
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ جهودك حول شئون العمل تعطيك مردوداً جيداً
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لاتكن كثير التطلب من شريكة حياتك اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ أمورك المالية مستقرة وكسب مالي.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مرحلة مميزة من حياتك تتعلق بالعمل أو المهنة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ أفكارك الخلاقة قد تجد من يصغي إليها اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تنشط الأضواء بصورة واسعة على طامحك المهنية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تبدأ اليوم بداية منتجية وفرصا مثمرة
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ حياة اجتماعية مريحة ومعارف جدد مميزون.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ أمورك المنزلية تتحسن وأمورك الشخصية تزدهر.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فرص ممتازة للحصول على وظيفة جديدة.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٨٤١ مولد الرسام الفرنسي رينوار
- ● ١٩٥٠ العيد الوطني لدولة الكويت
- ● ١٩٨٨ وفاة ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء الاسبق عن ٧٠ عاما
- ● ١٩٩١ انتهاء حلف وارسو.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - الاسم الأول لرئيس وزراء روسيا / ظهر ووضح
٢ - السداد / دون (معكوسة)
٣ - عي / تنقل من بلد الى بلد.
٤ - رئيس مجمع اللغة العربية في مصر / أمر منكر.
٥ - للنفي والنصب / قط / قنوط
٦ - يرخيها.
٧ - ولاية أمريكية عاصمتها تلاهاسي (معكوسة).
٨ - غير جديد / عاصمتها كولمبو.
٩ - لقب ملاح عثماني ورسام خرائط / أجهد نفسه في العمل.
١٠ - بينة / يخاف.

الكلمات الرأسية:

١ - ما لا يحجب ما وراءه (معكوسة) / شعلة من نار
٢ - يلعبون / جلد.
٣ - عد وأحصى / يرغبه (معكوسة)
٤ - تأسره في حرب / قسم
٥ - حب / كفيف.
٦ - بسيط (معكوسة) / ترعى (معكوسة)
٧ - وزير خارجية اسرائيل السابق
٨ - الصحراء.
٩ - القوة الطبيعية التي يدرك بها ما يطرأ على الجسم من تغيرات / ضمير المتكلم
١٠ - نصاب بسهاد / أظهرها ووضحها (معكوسة)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية التاسعة
لفقيدة آل البدوي ببني سويف

المرحومة
وفاء
البدوي
يحيى
اللواء محمد
قرني البدوي

الذكرى السنوية التاسعة لكريمته الراحلة الغالية بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل العائلة بمصر الجديدة اليوم الاربعاء ٩٨/٢/٢٥

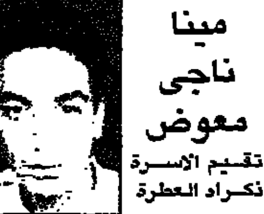
الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له بإذن الله
الحاج
محمد محمد بدر

تحييها الاسرة بمنزل العائلة بطرة يوم الخميس ٩٨/٢/٢٦

الذكرى السنوية الاولى

لانتقال حبيب القلب حلو الشكل والطبع واللسان عريس السماء



مينا ناجي معوض

تقيم الاسرة نكراد العطرة بالقداس الالهي ٩ صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٧ بكنيسة مارجرجس بصهرجت الكبرى

ابننا الحبيب مينا كنت كالوردة فالوردة تذبلت كنت كالزهرة فالزهرة ماتت مر عام حزين على فراقك الاليم والدمع لن يجف عزاؤنا اننا سمعنا صوتك ترنم مع الملائكة للمسيح ولحين اللقاء
والدك والدتك ومراد وماريان

شكر وذكرى الاربعين
للأم الفاضلة المرحومة
نجية فرج الله حنا

حرم المرحوم سامي حنا غبريال
تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتدعوهم لحضور القداس على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢/٢٧ وتتقبل الاسرة العزاء ليلة الاربعين يوم الخميس ٢/٢٦ بقاعة كاتدرائية مارجرجس بأبوالنجا بطنطا - تلغرافيا دكتور ابراهيم وجورج سامي بطنطا

امي الحبيبة الغالية رحيلك ادمى قلبي ستظل بقلوبنا فانعمي بالفردوس - ابنك دكتور ابراهيم سامي وزوجته

امي الحبيبة الغالية وحشتيني ولكن عزائي انك في احضان القديسين ولن انساك
ابنك جورج وزوجته

امي الحبيبة تركت الارض بالامها وربحت السماء بأمجادها - سميرة وفرج

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعمي بالفردوس - ابنتك امال وعادل

تركتي دنيا الانين لتنعمي بالفادي الامين - ابنتك فايزة وصفوت واولادها

مريرة قسوة فراقك - ماجدة وجورج

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وتقدير
وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج انور سعيد
عمدة الكوم الطويل

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم العزيز سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ووزير الداخلية والوزراء والمستشار محافظ كفر الشيخ لتفضله بالحضور والدكتور امين عام الحزب الوطني بالمحافظة والمهندس رئيس مجلس محلي المحافظة والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورجال القوات المسلحة والشرطة والمهندسين ورجال القضاء والنيابة واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء المدن ومديري المصالح واعضاء المجالس المحلية والعمد والاعيان والاهالي بكفر الشيخ والدقهلية والمنوفية والغربية والاهل والعشيرة بالكوم الطويل داعين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق المقام امام منزل العائلة غدا الخميس ٢٦ فبراير بالكوم الطويل

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
محمود السيد سماحة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورؤساء الاحزاب والوزراء والمحافظين والسفراء الحاليين والسابقين واعضاء وامناء مجلسي الشعب والشورى وكل من السادة النائب العام والمدعي العام الاشتراكي ورئيس ديوان وسكرتير رئيس الجمهورية ورئيس هيئة الرقابة الادارية ورئيس ونواب رئيس جامعة عين شمس وعميد كلية التجارة والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين والعاملين بالكلية وعميد معهد التعاون ورؤساء مؤسسات التدريب بمصر ومساعدي وزيري الداخلية والعدل ورؤساء محاكم الاستئناف ومديري ونواب مديري الامن وجميع اهالي سمنود الكرام وتحيي الاسرة غدا ذكرى الاربعين بقراءة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بمدينة نصر ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الدكتورة
سلوى محمد عياض
الاستاذ بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالنشر والبرق والحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس جامعة حلوان وعميدة كلية الاقتصاد المنزلي واعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة حلوان والازهر ووكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالقاهرة والسادة العاملين بها والسادة العاملين بالامن الصناعي بالقوى العاملة والمدير العام والسادة العاملين بهيئة تحكيم القطن بالقليوبية - وستقام الذكرى مساء الخميس ٢/٢٦ بمنزل الفقيدة ٨ شارع ١٥٤ المعادي

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي



المهندس
سعد روفائيل جرجس
مدير عام ادارة التمليك بهيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية

تشكر الاسرة السادة المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورجال الدولة وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة ورؤساء الاديرة ومجمع الرهبان ورئيس جامعة عين شمس والعاملين بها وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٩٨/٢/٢٦ بكنيسة الملاك البحري بحدائق القبة

زوجي الحبيب دموعي لم تجف ستظل بقلبي حتى القاك نبيلة

اخونا الغالي ان كنت ياحبيبنا فارقتنا بالجسد فلن تفارقنا ابدا صورة وجهك الباسم ورنين صوتك الهادىء وسيرتك العطرة ونصائحك الغالية ولا ننسى حبك الذي شمل الجميع فيا صاحب القلب الكبير انعم بالفردوس بين احضان القديسين عاطف وعايدة راعوث ورجاء ايليا وحسني

حبيبنا سعد ببساطة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت نبيل ونادية

حبيبنا سعد بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح سهير وعبد الله

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
انيسة قرين نويس
حرم المرحوم
عبدالله عبيد البهماني

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بالعزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الاحبار الاجلاء الانبا تادرس والانبا انطونيوس والانبا توماس والانبا ايسيذوروس ومجمع رهبان دير البراموس والاباء الاساقفة والكهنة الموقرين - وستقام خدمة القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٧ بكنيسة مارجرجس ببلوط

«كالسوسنه بين الشوك كذلك
حبيبتي بين البنات » نش ٢ : ٢
شكر وذكرى الاربعين لعروس المسيح

الآنسة مريانا القمص مكاري غبريال



يتقدم القمص مكاري غبريال راعي كنيسة مارجرجس بميت دمسيس والأسرة بعميق الشكر لتعب محبتكم التي غمرتمونا بها يوم زفاف عروستنا للسماء مما كان له أكبر الأثر في تضميد الجراح وتخص بالشكر كل من تفضل بالحضور والنشر والبرق كما تخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور زكريا عزمي والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ومحافظ الدقهلية وأمين الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي بالدقهلية والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى وشركات السياحة والطيران والفنادق ورئيس وأعضاء غرفة شركات السياحة والتجار بجميع شعبهم ورجال القضاء والصحافة والأطباء والمحامين والمحاسبين والمهندسين وأصحاب المدارس الخاصة والجواهرجيه والمستوردين ورجال الأمن والقوات المسلحة

شكر خاص للكنيسة

لصاحب القداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث وأصحاب النيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية ودير مارجرجس بميت دمسيس والأنبا رويس الأسقف العام والأنبا تادرس أسقف بورسعيد والأنبا بطرس الأسقف العام والأنبا بسنتي أسقف حلوان والمعصرة والأنبا بيموا رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة لتفضلهم بالصلاة بالكنيسة والأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا ايسيذوروس رئيس دير البراموس والأنبا رافائيل الاسقف العام لتفضلهم بالحضور والصلاة بالمنزل والآباء المطارنة والأساقفة اللذين أرسلوا برقيات عزاء والقمص داود تادرس وكيل عام البطريركيه ورئيس وأعضاء الطائفة الانجيلية ورئيس ومجمع أديرة السريان والأنبا بيشوي والبراموس والأنبا انطونيوس ومارمينا والمحرق والأنبا صموئيل ومجمع كهنة القاهرة والدقهلية والجيزة والقليوبية وحلوان والغربية وبورسعيد والشرقية والمحلة والمنوفية والمجلس الملي العام ومجلس ملي الدقهلية وهيئة الاوقاف القبطية والكلية الاكليريكيه بفروعها ومعهد ديديموس ورؤساء وأعضاء الجمعيات الخيرية القبطية والانجيلية والشمامسة والمرتلين والخدام والمكرسات

وتحتفل الأسرة بذكرى الأربعين باقامة القداس الالهي تمام الساعة التاسعة صباح غد الخميس ٢٦ فبراير ١٩٩٨ بكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة
تلغرافيا : القمص مكاري غبريال - منشية البكري

عيني وقلبي ينزفان على فراقك عزائي انك مع القديسين والابرار
جدتك ام ملاك

مريانا الغالية
عشتي بيننا في طهارة قلب كالاطفال وعمق الفهم ورزانة الروح المستنيرة فنعمتي بفردوس النعيم طوباكي ياعروس وصلي لاجلنا
خالك ملاك وحرمه وانجاله

مريانا الحبيبة
زهرة جميلة حملتها الملائكة للسماء للتسبيح مع القديسين والابرار
خالك عاطف وحرمه وإبراهيم

شعب كنيسة مارجرجس بميت دمسيس
يشاركون راعيهم الاب الموقر
القمص مكاري غبريال
ذكرى الاربعين لكريمته عروس السماء
ماريانا القمص مكاري
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة
مكرم لبيب وحرمه ووالدته
ميلاد لبيب وحرمه
الشحات وهبه والاسرة
المقدس سعد عبدالسيد واولاده
المقدس عبدالشهيد فهمي والاسرة
عزيز فهمي وزوجته وابنته

الابنه المباركه مريانا جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها
القمص عبدالملاك باثوب واخوته

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت إلى الفردوس مع المسيح
أسرة القمص بطرس تادرس

عروس المسيح مريانا نياحا لروحك وعزاء للاسرة عبدالله والاسرة

ابنتي الغالية مريانا
بقلب الاطفال عشت وبهدوء الملائكة رحلت ومع الحكيمات دخلت وباكليل مارينا توجت آخر من تكلم معك وودعك
أبونا جورجيوس امين والعائلة

إبراهيم جرجس جريس
المقاول
يشارك الاخ الموقر
القمص مكاري غبريال
ذكرى الاربعين لنجلته المرحومه الآنسة
مريانا القمص مكاري
زهرة غالية فقدناها وفي حضن يسوع أودعناها

مريانا

يازهرة عاشت وكأنها تعرف ان ايام غربتها قليلة والزهور تذبل سريعا واختطفتي في يوم اشرقت شمسه ظلاما ليتنا ما رأيناه وجهك الصافي وابتسامتك المشرقه ملء عيوننا مدى الحياة

أسرة المرحوم
مكرم قديس

مريانا ستظلي في قلوبنا للابد
عياد بشاي وحرمه

مريانا سريعة لحظات الانتقال وقاسية مرارة الفراق - ايمن عياد وحرمه

ينبوع حب وحنان وعطاء خسرناه وللفردوس ودعناه - بشاي وتامر عياد

الابنة الغالية مريانا القمص مكاري الصدمة قاسية وعيوننا باكية وذكراك بقلوبنا باقية فانعم بالفردوس مع يسوع المسيح ليوم نلقاك
اولاد المرحوم الخواجه موريس جندي جمال وعاطف وممدوح والبير

الابنة المباركة عروس المسيح مريانا تعجلت الرحيل للسماء ياأحن قلب خسرناه زفافك للسماء فاستقبلتك الملائكة بالتهاليل والالحان
جرجس شحاته الجواهرجي

عروس المسيح ابنتنا مريانا عرفناك ببراءة الاطفال وكلمناك كالقديسات كنا ننتظر حضور زفافك ففوجئنا بزفافك لعريسك المسيح هنيئا لك بالفردوس
أسرة المرحوم ماهر يوسف

مريانا عروس السماء
رحلت باتول مع العذارى الحكيمات
فهنيئا لكي بفردوس النعيم
مايكل عبدالله والاسرة

أسرة المرحوم
كمال الجرجاوي
يشاركون الاب الورع
القمص مكاري غبريال ذكرى أربعين نجلته عروس السماء
مريانا مكاري غبريال
نياحا ياعروس المسيح في الفردوس

مريانا الغالية
الرب الذي سمح بهذه التجربة القاسية هو وحده القادر أن يعطينا جميعا العزاء
مهندس رضا الجرجاوي والعائلة

اختنا الحبيبة ماريانا صورتك في عيوننا وذكراك دائما في قلوبنا
يونان ميخائيل وحرمه واولاده واخواته

شركة الجوهاني
للادوات الصحية
مهندس
عادل طلعت بسخرون
والسيدة حرمه واولاده
يتقدمون بخالص العزاء إلى الاخ والصديق القمص مكاري غبريال في وفاة كريمته عروس السماء
مريانا القمص مكاري
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيبتنا ماريانا يا رمز المحبة عزاؤنا انك في حضن المسيح
فاروق غبريال وهدى مكاري

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها
عاطف عزيز وهناء فاروق

الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية - هاني فاروق وايناس رزق

حبيبتنا ماريانا تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فهنيئا مع يسوع
مجدي يوسف واماني جرجس

حبيبتنا ماريانا ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا بيسوع
جمال سالم واميرة جرجس

جرحي عميق وقلبي حزين صورتك وصوتك لا يفارقاني - عبير وجرجس

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك - ماركو محب ورانيا جرجس

مريانا زهرة جميلة حملتها الملائكة للسماء فايزة - فوزي فاتن - فادية

ماريانا الغالية - فراقك ادمى قلوبنا هنيئا بالفردوس - مجدي لبيب واخوته

جوهرة ثمينة فقدناها ولاحضان المسيح اودعناها - نورس ونوارس ونا واولادهم

بالمحبة عشتي وبهدوء الملائكة رحلتي - مجدي وروماني شوقي بدروس واخوتهم

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
فإنعمي بيسوع - خلف دانيال واخوته

محلات الشربيني
الحاج مصطفى الشربيني
واولاده
يشاركون القمص مكاري غبريال ذكرى اربعين نجلته الآنسة عروس السماء
مريانا مكاري غبريال
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رضا عبدالمسيح واخوته
يشاركون القمص مكاري غبريال ذكرى الاربعين لنجلته عروس السماء الآنسة
مريانا مكاري غبريال
زهرة غالية فقدناها وللمسيح أودعناها

جمعية نهضة الشباب القبطي الارثوذكسي الرئيس واعضاء ملجا الايتام بالزقازيق ينعون ببالغ الحزن والاسى فراق
كريمة القمص
مكاري غبريال
للمتنقلة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حفيدتي العروسة
مريانا

يارتني كنت أقدر أفديك بعمري
ولا أعيش وأشوف مرارة والديك
تيته عفيفه

الغالية مريانا

اختطافك المفاجىء فوق الاحتمال ولكننا لانملك الا التسليم وعزاؤنا ان الرب اختارك عروسا طاهرة لتحيا الحياة الابدية مع عريسها يسوع الحبيب في اورشليم السمائية بعيدا عن عالم الحزن والالم فاذكرينا ياملاكنا امام عرش النعمة
عمك جورج وايمان

ابنة عمنا الحبيبة مريانا

باختطافك فقدنا الاخت الجميلة الوديعة المحبة لكننا ربحنا شفيعة لنا عند يسوع الحبيب تصلي من اجلنا
ميريام وفادي وجوزيف
جورج غبريال

حبيبتي الغالية مريانا

انني متألمة جدا لفراقك وقد جئت متمنية أن أحضر زفافك ولكن مشيئة الرب أن يختار الزهرة الجميلة الطاهرة النقية ليجمل بها الفردوس فانعمي مع يسوع
عمتو كلير

TO OUR BELOPVED COUSIN
MARIANA YOU WERE NOT ONLY VERY SPCIAL AND BEAUTIFUL, BUT YOU WERE OUR BEST FRIEND.
SURLEY WE WILL MISS YOU AND WILL LOVE YOU FOREVER PRAY FOR US UNTILL WE MEET AGAIN
SILVEA AND SHERIF FARAHAT

حبيبتي مريانا

سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك فهنيئا ياعروس المسيح في احضان القديسين
عمتو وفاء

يا ابنة خالي الحبيبة مريانا

وحشتيني أوي ومش قادرة أصدق إني مش هشوفك تاني
كنت جميلة وحلوة وأنا مش ممكن هانساك
كارولين كمال بيدروس

شركة مينا تريرتج
للأستيراد

مكرم لمعي عازر وزوجته واولاده
يشاركون الأب الورع القمص مكاري غبريال
ذكرى الأربعين لنجلته العروس
مريانا مكاري غبريال
زهرة غالية فقدناها وفي حضن يسوع أودعناها

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)
انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ عبدالجليل محمد عبدالغني



بمطابع الاهرام بقليوب سابقا زوج السيدة فاطمة عزام ووالد كل من محمد بمطابع قليوب وايمن بالامارات واحمد بجامعة المنصورة ومحمود بالازهر واسماء ورفيدا وشقيق الاستاذ جمال محمد عبدالغني بالبريد ونسيب كل من الاساتذة عبدالحميد سليم وحسين سيد حسين ومحمد صالح بالاهرام وصهر الاستاذ عمرو عبداللطيف المندوب بالشروق للبلاستيك - تلغرافيا ٦ش على ابوطالب متفرع من ش المشروع الصحفيين

«طوبى لمن اختـرته ليسكن في بيارك الى الابد»

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الأم الفاضلة

عايدة عبدالمسيح انطون

تشكر الاسرة كل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء الصحة والتعليم والتنمية الادارية والداخلية وعميد ووكلاء واساتذة كلية الطب ومعهد البحوث الطبية وكلية الهندسة والمجلس المحلي وهيئة التامين الصحي وهيئة الصرف الصحي وشركات لطفي منصور وشركات الادوية واللجنة المصرية للوحدة الوطنية وروتاري الاسكندرية غرب وكاريتاس مصر ومدرسة سان مارك ومدرسة سان جان انتيد ومستشفيات بيت النعمة والانبا تكلا وفيكتوريا وايزيس وجميع اطباء الاسكندرية

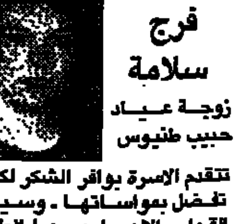
شكر خاص للكنيسة

وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا دوماديوس والانبا فام والانبا ابرام والانبا غابيوس والانبا تادرس والانبا لوكاس والانبا تواضروس والاباء رهبان الاديرة ووكيل البطريركية ومجمع الكهنة والمجلس الملي بالاسكندرية ورئيس الطائفة الانجيلية بمصر الدكتور البياضي وسيقام قداس الاربعين صباح يوم الجمعة ٢٧ فبراير الساعة التاسعة بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

«مع المسيح ذاك افضل جداء»

شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الغالية المرحومة

اليصابات فرج سلامة



زوجة عياد حبيب طنيوس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها - وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة ٢/٢٧ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بشبرا

شريكة حياتي بطيبة القلب عشتي وبحب الجميع تمتعتي وبهدوء الملائكة رحلتي فهنيئا لك بالفردوس - عياد

ماما ستظل دعواتك وصلواتك تنير طريقنا وتبارك حياتنا - مايكل وجون

اختنا الحبيبة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - صموئيل وسلوى

اختنا العزيزة الغالية ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - فريس ونصر

اختنا العزيزة طلبنا لك الشفاء لكنك اخترت السماء - انطوانيت وابراهيم

اختنا الغالية جميعا لفراقك وتهللت السماء بلقائك - ايريني وملاك

اختنا الحبيبة الغالية قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه - هلبيس وهاني

اليصابات تركتي دنيا الانين فانعمي بالفادي الامين - ماري ووجيه وجورج

سرت طريق المسيح وحملت الصليب فكان لك في السماء عربون فرح تمجيد وتطويب - فلورا ونعيمة

كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا هنيئا لك قابينا - سمير والعائلة

شكر وذكرى الاربعين للحاجة نظيرة عثمان عزام

تتقدم اسرة الفقيدة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ووزيري العدل والداخلية واعضاء مجلس الشعب بمركز العدوة وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٨/٢/٢٦ بديوان العائلة بالبسقلون

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة الله تعالى

المرحوم الوزير محمود عبداللطيف الجيار

مستشار الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

فقيد عائلة الجيار والضباط الاحرار وثورة ٢٣ يوليو والحاصل على نجمة فؤاد الاول في حرب ١٩٤٨ وزوج المرحومة كريمة المرحوم المستشار محمود راضي

والد محمد الجيار مدير قطاع الامن بشركة خالدة للبترول وجمال بالسياحة والمستشار خالد وصلاح رجل الاعمال والسيدة انيسة حرم العميد عبدالظاهر مناع وحرم اللواء احمد الجيار وحرم المهندس عصام دانش وشقيق المستشار صلاح واللواء جلال واللواء محيي والمهندس عز والاستاذ شرف وحرم المرحوم المستشار احمد راضي وحرم المرحوم زكي الجيار وحرم الشيخ عبدالحميد حماد بالازهر وحرم المرحوم عميد عصمت التطاوي وابن عم وخال اللواء عبدالحليم الجيار والحاج زكريا واللواء سمير واخوته واللواء سامي واخوته واللواء فاروق جمجوم واللواء مبروك هندي والمرحوم انور حامد واخوته والمرحوم مبروك عبدالقادر واخوته والمرحوم اسماعيل فتح الله واخوته والمرحوم محمد علي واخوته والقبطان ابراهيم كامل واخوته والحاج ابراهيم عبدالله قريب ونسيب عائلة المرحوم علي القاضي بالمنصورة والرفاعي والايلي والبيب بالقاهرة وراضي وعمار ومهنا والصيرفي ودبوس وهندي وابوريه وبشارة وجميع عائلات خربتا بالبحيرة والقيعي وابوباشا وبريك وفايد وحماد بالغربية ومدني وبراز والبرقوقي بكفر الشيخ ومناع والزمر بالجيزة وشلبي والكيلاني بالشرقية وقنديل والخولي وابو غنيمة وراضي وبلال وابوحسين وماجد وباظة بالمنوفية والعطار وبسمالوط والهراس وابو سيف باسيوط وزين الدين ببني سويف وعز بدمياط والفجال والجيار بالدقهلية ووهبة ومبروك وجاويش ومفرح وعزت والشبراويشي بالقاهرة والعزازي بالعريش ونعمة الله بالاسكندرية والجنازة شيعت امس والعزاء اليوم بدوار العائلة بالاخماس تلغرافيا الخطاطبة مدينة السادات ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة الملطاوي المرحوم الحاج احمد كامل الملطاوي

رئيس الجمعية الزراعية لملاطية شقيق المغفور له العارف بالله والحاج حسن كامل الملطاوي واخوته وابن عم وخال جميع عائلة الملطاوي بملاطية ومغاغة والمنيا وبني سويف والجيزة والقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات ملاطية ومغاغة والفش والعدوة وشيعت الجنازة امس والعزاء بملاطية تلغرافيا آل الملطاوي بملاطية مغاغة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

صالح حبشي صالح

تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساة وتقيم قداسا لروحه الطاهرة العاشرة صباح الخميس ٢/٢٦ بكنيسة مارجرجس والانبا انطونيوس شارع محرم بك الاسكندرية

تركت الارض فخسرناك وربحتك السماء عزاؤنا انك مع القديسين زوجتك واولادك وعائلاتهم

شكر وذكرى الاربعين للراحل العزيز الدكتور

بطرس حنا بطرس

المحاسب القانوني بلندن

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد الرئيس والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الاباء الاساقفة وكهنة زفتى والاسكندرية والدكتور نبيل جيران على تعب محبته وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة بكنيسة مارى جرجس باسبورتنج التاسعة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٧ تلغرافيا انيب الابراهيمية

لخي الوحيد بطرس ياعظم انسان بالوجود صدمتنا كبيرة توقف عقلي عن التفكير وعجز قلمي عن الكتابة كيف ارثيك وانت تعيش بقلوبنا وصورتك امام عيوننا طلبت لك الشفاء بالدموع ولكن اعيش حلم اللقاء مؤملا ان بجوارك في القريب انام اختك عايدة

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم

فؤاد عشم بشرى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواسلتها بالحضور والبرق وسيقام القداس لروحه الطاهرة الخميس ٢/٢٦ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل اسيوط

بسم لله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

توفيت لرحمة الله السيدة الحاجة

احسان محمود موسى

حرم المرحوم اللواء شرطة عبد السلام مخلص
كريمة المرحوم الشيخ محمود موسى القاضي

وحفيدة المرحوم الشيخ مصطفى سلطان رئيس المحكمة العليا الشرعية والدة المستشار الدكتور محمد مخلص نائب رئيس مجلس الدولة زوج السيدة نادية قطاطا والعميد محمود صلاح مخلص زوج السيدة منى النحاس بالسياحة واللواء علي شريف مخلص زوج السيدة ماجدة ابو غريب بمصر للطيران والدكتورة ناهد مخلص الاستاذ المساعد بعلوم عين شمس حرم اللواء عادل المغاوري وكيل بمجلس الدفاع الوطني

وشقيقة المرحوم المهندس يوسف موسى وحرم المرحوم المهندس عبد الخالق النحاس وكيل وزارة الزراعة وجدة الدكتور محمد مخلص بالمركز القومي للبحوث والمهندس مصطفى مخلص بالملاحة الوطنية والاستاذ ابراهيم مخلص بالبنك العربي وكريم مخلص بالجامعة الامريكية واقبال مخلص بمدرسة سانت فاتيما بمدينة نصر حرم الدكتور عبد العظيم يوسف استشاري العيون بمستشفى الرمد والدكتورة ايمان مخلص وعمر المغاوري ومحمد المغاوري عمة المحاسب محمود موسى والكيميائي مدحت موسى بهيئة البترول والمهندسة منى حرم المهندس حسن حسين

وخالة الدكتورة رشا النحاس مدير الشئون الطبية بهيئة البترول حرم المهندس عبد المنعم ابو السعود رئيس مجلس ادارة شركة الغازات البترولية سابقا والسيدة منى النحاس بالسياحة والمهندسة بهيرة النحاس حرم المهندس عادل عبد الحميد بشركة اسيك والسيدة مها النحاس بالاهرام حرم المهندس محمد المرجوشي بالمقاولون العرب والسيدة هدى النحاس بجمعية الرعاية المتكاملة حرم ضياء عبد القوي المراقب المالي بشركة اسيك وبنت خالة الدكتور محمد مامون دياب جراح العظام واخوته وزوجة شقيق المرحوم الاستاذ محمود مخلص الموجه الاول بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات مخلص والنحاس وابو غريب والمغاوري وقطاطا وعيد وموسى بعزازية نشطا وسلطان ودياب وصفي الدين

وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء

اليوم الاربعاء ٢/٢٥ بمسجد القوات المسلحة «آل رشدان» بمدينة نصر امام قاعة المؤتمرات

تلغرافيا آل مخلص
٨ شارع عويس منشية البكرى
ونسالكم الفاتحة

فقيدة بني صالح

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ محمد درويش والدة

مختار درويش المحامي

شقيقة المرحومين الشيخ محمد عبدالرحمن والحاج عبدالحميد عبدالرحمن وعمة وخالة الاستاذ علي عبدالرحمن وكيل الوزارة واخوته وطلعت عبدالحكيم واخوته وعبدالرحمن عبدالحميد المحاسب بمصروب واحمد حسن المزارع والحاج فتحي عبدالرحمن المدير العام باطلس والاستاذ محمود عبدالحكيم مدير عام بمحافظة الجيزة والمهندس فوزي عبدالحكيم بمجلس اسيوط وحرم عم الاستاذ عبدالتواب درويش المحامي وطلعت توفيق واخوته وجدة جعفر علي ومحمد واحمد يحيى وابنة عم اسرة علي عيسوي ومحمد عيسوي ومصطفى وابراهيم وعرابي احمد وخليل وهاشم جارحي وحرم خال احمد عرابي وللوم عبدالمطلب التاجر بالقاهرة وامين عبدالرحمن بمير وقريبة ونسيبة جميع عائلات بني صالح وآل صالحين وحميدة بشلوط واغا بمنبو وحبيب بكوم انجاشة والجولخم وزيد بالصبحة وابو عمارة ببني هلال والقاضي بالحبالصة وجاد المولى بمير وفراج بالقوصية تلغرافيا بني صالح القوصية

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا المرحوم

اسحق وهبة ابراهيم

الموجه بالتربية والتعليم بالمنيا سابقا زوج السيدة زهية عبده ووالد سهام حرم بشرى ثابت والدكتورة سعاد حرم المرحوم كمال انيس وسامية حرم الدكتور ماهر وبيع والاستاذة ثناء والدكتورة منى وشقيق السادة سعد وابراهيم والمرحومة ليديا واولادهم وزوج خالة حرم الاستاذ اديب العبر والاستاذ نشات نصيف واخوته والاستاذ رجائي عزيز واخوته وقريب عائلات عزب وحرز وسمعان ونكي ملك وتلغرافيا سعد بالمنيا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

لبيبة موسى اسخيرون

زوجة المرحوم وديع جرجس عبدالنور والدة اسراجين وجورج وانيس وكميل ومكرم وفيولا حرم طلعت راغب وقريبة عائلات اولاد جودة والويفي بالغريزات والعزاء تلغرافيا سوهاج

نادي القضاة بسوهاج

ينعى بالاسى والدة الاستاذ احمد فياض رئيس النيابة للفقيدة الرحمة

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله تعالى
توفي الى رحمة الله تعالى
الاستاذ امين اسماعيل صديق
وكيل مدرسة السعيديه الثانوية سابقاً

زوج المرحومة رجوات احمد شعبان شقيقة كل من احمد شعبان المقاول بكوم ادريجة ونبيل شعبان المدرس بالتربية والتعليم وحرم المهندس عبدالعظيم حسانين وحرم المحاسب عبدالعظيم عبدالله وشقيق المرحوم محمد صديق بتحقيق الادلة الجنائية سابقا والمرحوم المحاسب احمد صديق بمديرية امن القاهرة سابقا والمرحوم المهندس ابراهيم صديق بهندسة عين شمس سابقا واللواء شرطة عبداللطيف صديق

وخال كل من

المستشار اسماعيل صديق نائب رئيس مجلس الدولة والمحاسب وحيد رشدي بالصندوق الاجتماعي للتنمية باسوان والمرحوم نصر المتوفي المحاسب بمصلحة الجمارك سابقا وسعد المنوفي الموجه بالمعاهد الازهرية وعز المنوفي المحاسب القانوني وحرم اللواء شرطة حسن عياد والاستاذ سيد فهمي المدير العام بمجلة اكتوبر والمحاسب علي فهمي بالكهرباء واللواء امين مجدي والسيدة منى فهمي بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة وعلاء مصطفى حسين المحاسب بشيراتون جدة وحرم كل من المهندس محمد رشاد والمهندس محمد جمال والمهندس محمد كمال قابيل وابن عمة الدكتور عبدالمنعم فؤاد وكيل وزارة الصحة سابقا

وعم كل من

العقيد عبداللطيف وهشام وعصام ومحمد صديق المحاسبان بشركة بم بم وحرم كل من موسى عبدالمعطي مستورد الاخشاب وعبدالفتاح محمود المحامي والمهندس احمد عبدالفتاح بمستشفى السلام الدولي والمحاسب محمد عدلان بشركة النيل للملابس والمحاسب حسن صادق بشبيسي والمحاسب عادل صديق بالمصرف العربي الدولي وعزالدين صديق مدير الشئون القانونية بالتلفزيون والسيدة نادية صديق المحاسبة بالبنك الاهلي وماجدة صديق والدكتور عمر صديق بالتامين الصحي والدكتور عماد صديق بالسعودية وحرم سعيد عبدالواحد المحامي وحرم المحاسب احمد رجائي والمقدم اشرف صديق بامن المولي والرائد عماد صديق بالحراسات الخاصة وتامر صديق وكيل نيابة قسم ثان الزقازيق والملازم اول خالد صديق وحرم الدكتور حاتم فراج بالسعودية

وابن خالة كل من

المهندس سامي فريد المدير العام بمصر للبترول سابقا والمرحوم الدكتور مهندس امين فريد واللواء شرطة فؤاد فريد واللواء كمال فريد والمحاسب سعيد فريد

والعزاء اليوم الاربعاء ٢٥فبراير بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك المهندسين للرجال والسيدات

تلغرافيا ١٦٨شارع الحجاز آل صديق مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت الى رحمة الله السيدة

ليلى ياسين الصوة

المرشدة السياحية

كريمة المرحوم الدكتور ياسين الصوة والمرحومة السيدة ثريا الديواني وحرم المستشار محمود الطويل ووالدة المهندسة مها الطويل حرم المهندس محمد الانجباوي ووالدة المهندس عمرو الطويل صاحب مطعم شانس والاستاذ حسام الطويل بمصر للطيران وابنة عم العميد نبيل الصوة واخيه سمير والدكتور عزت الصوة واخيه المهندس علاء الصوة والاستاذ محمد الصوة واخوته وعمة الدكتور عصام الديواني واخيه المهندس علاء وعمة الاستاذ هشام جابر بمصر للطيران واخته هالة وقريبة ونسيبة عائلات الصوة بالقاهرة والاسكندرية والطويل بالقاهرة والاسكندرية والسماعنة بالشرقية والديواني بالقاهرة والانجباوي بالقاهرة والاسكندرية والنقلي بالاسكندرية وشيعت الجنازة بمدافن العائلة بالاسكندرية وتقام ليلة العزاء بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس مساء الجمعة ٢/٢٧ تلغرافيا ٥٥ شارع الشهيد عبدالمنعم حافظ بمصر الجديدة ونرجو قراءة الفاتحة

شيعت امس جنازة

المرحومة حرية الحكيم

زوجة المهندس محمد فتح الله قريبة ونسيبة عائلات الحكيم وسوسة ومومية وشتلة ولاحمد خليل والشريف تلغرافيا ١٣ ش المعتصم بالفدان بالفيوم

رقدت على رجاء القيامة السيدة

خريستي جريجوريو

حرم المرحوم الدكتور اديب يسي خالة ميشيل ستافرو وزوجة اخ رافت يسي واخوته وانجالهم - وشيعت الجنازة الاحد - ولاعزاء

فقيدة اسرة الامام ابوالعزائم ونداا

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المغفور لها السيدة حرم المرحوم اللواء شرطة شفيق ندا

مدير امن كفر الشيخ سابقا وحفيدة الامام ابوالعزائم

والدة الدكتور احمد شفيق بالطاقة الذرية والدكتورة مرفت حرم المهندس قدري خلف ببسيون وحرم العميد اشرف الجندي وحرم الدكتور خالد فايد بالتامين الصحي وشقيقة المرحومين المستشار السيد عزالدين ابوالعزائم واللواء شرطة عصام ابوالعزائم والسيد علاء ابوالعزائم شيخ الطريقة العزمية وحرم اللواء شرطة احمد نيازي ابوالعزائم وابنة شقيق اللواء شرطة مختار ابوالعزائم وابنة عم وخال الدكتور جمال ابوالعزائم واخوته والمستشار يسرى ابوالعزائم واخوته والمرحوم نصر ابوالعزائم واخوته والمرحوم المستشار سعيد محمود واخوته بالفيوم وعمة وخالة المقدم احمد عصام واخوته والسيد احمد علاء واخوته والمقدم محمود ابوالعزائم واخوته والاستاذ ايمن نصر ابوالعزائم واخوته واحمد جمال ابوالعزائم واخوته وا.د علي محيي ابوالعزائم واخوته والعميد محمد البشير واخوته وحرم العميد محمد مامون وزوجة عم الدكتور عبدالفتاح ندا واخوته والمهندس حسن محمد واخوته والمهندس احمد حسن واخوته والاستاذ علاء ندا واخوته والمهندس ضياء ندا واخوته وقريبة ونسيبة عائلات ندا ومامون والدهشان والبقري بالسنبلاوين وخلف ببسيون والجندي وعليوة ودرويش بكفر الشيخ وفايد بشبين القناطر ومرسي والسبكي والسماحي والبلبيسي ورسمي بالقاهرة وعطية باسيوط وعرفان بالمنوفية والسويسي ومهدي بسمالوط والوشاحي بقنا

وستشيع الجنازة اليوم بمسجد الامام ابي العزائم بالقاهرة عقب صلاة الظهر - وتقام ليلة العزاء بالسرادق ش مجلس الشعب - تلغرافيا ابوالعزائم القاهرة

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ الدكتور

سمير عبدالعزيز البدراوي

الاستاذ بمعهد بحوث البترول زوج الاستاذة الدكتورة درية زكي الاستاذة بعلوم القاهرة ووالد كل من الدكتورة امال بوزارة الصحة حرم الدكتور اشرف علي بمستشفى الطلبة والدكتورة سحر المعيدة بكلية السياحة جامعة المنيا وشقيق كل من ميمي حرم المرحوم مصطفى شحاتة ونبيلة حرم الاستاذ محمد عبدالرحمن وفايزة حرم الاستاذ عبدالهادي المنير - والعزاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا
٣٧ شارع الانصار بالدقي

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة

لندا ابادير شنودة

حرم المرحوم كامل ابادير ووالدة الاستاذ مهاب كامل المحامي والمهندسين عبدالعاطي وعادل وعاطف وعوني والمحاسب عامر والدكتورة عطيات حرم الدكتور جميل عزيز والسيدة عواطف حرم المحاسب نصحي يوسف والسيدة فريال حرم الاستاذ فؤاد نجيب والمهندسة عفاف حرم المهندس صفوت جرجس وجدة الاستاذ امجد مهاب المحامي واخوته والاستاذ امجد نصحي ولخوته وريتشارد عاطف ويوسف صفوت واخوته وميتا عامر واخوته والدكتورة سوزي واخوتها والانسة نفين عبدالعاطي واخوتها وهايدي فؤاد واخوتها وشقيقة المرحومين نجيب واديب والسيدة زينة ابادير وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا مهاب كامل المحامي باسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

وفاء ابراهيم السكرى

حرم المرحوم الدكتور تادرس اسكندر مدير الطب البيطري بكفر الشيخ سابقا وابنة المرحوم ابراهيم السكري والسيدة اليصابات جرجس السكري ووالدة كل من المحاسب هاني اعمال حرة بطنطا وحرمه السيدة سهام نجيب بالتعليم الصناعي بنات والمهندس رائد صاحب ومدير شركة (كم) والمحامية الانسة راندا وجدة تيودور ومايكل بالثانوي وشقيقة كل من الدكتور وجدي وزوجته الدكتورة ماري بكندا والاستاذ جورج وزوجته السيدة ايفون بالشئون الاجتماعية والسيدة سلوى حرم المرحوم المهندس فهيم ابراهيم وكيل اول وزارة الصناعة سابقا والسيدة سامية حرم الدكتور نبيل ميخائيل بامريكا وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا هاني ورائد بطنطا

انتقل الى الامجاد السماوية امس المرحوم المهندس

نشأت أنيس عبدالنور

مدير عام بمديرية الصحة بينها زوج المرحومة منى عطالله ووالد الانسة نهى بتجارة القاهرة وشقيق المرحوم لويس وشقيق ورافت وحرم ثروت صليب تلغرافيا ٢٠ ش العروسي شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيدة عائلة فايد بصالحجر غربية
توفيت الى رحمة الله

الحاجة زينب ابراهيم حسين

حرم المرحوم الحاج اسماعيل خليل فايد وكريمة ابراهيم بك حسين والسيدة تفيدة هانم محمود باشا توفيق وحفيدة اللواء محمود باشا توفيق ناظر المدرسة الحربية سابقا

ووالدة كل من المرحوم اللواء محمد اسماعيل فايد واللواء ابراهيم اسماعيل فايد والدكتور احمد اسماعيل فايد كبير اطباء المقاولون العرب والسيدة تفيدة اسماعيل فايد حرم المرحوم اللواء مصطفى داوود وشقيقة كل من المرحوم اسماعيل حمدي والمرحوم الاميرالاي محمود بك رياض
وجدة كل من العقيد اسماعيل فايد بمباحث القاهرة والمقدم احمد فايد بشرطة رئاسة الجمهورية والملازم اول اسماعيل فايد بمباحث القاهرة والمهندس وليد فايد بالتليفزيون واشرف فايد وحرم العميد احمد تيمور وحرم المهندس هاني شعلان بالسويس لتصنيع البترول والمحاسب طارق داوود والمحاسب فايد داوود ببتروجاز وحرم الاستاذ احمد امين بالسياحة وحرم المهندس طارق عفيفي بالكويت والمهندس محمد فؤاد فايد بالمقاولون العرب والمهندس احمد نادر
وبنت عم عمة وخال وخالة كل من المرحوم خليل التجار بشبراريس بحيرة واللواء محمد رفعت ولخوته والمرحوم اللواء كمال عفت واخوته وحرم اللواء عباس البدري وقريبة ونسيبة جميع عائلات صالحجر والنجار بشبرا ريس وابو حسين بشبرا ملس وكشك بزفتى والتحفة والبرقوقي وعبدالكريم بالبحيرة

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ٩٢ شارع اسماعيل صبري النزهة مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس الاول جنازة المرحومة

الحاجة زينب زكي زوجة المرحوم سليم محمود مرزوق

بمغاغة ووالدة ممدوح سليم المحامي
والمستشار القانوني بالقاهرة والسعودية زوج السيدة زينب رحمي بالمجلس الاعلى للثقافة وجدة كل من تامر وكيل النائب العام والسيدة يمنى حرم الدكتور علاء صادق استشاري العيون بابو ظبي والسيدة رانية حرم المهندس محمد تعلب المدرس بهندسة الزقازيق والانسة مروة وشقيقة المستشار صلاح والمرحوم محمد والمرحومة الحاجة جليلةزكي والعزاء الخميس ٢٦ فبراير بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ٦ سمير مختار ارض الجولف مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية

الاخت انجيل قسطندى الغزاوى

كريمة المرحوم قسطندي الغزاوي والمرحومة نصيفة سليمان فانوس

شقيقة كل من يعقوب زوج فيوليت معوض وابراهيم وايليا الغزاوي رجل الاعمال بالقاهرة زوج جوزفين البهو وسهيل زوج روجينا البهو بالمانيا والبير زوج ميراي غزال باستراليا وانطون بالمانيا وعمة كل من قسطندي زوج حنان برزي وبولس زوج منى برزي وماريان خطيبة الآن ابراهيميان وجانيت حرم ابراهيم سابا باستراليا وبيير وروبير ونتيز وجوني بالمانيا وجوزيف وطوني باستراليا وجوزيف وجورج بالقاهرة وقريبة عائلة الغزاوي وعائلة برزي وعائلة سعد وعائلة منه بالقدس وعمان وبيهو بالضفة وامريكا وفانوس بعمان وللمانيا واستراليا ومصر والآلفي وجنحو بعمان والبلاغ باستراليا وابولحاف واسعيد وصوصو والمنايلة ووكيلة وقسيسية
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا عائلة الغزاوي مصر الجديدة

اسرة

المتحدة للتجارة والصناعة أ. الغزاوى

يشاطرون ببالغ الاسى والحزن

الاستاذ ايليا الغزاوى والمحاسب قسطندى الغزاوى والمهندس بولس الغزاوى

لوفاة السيدة الفاضلة الاخت انجيل قسطندى الغزاوى
لروحها نياحا وللاسرة خالص العزاء

نحاج شكري العبد وحرمه وابنه ولخوته ينعون الاخت انجيل الغزاوي

المهندس جورج روفائيل يودع للامجاد السمائية والقديسين الاخت انجيل قسطندي

صبري رياض جاد يودع للكون السموات والابرار الاخت انجيل قسطندي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)
توفيت الى رحمة الله

السيدة نيفين فتحي زين الفقي

كريمة الدكتور فتحي زين والسيدة كريمة الشتيحي وزوجة الدكتور عمرو سمير ابن اللواء الدكتور سمير عبدالعال والاستاذة الدكتورة درية نجم

وشقيقة حرم الدكتور خالد علام وكريم الفقي وعمرو الفقي وحرم شقيق المهندس ايمن سمير وابنة اخ الدكتور محمود طلعت الفقي والدكتور عادل زين الفقي وحرم المهندس عبدالعزيز عباس وابنة اخت احمد الشتيحي الموجه الاول بالتعليم وحرم مصطفى الشتيحي من رجال التعليم سابقا ومحمد الشتيحي المرجه بالتعليم ومصطفى الشتيحي مدير عام بالحكم المحلي وعادل الشتيحي من اعيان بني سويف وابنة عم المهندس سامح طلعت والمهندس شريف طلعت وحرم الدكتور حاتم مطر والدكتور رائف عادل والانسة نسرين عادل والانسة علياء عادل وهشام عباس وحرم احمد دعبس وابنة خال المهندس ايمن الشتيحي وحرم المهندس يسيم عبدالعظيم وحرم المهندس وائل الشربيني ومصطفى الشتيحي وحرم الدكتور عاطف ابوبكر والانسة رشا الشتيحي والمهندسة داليا الشتيحي وخالد وجدي والانسة عبير وجدي والانسة سمر وجدي وحرم الدكتور احمد عبدالحليم وقريبة ونسيبة عائلات الفقي ومحرم والشتيحي وعلام والباجوري وعبدالعال ونجم وضرغام وعباس والعموري واباظة ودعبس وشعبان والهواشم ومشهور ومطر - وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس - ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل الفقي هليوبوليس ونسالكم الفاتحة

فقيدة عائلتي مشالي وعويس بطلخا والمنصورة

شيعت امس جناز المرحومة الحاجة

امينة محمد لبيب مشالي

حرم المرحوم محمود شكري عويس بالمنصورة وكريمة المرحوم محمد لبيب مشالي وشقيقة المرحومين محمد فتحي لبيب امين عام جامعة الاسكندرية سابقا وفؤاد لبيب وابراهيم لبيب وشقيقة حرم الاستاذ اسعد عبدالحق ووالدة محمد شكري عويس صاحب مكتب شكري للتصدير والاستيراد بالقاهرة وفخري وحرم كل من المهندس السيد عبدالجليل صاحب شركة عبدالجليل بالقاهرة والمهندس احمد طلبة بالطرق والكباري بالاسماعيلية والاستاذ علي وهبه بالتربية والتعليم ولوسي شكري بزراعة المنصورة وحرم عم الدكتور ابراهيم عويس عميد جامعة جورج واشنطن بامريكا ولخوته والسيدة سميحة نجيب بالقاهرة واخوتها وبنت عمة المرحومة حرم المرحوم الفريق محمد فوزي وزير الدفاع السابق وقريبة عائلات مشالي بطلخا وظهر التمساح وعويس بطلخا والمنصورة ودبا وهجرسي وغنام والسبيعي والشربيني والسقعان وابوغربية والشافعي وعيسوي والتونيي وفرحات والالفي وشتيوي وعائلات السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية السابق والدكتور رفعت فرحات مدير مستشفى المعادي والدكتور حسين وفقي بالمنصورة والاستاذ محمود السروي ولخوته بطلخا والمنصورة وعائلات شتا وبيونس وليلة
وتقام ليلة العزاء مساء اليوم بالسرداق المقام امام منزل الاسرة ٣شارع عفيفي المتفرع من شارع الثانوية بالمنصورة وتلغرافيا نفس العنوان

توفي الى رحمة الله تعالى

المرحوم الدكتور ابراهيم قاسم محمد

زوج السيدة فاطمة سويلم ووالد سعيد قاسم والسيدة ماجدة حرم الاستاذ صالح جعفر ومايسة حرم المهندس عثمان فريد وشقيق المرحوم محمد بك قاسم ومحمود قاسم والسيدة زكية والمرحومين فهيمة وحنيفة وزينب وفاطمة قاسم وزوج شقيقة حرم المرحوم الدكتور جلال ابوالعلا والاستاذ خليل نورالدين المحامي والاستاذ احمد وحش وتهاني سويلم وجد ماي ورانده قاسم وسيف الله وشريف وفاضت جعفر وسلام ونهال فريد ونسيب عائلات سويلم بصهرجت الصغرى وجعفر وفريد وابوالعلا ونور الدين ووحش وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣١ شارع المناطة مصر الجديدة

انتقل امس للامجاد السماوية المحاسب

غالي مفيد غالي

مدير مخازن بحي المنتزة بالاسكندرية زوج السيدة صفية سعد الله ووالد ريان وفيفيان وشقيق دكتور وضا والمحاسب رافت والمهندسة بدره والسيدة سامية ونسيب سعد الله واسحق والعزاء تلغرافيا رضا سيدي بشر اسكندرية

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

زينب الحلواني

كريمة المرحوم احمد بك الحلواني داود عمدة فارسكور وقريبة اسرتي داود وباز وجميع عائلات الروضة وفارسكور وبدوي بشرباص تلغرافيا بدوي بالزمالك

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

عبدالمنعم محمد عزت

مدير عام بوزارة الري سابقا زوج الدكتورة تحية عبدالعال استاذ الطفيليات بطب عين شمس ووالد الدكتور وائل مدرس جراحة المخ والاعصاب بطب عين شمس زوج الدكتورة علياء المتولي مدرس الباثولوجيا الاكلينيكية ووالد الدكتورة نشوى مدرس الباثولوجيا الاكلينيكية بطب عين شمس زوجة الدكتور باسر مسعود وشقيق كل من الاساتذة سعاد وزينب وكوثر وليلي وزوجها الاستاذ وحيد ابوالنون الموجهون بالتربية والتعليم وزوج شقيقة كل من المهندس فاروق عبدالعال وكيل وزارة الري سابقا والدكتور محمد عادل مستشار الجراحة بمستشفى ٦ اكتوبر والمهندس احمد طلعت مدير عام بمركز البحوث المائية والاساتذة هناء عبدالعال وزوجها الاستاذ محمد صبري البكباشي مديري التنظيمات الشعبية بمحافظة الفيوم ونسيب عائلات المتولي ومسعود تلغرافيا ١٧ ش شريف سامي الحي الثامن مدينة نصر

طب عين شمس
قسم جراحة الاعصاب
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

الدكتور وائل عبدالمنعم محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
ممدوح سلامة
ينعى والد
الدكتور
وائل عبدالمنعم محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
علاء عبدالحي
ينعى والد
الدكتور
وائل عبدالمنعم محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
أ. د ماجدة عزب رئيس قسم علم الطفيليات والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بمزيد من الحزن والاسى
أ. د تحية عبدالعال
في وفاة زوجها
المهندس عبدالمنعم عزت

فقيد عائلة سليم ببقطارس اجا دقهلية

توفي لرحمة الله تعالى الاستاذ

محمد عبدالرحيم شعبان سليم

المدير العام بالتربية والتعليم بالاسكندرية ابن المرحوم الشيخ شعبان سليم عمدة بقطارس زوج السيدة عليه محمد طاهر مديرة شرق التعليمية بالاسكندرية والد الدكتورة ميران بشركة القاهرة للادوية وباسم بكلية الاداب بالاسكندرية وشقيق المرحوم محمد شعبان كبير وعاظ الازهر واحمد بك وكيل وزارة المعارف سابقا والسعيد وعبدالرحمن شعبان من اعيان بقطارس وكامل مدير القوى العاملة سابقا ومحمود عمدة بقطارس سابقا ومحمد وجيه المدير بالتربية والتعليم سابقا وشقيق الدكتور حامد شعبان صاحب صيدلية المحافظة بالاسكندرية والحياة باجا وامين شعبان المستشار القانوني وبشير شعبان وكيل وزارة العدل للشهر العقاري بالدقهلية ونعيم شعبان المدير العام بالشركة المصرية لكبس الاقطان والسيدة فوزية حرم المرحوم حسن العمري والسيدة فوقية المدير العام بالمضارب حرم محسن سرحان المدير بالجمارك وعم المرحوم الدكتور عبدالرحيم شعبان وكيل وزارة الصحة سابقا واخوته ونوال المحامية والمهندسة امال احمد والمهندس سامي السعيد واخوته والمهندس شعبان عبدالرحمن واخوته والاساتذة نبيلة وكريم كامل والمحاسب وجيه محمود واخوته والمهندس حسام وجيه واخوته والمحاسب محمد حامد واخوته وشريف امين والدكتور خالد بشير واخوته وسامي ونهى نعيم وخال لطفي العمري واخوته والمهندس سامح والدكتورة نهى سرحان واحمد عيسى واخوته وقريب ونسيب عائلات بقطارس وديرب بقطارس وميت العامل واجا وطاهر منصور بالاسكندرية تلغرافيا اجا دقهلية

مصاب آل البشكار بدمياط

انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة عواطف شعبان

حرم مسعد محمد البشكار عضو المجلس الصوفي بدمياط ووالدة الحاج سمير البشكار ولخوته والعزاء تلغرافيا عمارة ٢٤ ص المنتزه بدمياط

رقدت على رجاء القيامة

المقدسة هنية مسعد عازر

حرم الفي بطرس التاجر بابو المطامير والدة الكسان بفرنسا وهناء بالتعليم واميل واكرام والفونس ومحاسب سامح وبطرس بابو المطامير وشقيقة عزيز مسعد وقريبة ونسيبة عائلات البطارسة والمشارقة بالبحيرة واسيوط وسوهاج تلغرافيا الفي بطرس ابو المطامير

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقــائق

من الواضح ان هناك جــوا من التقاط الأنفاس، والشعور العام بالارتياح سيطر على الأمم المتحدة، بمجرد الإعلان عن توقيع السكرتير العام كوفي عنان اتفاقا مع العراق، يبدد السحب الكثيفة لجو الحرب. لكن الحــالة في واشنطن لم تكن منسجمة مع جو نيويورك، فقد خيم عليهـا التحـفظ والتـردد والتـرقب وعـدم التفـاؤل. كـأن الولايات المتحدة وجدت أن الاتفاق وضعها في مأزق مزدوج.

مــأزق صعوبة قبـول حل ديلومـاسي، بينمـا حشـودها العسكرية دخلت مرحلة التأهب للعمل، وليس من السهل وقف عجلتها الدائرة مرة واحدة، ومأزق صعوبة رفض حل اجمع العالم على قبوله.

رغم أن الحل الدبلومـاسـي يخرجها من ورطة العمل العسكري الذي يحمل في طياته مخاطر قصيرة الأجل يعكسها رفض الرأى العام الأمريكي، وعدم موافقة الكونجرس، ومخاطر طويلة الأجل يمثلها اي احتمالات لخسائر بشرية بين الجنود الأمريكيين، وهو أمر سوف يشعل ردود فعل حادة ومضادة للرئيس كلينتون.

وفيمـا بين هذا المأزق وذاك، وحيث لايوجد طريق ثالث. فقد ضــاع الطريق من تحت قدمي الولايات المتحدة، وتاهت معها معالم الاختيار الذي كان ينبغي أن يتزامن مع إعلان الاتفاق. لذلك كان هذا التفاوض بين استقبال الاتفاق في الأمم المتحدة واستقباله في واشنطن.

وعلى هذا الأساس قال بعض المراقبين في الولايات المتحدة، إنه اذا نظرنا إلى مـاجرى في إطار الشهـور الماضية فإن أحداث الأسبوع الحالي ستبدو أقل أهمية، مما يظهر امامنا اليوم. لأنه إذا عاد صدام حسين إلى تحدي الادارة الأمريكية وإثارتها من جديد، فإنه بذلك سيكون قد حل مشكلة المأزق المزدوج أمام كلينتون، لأن الحشود العسكرية الأمريكية - مثلما قال ويليام كوهين وزير الدفاع - ستظل على اهبة الاستعداد في المنطقة على المدى القصير.

ولسنا هنا في حاجة لإعادة تذكير العراق، بأن مسئوليته لاتنتهي بتفادي ضربة عسكرية يدفع ثمنها شعب العراق، وتدفعه شعوب المنطقة من استقرارها، لكن المسئولية الحقيقية مستمرة، إلى أحداث الشهور القادمة أيضا.

إبراهيم نافع

مواقــف

باريس - أيام حرب العلمين اصدر الجنرال اوخنلك منشورا للقوات البريطانية يقول فيه: لاتترومِلوا - اي لاتعبدوا رومل - لاتخافوا منه.. فالخوف من عبقريته يجعله ينتصر علينا قبل ان نحاربه. ثم ان تقديس رومل يجعلنا نشعر بانه من الواجب ان ينتصر وننسى ان هذا الانتصار سوف يكون علينا!!

شيء من مثل ذلك حدث هذه الايام للقوات البريطانية في الكويت.. فامريكا صورت صدام حسين وحشا مصاصا للدماء - ولكثر من ذلك ان الاسلحة التي يملكها تكفي لتدمير سكان الكرة الارضية مرتين!!

وقد نشرت كل شاشات العالم وصحفه سنة ١٩٩١ صورة ذلك الطفل الانجليزي الذي داعبه صدام حسين فاصيب بحالة من الرعب - وتحدثت الدنيا عن الرجل الذي يعذب الاسرى ويخيف الاطفال قبل ان يأكلهم! ونشرت الصحف الانجليزية اخيرا ان الجنود خائفون من ان يلقي صدام قنابله المبيدة قبل بداية الحرب..

فامريكا جعلت صدام حسين مرعبا، فكان الجنود الامريكان والبريطانيون اول ضحاياه قبل ان تبدأ الحرب.

واذا كان احد رواد الفضاء الامريكان الذي اقام طويلا في مدينة الفضاء الروسية (مير) قد طالب بقرص مهدئ، فإن الذين يطالبون الآن بالمهدئات والمنومات من الجنود بالالوف!

ان الامريكان هم الذين جعلوا صدام حسين (بعبع) حتى صدق الجنود ذلك فاصابهم الشلل والجنون قبل ان ينطلق صاروخ واحد.. انها مرة اخرى مأساة (فرانكنشتين) بطل الرواية التي كتبتها زوجة الشاعر شيللي.. ففي الرواية ان عالما استطاع ان يقوم بتخليق انسان في المعمل. فظهر قبيحا مخيفا. وله هدف واحد هو ان يقتل الرجل الذي ابتكره.. وكذلك تفعل شخصية صدام حسين التي رسمتها ولونتها وأبرزتها كل وسائل الاعلام الامريكية حتى انهار امامها مئات من القوات الحليفة في الكويت.. ولا يلومون إلا كلينتون!

وقد رأيت التليفزيون الفرنسي يسأل اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ايام (عاصفة الصحراء) ان كان قد حاول اغتيال صدام حسين .. فنفى ذلك تماما. والحقيقة ان اسرائيل حاولت وفشلت وبريطانيا فشلت وامريكا كذلك.

والمعنى هو: لماذا لم يفكر الغرب واسرائيل في إغتيال صدام حسين، بدلا من وجع القلب!

أنيس منصور

من غير عنوان

لأول مرة : فلسفة الثانوية العامة فى عرض نهارى بالمسرح القومى

كتب - محمود حسونة:

★ في إطار خطة مسرح الدولة لمسرحة المناهج التعليمية يبدأ ظهر غد بالمسرح القومي تقديم عرض «صراع الفلاسفة» عن مادة الفلسفة بالقسم الأدبي في الثانوية العامة رؤية درامية واخراج حمادة عبد الحليم ويعرض يوميا الواحدة ظهرا وبسعر رمزي ٣ جنيهات.

يلعب دور البطولة اعضاء فرقة المسرح القومي وهم ممدوح عقل ومحمد ولاء الدين وفاروق يوسف وحمادة عبد الحليم وفتحي ابراهيم ومحمود جليفون وجيهان الفرماوي.

المسرح القومي يعرض ليلا مسرحية «يامسافر وحدك» تاليف واخراج هاني مطاوع وبطولة نور الشريف ومنى زكي وندى بسيوني ومخلص البحيري وسعيد الصالح وزين نصار ونهير امين.



«الغيبوبة» فى ختام مهرجان الرواية

★ اللقطة من عرض (الغيبوبة) الذي اخرجه وليد عوني وسيجرى عرضها في ختام مؤتمر القاهرة الاول للرواية العربية ٨ مساء غد بالمسرح الكبير بالاوبرا.

ويتناول العرض محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

الأوبرا تحيي ذكرى عبدالحليم نويرة

★ تحيي الأوبرا الذكرى العاشرة للموسيقار عبدالحليم نويرة فتقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب حفلا ٨ مساء بعد غد بالمسرح الكبير بدار الاوبرا ويتضمن المؤلفات الموسيقية التي قام الموسيقار الراحل بتوزيعها منها: ذكرياتي والليالي وبلاش عتاب ووجهك المشرق ودور كادني الهوى واتاني زماني وغلطة واحدة وليالي الانس اومنيتي عن اصطباري، ويقوم بالغناء المنفرد بمصاحبة الفرقة أمجد العطافي ومحمود درويش وخالد عبدالغفار وجيهان المغاوري وريم كمال وعلاء عرفة ومحمد محفوظ ومحمد فتوح.

المايسترو الراحل قام بتأسيس فرقتي الموسيقى العربية والانشاد الديني عام ١٩٦٧ بتكليف من وزارة الثقافة وكان لها دور كبير في الحفاظ على التراث الموسيقي والغنائي العربي.

جمعية الصعيد للتربية والتنمية تقيم معرضها السنوى

★ جمعية الصعيد للتربية والتنمية تقيم معرضها السنوي لمنتجاتها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وذلك بدار الجمعية ٦٥ ش القبيسي بالظاهر، وستفتتحه ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية وسيفتح أبوابه للجمهور بعد ظهر الخميس ٥ مارس القادم.

المعرض يتضمن لوحات فنية ومشغولات مطرزة ونسيجا يدويا ومشغولات خشبية.

الإحتفال اليوم بتسليم جائزة د.أمينة الخولى

★جائزة المرحومة امينة الخولي السنوية الممنوحة باسمها من والدتها د.بنت الشاطئ لاول قسم الرياضيات بجامعة عين شمس، يجرى الإحتفال بتقديمها ١١ صباح غد ويحضر الإحتفال مع أساتذة الكلية وطلبتها المتفوقين أسرة الفقيدة.

مدربات لفرق الفنون الشعبية

★ د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة يوزع شهادات التخرج لمدربات فرق الفنون الشعبية في دورة الباليه الكلاسيكي في حفل يقام بمسرح البالون الواحدة ظهر غد.

الدورة ينظمها نبيل مبروك مدير عام الفنون الشعبية بالهيئة، وتشرف عليها محمد خليل.

□ ليلى علوى و : دعوة للضحك

شريف عرفة ووحيد حامد يفتتحان مهرجان التليفزيون

★ انتهى المخرج شريف عرفة من تصوير آخر مشاهد فيلمه السينمائي «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد وبطولة احمد زكي وليلى علوى وسناء جميل ومنى زكي، ومن المقرر عرضه في افتتاح مهرجان التليفزيون في يوليو القادم، الفيلم تم تصوير اخر مشاهده أمس في احدى حواري القاهرة. وكان قد توقف تصويره قبل شهر رمضان بسبب انشغال ليلى علوى بتصوير مشاهد مسلسل «التوأم».

احمد زكي يلعب في الفيلم شخصية مصور فوتوجرافي وتلعب سناء جميل دور امه ومنى زكي ابنته أما ليلى علوى فقد ادت شخصية بنت بلد تمتلك كشكا لبيع المثلجات على كورنيش النيل.

سمعت..وقرأت..ورأيت

★★★ شارع التنهدات : عنوان احدث ابداعات الكاتب الكبير انيس منصور .. وهو كتاب في السيرة الذاتية يعيد فيه الكاتب المفكر معلم الفلسفه صياغة ما سبق له ان حكاه بقلمه .. وهي العملية التي يعشقها انيس منصور وخاصة في مجال السيرة الذاتية .. وكانها امتداد لما كان يقوم به في مطلع شبابه من تمزيق لما يكتبه تعبيرا عن عدم رضاه وسعيا لكي يكون اسهل واسرع وصولا الى الناس ..

ان انيس منصور :مبهر مذهل بل انه كثيرا ما يهز مشاعر ووجدانات قراءه .. وهكذا هو في كتابه الجديد الذي ما ان انتهى من آخر سطوره حتى نقلوه الى غرفة الانعاش ليبدأ منها رحلة علاج في باريس . يعود منها بعد إجتياز الخطر في حالة افضل واعظا للمشتغلين بالكتابة : بالا ينسوا انفسهم فوق المكاتب .

....

أنيس منصور في باريس حاليا .. حيث طار إليها مطلع الأسبوع لاجراء بعض الفحوص بمستشفى «اوتيل ديو» تحت اشراف الطبيب العالمي روشمور وقد طمأن الكاتب الكبير ولكن طلب منه أن يظل تحت الاشراف الطبي لمدة ٦ شهور.

★★★ لعلاج ابناء الاقصر .. نظمت كلية الطب بجامعة قناة السويس بالتنسيق مع اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر قافلة طبية تضم ١٠ من اساتذة الكلية في مختلف التخصصات برئاسة د.فتحي مقلدى عميد الكلية من الاثنين القادم لمدة ٤ أيام لإجراء الفحوص الطبية وعدد جراحات لاهالي المدينة وقراها مع صرف العلاج لهم.



★★★ فوجيء حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة بدخول تورتة إلى مكتبه مصحوبة بكلمة مبروك من نادية صالح رئيسة اذاعة الشرق الأوسط وايناس جوهر مديرة عام المنوعات بها وناريمان الجوهري مديرة البرامج القومية وعدد من مذيعي ومذيعات الشبكة.

التهنئة بمناسبة اسناد صفوت الشريف وزير الاعلام إلى حمدي الكنيسي رئاسة مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون. ولم تنس نادية صالح في الوقت نفسه عرض فكرة برنامج جديد هو «انترنت الشرق الأوسط».

مجلة عسكرية على قناة المعلومات المرئية

★تم الاتفاق بين ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة واتحاد الاذاعة والتليفزيون على تخصيص مساحة زمنية ثابتة بقناة المعلومات المرئية ليجرى من خلالها تقديم (المجلة العسكرية) التي تهدف الى نشر الوعي والثقافة العسكرية على ان يتم تحديثها بصفة مستمرة كما تستغل هذه المساحة في نشر التاريخ العسكري والدور البارز للعسكرية المصرية قديما وحديثا والانشطة التي تقوم بها القوات المسلحة لخدمة القطاع المدني .

وطلب المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان يكون في هذه المجلة كل ما يخدم المواطن والشباب المصري.

أخبار الصباح

● «مشاهد من الحروب» عنوان فيلم الماني من إخراج هاينا رشتادلار يعرضه المسرح الصغير بالاوبرا ٨ الليلة بالتعاون مع معهد جوته ويعقبه ندوة مع المخرج والفنان التشكيلي هانز انجرار.

● «في بيتنا مدمن» عنوان ندوة تعقدها جمعية رعاية المدمنين ومحاربة الادمان ١١ صباح السبت المقبل بمقرها ٥٥ ش البحر الاعظم بالجيزة.

● مجلس جامعة اسيوط قرر ترشيح الكاتب لمعي المطيعي مؤلف «موسوعة هذا الرجل من مصر» لجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية .

● عبد الوهاب محمد : اغنية خالدة .. عنوان كتاب صدر للشاعر الساخر بشير عياد.

● المهندس سالم مشهور منسق المنطقة الروتارية لافريقيا وجنوب أوروبا يطير اليوم إلى مدينة اناهايم بولاية كاليفورنيا الأمريكية ليحاضر في الدورة التدريبية للمحافظين الجدد للمناطق الروتارية على مستوى العالم .. الدورة تبدأ ٥ الشهر القادم وتستمر ٩ ايام

● مصطفى عبد القادر محافظ المنيا يفتتح ٧ الليلة معرضا بقصر ثقافة المنيا للفنان الكاريكاتير ناجي كامل مصطفى حسين وجورج البهجوري وجمعة ويرافق المعرض محمد نادي وتاج.

